

عَبَّ الْكَرِيمِ الْجَاهِلَانِ

# الأمثال الشعبية في قلب الجزيرة العربية

ويشتمل على ما يقارب عشرة آلاف مثل

المزود الثالث

دار اشبال العرب  
الرياض - المملكة العربية السعودية

الطبعة الثالثة  
١٤٠٣ هـ





## ٢١٤٨ - خَابَ مِعْطَى صَنْعَةٍ غَيْرَ سَيِّدِهَا

يعني خاب وخسر من أعطى أمراً من الأمور شخصاً غير أهل له . . فإنه يستعمله شر استعمال وأسوئه ويدنس الصنعة وأربابها إذا كانوا نظيفين . . يضرب مثلاً لسوء العواقب في اسناد الأمور إلى غير ذوي المواهب فيها .

## ٢١٤٩ - خَادِمُ اللَّهِ مُخَدُّومٌ

الرجل التقى العابد ييسر الله له شخصاً آخر يخدمه ويعني بشؤونه تقرباً إلى الله في العناية بشخص من أولياء الله : يضرب هذا مثلاً للرجل يخلص في عمله فييسر الله أموره ويجعل له من كل ضائقة مخرجاً . .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون :

كم	خادم	لك	وهو	مخدوم	تتلى	ضعونه	وتتلى	له
واليوم	صارت	خيال	حلوم	والعز	طففت	قناديله		
عقب	الفهد	تاخذ	الفيوم	يجيب	كيله	بمنديله		
شوقي	رماك	القدر	بسهم	عقب	التعلي	نزلتني	له	

## ٢١٥٠ - خَادِمُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ

يعني أن الذي يخدم رفاقه عن طيب خاطر هذا يكون محبوباً من الجميع . .

والمحجوب من الجميع هو سيد قومه وهذا المثل يضرب لمن يتواضع ويذل من نفسه بطوعه واختياره كل ما يستطيعه من جهد في سبيل قومه ورفاقه . . .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعثن :

يهدى الكتاب إلى أديب فهما      حديث سن وحافظ للمناظيم  
راوي الفنون الحادثة والقدما      بالمال مخدوم وللشعر خديم  
لا عاد منتب يا محمد غثيما      سد الخل وأفكر وسامح ابراهيم  
هذا زمان به يحير الحليما      رخص البياض وزاد سعر المجاهيم  
بني بغير الساس ما يستقيما      ما يستوي طول بليا مقاديم

## ٢١٥١ - الْخَادِمُ الْمَمْلُوكُ يُؤْمَرُ وَيُنْهَى

يعني أن الخادم المملوك ليس في حرية من تصرفاته بل هو يؤمر بعمل الشيء فيعمله وقد لا يكون يرضيه ولكنه ليس أمامه إلا التنفيذ . . وكذلك ينهى عن فعل شيء فيجتنبه . . لأنه نهى عنه فقط . . لا لأنه لا يحبه . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

عطيتها علم وهي جاوبتني      لو أربع بالبيت ما جزت منها  
خمسة عشر عام وهي مالكتني      والخادم المملوك يؤمر وينهى  
هذا جزاها يوم مانا كررتي      وإلا فلا منها ولا من عدنها  
الغايه انه بالهوى ولعتني      ولولا غلاها ما سكنت بوطنها

## ٢١٥٢ - خَارِقُ عَادَةٍ

يضرب مثلاً للشيء الشاذ الذي لا يحدث في الغالب سواء كان عملاً طيباً يصدر عن شرير أو عملاً شريراً يصدر عن رجل طيب . . فشخص مثلاً ليس من

عادته أن يصحو من نومه مبكراً وفي يوم الأيام تجده قد صحا . . وطالب من عادته الكسل ثم في يوم من الأيام تراه جاداً مجتهداً . . وهكذا .

### ٢١٥٣ - خَاطِرُ الشَّوَائِقِ

الخاطر هو الضيف . . وضيف الشوايق هذا عمدوا الى الأطعمة التي معه فصنعوا منها أكلاً أكلوا منه وأطعموا ضيفهم . . وعندما جاء أوان رحيل الضيف أخبروه بما صنعوا . .  
يضرب مثلاً لمن يأخذ بدل أن يعطي . .

### ٢١٥٤ - خَاطِرُ اللَّيْلِ مَجْفًى

الخاطر هو الضيف . . ومجفي بمعنى أنه قد لا يفتح له الباب . . وان فتح له الباب فقد لا يقام بواجبه حق القيام لأن دار المضيف قد لا يكون فيها . . الاستعداد الكافي . . والاسواق مقفلة فلا بيع ولا شراء . . ولا أخذ ولا عطاء . . ومن هنا يكون الجفاء . .  
يضرب مثلاً لمن يأتي في وقت غير مناسب .

### ٢١٥٥ - الْخَافِي عَلَيْكَ أَعْظَمُ

يضرب مثلاً لمن استعظم أمراً بينما هو لم ير منه إلا أصغره . . أو أنه لم ير منه توابع ومضاعفات هي أشد وقعاً . . وأنكى تأثيراً . . فكان المثل يقول لهذا المتعجب . . لا تعجب من هول ما رأيت . . فان هناك أموراً لم ترها . . ولو رأيتها وأضفتها إلى ما ترى لنفد عجبك . . ولرأيت شيئاً قد لا يخطر على بالك .

## ٢١٥٦ - خَاقَانُ وَبَاقَانُ

خان وباقان اسمان مجهولان . . ومعناه نسبة الأمر إلى مجهول يسنده إلى مجهول آخر . .

يضرب هذا مثلاً لنسبة الأمور إلى أسباب أو أشخاص مجهولين . . ومعناه أن الخبر لا يمكن أن يعتمد عليه . . ولا أن يبنى عليه أي حكم أو تقدير من التقديرات . .

## ٢١٥٧ - الْخَالُ خَلَّ اللَّهُ وَرِيدَهُ بِشَوْكِهِ

الخال هو أخ الأم وخل الله وریده بشوكه الوريد معروف والشوكة معروفة ومعنى خل الله وریده أي أدخل في وریده شوكة لتفتحه ولينزف دمه . . ويتألم ويموت . هذه دعوة قريب عاق لأحد أقربائه . .

وهذا شطر من بيت من الشعر الشعبي والبيت كاملاً هو : -

الخال خل الله وریده بشوكه والعجم عميت عينه اللي تقديه  
ويظهر أن هذا البيت قد قاله انسان قد فجع في أقاربه وذاق منهم ألواناً من  
العقوق والحرمان والخيبة التي كان يؤمل خلافها . .

يضرب هذا مثلاً لعدم الاعتماد على الأقارب . وأنهم قد لا ينفعون الانسان  
وقد لا يساعدونه على العيش الكريم الشريف . وقد لا يجد المرء لديهم العون  
الكافي لدى الشدائد والأزمات .

## ٢١٥٨ - خَالِفٌ تُذْكَرُ

بعض الناس مغرمون بالمخالفة لا لشيء إلا للمخالفة وهؤلاء في العادة لا



يخالفون إلا ليشتهروا والآنسان قد يشتهر بالحق والصواب وقد يشتهر بالشذوذ والتعنت والخلاف . . .

## ٢١٥٩ - الْخَالُ جَذَابٌ

أي إن أقارب المرأة قد يؤثرون على أولاد الرجل وقد يرثون بعض طباع أقارب أمهم . . فعلى المرء أن يحسن اختيار الزوجة وأن تكون تنتمي الى عائلة كريمة . . لتكون آثارها على أولاده آثاراً كريمة .

يضرب مثلاً للأصول وانها تؤثر على الفروع

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

« الْعِرْقُ دَسَّاسٌ »

## ٢١٦٠ - الْخَبَالُ مَا يَبَاتُ خَلَاوِي

الخبال خفة العقل والجنون . . ومعنى ما يبات خلاوي يعني أن الجنون لا ينام في الصحراء . . وإنما ينام في عقول الرجال . . فإذا رأيت شخصاً يتصرف بطيش ونزق وخفة . . فانك تطلق عليه هذا المثل .

## ٢١٦١ - خَبَرُ عِيْدِي عِنْدِي

عيدي كلمة تطلق على الأكل الذي يصنع في يوم العيد ويظهر ان امرأة صنعت أكلة في يوم عيد وقدمتها مع الأكلات التي يتقدم بها الناس في مثل هذه الأيام في مجتمعاتهم . . ويظهر أن منظر عيد هذه المرأة لم يكن مغريباً . . بينما هي تعرف أنها وضعت فيه مواد مغذية كثيرة . .

ولهذا فهي وقد انصرف الناس عن عيدها تجلس بجواره وتأكل منه بشهية

وشره . . وتقول في أثناء الأكل ان خبر أكلها عندها فقد وضعت فيه أشياء كثيرة  
تغري بأكله وهذه الأشياء ليست ظاهرة ولكنها خفية لا يراها ولا يحس بها إلا من  
جرب الأكل من هذا الطعام ذاته . .

يضرب مثلاً لمن يعرف اسراراً في بعض الأشياء لا يعرفها غيره . .

## ٢١٦٢ - الْخَبْرِي شَيْنٌ

الخبري يعني الذي يعرف أسرارك ومداخلك ومخارجك ومواطن الضعف  
والقوة فيك . . وأمكنة مخزوناتك وأوقات غفلاتك . . وشين يعني مضر جداً  
وخطير جداً . .

يضرب مثلاً للعارف بأحوال الشخص إذا كان من عنصر خبيث فانه يستطيع  
أن يضر صاحبه أبلغ ضرر وأشدّه .

## ٢١٦٣ - خَيْزُهُ مَخْبُورٌ

يعني أن جميع ما يهمه من الأشياء الضرورية للعيش يؤدى على أحسن وجه  
وأكمّله . .

يضرب مثلاً لمن قد كفي جميع شئونه . . ورزقه الله من يهتم بمصالحه . .  
ويقوم بما تتطلبه حياته اليومية . .

## ٢١٦٤ - خَيْزُ يَدَيْ

يعني أن هذا شيء أعرف داخله وخارجته . . وجملته وتفصيله . . يضرب  
هذا مثلاً لمن يعرف أسرار أمر من الأمور دقيقها وجليلها . . ومن أي مادة ركب  
وكيف ركب . . وما هي آثاره . . وطريق التأثير عليه ؟ !

## ٢١٦٥ - خِبْزَةُ لَوْ يَضْرَبُ بِهَا الْكَافِرُ أُسْلَمَ

يعني أنها كبيرة وجامدة يابسة . .

يضرب هذا مثلاً للشيء يبلغ الدرجة القصوى في الكبر عن المعتاد والصلابة .

## ٢١٦٦ - خِبْزُ يَشْرَبُ

هذه كلمة قالها أحد الدراويش الذين يمرون بهذه الجزيرة . . في طريقهم إلى الحج وذلك أنه كان معه قرص عيش كان قد وضعه في متاعه . . وجاء يبحث عنه فلم يجده وعرف أن أحد أصحابه أخذ هذا القرص . . الذي ليس مع أحد منهم مثله . . ولا بد أنه أكله . . وفكر الدراويش ملياً يستطيع أن يعرف الذي أخذ قرص العيش ثم هداه تفكيره إلى طريقة . . وهي أن يجلس في مكان مجاور للقربة التي فيها ماء الشراب . . فأول شخص يشرب هو الذي أخذ القرص وأكله وأظماه القرص فجاء ليشرب . . ورآها فكرة صائبة فنفذها . .

وبقي يراقب القربة . . وجاء أحد رفاقه مسرعاً إلى القربة وهو يلهث من الظمأ . . وشرب كأساً وآخر وثالثاً فعرف أن هذا هو غريمه فقبض عليه . . وقال أنت الذي سرقت قرصي . . فقال وما هو الدليل ، قال الدليل هو شربك الماء . . فالعيش هو الذي يطلب الماء . . أما الذي بطنه لا عيش فيه فهو لا يحتاج الماء وإن احتاجه فبقدر معلوم . . ولازمه حتى اعترف وتعهد بأن يعطيه بدله . .

يضرب هذا مثلاً لمن يستدل على أمر من الأمور باحدى لوازمه . .

## ٢١٦٧ - الْخَيْلُ يَأْكُلُهُ الْكَلْبُ مَعَ ذَنْبِهِ

الخبيل نصف المجنون ياكله الكلب من خلفه فلا يستطيع الدفاع عن نفسه . .

يضرب مثلاً لمن لا يحسن التصرف ولا مجال عنده للتحايل والتفكير في التغلب على المشاكل . . بل هو يستسلم لأي قوة تعترض طريقه ولا يحاول الدفاع . . أو بذل أي جهد . . لدفع الضرر عن نفسه . .

## ٢١٦٨ - الْخَيْلُ مَا يَنْسَى سَالِفَتَهُ

الخبيل نصف المجنون والسالفة هي القصة الشعبية التي يقصها المخبول على الناس أو يقصونها عليه . .

يضرب مثلاً للذي يخص الانسان وأنه لا ينساه مهما كان مغفلاً وبليداً . . لأنه قد يكون هو الشيء الوحيد الذي يريده أن يتحقق . . ولذلك فهو لا ينساه . .

## ٢١٦٩ - خَدَّامٌ قِدَّامٌ

قدام يعني أنه يمشي في مقدمة الركب أو في مقدمة المأمورين بمعنى أنه أول من ينفذ الأمر . . ويسير في مقدمة الصفوف . . ويتعرض لأشد الأخطار . .

يضرب هذا مثلاً للطاعة وسرعة تنفيذ الأوامر بصرف النظر عن الأخطار والمتاعب التي سوف يتعرض لها . . الخادم .

## ٢١٧٠ - الْخَدُّ مَيْدَانٍ وَالْخَيْلُ قِرْحٌ

الخد ميدان يعني الأرض ميدان . . والخبيل قرح يعني في سن معينة من أعمارهن . . ومعنى هذا أنه سوف يتبين السابق من المسبوق . . وسوف ينكشف الأمر فيظهر الأصيل من الدخيل . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

مركاضهم تشبع به الحايكات      الشاهد الله يوم زوجات الأذهان  
بانة وراعيها ابن قاعد زناتي      وعندك خبر علوا بدايد وسلفان  
اما عطوك اياه بمشايمات      فالخيل قرح وأجرد الخد ميدان  
ولا عاد لي فيها من الواردات      حضري وهم بدو على الحق عيان

## ٢١٧١ - خِذْ أَدَبَكَ مِنْ جَنِّكَ

أي خذ العظة والعبرة من آثار قريبة منك .. في جنبك ..

يضرب هذا مثلاً للرجل ينه الى أخذ العبرة من أقرب الأشياء إليه .. من جنبه الذي قد تكون فيه آثار عقوبة سابقة .. فإذا كرر الفعل كررت العقوبة .. وقد تكون بشكل أشد من سابقتها فتقضي عليه ..

## ٢١٧٢ - خِذْ أُمَّ شَوْشَةٍ لَّيْنٍ تَجِي الْمَنْقُوشَةُ

أم شوشه أي ذات الشعر المنفوش المبعثر .. ولين بمعنى حتي .. والمنقوشه هي المرأة الممشطة الشعر الحسنه الترتيب .. النظيفة المظهر والمخير ..

يضرب مثلاً للاستفادة من أحسن الموجود .. حتى يوجد ما هو أحسن منه .. أما أن يحرم المرء نفسه حتى يجد الشيء الذي يتفق مع مزاجه .. فإنه قد يطول بحثه .. وقد يطول انتظاره دون أن يجد ما يريد .. والحكمة تقول إذا لم يوجد ما تريد .. فارد ما يوجد ...

## ٢١٧٣ - خِذْ بَيْزَةَ وَحَاسِبِ الْبَطَالُ

البيزه هي عملة حمراء من الأجزاء الصغيرة في الريال وجمعها بيزات والبطال هو العاقل عن العمل والمعنى اعمل وخذ ولو أجراً طفيفاً على عملك ثم

قارن نفسك بالذي يطلب أجراً عالياً فيتعطل ثم لا يحصل على قليل ولا على كثير . .

يضرب هذا مثلاً للمفاضلة بين شيء زهيد وبين لا شيء . .

### ٢١٧٤ - خِذْ حَقَّكَ وَافِي

أي إذا كان لك حق فخذ كاملاً . . والمهم في الأمر أن تثبت أن لك حقاً . .

يضرب مثلاً للالتزام بأداء حقوق الآخرين كاملة . . بلا أخذ ولا رد ولا خصومات . . إذا ثبتت هذه الحقوق بأدلة واثباتات واضحة لا غبار عليها . .

### ٢١٧٥ - خِذِ الْحَفْنَةَ مِنَ اللَّحِيَةِ الْعَفْنَةِ

الحفنة ملا الكف واللحية المقصود بها الشخص والعفنة يقصد بها الخبيثة . . يعني خذ من الرديء ما يوجد حتى ولو كان قليلاً . . وم أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

خُذْ مِنَ الرِّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا

### ٢١٧٦ - خِذْ حَقَّ وَعْطُ حَقَّ

يعني أن الذي تراه لنفسك لا بد أن تراه لغيرك . . فأعط الناس من نفسك مثل ما تطلب لنفسك منهم . . وكن منصفاً وعادلاً . . فيما تقول و تفعل . .

يضرب هذا مثلاً للعدل والانصاف في معاملة الناس . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

حق على رادع شفاياه برقوم      يروف بي وأنا بحال المروفه  
 وحقه علي إلى هرجت أبعد الحوم      أغضي ولاكنسي مع الناس أشوفه  
 أبونهد في حشبا الصدر مزوم      بيض الحمام اللي رفاع قيوفه  
 ها في حشى كنه من الزاد محروم      والثوب يشكي مانبأ من ردوفه

## ٢١٧٧ - خِذْ شَوَى الْحَقِّ وَاتْرُكْ كَثِيرَهُ

يعني كن متسامحاً في أمورك فخذ ما تيسر ودع ما تعسر ولا تشدد قتل الحبل  
 فينقطع . . ولا تطالب بحقك كله فتتعب وهذا طبعاً في عرف الرجل العربي ذل  
 وخنوع لا يفعله إلا الضعفاء .

قال الشاعر الشعبي محمد أبو دباس :

يا دباس ما يصبر على البق والحاس      إلا الذي ماله بنجد عشيره  
 واليوم يا مروي شباكل عباس      أنت الرجايا كعام وجه المغيره  
 يا دباس أنا يا بوك منيب بلاس      ميران عيلات الرفاقه كثيره  
 جنبت وسط السوق وامشي مع الساس      وأخذ شوى الحق واترك كثيره  
 يا دباس أنا لو جيت لي دحب الأكياس      ما بين زر ونيره  
 مالي بها يا جعلها بألف قباس      أو جعلها تذهب ولو هي كثيره

## ٢١٧٨ - خِذْ عُلُومَ الْقَوْمِ مِنْ سَفَهَاها

يعني خذ علوم أعدائك من صغار السن فيهم ومن أشباه الصغار من ضعاف  
 العقول الذين يتكلمون بكل ما يسمعون . . ولا يميزون بين الأسرار والأخبار . .

يضرب هذا مثلاً لمعرفة ما عند الكبير بواسطة الصغير . . الذي يسمع  
 أحاديث الكبار ويذيعها كما هي بدون أن يعرف ما تباح اذاعته وما تضر اذاعته . . .

## ٢١٧٩ - خِذْ عَصَاكَ وَرَدَّةً عَنْ هَوَاكَ

العصى هي السلاح الخفيف للإنسان ضد الأخطار الصغيرة وهي عادة يُرتكزُ عليها . . . ويتقوى بها . . . ومعنى رده عن هواه يعني اصرفه عن قصده . . . وعما كان مصمماً على عمله . . .

يضرب هذا مثلاً لمن يغلب على أمره . . . ويرد عن رغباته وتكون شؤونه بيد غيره لا بيد نفسه . . .

## ٢١٨٠ - خِذْ عِبَاتِهِ وَعُطَّةَ شَمْلِهِ

العبات العباءة والشمله هي كساء خشن يستعمل وعاءاً للأعشاب وأطعمة الدواب . . . بينما العباءة لباس ناعم لطيف المظهر . . . مفصل تفصيلاً خاصاً ليلبسه الانسان وهو مرتاح .

يضرب مثلاً لمن يأخذ منك الأطيب ويعطيك الأردأ . . .

## ٢١٨١ - خِذْ فَهَمَّهُمْ مِنْ بَهَمِهِمْ فِعْلُهُمْ مِنْ فِعْلِ أَهْلِهِمْ

يعني أنك يمكن أن تأخذ علوم الكبار من صغارهم . . . وأن تعرف مدى تفكيرهم من تفكير أطفالهم . . . والبهم هي صغار الغنم وهي كناية عن صغار الناس أو أطفالهم .

يضرب هذا مثلاً للاستدلال بالأمور الظاهرة على الأمور الباطنة أو قياس الكبار على الصغار . . . أو أخذ أسرار الكبار من أطفالهم الصغار . . .



## ٢١٨٢ - خِذْ الْقَلِيلَ مِنَ الْبَخِيلِ وَذُمَّهُ

يعني لا توفر شيئاً للبخيل . . لا ماله القليل الذي يدفعه اليك ولا عرضه  
المبذول للسباب والشتائم . .

يضرب هذا مثلاً للبخلاء الذين يجلبون لأنفسهم خسارتين خسارة مادية  
وخسارة معنوية . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

خُذْ مِنَ الرِّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا

## ٢١٨٣ - خِذْ مَا لَاحَ وَخَلْ مَا رَاحَ

يعني خذ ما تيسر ودع ما تعسر . . مثل يضرب في التساهل وأخذ الأمور من  
أيسر وجوها . . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

خُذْ مَا طَفَّ لَكَ وَاسْتَطَفَّ

## ٢١٨٤ - خِذْ مَنْ بَعْرَهُ وَفِتْ عَلَى ظَهْرِهِ

الدبرة التي تكون في ظهر الدابة . . تعالج بأن يأخذ صاحب الدابة من  
بعرها فيشويه في النار ثم يضعه فوق دبرة الدابة . . ومعنى المثل أن تعالج مشاكل  
الشيء منه وفيه أي إنك لست في حاجة إلى أن تأتي بشيء جديد . . ومن مكان  
بعيد لعلاج أمورك . .

يضرب هذا مثلاً لكثير من المشاكل التي يمكن أن تعالجها من أقرب الطرق  
وأسهلها . .

## ٢١٨٥ - خُذْ مِنَ الْغَالِي قُوْتَ لَيْلِهِ

السلعة التي ارتفع ثمنها لا ينبغي أن تأخذ منها إلا بقدر الضرورة ولأقصر مدة . . لأن هذا الارتفاع الشاذ لا بد أن يعقبه هبوط . . وإذاً فإن عليك ان تأخذ كفايتك في وقتك القريب أما البعيد . . فإنه سوف يأتي من الطاف الله ما لم يكن في البال . .

يضرب مثلاً لمحاربة الأمور الشاذة وذلك بمقاطعتها . . أو الاكتفاء بالشيء الضروري منها .

## ٢١٨٦ - خُذْ مِنْ جَمَاتِهَا نَصِيبٌ

جماتها يعني لذاتها والضمير يعود على الدنيا . . نصيب يعني سهم وافر . . يضرب مثلاً لمن تمتع من هذه الحياة بكل لذيذ فيها ثم انتهى من هذه الأمور . . ولم يبق عليه إلا أن يختم حياته خاتمة نظيفة وطيبة . .

## ٢١٨٧ - خُذْ مِنْ أَدْنَى

أي خذ مما يليك فان جميع الموجود متساو في الطيب أو الخبث . . يضرب مثلاً لتشابه ما بين يديك وأنه لا مجال للاختيار لأنه لا فضل لواحد منها على الآخر . . فهي كلها تشترك في الجودة . . أو تشترك في الرداءة . . وإذا فان التقليل والبحث عن أحسنها يعتبر عبثاً . . لأنه لا أحسن فيها ولا أشين . . فكلها متشابهة . .

## ٢١٨٨ - خِذْ مَكْلَلَهُ وَلَا تَاخِذْ مَدْلَلَهُ

المكلله هي التي لا تنام إلا وفوقها كله تقيها من البعوض والنوامس والذباب وما أشبهها وخذ بمعنى تزوج والمدلله هي التي ربيت على أن تعطى جميع ما تطلب . . وأن تنفذ رغباتها كما هي سواء كانت عادلة أو جائرة . .

يضرب هذا مثلاً لفضائل التربية الصالحة . . وأنها خير مشجع للارتباط والتواصل والعيش سوية . . عيشة هنيئة كما أن التربية السيئة تؤدي الى عكس هذه النتائج الطيبة . .

## ٢١٨٩ - خِذْ مِنْ الْجَاهِلِ وَلَا تَعْطِيهِ

يعني خذ العلوم والأخبار من الطفل الصغير ولكن اياك أن تخبره بشيء تريد كتمانته . . فإنه سوف يفشيه مثل ما أفشى إليك الأسرار التي أعطاك . .

يضرب مثلاً للحفاظ ممن لا يفرق بين ما يجب أن يذاع وما يجب أن يكتم . . بل هو يدلي بكل ما يعرف عند أول بحث . . أو كلام في الشئون الخاصة أو الشئون العامة . .

## ٢١٩٠ - خِذْنِي جِيتِكَ

جيتك بمعنى جئت إليك . .

يضرب هذا مثلاً للشيء يكون سهل التناول خال من الصعاب سريع الاستجابة . . لما تدعوه اليه . . فما هو إلا أن تدعوه فيجيبك . . أو تجره فينجر إليك . .

## ٢١٩١ - خِذْ وَخَلْ

يعني خذ شيئاً واترك شيئاً آخر . . يضرب هذا مثلاً للذي يعطيك من العلوم والأخبار ما يستحق العناية وما لا يستحق العناية . . فيجب عليك ان تحكم عقلك في كل ما تسمع منه فتأخذ ما كان معقولاً وتترك ما عدا ذلك .

## ٢١٩٢ - خُذْ وَهَاتْ

يعني خذ واعط فالدنيا كلها أخذ وعطاء فالذي لا يعطي لا يمكن أن يأخذ . . والذي لا يعمل لا يمكن أن يكسب . . فالحياة هكذا أخذ وعطاء . . والذي يخرج عن هذه القاعدة يكون شاذاً والشاذ قد يبقى زمناً ثم يتضاءل ويضمحل . . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

خَيْرُ الْبُيُوعِ نَاجِزٌ بِنَاجِزٍ

وقال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيث :

رَبَّعْتُ عَنزِي وَخَلْتَنِي رَضِيعُ	ويوم ييس العشب ياويش السوات
لو معي مال شريت لها نفيع	دام لي في العنز مقصود وطرات
يا هل المعروف من يفعل صنيع	يشتريها بالثمن وأقول هات
أو يصير لها عن المديه شفيع	قبل احط شلوعها عنها شتات
يوم صرت اليوم في عقل الرضيع	يأكل الناقه وتشبعه الدبات
والليالي حربها مع كل ريع	ارتجى رد الرسالة بالزوات

## ٢١٩٣ - خِذْ وَحِطْ فِي الْخَرْجِ

يعني اسمع . . ولا تصدق شيئاً مما تسمع بل ضع ما تسمعه في الخرج وهو

الوعاء الذي يضعه المسافر على ظهر دابته ويضع فيه أمتعته المهم منها وغير المهم .

يضرب هذا مثلاً لمن يتلى بمحدث ثرثار . . يأتي في حديثه بالعجر والبحر . . والمخم والطرى . .

## ٢١٩٤ - خُذُوا نَعَالَكُمْ مَا عِنْدَنَا طَحِينٌ

كانت عند أهل نجد عادة إذا أرادوا أن يكونوا ضيوفاً على أحد أن يرموا نعالهم في بيته فإذا رآها حسبها واستعد لهم بطعام بعدد نعالهم . .

وكان في إحدى القرى طفل مراهق يرى ما يعمله الآخرون من أكرام الضيوف وتلقي الغرباء والظهور بمظهر الكريم الذي يقصده الناس ويلقون عنده كلما يحبون . .

فأراد أن يقلدهم هذا المراهق . . وذهب إلى مدخل بلده . . وعندما رأى قوماً مقبلين تلقاهم بالتحية والترحاب وقال لهم أنتم ضيوف عندي . . فقالوا أعانك الله وأعطوه نعالهم . . وذهب بها إلى أمه . . وأخبرها بالخبر فلامته ووبخته . . وقالت له من أين نكرمهم ونحن قوم فقراء وليس لدينا طحين أي دقيق حنطة لنعمل لهم منه طعاماً . . وما زالت تعذله وتؤنبه حتى يش منها . . فقال أنا أخلصك من هؤلاء الضيوف بأسهل سبب . . وأخذ حذيانهم . . وعندما خرجوا من المسجد بعد إحدى الصلوات رمى إليهم تلك الحذاء . . وقال لهم خذوا نعالكم فليس لدينا دقيق نعمل لكم منه طعاماً .

يضرب مثلاً للبداية الحسنة والخاتمة السيئة . .

## ٢١٩٥ - خِذْ وَلَا تُعَبِّرْ

خذ ولا تعبر .. أي - اسمع ولا تحاول أن تناقش .. بل اسمع الكلام وجمده .. أو اجمعه في مكان خاص واحبسه فيه .. بحيث لا يخرج منه شيء ..

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي لا بد أن تمر عليك ولا بد لك أن تسمعها أو تمارسها بدون مناقشة ولا مطالبة بدليل أو تعليل مقبول ..

## ٢١٩٦ - خِذْ وَعَبِّرْ

خذ وعبر أي اسمع من هنا ودع الكلام يمر ليخرج من الجانب الآخر .. يضرب مثلاً لبعض الأمور التي لا بد أن تمر عليك ويجب عليك أن تتقلبها كما هي .. وأن تركها تمر من هنا لتخرج من هناك .. بلا مناقشة ولا أخذ ولا رد ..

## ٢١٩٧ - خِذْهَا مِنْ كَفِّ صَاحِبِ

خذها أي خذ الضربة من كف رجل قريب منك وقد لا تكون توقعت هذه الضربة منه .

يضرب مثلاً للضربات تأتيك من قوم كنت لا تتصور أن يضربوك .. بل كنت تنتظر منهم العون والمساعدة ورد هذه الضربات عنك لوجاءتك من غيرهم ..

## ٢١٩٨ - خِذْهَا وَذُقْهَا

يضرب مثلاً لألوان العقاب والعذاب الذي تصلبه عدوك . . كما يدل على تتابع الضربات التي لا بد أن يوجهها العدو لعدوه . . حتى لا يجد الوقت للتفكير والاحتياط والتخلص مما هو فيه من شدة .

## ٢١٩٩ - خَذَهُ بِزِمِّهِ وَعَرَاةٍ

يعني أخذه كله . . والعري واحدتها عروه معروفة . . والزم يظهر أنه شيء يحيط بما يحمل . . فمعنى المثل أخذه كلياً وجزئياً . .  
يضرب هذا مثلاً لما يؤخذ كله فلا يترك منه قليل ولا كثير . .

## ٢٢٠٠ - خَلَوِي رُبْعِي وَعِدِّي أُنْجَبِي

ربعي يعني ربع ريال وعديني يعني اعتبريني غريباً يقوله أحدهم وقد دخل عند واحدة من بائعات الهوى من أهل بلده . . وقد سمع عنها أنه يكفيها من الغرباء ربع ريال . . ولكنها طمعت فيه وأرادت أكثر . . أو أنها قالت له انني لا أسير في هذا الطريق فأراد أن يعرفها أنه يدري عن تأريخها وسلوكها ولا مجال للانكار . . واطهار التعفف أو اظهار الطمع .

يضرب مثلاً لمن تريد ان تتظاهر امامه بالمظهر الشريف بينما هو يعرف مداخلك ومخارجك وأسرارك كلها . .

## ٢٢٠١ - خِذْ يَا أَبَا زَمِيرٍ مِنْ طُولِ اذْنِكَ

أبا زمير لقب للحمار وهذا المثل مأخوذ من اسطورة تروى عن الحمار

والجمل . . وملخصها أن الحمار كان عند أحد الفلاحين الذي أرهقه وأضعفه  
فهرب منه إلى الصحراء . . .

ومر عليه أحد الجمال فرآه وسلم عليه وسأله عن قصته فأخبره بها فعرض  
عليه أن يرافقه إلى مكان بعيد حتى لا يبحث عنه صاحبه فيجده في المكان الذي هو  
فيه فوافق الحمار على مرافقة الجمل ولكنه قال انني لا أستطيع السير بسبب  
الضعف والهزال الذي أعانيه فقال الجمل أنا أحملك على ظهري واتفق الطرفان  
على ذلك غير أن الجمل اشترط على الحمار أن لا ينهق . . لأن نهيقه يجلب  
الأعداء . . والصحراء مليئة بالأعداء . .

فوافق الحمار على هذا الشرط وذهب الرفيقان حتى وجدا روضة غناء تزدان  
بمختلف الأعشاب والأشجار فعلا فيها . . وبقيا يأكلان من أعشابها حتى حسنت  
حالهما وسمن الحمار . . وصار يذرع تلك الروضة جيئة وذهاباً وشعر بقوة خارقة  
واشتاق الى النهيق فذهب الى رفيقه الجمل يستأذن منه أن ينهق ولو مرة واحدة . .

فرفض الجمل وذكره بالوعد والعهد الذي اتفقا عليه وسكت الحمار ومضت  
فترة من الوقت واشتاق الحمار الى النهيق فذهب الى الجمل يطلب منه السماح  
بالنهيق فرفض الجمل . . وتكرر طلب الحمار والحاحه . . وتكرر رفض الجمل  
لطلبه . . وذهب الحمار وقد صمم على العصيان وابتعد عن الجمل في طرف من  
أطراف الروضة ونهق نهقة عظيمة أودعها كلما اختزنه من النهيق طيلة المدة  
الماضية . . وسمع هذا النهيق احد الذئاب . . فجاء يعدوا مسرعاً الى مكان  
الصوت . . وهجم على الحمار وبعج بطنه وأكل من أمعائه حتى شبع . . وسمع  
الجمل ذلك النهيق فذهب الى جهة الصوت ليوبخ صديقه وليحذره من مغبة  
العواقب الوخيمة . . ولكنه وجده يتخبط في دمائه . . وفيه بقية من حياة . . ولكنه  
لا أمل في شفائه . . فنظر إليه الجمل وكان الحمار عندما ركب على ظهر الجمل  
ونظر الى رقبته قال ياوي جمل لولا طول رقبته واعوجاجها وقصر اذنيه . . فسمع



الجميل قوله واستاء من تعبيره بطول رقبته واعوجاجها وقصر أذنيه وأراد أن ينتقم من الحمار فقال له هذا الكلام .

يضرب مثلاً لمن يعيب الناس وهو مليء بالعيوب . .

## ٢٢٠٢ - خَذْ بَيَوْمَ السَّعْدِ حَدَّهُ

يعني إذا ساعفتك الظروف فامش معها وخذ من الدنيا كلما تستطيع أخذه من منافع وملذات مباحه فقد لا تتاح لك الفرصة ثانية .

يضرب هذا مثلاً لانتهاز الفرص . . لأنها تمر مر السحاب ولذلك يقول الشاعر العربي القديم : -

وانتهز الفرصة ان أفرصه تصوير ان لم تنتهزها غصه

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

إِذَا هَبَّتْ رِيَّاحُكَ فَاعْتَمِمْهَا

## ٢٢٠٣ - الْخَرَى خَيْرٌ تَرَى

الخرى يعني خرة الإنسان والمعنى أن رؤية الشيء القبيح في المنام تدل على حدوث خير لك في اليقظة .

يضرب هذا مثلاً للرؤيا وأنها ليست على ظاهرها فقد يكون ما يفزع منها في المنام خيراً وقد يكون ما يسر منها في المنام شراً . .

## ٢٢٠٤ - الْخَرَى ابْنُ الْخَرَى نَقَالَ الْجِرْمَهُ فِي الْخَلَا

هذا المثل أطلقه رجل كان حاجاً بزوجه . . وكانت زوجته حاملاً فجاءها

المخاض في أثناء الطريق . . فاضطر الى التخلف عن رفاقه واضطر الى أن يعنى  
بزوجه . . وأن يساعدها في هذا الظرف الدقيق . . وأن يطلع على كثير من أحوال  
النساء التي لا يطلع عليها عادة الرجال . . وقد فاته وزوجه الحج . . كما أنه  
تعرض لأنواع من المشاق . . والمضايقات المتعددة . .

يضرب هذا مثلاً للتحذير من السفر بالنساء لما يتحلمه الرجل في سبيلهن  
من أمور شاقة . .

### ٢٢٠٥ - خَرَايْزَهَا مِنْ مَتُونَهَا

يعني أن الجلد يخرز بسير مأخوذ منه . . يضرب هذا مثلاً للشيء تأخذ منه  
لتصلحه . . وتقطع من طرف لتصل به طرفاً آخر . . وإذا فلا مشقة في البحث عن  
تلك السيور . . أو دفع ثمن فيها . . فهي من الشيء وفيه . .

### ٢٢٠٦ - خَرَابُ السَّفِينَةِ

يعني خراب المكان الذي يكون فيه . . وخص السفينة . . لأنها محصورة  
محدودة . . ومجتمعها محدود . . وخطرها مهلك فإذا خربت كانت النجاة منها  
غير مضمونة . .

يضرب هذا مثلاً لمن يشتهر بالشر والتخريب والايذاء .

### ٢٢٠٧ - الْخَرَاجَا دَوَا آلْ أَبُو سَعِيدْ

الخراجا اسم عائلة وآل أبو سعيد عائلة أخرى لا يذللها ولا يقفها عند حدها  
إلا الخراجا أما غير الخراجا فهم يعتدون عليهم ويظلمونهم ويأخذون حقوقهم  
بدون خوف أو مبالاة .

يضرب مثلاً في أن كل آفة عليها آفة أكبر منها ومن كان يتسلط على قوم . .  
فإنه سوف يسقط الله عليه من هو أقوى منه وأشد فتكاً . . وأنكى جراحاً . .

## ٢٢٠٨ - خَرَّازٌ وَلَا لِهْ نَعَالٌ

الخرّاز هو الذي يصنع النعال لبييعها للناس

يضرب مثلاً لمن يكسو الناس ويعري نفسه . . أو يعمل لهم ملابسهم ولكنه  
يحرم نفسه منها . .

## ٢٢٠٩ - خَرَّاصٌ أَبُو سَعُودٍ يَجِيءُ أَلْفٌ أَوْ أَلْفَيْنِ

الخرّاص هو التقدير أو التخمين وأبو سعود كان رجلاً يرسل لتقدير الشمار  
لتفرض عليها الزكاة على أساس هذا التقدير أو التخمين . . وكان أبو سعود في  
تقديره يخطب خطب عشواء فهو يقدر الشيء ألفين أو ألفاً . . ومعروف الفرق بين  
الألفين والألف . . انه فرق شاسع جداً . .

بضرب مثلاً لمن لا يعرف الفوارق والحدود بين رقم كبير ورقم صغير . .

## ٢٢١٠ - خَرَّاطٌ مِشْمَشٌ

الخرّاط هو الذي يقطع الشجرة بشكل سريع وعلى غير الطريقة  
المتبعة . . والمشمش يظهر أنه إذا قطع بسرعة وعلى طريقة غير منظمة . . يظهر  
أنه ينقطع منه المستوى وغير المستوى . . وبذلك يكون فيه الكثير مما لا يطيب  
أكله والقليل منه هو الذي يصلح للأكل . . يضرب هذا مثلاً لمن يتكلم بدون  
حساب ويأتي في كلامه بكثير من الأقوال التي لا تستساغ . . والتي لا تهضمها  
النفوس .

## ٢٢١١ - خَرِبَطُ بِرْبَطُ

خربط بربط يعني كلام متداخل لا فائدة فيه ولا معنى له . .

يضرب مثلاً للكلام الذي يشغل بعض الوقت بدون نتيجة ولا فائدة ولا معنى . . وانما هو لملء الفراغ الذي يشعر به المتحدث . . أو يشعر به من يجالسه . .

## ٢٢١٢ - خَرَّتْ السَّبْعِينُ

خرت أي نزل معها السيل والمراد بهذه السبعين . . الفتحات الموجودة في سد يوجد في منطقة سدير . . فإذا جاء السيل ضعيفاً خر بعضها . . وإذا جاء وسطاً خر نصفها وإذا جاء جيداً جداً خرت السبعون الفتحة كلها . .  
يضرب هذا مثلاً لبلوغ الشيء منتهاه من الجودة والنماء . .

## ٢٢١٣ - خَرَزُ بَرْزٍ وَرَاعِي الصُّوفِ سَادِي

الخرز هو خياطة الجلد وجمع بعضه الى بعض وترز يعني اتقان يعني خرازة متقنة وراعي الصوف يعني صاحبه والسادى هو الذي يضع السدوه والسدوه هي الخيوط التي تمد قبل النسيج وتكون كالأساس له فإن كانت جيدة كان المنسوج جيداً وإن كانت رديئة كان المنسوج رديئاً وصاحب الصوف إذا كان هو السادي فانه لا يدخر وسعاً في إجادة السدو ليجود المنسوج . .

يضرب هذا مثلاً لمن يعمل عملاً فيتقنه . . لأنه يعمل له نفسه . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

ساعة لفنّي والنجاير مسوات      الخرز ترزوراعي الصوف سادي

ويوم استعدينا وهن مستعدات      وعرضك كني قاضيه بالأيادي  
طرشت للبحرين وأهل البضاعات      وكل حلف لي عنه دين وكادي

## ٢٢١٤ - خَرْطَةٌ فِي الْخَشْمِ وَلَا سَطُوةٌ فِي الْقَفَا

خرطة في الخشم يعني ضربة بالسيف تأخذ شيئاً من الأنف أخف من ضربة  
بالسيف في القفا ..

يضرب مثلاً لتحمل الضربة القوية والانسان مقبل على الضربة الخفيفة  
والانسان مدبر .. لأنه لا يضرب في قفاه إلا الرجل الهارب من الأعداء .. ولا  
يضرب مع الأنف إلا الرجل الشجاع الذي يهاجم الأعداء ويقابلهم وجهاً لوجه ولا  
يوليهم دبره ..

## ٢٢١٥ - خَرَطٌ وَمَرَطٌ بَدُونُ فَائِدَةٍ

الخرط هو الكلام الذي لا فائدة منه ولا نتيجة له .. ومرط كلمة تقال من باب  
تأكيد الكلمة الأولى .

يضرب مثلاً للكلام الطويل العريض الذي لا فائدة فيه ...

## ٢٢١٦ - خَرَفَرَفٌ شَيْءٌ يُعْرَفُ وَشَيْءٌ مَا يُعْرَفُ

خرفر لا معنى لها وإنما أتى بها للسجعة ..

يضرب هذا مثلاً لمن يأتي في كلامه وتصرفاته بالمعقول تارة وبالشاذ المنكر  
تارة أخرى .. وأن على من يجالسه أن يستعمل عقله .. حتى يميز بين المعقول  
وغير المعقول . بين الواقع .. وبين الخيال ..

## ٢٢١٧ - الْخَرْقُ سَدَاذُ الْقَرْبِ

الخرق هي قطع القماش الصغيرة .. أو البالية .

يضرب مثلاً للشيء الصغير الحقير الذي يقضي الحاجة في بعض الحالات .. في الوقت الذي لا يكلفك بحثاً ولا يكلفك مالاً ..

## ٢٢١٨ - خَرِيطٌ بَدْبَةٌ

الخريط هو الكلام الذي لا تخرج منه بنتيجة .. والدبة هي الاناء المجوف الذي بطنه كبير ورأسه صغير والكلام في مثل هذا الجسم تسمع له جلبة وقرقرة ولكنك قد لا تفهمه .. وقد لا تخرج منه بنتيجة ..

يضرب مثلاً للشيء الذي له صورة الأشياء وليس فيه منافعها .. أو الشيء الكبير الذي ليس فيه نفع لا قليل ولا كثير ..

## ٢٢١٩ - خَرِيشٌ وَجِدْعٌ عَلَيْهَا تَنَكَّةٌ

الخريش هي الدابة الذي يخيفها أقل صوت أو أي شيء لم تألفه وجدع يعني رمي والتنكة هي الصفيحة .

يضرب مثلاً لمن كان عنده استعداد للطيش والجنون وزيد على ذلك بأن أثير ببعض الأمور التي لا يرغبها ..

## ٢٢٢٠ - خَرِيفٌ ابْنٌ رَهِيْطٌ يَعْلَمُ الرِّبَاضَةَ

الخريف تصغير خروف وهو ذكر الظأن .. والرباضة هي البروك في الأرض ..

يضرب مثلاً للقذوة السيئة التي قد تحدث عند من يؤمل فيه القذوة الحسنة .

## ٢٢٢١ - خَزَامُ الْعَيْرِ مِنْ ذَنْبِهِ

يعني أن الشرير يوضع أمامه شرير مثله . . كما أن الحمار يقاد بشعرات من ذنبه . .

يضرب هذا مثلاً لأهل الشر الذين يقابلون بمثلهم . . ويقاتلون بمثل سلاحهم أو يسلط عليهم بعض أشرارهم الذين يعرفون كيف ينتقمون منهم . .

قال الشاعر الشعبي :

الاحسان يا بن عبيد يجزى بالاحسان  
والشر تنطحه الوجيه الشريره

## ٢٢٢٢ - خِزَّةُ إِبْلِيسَ

خزعة إبليس يعني حضوره كحضور الشيطان لأنه يشب الفتنة ويوقدها حتى تحرق ما حواليتها .

يضرب مثلاً لمن كان حضوره شر . . لا خير ومن هو دليل شؤم في أي مكان يكون . . أو أي مجتمع يستقر . .

## ٢٢٢٣ - الْخَسَارَةُ مَا مِنْ خَسَارَةٍ إِلَّا الْمَرَّةُ وَالْأُخْمَارَةُ

يعني اما أخذنا زوجة الرجل وإلا أخذنا حمارته .

يضرب مثلاً لمن يتأكد من النتيجة الطيبة لمسعاه ومن يضمن لنفسه الربح الكثير . . أو القليل . . كما يضمن لها السلامة التامة . .

## ٢٢٢٤ - خَسِرَ الْكَلْبُ سِنَّةً

يعني أن الكلب فقد سنّاً من أسنانه .

يضرب مثلاً للقدر الذي يضيع جزءاً منه قدراً . أو للشيء التافه الذي تفقد أحد أجزائه التافهة أيضاً . . وهذا امر لا يقيم له المرء وزناً . . ولا يشغل له بالأ . .

## ٢٢٢٥ - خَشَبَهُمْ يَرْقُلُ

يرقل أي يتحرك لأنه لم يستقر في مكانه الطبيعي

يضرب مثلاً لمن أموره غير مستقرة . . ومن هم يعيشون سوية ولكن على غير وفاق فيما بينهم . . والأمر الذي يجعلهم يعيشون بهذا الوضع القلق . . غير المتماسك قد يكون ظرفاً من ظروف المعيشة . . أو ظرفاً من ظروف المجتمع . .

## ٢٢٢٦ - خَشَمِكَ مِنْكَ وَلَوْ كَانَ أَفْسَسُ

أفسس يعني افطس . . يعني أن قريبك محسوب عليك مهما كان فيه من عيوب ومثالب فعليك أن تُقَوِّمَ من عيوبه ما استطعت . . ثم تستر ما تبقى بقدر ما تستطيع . . ولا تحاول أن تتبرأ من عضوك المعيب فإن ذلك لا يجمل بك . . ولا يرفعك . . وانما يخفضك . . فعليك أن ترضى بواقعك وأن تحاول بقدر المستطاع أن تُحَسِّنَ من أحوالك هذا الواقع . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أَنْفَكَ مِنْكَ وَلَوْ كَانَ أَذَنٌ «



## ٢٢٢٧ - خشمُ عمار في النار

الخشم هو الأنف . . وعمار هذا شخص مكروه فيما يظهر ولذلك يتمنى له مطلق المثل أن يكون أنفه في النار . . وإذا احترق أنفه احترق وجهه وإذا احترق وجهه احترق كله أو أصيب بتشويه في وجهه لا يزول . .

يضرب هذا مثلاً لمن تتمنى له الشر . . أو لمن تتحداه وتستثيره . . لتجره الى الخصام . . لأنك متأكد أنك سوف تتغلب عليه ان دخل معك في معركة . . أو تذله ان سكت على هذه الالهانة . .

## ٢٢٢٨ - خشم خميس ساكنه إبليس

يظهر أن خميس هذا كان عبداً مملوكاً . . وكان كبير الخشم أي الأنف . . كثير الشر . . كثير الاعتداءات . . كثير الفتن . . والسبب في ذلك أن الشيطان يسكن في أنفه والشيطان دائماً هو أبو الشر وسبب الفتن والمثير للعواطف والأعصاب .

يضرب هذا مثلاً لبعض العلامات التي تدل على الشر والافتن والازعاج . .

## ٢٢٢٩ - خِصْ وَلَا تَعِمْ

يضرب مثلاً للحاقد على مجتمه الذي ينظر إليه على أنه كله ذئاب ووحوش كاسرة لا خير في احد منهم . . ولا تؤمن غائلة صغارهم ولا كبارهم فيقال له خص الذين جاءتك الاساءة منهم ولا تعم الناس كلهم فان الخير والمعروف لا يعدم من الناس .

## ٢٢٣٠ - خَضُّ مَا

العادة أن يُخَضُّ اللبن لتصلح زبدته أما خض الماء فإنه لا يُتَجُّ شيئاً . .  
يضرب مثلاً للعمل الذي لا نتيجة له إلا الشقاء والتعب .

## ٢٢٣١ - خُطَامُ جَرَبَا

الخطام هو الحبل الذي يوضع في رأس الدابة لتقاده . . والجرباء هي التي  
أصيبت بداء الجرب وهو سريع العدوى لمن قرب منه أو من صاحبه . . أو لأمس  
شيئاً من صاحبه . .

يضرب مثلاً لخطورة الشيء السيئ وجميع ما يتصل به أو لا يلامسه . .

## ٢٢٣٢ - الْخِطْبَةُ أَبْيَنُ مِنَ الْعِرْسِ

العرس الزواج والخطبة معروفة . .

يضرب مثلاً للشهرة تحوزها مقدمات الأمور مع أن أواخرها أهم وأولى  
بالشهرة أو بمعنى آخر يضرب هذا المثل للأمور المعكوسة التي ينبغي أن يكون  
آخرها أولها . . وأولها آخرها . .

## ٢٢٣٣ - الْخِطْبَةُ لِي وَالْعِرْسُ لَشَمًا

العرس الزواج يضرب مثلاً لمن يكون هو المقصود بالخير والمنفعة . . ثم  
تتدخل عواطف وظروف تصرف هذا الخير من شخص الى شخص آخر . . قد لا  
يكون انتظر مثل هذا الأمر . . ولا فكر فيه .

## ٢٢٣٤ - خِطُّ خَطَّيْنِ وَامْنَحُ الثَّالِثُ

يعني لك الأولى والثانية أما الثالثة فاعدل عنها . . ولا تفكر فيها فلن أعطيك كلما تطلب سواء كان طلباً معقولاً أم كان طلب تعنت وتحكم لا مبرر لاجابته . . يضرب مثلاً لمن يطلب اموراً ليست من حقه . . أو يشتط في طلباته أو من يريد أن يعطى كلما طلب .

## ٢٢٣٥ - الْخَطَرُ عَلَى الْمُخَالِفِ

يعني الخوف على من يتعدى الحدود . . ويعتدي على حرمان الناس أو أموالهم . . .

يضرب مثلاً للبريء . . وانه لا يصح أن يخاف من العقوبة لأنه لم يجرم وانما الذي يجب ان يخاف هو المذنب فقط . .

## ٢٢٣٦ - الْخَطُّ مَا قَرِي وَالْبَاقِي صَنْعَةٌ

يعني أن المطلوب في الخط أن يقرأ اما التزويق والتجميل فهذه أمور ثانوية ليست لها أهمية كبيرة . . إلا من باب الرونق والجمال والاتقان الذي يتطلبه كل عمل يقوم به انسان .

يضرب هذا مثلاً لبلوغ القدر الكافي من أمر من الأمور . وأن ما زاد عليه يعتبر امراً ثانوياً خارجاً عن حالة الضروريات . .

## ٢٢٣٧ - الْخِطِيمُ أَكْثَرُ مِنَ الرُّكَّابِ

الخطم جمع خطوم وهو مجموعة من الحبال توضع في عنق الدابة ورأسها

لتقاد بها . . والمعنى أن الحبال التي تقاد بها الجمال أكثر من الجمال . .

يضرب هذا مثلاً لكثرة العدة وقلة ما تستعمل من أجله أو كثرة السلاح وقلة الجنود الذين يستعملونه . .

## ٢٢٣٨ - خَطَوَى الْوَلَدُ يَسْوَى قَبِيلَهُ

خطوى الولد يعني بعض الأولاد . . والقبيلة هي المجموعة من الناس الذين يربطهم رباط النسب القريب . .

يضرب مثلاً لنوادر الرجال وأن واحداً منهم قد يرجح بقبيلة بأكملها بالكرم والشجاعة والسمعة الطيبة . .

## ٢٢٣٩ - الْخِيفُ رَحْمَةٌ

أي إن الذي اعباه قليلة يحمد لنفسه هذه الحالة عندما يرى الآخرين قد حملوا أنفسهم فوق طاقتها . . ثم عانوا من ذلك ارهاقاو تعباً ومشقة .

يضرب هذا مثلاً لتعويض من فقد الحاضر بالأمل في المستقبل . .

## ٢٢٤٠ - خِيفَ مَنْ الْغَنِيِّ إِذَا جَاعَ وَالْفَقِيرُ إِذَا شَبِعَ

أي إن الغني إذا جاع تنمر وخشنت طباعه . . أما الفقير فإنه إذا شبع طغى وبقا وتجبر وأخرجه الغني عن طوره من الصغار والذلة والاستكانة . . الى الجور والظلم والعدوان .

يضرب مثلاً لاختلاف طبائع البشر . . وتباين اتجاهاتهم في مختلف أطوار حياتهم . .

## ٢٢٤١ - خَلَّى الْحَبْلُ عَلَى الْغَارِبِ

أي ترك الأمور تجري كيفما اتفق . . بعد أن عمل على اصلاح الأوضاع  
فأخفق

يضرب هذا مثلاً للضعف . . والتخاذل أمام مشاكل الحياة واحداثها

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أَلْقَى حَبْلُهُ عَلَى غَارِبِهِ

## ٢٢٤٢ - خَلَّى جِلْوَهُ مِرْ

يعني أنه أكل منه وأسرف في الأكل حتى كرهه من كثرة ما أكل منه . .  
يضرب هذا مثلاً للاسراف . .

قال الشاعر الشعبي محمد العوني

يلومني دحش خياله يغره نوم الصفر ورث بوجهه غيابه  
عليك يا شيخ نزاعن شمره مع أيمن الصبخا يسار الزباره  
يا ليتني ما ذقت حلوه ومره ويا ليت يومي سابق عن نهاره

## ٢٢٤٣ - خَلَّى الدَّرْعَى تَرَعَى

الدرعى صفة للشاه . . التي لها لون معروف . . ومعنى المثل أنه ترك  
الأمور تسير كما يتفق بدون أي توجيه أو تدخل في سيرها . .

وهذا يضرب مثلاً للاهمال وعدم المبالاة . . وترك الأمور تسير في أي اتجاه  
سواء كان نافعاً أم ضاراً وسواء كانت نتائجها القريية والبعيدة للبناء أو للهدم .

## ٢٢٤٤ - خِلَانُ الرَّخَى عِدَّهُمْ قَوْمٌ

عدهم يعني احسبهم من حساب القوم والقوم هم الأعداء يعني ان اصدقاء  
الرخاء يجب ان لا تثق بهم كل الثقة وان لا تطمئن اليهم كل الاطمئنان بل عاشرهم  
على حذر واياك أن تفشي إليهم أسرارك . . فإنهم إذا اختلت احوالك قد يكون  
أكثرهم عوناً مع الدهر عليك . .

يضرب مثلاً للرخاء وأنه قد يجلب إليك من يجب أن لا تثق به ولا تطمئن اليه  
كل الاطمئنان . . بل يجب أن تعاشره على حذر . . وأن لا تفشي إليه أسرارك .  
ولا سيما ما يضر افشاؤه منها . .

## ٢٢٤٥ - خِلَاهُ مِثْلُ بَيْتِ النَّمْلَةِ

بيت النملة كثير الثقوب والتعاريج والأبواب يضرب هذا مثلاً للشيء تكثر فيه  
الثقوب ويكثر فيه الخراب . .

قال الشاعر الشعبي فهد بن عويد المصمما راعي الاثله :

وابكرتاه اللي غدت بين الاقطاع	مع زوعة العربان ما ينجهم له
ما أدري مع اللي يم دخنه بالاسماع	والا مع اللي سندوا مستهمله
يا عود موز لين له تمر ياع	ومنين ما هب الهوى مال حملة
عليه قلبي بين الأضلاع ينصاع	كما يصوع الصيد رام خطم له
حبه يخج القلب ما يوجع أوجاع	لا شك قلبي مودعه بيت نملة

## ٢٢٤٦ - خِلَاهُ دَارُ بَرَامِكَةٍ

خلاه تركه والبرامكة معروفون ونكتبهم على يد أمير المؤمنين الرشيد معروفة  
وهي أشهر من أن تذكر . .

يضرب مثلاً لمن يدمر وضعاً من الأوضاع تدميراً كاملاً بحيث لا تقوم له بعد ذلك قائمة . .

## ٢٢٤٧ - خَلَّاهَا خَيْطُ مَاءٍ

يعني ترك الأمور تسير في رخاء متواصل مترابط لا تنفصل حلقاته . . كالماء لا يستمر كالخيوط إلا إذا كان مترابطاً متواصلاً يندفع بعضه في اثر بعض . أو يدفع بعضه بعضاً . .

يضرب هذا مثلاً للانفاق بسخاء متواصل . . وتوفير جميع الأمور التي يفكر فيها المدعوون الى حفلة من الحفلات التي يرمي اليها المثل . .

## ٢٢٤٨ - خَلَّاهُمْ حَمَامٌ نَمْلَةٌ

خلاهم تركهم وحمام النملة يعني به الحمام الذي يجتمع عند بيت النمل لتناول بعض الحبوب فإذا رمي الحمام وهو على هذه الحالة فإنه قل أن ينجو منه شيء لأنه يكون متقارباً بعضه بجوار بعض فتصيب الشظايا كل واحدة في هذا الجمع .

يضرب مثلاً للضربة القاضية التي يوجهها بعض الناس إلى خصومه . . ومنافسيه فيصيبهم كلهم أو معظمهم . .

## ٢٢٤٩ - خَلَّ أَشْيُنُ مَا هُنَا أَتْلَى مَا هُنَا

يعني أنه يجب عليك إذا أردت أن تعالج مشكلة ان تبدأ بالحلول اللينة الرقيقة . . فإذا انحلت المشكلة بها كان ذلك أفضل وأجمل بك حيث تأخذ حقلك وتستبقي صفاء غريمك . . فإذا لم تنجح هذه الطريقة فإن عليك أن تتدرج في الشدة من الأدنى الى الأعلى . . وأن تأتي بما عندك دفعة واحدة . . وأن تكون أفسى طريقة لديك هي آخر ما تستعمل . . .

يضرب هذا مثلاً لعلاج الأمور بحكمة وتعقل وعدم استعمال العنف حيث يجدي اللين . . ولا يستعمل السيف حيث تجدي العصا .

## ٢٢٥٠ - خَلْ الْبَرْجُ وَمَرَامَاهُ

كان أهل نجد في زمان قريب يبنون حول مدنهم وقراهم أسواراً يحمون بها بلادهم ويحمون بها أنفسهم من غارات الطامعين والجائعين . . والمنافسين . . وكان يوضع في هذه الأسوار أبراج بعد كل مائة متر برج تقريباً . . وهذه الأبراج تعتبر بمثابة مواطن للدفاع عن المدينة وعن أهلها وكانت القرية تحارب القرية التي تجاورها وتأخذ منها كلما استطاعت أخذه .

ويظهر أن أحد المدافعين في هذه الأبراج ضاق بحياته . . وضاق به حياته . . وسئم من محاربة صاحب البرج الذي يقابله في القرية المقابلة . . وشكى إلى بعض أصحابه بالضائقة التي هو فيها والسأم الذي سيطر عليه . . وسأله عن مخرج مما هو فيه فقال ان المخرج هو أن تترك البرج الذي أنت فيه وتترك التراشق بالسهم بينك وبين البرج الذي يقابلك وبهذا تستطيع ان تسعى في شؤونك الخاصة . . وأن تحل مشاكلك العائلية واحدة تلو أخرى . .

وهذا المثل يصور لك طوراً من أطوار البلاد الذي كانوا يعانونه . . وما كانوا يعيشون فيه من خوف وشدة . . وحروب كانت أرواحهم فيها تتعرض لأخطار الموت أو ما يشبه الموت . . ومع ذلك فلا شيء يذكر إذا انتصروا . .

يضرب هذا المثل لترك الشر والابتعاد عن مواطنه ليعيش الانسان هادئاً مستقراً . .

## ٢٢٥١ - خَلْ بَنْدَقُ مِضْحِي فِي خُبَاهَا

مضحى هذا رجل كان عنده بندق . . وكان لهذه البندق خباء جميل . . وهو



الغلاف . وكان مظهرها في خبائها أو غلافها جميلاً ومخيفاً في نفس الوقت . .  
ولكن هذه البندق إذا اخرجت من خبائها ذهب رونقها . . وإذا حاول المرء أن  
يستعملها في وقت الشدة لم تنفعه لأنها خربة . .

يضرب مثلاً للشخص الذي له مظهر ورواء . . ولكنها تنغمه العزيمة  
والمضاء . .

## ٢٢٥٢ - خَلْ حَارَكُ يَبْرَدُ

قد يطلب انسان شيئاً ويلح في طلبه ويبدىء ويعيد فيه بشكل متواصل . .  
وبالحاف . . الأمر الذي يدفع الطرف الآخر الى التمتع والمماطلة والتسويق . .  
وقد يصل التمتع إلى العناد الذي طبع الانسان على ألوان متعددة منه . .  
يضرب هذا مثلاً لمقابلة العجلة بالتريث . . والحرارة بالبرودة . .

وقال الشاعر الشعبي حمود الناصر البدر في وقعة الصريف :

عفت الكرى ومضاجعي للعدارا	لكن يقطع ثومة القلب مسمار
قبل البشير محيس مع نهارا	والربع قسمين بهم بارد وحاد
أحد يقول الحكم يا ناس دارا	لابن صباح اللي ولى بر وبحار
وأحد نذر وأحد حلف بالجوارا	ما صار مثله بالخبرة والأقطار
وأحد صعد بالمدح وابن المنارا	لمبارك لولا الحنايا يا ملاطار
اندار خماله ومدحه خسارا	أصبح وطنه ما بلغ عشر معشار

## ٢٢٥٣ - خَلْ الْحَاجُ يَمْشِي

يعني اترك للحاج طريقه ليذهبوا الى الحج . .

يضرب مثلاً لمن يسير على طريق واضح وإلى هدف شريف لا يستطيع أحد

أن يقف في طريقه ولو سولت لاحد نفسه فوقف في الطريق لكان الناس كلهم ضده لأنه يريد أن يمنع الحاج من الحج والذي يمنع الحاج يكون خطؤه ظاهراً للصغير والكبير ويكون الجوكله ضده .. لا يجد له فيه مناصراً ..

## ٢٢٥٤ - خَلْ حَرِيمَلَا فِي كَبْدْ أَهْلَهَا

رجل مصري جاء إلى نجد وتجول في معظم مدنها .. وأخيراً استقر به المقام في حلايملاء إحدى بلدان الشعيب .. وتزوج منها .. واشترى بستاناً من النخل صار ينظمه ويغرس فيه .. ويدخل على الغرس الكثير من الآراء التي لا عهد لأهل حلايملاء بها الأمر الذي جعل الناس يتطلعون إلى أعمال هذا الرجل ويتحدثون عنها حديث المعجب بها ..

وكان هذا الصنيع من أهل حريملاء يدفع هذا الغريب .. إلى المزيد من الجهد والجهد للآتيان بشيء جديد .. وكان والد هذا الرجل الغريب في مصر .. وكان غنياً فصار الولد يكتب إلى والده ويطلب منه أن يبعث له نقوداً ويصف له ما يقوم به في مزرعته .. وما صار لمزرعته من السمعة الحسنة .. وما يقابل به عمله من الشناء الجزيل من أهل البلد .. فأرسل إليه والده نقوداً مرة ومرتين وثلاثاً وكان الولد في كل مرة يقول انني أريد أن أصلح بهذه النقود هذا الشيء وكثر الطلب على النقود .. وتعددت أسباب الطلب .. تلك الأسباب التي تثبت ان هذا البستان يأخذ أكثر مما يعطي ..

وفي هذه الحالة كتب الوالد إلى ولده بأنه ليس مكلفاً باصلاح حريملاء وبساتينها .. وأن عليه أن ينجو بنفسه .. وأن يترك مشاكل حريملاء .. لأهل حريملاء ...

يضرب هذا مثلاً لترك المشاكل البعيدة عنك لمن هو أولى بمعالجتها منك .

## ٢٢٥٥ - خَلْ الدَّابْ وَشَجَرْتَهُ

هذا المثل أطلقه أحد الذين يحتطبون .. ويظهر أن له زميلاً أراد أن يقطع

شجرة . . ولكنه رأى في جذعها حية وخاف من هذه الحية واستشار زميله . . هل يقدم على قطع هذه الشجرة مع أن في جذعها حية أم يتركها فأشار عليه صاحبه بأن يترك الشجرة بما فيها . .

يضرب هذا مثلاً للبعد عن مواطن الخطر .

## ٢٢٥٦ - خَلُ الرِّخَا مِنْ بَالِكَ

الرخا بمعنى الهدوء . . وعدم العجلة . . ومن بالك أي اجعل الهدوء في خاطرك وعالج أمورك بهدوء وتؤده فذلك أنفع لك من العجلة والتسرع الذي قد يزيد الأمور شدة وتعقيداً . .

يضرب هذا مثلاً لمعالجة المشاكل بأعصاب هادئة لأن ذلك يكون أحرى بسلوك الطريق الصحيح لحل المشكلة حلاً يرضي جميع الأطراف المختلفة . .

## ٢٢٥٧ - خَلُ شَوْرِكَ فِي زَوْرِكَ

يعني دع رأيك الصواب في جوفك فلا حاجة إليه يضرب مثلاً لمن يبذل رأيه فلا يقبل له رأي إما لأنه قاصر الرأي محدود التفكير أو لأنه متهم بالغش والخداع وأنه يورد الناس برأيه موارد خطيرة . . يصعب الخلاص منها .

## ٢٢٥٨ - خَلَصْنَا بَلَا مَطَوَّع

هذا رجل خطب امرأة إلى نفسها فوافقت فدخل بها في الحال وسأله أحدهم هل ذهبوا للمطوع أي القائم بأمور الدين ليعقد بينهما الزواج فقال اننا انتهينا من هذا الأمر بدون مطوع . .

يضرب مثلاً لمن يختصر الأمور ويسرها . . ولا يحتاج في حل مشكلاته إلى أحد بعيد . .

## ٢٢٥٩ - خَلَطَ الْحَوَى مَعَ الْبَسْبَاسِ

الحوى نوع من أعشاب الصحراء يأكله البشر والبسباس كذلك الا ان البسباس أشهر من الحوى وألذ طعماً وأطيب نكهة . .

يضرب مثلاً لمن يخلط الطيب مع الرديء . . أو لمن لا يميز الأصناف ولا يعرف درجاتها من الجودة أو الرداءة . .

## ٢٢٦٠ - خَلَّ عَلَيْهَا قُشَاشُهَا

هناك كثير من الأمور التي من الأفضل أن يقبلها الإنسان على علاقتها وأن لا يبحث عما تحتها . . وأن لا يحللها إلى عناصرها لأنك لو بحثتها لكان من المحقق أن ترى ما يسوءك ويكرهك فيها . . ويجعلك تنفر منها . . وتتقرز عند ذكرها بينما أنت إذا قبلتها على علاقتها قضيت بها حاجة وتمتعت وقتاً . . وحافظت على هدوء أعصابك . . وراحة نفسك . .

يضرب هذا مثلاً للتغاضي عن بعض البواطن وقبول بعض الأمور على ظواهرها .

قال الشاعر الشعبي مبارك بن مويم :

ولا تأتي العيلات من باب قوة	والاظلام لا تكشف لهن جحور
كم عيلة جا ضدها فتق هيبة	والصبر عقبه منعة وانصور
ولا توري العدوان بالحال رقه	يياتون بالنعمة وليل سرور
ولا توري العدوان غاية حذايقك	فغايات حذاق الرجال بحور
اضحك لهم بالسن والسر مغلق	كما بان في حد الحسام ندور

## ٢٢٦١ - خَلَّ عَلَى الشَّقْرَا جَلَالُهَا

خل اترك . . والشقرا لقب للفرس والجلال هو كساء من الصوف يوضع

على ظهر الفرس للجمال والزينة أو لحمايتها من الحر أو البرد . .

يضرب مثلاً للشيء الذي من الأفضل أن لا تكشف عن بواطنه بل تتمتع  
بظاهره وجمال مظهره فقط . . لأنك لو كشفته لظهرت لك عيوب كانت مستورة  
عندك . . وحرمتك هذه العيوب من المتعة التي كنت تتمتع بها . .

## ٢٢٦٢ - خَلْ فَاتِنٌ وَمَفْتُونٌ

خل اترك فاتن ومفتون يعني اترك الطرفين وتمسك بالوسط فان خير الأمور  
الوسط يضرب هذا مثلاً للاعتدال والتعقل في الأمور .

قال الشاعر الشعبي محمد بن مسلم :

مریت ظبی یشتري له حواجه	عليه ناس واقفين يضلون
نشدت وش ها لاضول قالوا تواجه	وايق تشوف بعينك اللسي يشوفون
وان كا مالك في هوى البيض حاجه	فاضرب طريقك خل فاتن ومفتون
قمت أتهايق لين مثل السراجه	ظبي حجاجه بأحمر الموت مقرون
يیرم عليهم في طبوعه غناجه	يحيون من غنجه ومر يموتون
یغضي الى بذوه ریم الفجاجة	فان بذهم بملجلج العين يغضون
بين اعتداله لامشى وانعواجه	غصن يميل وفرحتين يشيلون

## ٢٢٦٣ - خَلْفَ خُلَافٍ

يضرب هذا مثلاً لتعقيد الأمور . . وجعلها في حالة لا يمكن الرجوع  
عنها . . أو لاحكام الشد والربط بحيث لا يخشى انتقاضها . .

## ٢٢٦٤ - خَلَقَ وَفَرَقَ

يعني أن الذي خلق الطيب هو الذي خلق الخبيث . . والذي خلق الكريم

هو الذي خلق اللثيم . . والذي خلق النافع هو الذي خلق الضار . . ولكنه خلق هذا وجعله نافعا . . ثم خلق ذاك وجعله ضاراً . . .

فالخالق واحد ولكن المخلوقين متعددون متنوعون تجدهم ينبتون من منبت واحد إلا أن منهم النافع ومنهم الضار . . منهم من قربه سعد . . ومنهم من قربه شؤم . .

يضرب هذا مثلاً للشيثيين يتشابهان في الصورة الظاهرية . . ويختلفان في الصورة الباطنية .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم المحمد القاضي :

العقل مثل الضلع والصبر يعتاز	حلم مع التقوى وبذل لمعتاز
كم ذاهن للصبر لا بد يجتاز	والله فرق خلقه ذهين ومجنون
ترى المراحل راسها خمسة أجناس	صبر على الشدة ومبنى على ساس
وفضل مع التقوى وحلم على الناس	وهوش العدى يوم الملاقى ضحى

## ٢٢٦٥ - خَلْ قَلْبِكَ عَلَى كَرَّاسِيهِ

خل اترك يعني اترك قلبك في مكانه هادئاً مطمئناً ولا تقلق من هذا الأمر الذي أنا سائر فيه فأنا أعلم كيف أبدأ وكيف أنتهي وما هي النتائج المترتبة على عملي هذا .

يضرب مثلاً لمن يقلق عليك . . ويخشى من مغبة مساعيك . . في الوقت الذي لا ترى أنت فيه أي مخاوف أو مزعجات . . وانما ترى بوارد الخير والنجاح تلوح أمامك . .

## ٢٢٦٦ - خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلْ

هذا جزء من آية قرآنية كريمة . . ويضرب مثلاً لتسرع الانسان . . وحرصه

على رؤية النتائج قبل نهاية المقدمات . . وقد يكون في عجلته بعض المرات بما يفسد عليه عمله . . ويجعله يبدأ من جديد .

## ٢٢٦٧ - الْخَلْقُ مَشْكَاهُمْ عَلَى اللَّهِ

المعنى ان اعتدأت الناس واساءتهم لا يمكن أن تشكوها كلها إلى أحد لينصفك منهم . . لأنك لو فعلت ذلك لشغلت نفسك . . وقضيت حياتك في خصومات وشكاوى لا أول لها ولا آخر . . وانما الطريق الأسلم هو الحلم والتغاضي والصبر على بعض الهفوات التي يستطيع الانسان أن يتحملها فذلك أسلم وأحكم . .

يضرب هذا مثلاً للصبر والتغاضي عن بعض الهفوات التي تصدر ضدك من بعض الناس . .

## ٢٢٦٨ - خَلْقَةُ حَقْبَانِي

حقباني نسبة الى عائلة معروفة . . ويظهر أن هذه العائلة فيها من الصفات ما لا يوجد في كثير من العائلات من الطول والعرض وكبر بعض الأعضاء . . يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور غير العادية . . واللافتة للنظر . .

## ٢٢٦٩ - خَلُّ اللَّيَالِي فَرَحٌ وَسُرُورٌ

خل الليالي يعني اجعل ليالي دهرك كلها فرحاً ومسرات ولا تكثر التفكير . . ولا تندم على ما فات بل تطلع إلى الأمام بآمال باسمه ونفس متفتحة للحياة ومسراتها . .

يضرب مثلاً للسير في هذه الحياة بأمل باسم . . واغتنام سويحات السرور . . ومحاولة جعل أيام الانسان ولياليه باسمه مشرقة مرحة . .

## ٢٢٧٠ - خَلَّكَ حَيِّبٌ وَالنَّاسُ يَحْبُونُكَ

يعني عامل الناس معاملة طيبة ليعاملوك مثلها . . .  
يضرب مثلاً لطريق السلامة من شرور الناس وهو أن تعاملهم معاملة طيبة  
وأن تسالمهم . . وأن تبذل معروفك وتكف منكرك عنهم . .

## ٢٢٧١ - خَلَّكَ مِنْ خَلَائِكَ إِلَى خَلَائِكَ

خلك أي دع نفسك في الخلاء . . أي من الخلاء الى الخلاء . . أي لا  
تقرب المدينة أو القرية . . لأن أعداءك يتربصون بك . . ويتربصون مجيئك . .  
ليقبضوا عليك ويتقموا منك . .  
يضرب مثلاً للرجل تحذره من أعدائه . . وترسم له طريق الخلاص والحذر  
حتى لا يقع في أيدي خصومه . .

## ٢٢٧٢ - خَلَّكَ فِي عَيْشِكَ وَلَا أَحَدٌ يَنْشُكَ

خلك أي الزم والعش هو مأوى الطائر . . وينشك بمعنى يذودك . . أو  
يطردك . .  
أي الزم دارك فذلك أسلم لك من الطرد أو الاهانة . . أو التعرض  
للأخطار . .

يضرب مثلاً لبعض طرق السلامة . . وهي ملازمة بيت الانسان . . وعدم  
الخروج إلا لما هو ضروري للانسان من البحث عن الرزق . . أو البحث عن  
العلم وما أشبههما . .



## ٢٢٧٣ - خَلْ مَاكَ فِي لَزَاكَ

اللَّزَى هو الحوض الذي يتجمع فيه ماء البثر قبل أن يذهب إلى الجايبه . .  
ومعنى خل ماك في لزاك أي دع ما عندك لك . . ولا تتبرع به فنحن في غنى عنه وقد  
يكون هذا الماء كناية عن رأي أو مشورة وقد يكون كناية عن عون مادي . . ولكنه  
متبوع بمن وأذى . .

يضرب هذا مثلاً لمن لا يراد منه شيء .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم المحمد القاضي :

يا غصن موز ناعم مستظل أركى على رمانة القلب داهها  
افتل بحبلي والمدلل يفل سواني مابل ماهها لزاها

## ٢٢٧٤ - خَلْ مَنْ خَلَّاكَ لَا تَعْتَنِي بِهِ

يعني اترك من تركك وصد عن أولاك الصدود . .

يضرب مثلاً للمعاملة بالمثل . . وعدم التعلق بمن يتهرب منك . . ولا  
يريدك . .

## ٢٢٧٥ - خَلْ النَّصَايِحْ تُخْلِيكَ الْفَضَايِحْ

خل النصايح يعني اتركها . . تخليك الفضايح يعني تتركك . .

يضرب مثلاً لمن يئذل النصيحة لغير طالباها وغير راغبها وما يلقاه من يصنع  
هذا الصنيع من العداوة والبغضاء واختلاق العيوب والصاقها بهذا الناصح اما زوراً  
وبهتاناً . . أو أن تلك الفضايح والعيوب موجودة في هذا الناصح . . ولكنه لا يرى  
عيوب نفسه . .

## ٢٢٧٦ - خَلُّوا مُحَمَّدَ لَيْنٍ يَشْبَعُ مِنْ أَرْيَاهُ

خلوا بمعنى دعوا واتركوا . . وأرياه يعني آراءه جمع رأي . . ولين بمعنى حتى أو إلى أن . . والمعنى دعوا محمداً يتصرف كما يشتهي ويهوى حتى تقومه الأيام . . وتزيل غروره أو تحطم غروره الأحداث . . ويظهر أن محمداً هذا كان شاباً راكباً رأسه ويقوم بتصرفات خاطئة . . وقد وجهت إليه النصائح تلو النصائح . . ولكنه كان لا يرعوي . . ولا يلتفت إلى ما يسدى إليه من النصائح . .

فقال أحد المقربين من هذا الشاب لأقربائه ومحبيه دعوا محمداً يعمل كما يشاء فان الأيام سوف تقومه . . طال الزمان أو قصر . .

يضرب هذا مثلاً لمن لا تجدي فيه النصائح . . ولا يرعوي لمشورة من هو أعرف منه بأمور الحياة . .

## ٢٢٧٧ - الْخُلُوي أَبَاعِرُهُ هَمَلٌ

الخلوي الصلبي نسبة إلى الخلوة . . وهم قوم رجل يتعاطون الصناعات المعيبة عند العرب ويقال انهم من بقايا الصليبيين . . الذين غزوا بلاد العرب والاسلام ثم حسروا عنها . . وتركوا هذه البلاد . .

أباعره همل يعني أنه يترك إبله في الصحراء بدون راع فلا يأخذها أحد لأن العربي يأنف من التدني إلى من هو أدنى منه .

يضرب مثلاً للترفع عن الصغار والطموح في المطاعم إلى الانداد والنظر . .

## ٢٢٧٨ - خَلَّهَا خَضْرًا وَعَلَيْهَا جَلَالُهَا

أي لا تكشف الأمور . . بل دعها تمر بسلام . . حتى لا تُخْلَفَ بعدها آثاراً

سيئة .. وحتى لا تبقى في النفوس حزازات تنغص عليك حياتك في مستقبل الأيام ..

يضرب مثلاً للتسامح وعدم استيفاء الحق كله .

## ٢٢٧٩ - خَلَّهْ لَعَلَّهْ

خله يعني اتركه لعله أي لعله يصاب بهذه المصائب واكثر من هذه المصائب ..

يضرب مثلاً للشخص تريد له المزيد من الشر والكثير من عدم التوفيق في جميع مساعيه .. وذلك لأنه قد يكون قد ركب رأسه وعصى ناصيحه .. ولم يسمع كلام محبيه .. فصار يتخبط في تصرفاته .. ويرتكب اغلاطاً تسبب له الكثير من المتاعب والمآزق الحرجة ..

## ٢٢٨٠ - خَلَّهَا عَلَى اللَّهِ

يعني اترك الأمور لله .. وهذا يعني بعد عمل الأسباب .. أما أن يترك الانسان الأمور تسير بدون أن يتدخل فيها فهذا ليس من الدين ولا من الحكمة في شيء ...

ومما يناسب هذا المثل من الحكايات .. أن شخصاً كانت له زوجة جميلة شابة تزوجها في كبره وجاءت منه بولد .. وكان مسكن هذا الرجل بحوار المسجد .. وصار هذا الزوج الكبير يشغل عن بيته وعن زوجته بأمور معاشه .. ولاحظ الولد أن أمه تصعد إلى السطح في وقت الأذان .. وأراد أن يعرف لماذا هذا الصعود في هذا الوقت بالذات ... وصار يراقب الحالة عن بعد ..

ولاحظ أول ما لاحظ أن المؤذن شاب وسيم بهي الطلعة . . ثم لاحظ أن هذا المؤذن الشاب بعد أن ينتهي من الأذان ويرى هذه الزوجة في السطح . . يطل عليها من مكان منزو . . ثم يبعث إليها بعض الإشارات التي تبادلها بمثلها . . ورأى الولد هذه الأمور والاشارات وذهب إلى والده وأخبره بما رأى فقال الوالد لولده يا ولدي خلها على الله . . فسكت الابن على مضض . . ولكنه استمر في المراقبة . . ووجد أن الأمر تجاوز مرحلة الاشارات إلى مرحلة الحديث . .

وجاء إلى والده فأخبره فما زاده عن جوابه الأول « خلها على الله » . فسكت الابن على مضض أيضاً وتابع مراقبته . . وسمع الولد المؤذن يقول لوالدته . . انه بعد أذان العشاء من الليلة القادمة سوف ينزل عندها في السطح واتفقا على هذا الموعد فذهب الى والده محرضاً اياه على أن يصنع شيئاً . . فلم يبق مجال للصبر . . فكان جواب والده « خلها على الله » . . . . . وعندما يش الولد من والده صمم على أن يعمل شيئاً فذهب واشترى بريال عشر حزم من الملوخية وطبخها جيداً إلى أن انعقدت وصارت وسطاً بين العجين والمرق . . وعندما صعد المؤذن لأذان العشاء في تلك الليلة صعد خلفه ثم صب قدر الملوخية من أعلى المنارة فصارت تجري من أعلاها إلى أسفلها . . وتجللها بطبقة من اللزوجة الخفيفة . .

وانتهى الأذان وجاء المؤذن لكي ينزل مسرعاً ولكن قدمه زلت عند الدرجة الثانية من فوق ثم جاء يهوي إلى أسفل . . ينزل من درجة إلى درجة ومن طابق إلى طابق . . بسرعة فائقة . . إلى أن وصل إلى أرض المسجد . . فوقع عليها بقوة أحدثت ضوئاً سمعه جميع من كان في المسجد ففزعوا إلى مكان الصوت ووجدوا المؤذن في حالة بين الحياة والموت . . . . . وأخذ الوالد بيد ولده وهمس في أذنه قائلاً رأيته يا ولدي ما حدث ؟! ألم أقل لك اتركها على الله . . فقال الولد لوالده : يا ولدي لو تركتها على الله لفعل بأمننا . .

يضرّب هذا مثلاً على التواكل والاعتماد على أمور خارجية لا يدخل فيها أي مجهود شخصي :

## ٢٢٨١ - خَلَّهَا رُجَاحَةٌ فِي دِينِهِ مَا حِنَابٌ مُوفِيهِ

خلها اتركها رجاحة في دينه يعني زيادة في أعماله الصالحة التي يلقاها يوم القيامة . . . لأننا لن نعطيه حقوقه في هذه الدنيا . .

يضرب مثلاً لمن يأخذ الشيء من مال الغير على أن يرده ولكنه يصمم على عدم رده . . ولا مانع لديه أن يؤخذ من أعماله الصالحة يوم القيامة فتعطي صاحب الحق أو أن يرمى على ظهره من سيئات غريمه يوم القيامة . .

## ٢٢٨٢ - خَلَّهُ عَلَى فَالِهِ يَذِبُ الطَّوَارِقُ

خله اتركه وعلى فاله يذهب بحسب حظه يذب يسير والطواريق هي بنيات الطريق . . أي الطريق الصغيرة التي لا تؤدي إلى موارد الماء . . ولا توصل إلى مدينة أو قرية وإنما تذهب بالإنسان إلى جوف الصحراء ثم تتلاشى قليلاً إلى أن تنعدم مرة واحدة فيبقى سالكها متردداً محتاراً لا يدري أين يذهب ولا أي طريق يسلك . . .

يضرب مثلاً لمن تراه سائراً على طريق خاطيء فلا ترشده . . اما لأنك تعلم أنه مكابر معتز برأيه لا يؤمن من بما يقوله الآخرون . . أو لأنه عدو تريد له الهلاك أو المتاعب . .

## ٢٢٨٣ - خَلَّكَ بُعِيدٌ تَكُونُ سَعِيدٌ

خلك يعني اجعل نفسك بعيداً عن المشاكل ومواطنها لتعيش سعيداً مرتاح البال .

يضرب مثلاً للبعد عن مصادر الشقاق والمتاعب لأن في ذلك راحة النفس وراحة البدن . .

## ٢٢٨٤ - خَلَّهَا زَيْنُهُ وَبُنْتُ رَجَالُ

يظهر أن الذي قال هذا المثل كان متزوجاً بامرأة . . وكان ينظر إليها نظرات اكبار وتقدير قبل أن يدخل بها . . فلما دخل بها . . وجد فيها أموراً تعييبها كزوجة . . وتعيب أهلها كقوم لهم ذكر حسن . . واستشار أحد أصحابه ماذا يصنع هل يفضح السر ليخلص من هذه المرأة ويأخذ ما دفعه إليها . . أم يطلقها بدون ابداء الأسباب ويتركها تذهب مستورة ؟ ! كان محتاراً بين أي الأمرين يتبع . . وأي الطريقين يسلك . . وقد أشار عليه صاحبه أن لا يبحث الأسباب . . وأن يطلقها طلاقاً كريماً تذهب فيه مستورة . . على أنها امرأة طيبة . . ومن نسل رجال طيبين . .

يضرب هذا مثلاً لمن يريد أن يعمل عملاً فيقال له اختمه خاتمة طيبة كريمة . . ولا تكشف ما كان مستوراً . .

## ٢٢٨٥ - خَلَّيْتُهَا يَا مَنْ بَغَاها فَهِيَ لَهُ

خليتها الضمير يعود على الدنيا . . وبغأها أرادها وهذا شطر من بيت من الشعر هو :

طويت عن كل الموارد رشايه  
وخليتها يا من بغاها فهي له

وهذا من الأبيات التي تتجمع الدنيا بحذافيرها في طواياها . . فالحياة ورد وصدور . . وقد ذكر في هذا البيت أنه كان يرد آبار هذه الدنيا ويغترف منها . . ثم طوى عدته . . وترك هذه الدنيا لمن أرادها . . تركها بعد أن شرب من صفوها وكدرها . . وبعد أن ذاق حلاوتها ومرارتها . . تركها بعد أن عركها وعركه . . وخبرها وخبرته . . ولم يبق امامه شيء فيها مجهولاً يتطلع الى معرفته . . ولا شيء

مستعص يهوى تذليله . . وهذا البيت يشبه من بعض الوجوه بيت الشاعر العربي الذي يقول :

وما زال سغي الدهر بيني وبينها  
فلما انتهى ما بيننا سكن الدهر

إن هذا البيت وذلك البيت يصوران لك الدنيا بانطلاقها وانقباضها . .  
بآمالها ويأسها . . بغرورها . . وعظاتها . .

قال الشاعر الشعبي عبد العزيز المحمد القاضي .

صدرنا بعد ما وردنا وشبنا      وشمنا وتبنا وشفنا ضلالك  
تركنا الركايا لباقي البرايا      عفينا عقب ما سهجنا زلالك  
وخلي غرامك وباقي مرامك      للي شفيق يدور وصالك  
وتزنين وانت عجوز عقيم      حذراك لا تاردين المهالك

## ٢٢٨٦ - خلي غزال ما حبا له جراش

خلي يعني جيبني يشبه الغزال في خفته ورشاقتة ولفتاته . . ونظراته . .  
ومعنى ما حبا له أي لم يطارده جراش وجراش رجل صاحب صيد وقنص فإذا رأى  
الطبي أو الغزال . . مشى إليه بطريقة خفية تارة بين الشجر وتارة في الشعاب  
والوديان المنخفضة فإذا اقرب من الغزال من حيث لا يشعر ثم صار الغزال في  
متناول سهمه رماه . . فأرداه قتيلاً . . أو كسر إحدى قوائمه . . بحيث لا يستطيع  
الهرب . .

ولكن حبيب مطلق المثل غزال ولكنه ليس في الصحراء ولن يستطيع جراش  
ولا غيره من هوات الصيد أن يصيدوا هذا الغزال لأنه محفوظ . . ودونه حيطان  
وحراس يحمونه . .

يضرب مثلاً في وصف جمال النساء . قال الشاعر الشعبي محمد بن سالم  
راعي غسله :-

أنا بغسله والغضى بالمشاش      واللي فرقنا جعل ربي يزيله  
عنيت له والدرب ماهوب ماشي      كل يناقـل بالذراهم عميله  
عنيت له وامرحت عند الخراشي      بين الوجار وبين مرتبط فصيله  
خلي غزال ما حباله جراش      ولا السنيدي بالغبا ينطوي له

### ٢٢٨٧ - خـلينا العـيلات وـخلانا الله

خلينا يعني تركنا . . والعيلات يعني الاعتداء على الناس في أعراضهم  
وأموالهم . . وأمنهم وراحتهم وخلانا الله أي تركنا . . والمعنى أننا تركنا الاعتداء  
على الناس . . فتخلى الله عنا أي تركنا عرضة للاعتداء ويظهر أن الشخص الذي  
أطلق المثل كان قوياً . . فكان يعتدي على الآخرين . . ثم ضعف . . فصار  
الآخرون يعتدون عليه . . والجروح قصاص . . ومن سل سيف الغدر قتل به . .

يضرب هذا مثلاً في أن الجزء من جنس العمل ومن زرع الشر خـصد  
الندامة . . ومن زرع الخير حصـد السلامة !!

### ٢٢٨٨ - خَلَيْنَا الْعِيرَاتُ وَخَلَانَا اللَّهُ

العيرات هي الابل ومعنى خـليناها أي تركناها وخلانا الله أي تركنا .

يضرب مثلاً لمن يهمل أمراً مهماً فيعيش بعده على هامش الحياة .

وبعضهم يروي هذا المثل على وجه آخر هو : خـلينا العيلات وخلانا الله :  
والعيلات هي التعدي والهجوم على القوم قبل أن يهجموا عليك . . وهذا في نظر  
العربي ضعف واستخذاء . . والضعيف دائماً لا يجد ناصراً ولا معيناً بل هو لقمة  
سائغة لكل طامع . .



## ٢٢٨٩ - خَنَافِسُ قِضَاضُ

الخنافس جمع خنفسه أي خنفساء وهي حشرة صغيرة أصغر من الجعلان قليلاً . . والقضاض هي أنفاظ البيوت الخربة القديمة المهدومة . .

والخنفساء عادة يكون لونها الاسود مغطى بغبار كثيف من التربة التي تعيش فيها . . بحيث لا تكاد تميزها إلا إذا تحركت . .

يضرب هذا مثلاً للشيء الحقيقير القدر الذي لا يعيش إلا في المواطن الخربة والأماكن المهجورة . .

## ٢٢٩٠ - الْخِنْفَسَةُ تَخَافُ مِنَ الْعَيْنِ !!

الخنفسه هي الخنفساء تخاف تخشى والعين يعني الاصابة بالعين لجمالها في نظر نفسها وحسنها الفتان بحسب ما تتصور . .

يضرب مثلاً لرأي الانسان في نفسه وأنه قد يكون مخالفاً لرأي الناس فيه مائة في المئة أو ألفاً في المئة .

## ٢٢٩١ - الْخُوخُ مَا يَرْبُطُ بِخَيْطٍ

الخوخ نوع من الفاكهة معروف ما يربط بخيط أي لا يجعل حزمة كالحطب وانما يوضع في صندوق يجمعه ويحفظه ويصونه . .

يضرب مثلاً في أن كل شيء لجمعه وحمله طريقة خاصة لا تتشابه مع الأشياء الأخرى . .

## ٢٢٩٢ - خَوْفُهُ مِنَ الْمَوْتِ يَقْنَعُ بِالْحِمَى

يعني إذا أصيب الإنسان بمصيبة فذكره بمصيبة أكبر منها كان من الممكن أن تصيبه ولكن الله انجاه منها . . .

يضرب هذا مثلاً لتقبل الأمر الواقع والتفكير في الخلاص منه . . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

خُذْهُ بِالْمَوْتِ حَتَّى يَقْنَعَ بِالْحُمَّى

## ٢٢٩٣ - الْخَوْفُ مَلِيحٌ

أي ان الخوف جميل . . فإنه يكف كثيراً من الشرور والآثام . . أما الجرأة والمجازفة والاقدام فإنها قد تبلغ في بعض الساعات درجات هي أشبه ما تكون بالجنون .

يضرب هذا مثلاً للخوف وأنه قد يكون سبباً في السلامة من كثير من الاصطدامات والمخاطر . ولا سيما إذا خاف كل من الخصمين من غريمه .

## ٢٢٩٤ - خُوءٌ مَا تَنْعَافُ

الخوة هي الصحبة في السفر أو الحضر . ما تنعاف يعني يجب أن تقبل وأن لا تفوت . . يضرب مثلاً اما للتهكم أو للشيء الطيب الذي يجب أن لا يفرط فيه الانسان .

## ٢٢٩٥ - الْخَوِيُّ عَلَى خَوِيَّةٍ لَا زِمٌ

يعني صاحب على صاحبه لازم عليه أن يرعاه وأن يحفظ حقوقه . . وأن يدافع عن كرامته . .

يضرب مثلاً لحقوق الرفيق والصديق وما يجب لهما من بذل الدم والمال للحفاظ على مالهما ودمهما . . وكرامتهما . .

## ٢٢٩٦ - خِيَارٌ مَاحَاشُ الْفَتَى فِي حَيَاتِهِ لَا قَالَ عِلْمٌ قِيلَ ذَاكَ وَكَادُ

خيار بمعنى خير . . وحاش جمع وتحصل على كذا لا قال يعني إذا قال علم  
بمعنى خير وكاد يعني صحيح .

يضرب مثلاً لفضائل الشهرة بالصدق والأمانة وتحري الحقائق عند رواية  
الأخبار . .

## ٢٢٩٧ - خِيَاطَةٌ بَدُو

يضرب مثلاً للتسامح . . وعدم الاتقان . . لأن البدو عادة لا يهتمون بحسن  
الخیاطة وقوتها . . وإنما ينظرون إلى انخفاض القيمة وقلتها . .

## ٢٢٩٨ - خَيْبَةٌ فِي عَيْبَةٍ

الخبية كناية عن الفشل والعيبة هي وعاء من الجلد يحمله المسافر ليضع فيه  
بعض أمتعته . . ومعنى هذا المثل أن الذي جناه الْمُخَاطَبُ ما هو إلا شيء زهيد  
تافه وجوده كعدمه . . ومع ذلك فهو موضوع في العيبة لا لأنه ثمين ولكن لستره عن  
العيون اخفاءً للخبية . .

## ٢٢٩٩ - خَيْبَةٌ إِنْ رَاحَ وَخَيْبَةٌ إِنْ جَا

يعني أنه شيء تافه لا قيمة له فان كان عندك لم ينفك وإن فقدته لم تتضرر  
بفقدته . .

يضرب هذا مثلاً للأمر الذي لا يزيدك وجوده ولا ينقصك فقده . .

## ٢٣٠٠ - خَيْرُ الشَّرَايَا مِنْ شَرِّهَا وَاصْطَبَحَ

اصطبح أي شرب اللبن في الصباح .

يضرب مثلاً لفضل الشيء الذي تشتريه اليوم وتستفيد منه غداً فهو لا يتطلب منك جهداً كبيراً ولا وقتاً طويلاً لكي تستفيد منه . .

## ٢٣٠١ - خَيْرُ الدَّلَائِلِ جَرَّةُ الْفَرَسَانِ

الجرة هي أثر الماشي فوق الأرض . . والمعنى أعظم دليل على مرور الأعداء من هنا هو آثار خيلهم .

يضرب مثلاً للدليل الواضح الذي لا يمكن أن يماري فيه انسان . .

## ٢٣٠٢ - خَيْرُهَا فِي غَيْرِهَا

خيرها الضمير يعود على الصفقة التي تخسر فيها . . وان الله سوف يعوضك صفقة اخرى تربح فيها .

يضرب هذا مثلاً للعزاء . . وفتح باب الأمل . . . وأن الله لا يقطع من جانب إلا وصل من جانب آخر . .

## ٢٣٠٣ - خَيْرُ يَا طَيْرٌ ؟ !

يعني هل أتيت بخير أيها الطير الوافد ؟ !

يضرب مثلاً لمن يأتيك على غير انتظار فتستريب من مجيئه . . وتسأله ما الذي جاء بك ولعله خير!! فليس من العادة أن تأتي في مثل هذه الساعات أو في مثل هذه الظروف الحاضرة . .

## ٢٣٠٤ - الْخَيْرُ يَخْصُ وَالشَّرُّ يَعْمُ

يعني أن حوادث الخير تكون محصورة في أناس معدودين . . أما حوادث الشر فانها قد تعم فتتال البريء كما تتال المجرم . .

يضرب هذا مثلاً لشروور هذه الحياة . . وأنها أكثر من خيراتها . . ومنغصاتها أكثر من مبهجاتها ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم : -

وإذا تكون كريمة أدعى لها وإذا يحاس الحيس يدعى جندب

## ٢٣٠٥ - الْخَيْرُ مَا مِنْهُ مَشْبَعٌ

المعنى واضح وهذا يضرب مثلاً لمن نال كثيراً من الأشياء ثم لا يزال يجد ويكدر في نيل غيرها فإذا ليم قال انه ليس من الخير مشبع .

يضرب هذا مثلاً للاستكثار من الخير . . وأن المرء لا يلام على ذلك إذا كان يأتي من طريق مشروع !!

## ٢٣٠٦ - خَيْرُهُ وَحَيْرُهُ

يضرب هذا مثلاً للرجل يجعل له الخيار في أشياء كلها طيبة فيختار في أيها يأخذ . وأيها يختار .

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني :

قالن يا صافي الجبين الغنيمة	نسقيه من شانك بليا حريمه
قالن لي اقلط مالنا عنك شيمه	واللي حذاك ولو بغى ما عطينه
وقفت حاير بين هذ وهذيك	وقالن أخذ ما دام مولاك معطيك
شفك من أرياق الخرايع نسقيك	وقالن لمجمول الحلا لا تعداه
دنق علي ومن غسل مبسمه خذت	خمس معا خمس تقافن مع ست

لولا في حد الخطر خذتهن مت عيتني طوأي السقم لولاه  
 قالن يوم أقفيت يا سعد عينك جابيننا درب المحبة وبينك  
 درب السعد منا تقضيت دينك والحمد للي كلما راد سواه

### ٢٣٠٧ - خَيْرُ الْبِرِّ عَاجِلُهُ

يعني أن البر الذي لا يكلفك الانتظار خير من البر الذي تنتظره مدة من الزمن . .  
 وأنت بين الشك والرجاء تارة تؤمله . . وتارة تيأس منه . .

يضرب هذا مثلاً لفضائل انجاز المعروف لأن طول الانتظار قد يكدره .

### ٢٣٠٨ - خَيْرُ الْأُمُورِ الْوَسْطُ

يضرب هذا مثلاً للاعتدال وعدم التطرف في الأمور . . ومن أمثال العرب في  
 هذا المعنى قولهم :

خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا

### ٢٣٠٩ - الْخَيْرَةُ فِيمَا اخْتَارَهُ اللَّهُ

مثل يضرب لجهل الإنسان بعواقب الأمور وأن الله يختار للعبد أفضل مما  
 يختار لنفسه ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

الْخَيْرَةُ فِيمَا يَصْنَعُ اللَّهُ

### ٢٣١٠ - خَيْرُ الْكَلَامِ مَا قَلَّ وَدَلَّ

يعني أفضل الكلام هو المختصر الذي لا يتعبك بسماعه وكثرة الاصغاء  
 إليه . . ودل يعني أعطاك المعنى المقصود في وضوح . . وجلاء . .

قال الشاعر الشعبي محمد العوني يستعطف الأمير عبد الله بن جلوي وهو في الحبس بالاحساء : -

يا حاكم بأول الدنيا وبآخرها      ما صار مثله من أولها الى التالي  
هني من صافح ايمان مطهره      عن لمس الأدناس الى ضرب الأبطال  
وأمشي وأشاهد هل الدنيا وأنا معكم      والعمر خيرة جديدة دارس بالي  
هذا وقل الكلام ودل من شكا      ملفاه والقييل عند أهل الثنا غالي  
يا بوفهد يا هل المعروف والثنا      والمجد والبيض يرفع له على العالي

### ٢٣١١ - خَيْرُكُمْ مَنْ جَاءَ رِزْقُهُ عِنْدَ عَتَبَةٍ بَابِهِ

يضرب هذا مثلاً للرزق الذي يأتيك بدون أن تتعب في طلبه . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أَنْتَ كَالْمُصْطَادِ بِأَسْتِهِ

### ٢٣١٢ - خَيْرُتْهَا عِنْدَ الْإِقْفَا جَمَائِلُ

خيرتها يعني خير الطرق أنك عندما تريد فراق صاحبك ويريد فراقك أن تختموا هذه الصداقة بكل خير وجميل فتذهب وأنت تذكر صاحبك بالخير . . كما أنه يذكرك بالخير .

يضرب مثلاً لختام الأمور ختاماً حسناً . .

### ٢٣١٣ - خَيْرُ الْأَعْمَالِ فِي الْإِكْمَالِ

يعني خير الأعمال هو الذي تبدأ به وتكمله أما العمل الذي تبدأه فإذا بلغت منتصف الطريق توقفت فهذا عمل يكون وجوده كعدمه . .

يضرب مثلاً للحث على اكمال ما بدأ به المرء من عمل حتى لا يذهب جهده  
هباء . .

### ٢٣١٤ - خَيْطُ سَقَا

السقا هو وعاء اللبن من الجلد والخيط هو رباط فمه وهو عادة يكون رطباً  
لزجاً تلصق به الأوساخ ويلصق هو بالأجسام التي تلامسه . .  
يضرب مثلاً للشيء اللزج الذي يجمع ما يلامسه . .

### ٢٣١٥ - خَيْقُ بَيْقُ يَا رَفِيقُ

هذا المثل من نوع الكلمات التي تروى عن الزنوج والعبيد المماليك التي  
لا يفهم لها أي معنى . . ويروى أن أحد هؤلاء الزنوج قال لصاحبه : - خيق بيق يا  
رفيق فأجابه بقوله كاري ماري ما أحد داري . . وهكذا من أمثال هذه الكلمات  
والخزعبلات التي ليس لأكثرها معنى .

يضرب هذا مثلاً للأمور التي كنت تتصورها شيئاً لأن لها مظهر الأشياء . .  
ثم تتكشف لك الحقيقة . . فتراها لا شيئاً . . أو تراها شيئاً تافهاً لا يستحق أن  
يسمى شيئاً . .

### ٢٣١٦ - الْخَيْلُ إِلَى قَفْنٍ تَرَاهِنْ مَقَابِيلُ

قفن بمعنى تركتك خلفهن . . وتراهن بمعنى اعلم وتيقن . . ومقابيل أي  
مقבלات راجعات والمعنى أن الخيل إذا ابتعدت عنك فلا تأمن من عودتهن  
إليك . . لأن من طبيعة الخيل أو ركاب الخيل أن يذهبوا ثم يعودوا وأن يكروا ثم  
يفروا . .

يضرب هذا مثلاً لمكائد الحرب . . وأن على المحارب أن لا يأمن إذا رأى



الخيـل قد أدبرت عنه فقد تعود إليه . . ولا يأمن الفرسان إذا تظاهروا بالهزيمة . .  
فقد تكون خدعه . . ومكيدة من مكائد الحرب وخدعها . .

## ٢٣١٧ - الْخَيْلُ قِرْحٌ وَاجْرَدُ الْخَدِّ مَيْدَانُ

الفرس القارح هي التي بلغت سن التكامل والقوة . . والخذ الأرض . .  
والأجرد هو المكان الخالي من النبات والصخور . . والارتفاع والانخفاض .

يضرب هذا مثلاً للتنافس وبعد الامتحان يكرم المرء أو يهان .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

يرعونها علوا هل الطايلات      ربيع إلى ركبوا على الخيل فرسان  
مركاضهم تشبع به الحايمات      الشاهد الله يوم زوجات الأذهان  
بانـت وراعيها بن قاعد زناتي      عندك خبر علوا بدايد وسلفان  
اما عطوك اياه بمشايماتي      فالخيـل قرح واجرد الخد ميدان

## ٢٣١٨ - الْخَيْلُ عِزٌّ لِلرِّجَالِ وَهَيْبَةٌ

المعنى معروف . . فالخيـل قوة والقوة محبوبة مرهوبة وقد ورد في الحديث  
أن الخيـل ظهورها حرز وبطونها كنز .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

العِزُّ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ

## ٢٣١٩ - الْخَيْلُ بَطُونُهَا كَنْزٌ وَظُهُورُهَا حِرْزٌ

هذا فيما يظهر اثر من الآثار المروية او الحكم المأثورة التي سارت مسير  
الأمثال . وبطونها كنز يعني أنها تلد وأولادها ثمينة غالية . . وظهرها حرز بمعنى

أن صاحبها يحتمي بها ويدافع عن نفسه ما دام يجد أملاً في النصر فإذا رأى الهزيمة المحققة فإنه يتخذها أداة للهرب والنجاة من الأخطار المحدقة . .

يضرب هذا مثلاً للشيء الثمين الذي تستفيد منه من عدة أوجه . . .

## ٢٣٢٠ - خَيْلٌ شِرْطَةٌ

خيل الشرطة معروفة بأنها تشبه الخيل في تفاصيلها وشيائها ولكنها لا تشبهها في اصالتها وسرعتها . .

يضرب مثلاً للتشابه في الصورة والاختلاف في الشخصيات والمعنويات . .

## ٢٣٢١ - الْخَيْلُ تَعْرِفُ أَذْنَابَ الرُّكَبَا

يعني أن الفرس تعرف الفارس من شكل ركوبه وكيفيته فإذا كان فارساً أعطته حقه من الطاعة والاحترام وإن لم يكن كذلك قذفته في جرف أو حفرة ثم لم تلتفت إليه . .

يضرب مثلاً لنفاذ بصيرة ذوي الخبرة بالخبراء وتمييز العالم من الجاهل بطريقة ممارسته للأشياء . . وكيفية استعمالها . . .

## ٢٣٢٢ - خَيْلٌ عَلَيْهَا خَرَقٌ

يضرب مثلاً لمن لا يميز ولا ينظر إلى الأشياء إلا من ظواهرها أما بواطنها وحقائقها فهو لا يلقي لها بالاً .

## ٢٣٢٣ - الْخَيْلُ خَشِرٌ إِلَى قَلِّ النَّصِيِّ

خسر يعني شركاء وإلى إذا والنصي هو نبات صحراوي رقيق تحبه الخيل وتحبه الحمير والبغال .

يضرب مثلاً للشيء إذا قل يكون الناس فيه شركاء . . ولا يمكن ان يختص به قوم دون قوم ولا طبقة دون طبقة ولا سيما إذا كانت الضرورة تدعو إلى هذه الشراكة . . فانها تكون محتومة ومن شذ عنها ذهب ضحية لهذا الشذوذ .

## ٢٣٢٤ - الْخَيْلُ بَلَا أَعِنَّةً مِثْلُ الرَّجَالِ بَلَا أَسِنَّةً

يعني أن العنان للفرس مثل السنان للإنسان فكما أن العنان يواجه الفرس وينظم ركضها . . ويحدد اتجاهها فكذلك السنان للرجل يساعده على بلوغ أهدافه في الدفاع عن نفسه وعن محارمه .

يضرب مثلاً لاختلاف مقومات الكمال من شخص لآخر . . فالخيل لها الأعنة والرجال لها الأسنة . .

## ٢٣٢٥ - خَيَّالٌ وَفِي يَدِكَ رِمْحٌ

الخيال هو راكب الفرس أو الحصان والرمح معروف . . والمعنى أنك أنت الذي بيدك القوة . . وأنت المسيطر على الموقف وفي استطاعتك أن تعفوا . . وفي استطاعتك أن تنتقم . .

يضرب هذا مثلاً لمن يكون في موقف القادر على تسيير الأمور كما يريد . . لأنه ليس له معارض وليس أمامه قوة تماثل قوته . . فهو سيد الموقف . . ان شاء فتك وان شاء صفح . .

## ٢٣٢٦ - خَيَّالٌ شَوَاوِي

الخيال هو راكب الخيل . . والشواوي جمع شاو وهو راعي الغنم وخيال الشواوي لا يكون فارساً في العادة . . كما أن فرسه لا تكون من أصايل الخيل . . فالرعاة من الطبقة الكادحة . . التي لا تنال من الأشياء إلا ارادتها . .

يضرب هذا مثلاً للذي تراه إذا كان وحيداً شيئاً كبيراً ولكنه إذا لزم الأمر ولز الحقب البطان وجدت غيره يفوقه بمراحل كبيرة . . .

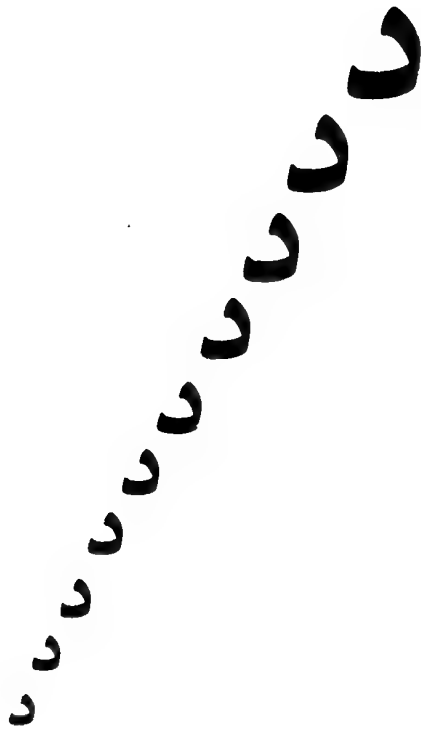
## ٢٣٢٧ - خيال التوحيد أخو مَنْ طاع الله

الخيال هو الفارس . . ومعنى التوحيد أي عبادة الله وحده . . وأخو من طاع الله يعني أن من يشاركني في عقيدتي فأنا أخوه ومساعدته والمكافح دونه . . أما من ليس كذلك فإنني أنا وإياه على طرفي نقيض . .

يضرب هذا المثل لمن يكون على مبدأ يدافع دونه . . ويكافح كل من يخالفه . . بقوة وشجاعة لا تعرف الخوف أو الوجل . . لأن هذه العقيدة يكون صاحبها هو المنتصر على أي حالة من الحالات . . فاما الموت في سبيل الله شهيداً والشهداء عند ربهم يرزقون . . واما النصر وهو مطلب أساسي في الجهاد والكفاح !!

(٨)

حرف الدال





## ٢٣٢٨ - دَابْ ذَرِيعَ

ذريع هذا جبل فيه غار وفي آخر الغار ماء يجتمع في حفرة من الصفا فيشرب منه بعض أبناء البادية . . ولكن فم ذلك الغار فيه داب عظيمة تراقب الداخل والخارج ولا تعتدي على أحد إلا إذا كان من قبيلة معروفة كان أحد أفرادها قد قتل إحدى هذه الحياة فلحقته حية أخرى من هذا الغار فقتلته ثم صارت هذه الحياة تتوارث هذا الغار وتحميه من هذه القبيلة فقط أما القبائل الأخرى فهي مسالمة لهم لا تؤذي أحداً منهم هكذا يقول العوام .

يضرب مثلاً لمن يلزم ثغراً فيخيف من يمر به . . ولكنه لا يؤذي إلا من يؤذيه . .

## ٢٣٢٩ - دَاخُلِ فِي الرِّبْعِ ظَاهِرٌ مِنَ الْخَسَارَةِ

يعني أن هذا الشخص شريك في الربح المكتسب ولكنه غير شريك في الخسارة التي قد تلحق رأس المال . وهذا طبعاً وضع غير عادل ولا مقبول لا في العرف ولا في العادة . . ولكن هناك أموراً اضطرارية قد تكون فرضته على الإنسان فهو ملتزم به قسراً . .

يضرب هذا مثلاً للمدلل الذي يكون كالضرس الأعلى يأكل ولا يؤكل عليه . .

## ٢٣٣٠ - دَارُ بَهَا الْوَالِدِ كَثِيرُ عَقُوقِهِ

دار بها الوالد كثير عقوقه . . يعني أن تلك البلد التي يصفها الشاعر لا يحترم صغارها كبارها . . وانما يعاملونهم بشدة وقسوة وعقوق . . ومما يزيد في بشاعة هذه العقوق أن الذين يفعلونها هم قوم يحافظون على السنن وعلى بعض المظاهر الثانوية . . بينما يتهكون الحقوق الواجبة التي أوصى الله بها وجعلها فرضاً يؤديه الأبناء للأباء . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الناس الذين يلتزمون ببعض المظاهر الثانوية . . ويهملون بعض الحقوق الجوهرية . .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون :

بع بالهجير وصال حي تشوقه	والا عساها للرزايا بتيفاق
دار بها الوالد كثير عقوقه	واللي يعقونه مصلين الاشراق
راعي الوفا منهم عميله ييوقه	تلقاه حلاف مهين وملاق
دار بها المستور ضاعت حقوقه	وحقوق راعي الغدر جت له بالأوفاق

## ٢٣٣١ - دَارُ أَكْتَفِهِ

أي أدار الحبال على يديه وربطها خلف كتفيه . .

يضرب هذا مثلاً لمن وقع في أيدي أعدائه . . فأصبح فاقداً للقدره على التصرف في نفسه . . محكوم عليه بالأسر . . ومحكوم عليه بأن تسري عليه أحكام أعدائه بحسب جرمه بالنسبة إليهم



يضرب مثلاً لمن وقع في أسر أعدائه . . ولم يبق له أي تصرف في نفسه . .

### ٢٣٣٢ - دَارٌ عَلَيْهِ الشَّدَادُ

الشَّدَاد هو آلة توضع على ظهر البعير أو الراحلة لكي يجلس عليها الراكب على الدابة . . ومعنى المثل أنه نقل الشَّدَاد من فوق ظهر الراحلة . . ووضعه على ظهر آدمي مثله وركب فوق ظهره . . وصار يوجهه إلى حيث يريد ووضع الشَّدَاد على الأدمي . . والركوب فوقه كلها مجاز واستعارات . . ورموز للرجل الضعيف العقل والتفكير يتسلط عليه انسان ذكي مزاح . . فيقوده ويوجهه إلى حيث يريد . .

يضرب مثلاً للمغفل يصادف رجلاً ذكياً فيوجهه إلى حيث يريد ويوحي إليه بأشياء ويقنعه بصوابها فيصدقه ويعتقها بلا تعقل ولا تفكير . .

### ٢٣٣٣ - دَارٍ دَرَى وَدَارٍ مَا دَرَى

ودار ما درى أي شخص كان يجب أن يدري . . ولكن العلم لم يصله حتى الآن .

يضرب هذا مثلاً لتلافي الأمور . . وعدم ابلاغها متتهاها . . لأن بعض الشر أهون من بعض والمهم هو انقاذ ما يمكن انقاذه فذلك خير من القضاء على الكل والجميع . . أو انتشار الخبر بين الكل والجميع . . إذا كان في نشره اساءة إلى سمعة الانسان وشرفه . .

### ٢٣٣٤ - دَارٍ بُدَارٍ وَجِيرَانٍ بِجِيرَانٍ

هذا يقوله من نكب في داره وفي جيرانه فاستبدلهم بغيرهم فإنه يعزي نفسه بهذا المثل أو يعزیه مخاطبه به كتعويض عن النقص والحرمان الذي يحس به من

فجع في رفاقه . . أو فجع في داره . . كما أن هذا المثل يقال لمن هجر قومه لما يراه من ألوان الذل والاحتقار التي قد يتعرض لها بعض الناس في داره وبين قومه . .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعثن :

خله يهج ويقطع الجبل حدار      يعتاض بلدان الرخا عن دياره  
تراه الى منه عطا الصدق مابار      وعليك من بد البوادي مداره  
والا انحدر الوادي وكز ابن جبار      يم الشريف اللي يسوق البشاره  
من شد عن دار لقا غيرها دار      واللي يدور العافيه ويش كاره

## ٢٣٣٥ - دَارٍ حَلَاوِيهَا كَلَّتْهَا عُدَاهَا

حلاويها خيراتها أي إن خير تلك الدار أكله الغرباء عنها وحرّم أبناؤها . .  
يضرب هذا مثلاً للحرمان من حق أنت أولى به من غيرك ومن أمثال العرب  
في هذا المعنى قولهم :

إِنَّ الْبُغَارِثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ

قال أحد الشعراء الشعبيين يعاتب أهل بلده :

دار حلاويها كلتها عداها      وأشرارها نبجل بها وان بدا حال  
متى يذب مقيط باقي رشاه      حل يحل وسارها حل في الحال  
ومتى يحول سورها مع غماها      في ساعة ما ينلبس بثت وعقال

## ٢٣٣٦ - الدَّارُ مَا هُوَلْهُ

ما هو له يعني مسكونه . . فعلى الإنسان أن يسير فيها بحذر ويقظة  
وانتباه . .

يضرب مثلاً لوجود وضع يجب الاحتياط بالنسبة اليه وان ما كان سابقاً قد تغير . . وحدثت ظروف جديدة لا بد أن توضع في الحسبان . .

### ٢٣٣٧ - دَاشِرْ كَلَابْ

الداشر هو الذي لا ينضبط بمواعيد محددة . . ولا تجده عندما تريده والمعنى أنه جمع بين خسة الطبع وخسة الأصل . .

يضرب مثلاً لمن ساء فعله وساء أصله . . وجمع المساوىء من جميع أطرافها . .

### ٢٣٣٨ - دَافِقِ رَافِقْ

دافق الضمير يعود على المطر أي انه نازل بهدوء وسكينة وكثرة أيضاً . .

يضرب مثلاً للشيء النافع الذي لا يصحبه شيء من الأضرار ولا الاخطار . . ولا المنغصات التي قد تصحب بعض الأمور النافعة . .

### ٢٣٣٩ - دَافِنِ لَهُ قَدِيدُهُ

دافن له قديده يعني قد خبا لنفسه شيئاً فهو يؤمله ويعتمد عليه . . ويتقوى إذا ذكر أنه قد ادخره والقديده تصغير قده وهي القطعة من الجلد اليابس الذي قد استعمل في الماء . .

يضرب مثلاً لمن ادخر شيئاً فهو يعتمد عليه .

### ٢٣٤٠ - الدَّالْ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ

يضرب مثلاً لفضل التعاون على الأعمال الطيبة وأن من يعين عليها برأيه كمن يعين عليها بماله أو فعله . . وفي الحديث النبوي الشريف « لا تحقرن من

المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق ، أي وجه متهلل بالبشر والفرح  
بلقائه !!

## ٢٣٤١ - دَاها فِي رَدَاها

الداء معروف والرداء هو نوع من أنواع اللباس . . ومعنى داهها في رداها أن  
مرضها منها وفيها فهو لا يأتيها من بعيد بل هو يأتيها من شيء ملاصق لها قريب  
منها . .

يضرب هذا مثلاً لمن يأتيه الشر من أقرب الأقرباء . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

قالوا عليل ناقل داه برداه	قلت آه باقرابي وروحي فديته
قالوا نشير ولا نفع ما حكيناه	قلت آه هراج النمايم عصيته
قالوا كثر شيك وقلبك بعمياه	قلت آه لو قلبي غرير نهيته
مطاوع قلبي بعجفاه وقدهاه	والى عطا منهاج درب عطيته
يا ناس خلوا كل سيل ومجراه	قلتوا كثير وقولكم ما لقيته

## ٢٣٤٢ - الدَّائِمُ شَطِيطٌ

الدائم يعني العمل الذي يجب أن يؤدي باستمرار . . أو الضريبة التي يجب  
أن تدفعها في مواعيد معينة وشطيط بمعنى شاق أو ثقل على النفس . . وحتى لو  
سهل في وقت من الأوقات فإن دوامه واستمراره يجعله ثقيلاً مملاً . .

يضرب هذا مثلاً للضرائب وما أشبهها مما يفرض على المرء سنوياً أو شهرياً  
أو يومياً . . وأن الاستمرار على ادائها صعب على النفوس . . شاق عليها . .

### ٢٣٤٣ - دَائِمُ الدَّوْمِ

أي إنه أمر مستمر على امتداد الأيام وتطاول الدهور .

يضرب مثلاً للشيء المستمر . . أو للأمر تدعو الله أن يجعله مستمراً كما تستمر الأيام والليالي . . وقد يكون هذا الشيء الذي تريد دوامه خيراً وقد يكون شراً . .

يضرب هذا مثلاً للشيء تتمنى دوامه واستمراره ما استمرت الأشهر والدهور . .

### ٢٣٤٤ - دَبَاتٍ فِي عِبَاتٍ

الدبات واحدة الدبا وهي أولاد الجراد الصغار والعبات العباءة .

يضرب مثلاً للطفلة الصغيرة في العباءة الكبيرة . . أو للشخص الصغير يتقمص ثوباً كبيراً . .

### ٢٣٤٥ - دَبٌّ بَلَاءٍ لِبِ

الدب حيوان معروف بكبر جسمه وتقاطيعه وأجزائه . . إلا أنه بلال لب أي بلا عقل . . أو أن لديه عقلاً ولكنه ضعيف . .

يضرب مثلاً لمن له جسم وله رواء ولكنه في تصرفاته تافه تظهر من تصرفاته قلة عقله . . وسوء تدبيره وقصر نظره في عواقب بعض التصرفات التي تصدر منه .

### ٢٣٤٦ - دَبَّةٌ خَارِبَةٌ

الدبة هي وعاء من الجلود الجافة يعمل على شكل مذبح أوسع ما فيه وسطه

وأدق ما فيه طرفاه . . يوضع فيها العسل والسمن وما أشبه ذلك من السوائل . .  
ويستفاد منها في هذه النواحي فائدة طيبة . . أما إذا خربت هذه الدبة فانه لا  
يستفاد منها بأي وجه من أوجه الاستفادة وليس هناك طريق إلا رميها مع المهملات  
بل قذفها بعيداً لئلا تضيق المكان الذي تكون فيه . . .

يضرب مثلاً للشيء الذي إذا خرب لم يكن فيه أي فائدة فلا يمكن  
اصلاحه . . ولا يمكن الاستفادة منه بوجه آخر من أوجه الاستفادة . .

### ٢٣٤٧ - الدبس ما يلحق إلا شديق لا حسه

الدبس هو عصير التمر أو عسله . . وذلك أن التمر إذا كثر في مكان ثم  
ضغط بعضه بعضاً خرجت منه عصارة صفراء حلوة تسمى الدبس وهو لذيق الطعم  
مرغوب ولا سيما للأطفال . .

والشديق هو جانب الفم يضرب مثلاً للجريمة وأنها تظهر على وجه صاحبها  
أما بشيء من المسروق أو بإشارات وحركات تدل على الريبة والخوف .

يضرب مثلاً للبريء والمجرم وأن هناك فوارق واضحة بينهما . . لأن  
المجرم لا بد أن تظهر عليه علامات الجريمة والعلامات قد تكون مادية وقد تكون  
معنوية . . وقد تكون الامرين معاً . .

### ٢٣٤٨ - الدُّبُورُ مَا فِي طَيِّزِهِ عَسَلٌ

الدبور حشرة تشبه النحلة ولكنها ليست نحلة وإنما هي حيوان أو حشرة  
مسمومة تقرص وتؤذي بدون فائدة . . بخلاف النحلة فان فيها لدغاً وقرصاً وفيها  
أيضاً عسل ومنفعة . .

يضرب مثلاً للشيء الذي ليس فيه إلا الضرر . .

## ٢٣٤٩ - دَجَاجَةٌ تَفْكُهَا مِنَ الْقَطْوِ وَتَذْرِقُ فِي يَدِكَ

تفكها من القطو أي تنقذها من مخالب القط فتكون مكافأتك أن تذرق في يدك وتكافئك شر مكافأة . .

يضرب مثلاً لمن تحسن اليه فيسيء إليك . . ومن تصنع معه معروفاً فيكافئك بالمنكر من القول . . أو المنكر من الفعل . .

## ٢٣٥٠ - دَجَاجٌ مَنَاقِيرُهَا مِنْ حَدِيدٍ

يضرب مثلاً للقوم الضعفاء جسمانياً . . الأقوياء معنويّاً أو الضعفاء مادياً ومعنوياً . . إلا أن هناك قوى خارجية تساندهم وتعاضدهم . . وتقف الى جانبهم في السراء والضراء . . ولذلك فإنه ينظر إليهم كضعفاء أقوياء في نفس الوقت . . ويتعامل معهم الآخرون بكل حيطة وحذر خوفاً من نشوب خلاف يعود بالضرر على الجميع . .

## ٢٣٥١ - دَجَاجٌ خَيْبَرٌ

خيبر هذه بلدة كبيرة في منطقة المدينة المنورة . . وقد اشتهرت هذه المدينة بانتاج دجاج كبار الأجسام ولكنها ضعيفة الحركة بطيئة التصرف . . فالذي يرى مظهرها يعتقد فيها القوة وسرعة الحركة . . ولكنه إذا امتحنها لم يجد إلا عكس ما كان يظن . .

يضرب هذا مثلاً لمن يعجبك شكله وظاهره . . ولكنك إذا امتحته لم تجد شيئاً مما كنت تظنه . .

## ٢٣٥٢ - دَجَاجَةٌ رَزَقُهَا فِي رُجْلَيْهَا

يعني أن الدجاجة تبحث برجلها في الأرض وتاكل من خشاشها وما يستتر فيها . . من ديدان وحشرات أو حبوب .

يضرب مثلاً لمن لا يحتاج ان يستعمل عقله في كسب معيشته وإنما عليه أن يحرك أقرب أجزائه الى الأرض ليجد رزقه أمامه . .

### ٢٣٥٣ - دَخَّانَهَا وَلَا هُبُوبُ شَمَالِهَا

يعني أن بعض الشر أهون من بعض فالدخان ضار ومؤذ ولكن أذاه أخف من أذى البرد في الشتاء إذا جاء هذا الهواء من جهة الشمال . . حيث يكون برده قارساً ضاراً .

يضرب هذا مثلاً لتحمل أخف الشرين . لأن في الشر خياراً . .

### ٢٣٥٤ - دَخَّانُ جَلَّةٍ

الجللة هي بحر الدواب . . الذي إذا أوقدت به النار تطاير منها دخان . . ولكن هذا الدخان يعني دخان الجللة يحور ويكور على مستوى وجوه الجالسين وأنوفهم ولا يذهب بعيداً إلى أعلى كما يصنع دخان أنواع الوقود الأخرى . . يضرب هذا للقوم إذا اختلط حابلهم بنابلهم . . وصاروا يدورون ولا يعدون مكانهم . . كما يدور حمار الطاحون .

### ٢٣٥٥ - دَخَّلَتْهُ بِيَدِي وَظَهَّرَنِي بُرْجِلَهُ

يضرب هذا مثلاً لمن تنفعه وتدخله مدخلاً كريماً ثم يعاملك بالضد فيضرك . . ويخرجك مخرجاً قذراً ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أَحْشُكَ وَتَرَوُّنِي



## ٢٣٥٦ - دَخَلَ الدَّخِيلُ وَسَلَّمْ

أي التجأ المذنب أو الجاني إلى حماية شخص قوي فأمنه على حياته . .  
ووقف للدفاع عنه . . وبذلك نجا مما هو فيه من خطر وسلم من انتقام أعدائه . .  
لأنه في حماية رجل قوي يستطيع أن يدفع عنه الأعداء .

يضرب هذا مثلاً لمن هوى ثم نجا . . ومن وقع بين أعدائه فأنقذه الله منهم  
بواسطة رجل قوي أجاره ودافع عنه . .

## ٢٣٥٧ - دَخَلَ رَأْسُهُ تَحْتَ غَنَامِهِ

غنامه هذه يظهر أنها كناية عن الموقف الذليل المهين الذي ينساق إليه بعض  
الناس اما لطمع في عرض من أعراض الدنيا . . أو لخوف وخور يداخله تجاه  
بعض الأشخاص أو الشؤون التي يتعرض لها في حياته ذات الأطوار المختلفة . .

يضرب هذا مثلاً لمن يقف مواقف الذلة والمسكنه . . بعد أن يكون ذا  
صولات وجولات . . ومواقف كريمة تنبئ عن دهاء وتبصر وحكمة . .

## ٢٣٥٨ - دَخَلَ فِي الذَّرَّةِ

الذرة نبة كثيف إذا اختفى فيه الخائف لم يره أحد يضرب هذا مثلاً للهروب  
والانهزام . أو للاختفاء من باب الخديعة والتربص بالأعداء .

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر :

ما يرد الخذر من سهوم القدر	والشويعر حميدان ياما أنذره
بالتحفظ عن الباب والطالعي	واثر القوم مكتنة بأنذره
يا عيال الندم يا رضاع الخدم	يا غدايا الغلايين والبربره

## ٢٣٥٩ - دَخَلَهُ الْمَا

يعني دخل جسمه شيء غريب عنه . . وهذا المثل يطلق على من كان نظيفاً محافظاً على عناصره الطيبة ثم أخيراً سمح لبعض العناصر الغريبة الضارة أن تتسرب إلى كيانه . . فصار كالسفينة التي دخلها الماء . . ومصيرها معروف . . وهو أنه إذا تكاثرت فيها الماء فسوف يأتي وقت قريب تغوص فيه وابتلعها البحر .

يضرب هذا مثلاً لمن يتأثر بمؤثرات غريبة عليه . . وغريبة منه . . فيزدريه اليوم من كان يحترمه بالأمس . .

## ٢٣٦٠ - دَخُنْ عَلَيْهَا تَنْجَلِي

دخن عليها الضمير يعود إلى الهموم والأفكار السوداء وتنجلي بمعنى تزول وتذهب . . وذلك أن المدخنين يعتقدون أنهم بكل نفخة من نفخات الدخان ينفخون كتلة من الهموم التي تعتلج في صدورهم . . هكذا يوهمون أنفسهم . . فهل هذا الوهم صحيح ؟ ! العارفون المجربون يقولون ان هذا وهماً . . وليس حقيقة . . فالدخان لا يزيل الهموم . . ولا يخفف الأحزان ولا يرد الغائب من الأصفياء والاخوان . .

يضرب هذا مثلاً للتعلق ببعض الأوهام التي يعتقد بعضهم أنها علاج . مع أن الواقع أنها تضيف كدراً الى كدر وهماً إلى هم . .

## ٢٣٦١ - الدراهم مخ جرابيع

الجرابيع جمع جربوع وهو اليربوع . . حيوان صحراوي يشبه الفأر ولكنه حلال الأكل . .

يضرب مثلاً للشيء النادر الثمين . . الذي قد تكون فيه قوة . . وفيه منافع للبدن لما يحتويه من فيتامينات نافعة للبدن .

## ٢٣٦٢ - الدَّرَاهِمُ كَالْمَرَاهِمُ تَجْبِرُ الْعَظْمَ الْكَسِيرَ

يضرب مثلاً لجدوى المادة وفوائدها في أوقات اللزبات أما الفقر والحاجة والفقراء والمحتاجون فإنهم لا يجدون ناصراً ولا معيناً في أوقات الحاجة . . لأنهم لا يرجون ولا يخشون . .

## ٢٣٦٣ - الدَّرْبُ مَمْشُوقٌ

الدرب الطريق وممشوق . . يعني مسهل قد أزيل كل ما فيه من عقبات أو أشواك أو صعوبات .

يضرب مثلاً للطريق المعبد الممهّد . . الذي ليس عليك أي خطر في سلوكه . . وليس هناك أي عقبات تحول دونك ودون الهدف المقصود .

## ٢٣٦٤ - دَرَبُ الطُّوعِ طَوِيلٌ

الطوع يعني العبادة والتقوى . . ومعنى طويل أنه يتطلب منك أن تسلكه طول عمرك . . وهذا أمر يقتضي الصبر والاحتساب انتظاراً للشواب فلا بد أن يحرم الانسان نفسه . . وأن يعودها على القناعة والتقشف . . والاقبال من ملذات هذه الدنيا ولا سيما المحرمة . . حتى يسعد بنعيم الآخرة وحورها وأنهارها وبساتينها . .

يضرب هذا مثلاً لمن سلك طريقاً ثم توقف في أثناء سيره لطول الطريق . .

## ٢٣٦٥ - دَرْبُ الْكَلْبِ عَلَى الْقَصَابِ

أي إن الكلب لا بد أن يحتاج للجزار . فإذا أساء فإنه سوف يلقي جزاءه .  
يضرب مثلاً لمن يرتبط معاشه وحاجاته الضرورية بغيره . . ولذلك فإنه  
يلقى جزاءه على أي تصرف شاذ . . يصدر منه في سلوكه العام . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

طَرِيقُ الْحَافِي عَلَى أَصْحَابِ النَّعَالِ

## ٢٣٦٦ - دَرْبُ الْغَانِمِينَ يَمِينُ

الغانمين هم الذين فازوا بالغنائم أي الكسب من الأعداء . . وهذا يعبر لك  
عن نوع من نوازع النفوس في البيئة العربية . . في المغنم والغنيمة . . ويمين أي  
من جهة اليمين لا من جهة اليسار . .

يضرب هذا مثلاً لمن يشجع على أن يتجه اتجاهاً معيناً يكون له فيه  
الخير . . والفال الحسن .

## ٢٣٦٧ - دَرْبُ الْخَيْرَةِ غَتَرُ

غتر يعني خفي . . والخيرة يعني الطريق الطيب الذي فيه كسب  
ومصلحة . . ومعنى المثل أن الدرب الموصّل الى الخير خفي وإنما الإنسان  
يتحرى طريق الخير . . ويتلمس جادة الصواب ثم يسلكها فقد تؤديه إلى مقصوده  
وقد تؤديه إلى بعض مقصوده . . وفي بعض الحالات قد تؤديه إلى عكس  
مقصوده . . لأن الانسان لا يعرف نهاية الشيء من بدايته . . وإنما هو هو يخمن  
النهاية وقد يوافق تخمينه الواقع . . وقد لا يوافقه . .

## ٢٣٦٨ - دَرِبَهُ دَرْبُ ذَلِيحٍ

دربه طريقه ودليح هذا كان في معركة فهرب فصار كل من هرب من المعركة قبل إنه كان في الهزيمة والتخاذل أمام الأعداء والمنافسين كدليح . .

## ٢٣٦٩ - الدَّرَقُ لِلصَّيْدِ مَا هُوبٌ لِلرَّجَالِ

الدرق هو أن تقترب من الحيوانات التي تريد أن تصطادها بخفة وحذر وأن تمشي في خفاء بحيث لا تراك ولا تسمعك . . هذا بالنسبة للصياد من طير أو وحش أما الرجال فإنه من العار أن تأتيهم على غره بل إذا كان لك خصم فبارزه علناً ودعه يدافع عن نفسه ويذل جهده . . وأنت من الجانب الثاني تبذل جهدك ويد الله مع من يشاء . .

يضرب مثلاً للخديعة وأنها ليست من شيم الرجال الأبطال وإنما هي من شيم المكارين والمخادعين . .

## ٢٣٧٠ - الدَّرَّةُ مِنَ الْجِرَّةِ

يعني الحليب . . من الأكل فالدابة التي تأكل ثم تجتر بأكلها تعطيك حليباً وزبداً . . أما الدابة التي لا تأكل ولا تجتر . . فلن تعطيك حليباً . .

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي بقدر ما تعطيه يعطيك وبقدر ما تهتم به يفيدك وينفعك . . .

## ٢٣٧١ - بِدَرِيْهِمِي يَا حَلَالِي

بدريهمي تصغير درهم . . ويا حلالي كلمة تقال بمعنى يا عزيزي . . أو يا صديقي . .

وهذا المثل أطلقته إحدى السيدات عندما اشترت كثيراً من الأشياء التي تلزمها . . فنظرت إليها إحدى صديقاتها واستكثرت عليها تلك الأشياء . . فقالت لها انني اشتريت هذه الأشياء بدراهمي لا بدراهمك . . فلا تلوميني فانا حرة في التصرف بأموالي . .

يضرب هذا مثلاً لتبرير بعض التصرفات لأنها من حق الشخص . . ولأنه لا فضل لأحد فيها . . ولأنه دفع أثمانها من ماله الخاص الذي لا فضل فيه لأحد إلا الله . .

### ٢٣٧٢ - الدَّزُّ مِنَ الْمَزِّ

الدز أي الدر الحليب . . والمز هو الطعام والغذاء الذي تأكله الدابة . . والمعنى أن المرء أو الحيوان بقدر ما يأخذ يعطي . . وبقدر ما يستفيد يفيد . . هذا طبعاً في الغالب الأعم . .

يضرب هذا مثلاً للضعف والقوة . . وأن القوى يقويك . . والضعيف يزيذك غبناً وذلة وتقهقراً . .

### ٢٣٧٣ - دِرَّةٌ وَأَبْرُكٌ عَلَيْهِ

دزه أي أدفعه حتى يقع على الأرض وابرک عليه أي كن فوقه . .

يضرب هذا مثلاً للعجلة والتسرع الذي قد يضر . . والارتجال الذي قد لا يوصل الى نتيجة . . بل إنه قد ينتج عنه أضرار بليغة .

### ٢٣٧٤ - دِسٌّ ضِرْسٌ أَبُوكَ لَيْنٌ تَحْتَاجُ لَهُ

دس يعني خبيء وادخر ولين يعني حتى يضرب مثلاً لحفظ الأشياء سواء ما

تحتاج إليه وما لا تحتاج إليه فقد تتطلب الظروف منك في المستقبل ما ترى أنك غني عنه في الحاضر . .

## ٢٣٧٥ - دَشْرُ الْكَلْبِ وَلَا تَجْدَعُ الْعَصَا

دشر الكلب يعني أبعدته واطرده ولا تجدع يعني لا ترم العصا والمعنى أبعد الأعداء أو تباعد عنهم . . ولكن العصا لا تكن بعيدة عنك لأنك لا تدري متى يهجمون عليك فتكون مستعداً . .

يضرب مثلاً للتحرز والاستعداد والتأهب لحالات الشر حتى إذا حلت لم يباغت المرء بها ولم تذهب بصوابه فتعميه عن طرق الشجاعة والرأي والحيلة .

## ٢٣٧٦ - الدُّعَا عَلَى قَدْرِ الْمَظَالِمِ

يعني أن المرء يجب عليه أن لا يدعو على عدوه أو على المعتدين عليه إلا بقدر مظالمهم له وأن لا يزيد على ذلك . . أو أن الدعاء لا يصيب من دعي عليه إلا بقدر ذنبه أما الدعاء الزائد فإنه يذهب هدراً . .

يضرب مثلاً لعدم الاندفاع مع تيارات الغضب في الدعاء على الأعداء بأكثر مما يستحقون . .

## ٢٣٧٧ - الدُّعَا رَجْمَ عَصَا

الدعاء على شخص بأن يصيبه الله بمصيبة وأن ينتقم منه هذا يشبه رمي العصا على الصيد فقد يصيبه وقد لا يصيبه .

يضرب مثلاً للشيء الذي هو عرضة للاصابة وعرضة للخطأ عرضة للاستجابة حالاً . . وعرضة للتأجيل إلى حين . .

## ٢٣٧٨ - دَعَلَجَ تَحَقَّرَهُ وَهُوَ يَأْكُلُ الْقَامَةَ

الدعلج هو حيوان صحراوي في حجم الأرنب الصغير وهو القنفذ والقامة الحية . .  
يضرب مثلاً للشيء الصغير الضعيف الذي ينتصر على من هو أخطر منه وأكثر شراً . .

## ٢٣٧٩ - دَفَقَ نِعْمَتَهُ بِيَدِهِ

دفع بمعنى أراق . . والمعنى أن هذا الشخص الذي نتحدث عنه أراق نعمته بيده . . ودمر حياته الاقتصادية بسوء تدبيره وأتته مكاسب . . وانفتحت له أبواب من الرزق فلم يلج تلك الأبواب ولا استقبل تلك المكاسب بروح المستغل المستفيد . .  
يضرب مثلاً لمن تتاح له بعض فرص النجاح فلا ينتهزها ومن يكون سائراً في طريق عمل مشمر فيتركه لأسباب غير معقولة . .

## ٢٣٨٠ - دَقَّاقُ الْمَالِ يَأْتِي بِجَلِيلِهِ

دقاق المال يعني ضعفه وأراذله . . يأتي بجليله أي يأتي بالشيء الكبير الطيب . .  
يضرب مثلاً لعدم الاستهانة الأمور الصغيرة من المال . . وأن من العقل والحكمة . . الاهتمام بها وتنميتها حتى تكبر. وتكثر فيكون في ذلك الخير الكثير . .

## ٢٣٨١ - دَقًّا بَدَقًا وَلَوْ زِدْنَا زَادَ السَّقَا

دقا يعني دقه وهي الضربة . . بدقا يعني بضربة والسقا هو الخادم الذي يأتي بالماء إلى البيت .



أطلق هذا المثل رجل صائغ في مكة كان له زوجة جميلة وكان عنده خادم يمون بيته بالماء . . وكان لهذا الخادم مدة طويلة لم يروا منه أي انحراف ولا تطلع لشيء من المحرمات . .

وفي ذات يوم مدت له ربة البيت خبزة فأخذ الخبزة وأخذ يد السيدة معها وصار يتحسسها ويتلمسها ويشدها إليه برغبة زائدة جعلت السيدة تجذب يدها من هذا السقاء بشدة . . وذهبت بعيداً عنه وعندما جاء زوجها إليها وجدها منفعة متغيرة المزاج فسألها عن خبرها . . فقالت له قصة السقاء معها فأطلق هذا المثل وقال لقد جرت لي قصة مماثلة لقصتك . . وذلك انها جاءت إلي امرأة جميلة وطلبت مني أن أعمل لها حلياً ليديها . . فطلبت منها أن تريني ذراعها لأعرف قياسه فأخذت ذراعها وصرت أتحمسه تحسناً فيه ريبة وطال التحسس حتى شكت المرأة وجذبت يدها والحمد لله الذي جعلها تنتهي على هذا الوضع . . واستغفر وتاب .

يضرب مثلاً للمحارم وأن من اعتدى على محارم الناس اعتدى الناس على محارمه . . والجروح قصاص . .

## ٢٣٨٢ - دَقْتُ عَوْشَ الْجَرَادِ

العوش هو العوسج والجرادة هم الذين يصيدون الجراد . والعادة أن الجراد يحتمي من الصيادين بأن يدخل بين الأشجار ذات الشوك المتشابك والعوسج هو أكثرها شوكاً وأعظمها تشابكاً فيدخل فيه الجراد ولكن الجرادة يدقون هذا العوسج ويحطمون أغصانه ويحطمون شوكه الى أن يصيدوا الجراد أو يخرجوه من مأمنه . .

يضرب مثلاً لمن يتظاهر بالشر والقوة فيسلط الله عليه من هو أقوى منه فيحطم قواه . . ويفرق شمله . . .

## ٢٣٨٣ - دَقُ حِسَّهُ وَزَانَ غَنَاهُ

دق حسه يعني صار صوته لطيفاً رقيقاً غير أجش . . وزان غناه يعني حسن وصار جميلاً . .

يضرب مثلاً للمرء يحصل عليه مصيبة . . ولكنها تزيده فتنة وجمالاً ورفعة . .

## ٢٣٨٤ - دِقُ الشَّطْبُ دَامِهِ رَطْبُ

دق الشيء ضربه والشطب هو الشق في الجدار أو في السقف ودامه يعني ما دام رطباً قبل أن يجف . . لأنه إذا جف لم يلتئم بعضه ببعض عندما تدقه .

يضرب مثلاً لوضع الأمور في مواضعها وعلاج المشاكل في أوقاتها وعدم تأخير العلاج لأن تأخيره قد يسبب متاعب كثيرة كان المرء في غنى عنها وسلامة منها لو عالج الأمور في أوقاتها . .

## ٢٣٨٥ - دِقْ فُلَيْفُلْ يَا كُمُونْ

فليفل تصغير فلفل . . وهو ثمر يشبه بحر الغنم إلا أنه صغير وهو من البهارات الحارة . . والكمون معروف .

يضرب مثلاً لتسليط بعض الأشياء على البعض الآخر بينما هذا المسلط يرقب الأمور من بعيد وهو سالم من شرورها .

## ٢٣٨٦ - دَقُّ الْحَسَابِ وَطَوُّ الْعِشْرَةِ

يعني خذ حَقِّك وأعطني حَقِّي . . حتى ولو كان هذا الحق صغيراً . . وذلك

لتطول العشرة . . والمصاحبة . . لأن العداوات والحزازات دائماً مصدرها الاختلاف على المادة فإذا انتفى الخلاف على المادة . . فان العشرة أي المعاشرة والصحة ستكون طويلة . . ولن تتعرض لأي هزات أو مؤثرات أخرى . . لأن المصدر الرئيسي للتأثرات هي المادة . . فإذا أعطيتني حقي وأخذت حقك لم يبق مجال للخلاف . . ولا للتنازع ولهذا تبقى الصحة وتطول .

يضرب مثلاً لتصفية الجو مما يشوبه أولاً بأول . .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم المحمد القاضي :

لو كان يمشي الحق معسول الأنياب	وكل إلى جا الحق يأخذ حسابه
ما هل دمعني فوق الأوجان سكاب	والوقت ما عضن بمسري نيايه
لا شك ذي دعوة ولا دونها حجاب	عزي لحال المبتلى واعذابه
بالغي يفتح له طواريق وأبواب	وخيل على الداعي تباري ركابه
أصدر ولا رد في مهماميه وهضاب	يصير شوف العين واضح سراهه

## ٢٣٨٧ - دَقُّوْه . . دَقْ أَمَّ الْجَرَا

دقوه يعني ضربوه . . وأم الجرا هي الكلبة التي ولدت فصار لها أولاد تدافع عنهم . . وتفتك بمن قرب منهم . . ومن طبيعة الأطفال أن يتحرشوا بجرائها . . فتهجم عليهم وقد تؤذيهم . . فيتكالبون عليها . . ويضربونها ضرباً مبرحاً . . قد يكون فيه تلفها . . وقد يشارك في الانتقام منها أولياء الأطفال وقد يكون فيهم من لا شفقة فيه ولا رحمة . . فيكون في ذلك نهاية تلك الكلبة ونهاية أولادها . .

يضرب هذا مثلاً للانتقام المدمر الذي لا ينضبط بمقاييس . . ولا يبنى على محاكمات وأحكام . .

## ٢٣٨٨ - دِقُّ وَارْشَفُ

ارشف يعني اشرب .

يضرِب مثلاً لمن لا عمل له إلا أن يصنع بعض المَطْعومات والمشروبات ثم يتناولها . . وليس عنده غير هذا الا فراغ يتصل بعضه ببعض . .

## ٢٣٨٩ - دِقُّ هُنَا يَرْتَجُّ هُنَا

يضرِب مثلاً لترابط الأشياء وتأثير بعضها على بعض فأنت قد تضرِب موضعاً ولكن تأثير ضربتك قد ينتقل إلى موضع آخر . . والعاقل الذكي هو الذي يحسب حساباً دقيقاً لعواقب الأمور . . وما ينشأ عنها من مضاعفات . . وتعقيدات قد يصعب حلها . . ويستعصي علاجها . .

## ٢٣٩٠ - دَكَّهَا وَعَلَى اللَّهِ فَكَّهَا

أي إذا وجدت الطعام فاملاً بطنك . . ولا تفكر في العواقب . . فالعواقب لها الله . . وانما يجب أن تفكر في اغتنام الفرصة التي إذا فاتت فإنه يصعب تعويضها . .

يضرِب هذا مثلاً لانتهاز الفرص وعدم التفكير في بعض المضاعفات التي قد تنشأ في المستقبل . .

## ٢٣٩١ - دَلَالُ الْفَقْرَا لَا تَبَاعُ وَلَا تَشْتَرَى

الدلال جمع دلة وهي اناء يصنع من النحاس على شكل خاص لتصنع فيها القهوة .

يضرب مثلاً للشيء الرديء الذي يمكن أن تستفيد منه في الاستعمال ولكنك لا يمكن أن تستفيد منه بالاستبدال أو بالبيع . .

## ٢٣٩٢ - دَلُّو مَاءً وَدَلُّو طِينً

يعني دلو فيها ماء ودلو فيها طين يضرب هذا مثلاً لمن يحسن تارة ويسيء تارة أخرى . . ولا يبقى حالة واحدة من الاساءة أو الاحسان . . أو قد يضرب للحظ والكسب . . وأنه قد يأتي في بعض الأوقات لذيذاً صافياً . وقد يكون في البعض الآخر كدراً مكروهاً .

## ٢٣٩٣ - دَلُّو ذَبَابِمْ لَا لِمَا وَلَا لِلْجَاذِبِ

ذبابذ رجل أدلى دلوهُ فتعلقت في عرض البئر لا هي انجذبت إليه ولا هي نزلت في قعر البئر .

يضرب هذا مثلاً لمن يقف في عرض الطريق فلا يذهب إلى الأمام ولا يرجع إلى الوراء . .

قال الشاعر الشعبي تركي بن ماضي :

متجرع كاسات الأحزان متعوب	قلبي غدا ما بين مايح وجذاب
لا حسرة آدم مثل ما بي ولا أيوب	ولا أبتلي بلوأي حي ولو لاب
مثلي من الليعات والوجد مشبوب	بين الجوانح مضرم النار بي شاب

## ٢٣٩٤ - دَلُّو تِلْوِي وَرَشَاهَا بِيْدِي

تلوي يعني تهوي الى الأعماق .

يضرب مثلاً للشيء الذي يذهب ويجيء ولكن مصائر أموره ونهاياتها

عندك . . لا يستطيع أحدان يناله إلا عن طريقك وبرضاك . .

### ٢٣٩٥ - دَلْوُهُ مُكَسَّرَةٌ عَرَاقِيهَا

العراقي هما خشبتان معروضتان بشكل الصليب يربط بهما أعلى الدلو لتبقى مفتوحة ويدخل الماء فيها . .

يضرِب مثلاً للشيء الذي فقد أهم عناصر وجوده أو الشيء الذي لا يستفاد منه بدون وجوده . .

### ٢٣٩٦ - الدَّمَارُ أُسْرِعَ مِنَ الْعِمَارِ

الدمار الخراب والعمار البناء . .

يضرِب مثلاً لسرعة الخراب . . وأن ما يعمر في سنة يمكن أن تخربه في شهر . . وما تعمره في شهر يمكن أن يخربه انسان في يوم . . وهذا شيء معروف ومشاهد . .

### ٢٣٩٧ - دَمٌ حَلِمَةٌ

الحلمه هي القراد الكبير الذي يمتص الدم حتى يكبر بطنه فيكون مملوءاً بالدم كالوعاء ويبقى هذا الدم مخزوناً في بطنها حتى يفقأ . . فإذا خرج الدم كان أسود كرية المنظر . . يعلق بما يلامسه . .

يضرِب مثلاً للشيء الكرية الذي تشمئز منه النفوس . .

### ٢٣٩٨ - دَمْعَةُ الْيَتِيمِ تَخَرِّقُ الصِّفَا

اليتيم هو من مات أبوه قبل أن يبلغ الحلم .

يضرب مثلاً لحرارة بكاء الطفل اليتيم من آثار التعدي وغمط الحقوق والظلم الذي يلحق به لدى الأخذ أو العطاء . . سواء من الكبار أو الصغار . .

## ٢٣٩٩ - دَمٌ غَزَالٌ

دم الغزال لطيف خفيف يشبه صاحبه وهو الغزال فالجمال يجبر بعضه بعضاً . . كما أن القبح يجبر بعضه بعضاً والغزال خفيف الحركة كثير الرشاقة . . ساحر النظرات مدهش اللفات . . تراه منسجماً بعضه مع بعض فكأنما صب في قالب . . وتراه ملفوف القوام . . فلا ترهل في خصره . . ولا تنافر بين أعضائه . . بل هي متناسقة ولهذا تشبه النساء الجميلات بالغزلان . .

يضرب هذا مثلاً للشيء المقبول المحبوب الذي ان رأيته سرك . . وان جالسته أنست بمجالسته . . وان حدثك سررت بحديثه !!

## ٢٤٠٠ - الدَّمْنَةُ تَقْلُقُ الْجَمَلَ

الدمنة بعرة الجمل . . وتقلقه يعني تشجعه تخرج الدم من رأسه بعد أن تشق الجلد واللحم وقد تهشم العظم . .

يضرب هذا مثلاً للشيء الصغير . . وانه قد يؤثر على الكبير . . وقد يلحق به الضرر الكثير . .

## ٢٤٠١ - دَمُومٌ وَجَرِيفٌ مُهْدُومٌ

دموم بمعنى ملاءمة الشيء بعضه على بعض . . وجريف تصغير جرف وهو المكان العالي من الأرض يحفر تحته السيل فيهدد بالسقوط في أي وقت . .

يضرب مثلاً للصفح عن الماضي ودفنه بخيره وشره وفتح صفحة جديدة مشرقة لا يسطر فيها إلا كل شيء طيب . .

## ٢٤.٢ - دِنَ الْمَيْدَانِ يَا حَمِيدَانُ

دن الميدان يعني ادخل ميدان السباق . . وحמידان هذا يظهر أنه شخص مغرور يكثر الادعاء والفخر والسبق ولهذا فهم يقولون له ادخل ميدان السباق فان الميدان هو الذي سوف يكشف حالك . . ويوضح زيفك من حقيقتك . . يضرب هذا مثلاً لمحاولة اظهار الحقيقة ومعرفة الصحيح من السقيم . .

## ٢٤.٣ - الدُّنْيَا خِذْ وَهَاتِ وَالْآخِرَةُ كُلُّ عَمَلِهِ لَهُ

يقصد بهذا المثل أن تنفع من ينفعك في هذه الدنيا . . أما الذي يستفيد منك دون أن يفيدك مع قدرته على افادتك وحاجتك إلى هذه الافادة في ظرف من ظروف حياتك . . الذي يصنع هذا تقول له هذا المثل بمعنى انني اعينك في بعض الظروف القاسية التي تتعرض لها لتعيني في مثلها فالدنيا قروض ومكافآت أما الآخرة فليس فيها قروض ولا مكافآت . . ولا عون . . بل كل انسان له عمله الصالح وعليه وزر أعماله السيئة . .

قال الشاعر الشعبي جري الجنوبي :

وان كان ما ينفعك الفتى في حياته	ترى النفع من بعد الممات قليل
ألاما أكثر الخلان يوم نعدهم	لكنهم عند الموجبات قليل
إلى صرت في دار مقل ومبغض	قليل المواشي والمقل ذليل
تنزح عنها بالرحيل وقل لها	مذكورة يا دارنا بجميل
وقعود في دار الهوان مجامل	كما باقر يشغي لجلد حسيل

## ٢٤.٤ - الدُّنْيَا مَا جُمِعَتْ إِلَّا فَرَّقَتْ

هذا مثل يقال للعبرة والموعظة وتخفيف المصاب على من فقد عزيزاً



لديه . . فالدنيا ليست بدار اقامة أبدية فهي تنبت قوماً وتذهب بآخرين . . وتجمع هؤلاء ثم تفرقهم وهكذا . .

قال الشاعر الشعبي : محمد العونى :

دنياك يا غادي تخيف المخيفين	خفها ترى مركي عليها مزله
تقبل زمان لك وتقفي زمانين	والدور الآخر مقعدك به ممله
تضحك وقلبه لك تمكن على شين	وصيور فرمان المحاسب تفلّه
تشرف على وش جاك فيها من اللين	وتحاسبك عن دق طيبه وجله
حتى انها تأخذ عن العشر عشرين	وتجرحك جرح ما يدور دوى له

### ٢٤٠٥ - دُنْيَاكَ هَذَا خَارِبُهُ

يعني مصيرها إلى الخراب فلا تغتر بها . . ولا يلهيك ما فيها من الملذات  
عن العاقبة المحتمّة التي ستصير إليها فخذ هذه الدنيا لا على أنها دار خلود . .  
ولكن على أنها ممر وموضع عبور إلى دار أخرى . .

قال الشاعر الشعبي حميدان الشوبعر :

الدنيا روضة نوار	صيور الريح تطير بها
لياك تغيّرها فسقه	تغير عنك معاذبها
تراها خلّتنى أجرد	تجدد وأنا اقبالها
واحذر عن بنت العشرين	ليا القارىء يقاربها
لو كان يقاربها عالم	خطر يشرب من شاربها

### ٢٤٠٦ - الدُّنْيَا أَطْوَلُ مَنْ أَهْلَهَا

يعني أن الدنيا أطول من الأجيال المتتابة . . فهني تفنيهم جيلاً بعد جيل  
وهي باقية كما هي . .

يضرب هذا مثلاً لمن يطلب منه أن يواصل العمل والكد ليسبق الزمن . .  
فيقول انه لن يستطيع أن يسبق الزمن فالزمن وجد قبله . . وسيبقى بعده ولا فائدة  
في مسابقة الزمن . .

## ٢٤٠٧ - الدُّنْيَا يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ

الدنيا لا تدوم على حال فتارة تكون رخاء وتارة تكون شدة . . تارة تساعدك  
على ما تريد . . وتذل أمامك الصعاب . . وتارة تضع في طريقك العراقيل . .  
ويتسلط عليك فيها أضعف الناس . . فالدنيا متقلبة بأهلها مرة تجعل الأعلى هو  
الأسفل ومرة تجعل الأسفل هو الأعلى . .

يضرب هذا مثلاً على أن دوام الحال من المحال فالذي في الشدة ينتظر  
الفرج والذي في نعيم يحسب حساب ضده وهكذا . .

قال الشاعر الشعبي العزي بن عبيد راعي البره :

السيل ما ينزل مجاري شعيه	ولا ينزل الوادي الى صار محناب
لا تامن الدنيا ولا ترتهي به	تصفي وتعطي عقب الأقبال عرقاب
ان أدبرت قصت محوص قضيه	وان والفت أدنى شريط لها جاب

## ٢٤٠٨ - الدُّنْيَا غَرَّارَةٌ

أي ان الدنيا تغر بزخرفها وزهرتها اليانة فيندفع الانسان في غرورها  
وخداعها . . ولا يصحو من هذه السكره إلا في ساعات يكون فاته فيها تدارك  
الماضي . . والعمل بما يجب أن يعمل به . . والاتجاه في تفهم هذه الحياة وجهة  
صائبة . .

## ٢٤٠٩ - الدُّنْيَا ضَاحِكَةٌ لِهٖ

أي مقبلة عليه بوجهها المشرق الجميل . . والدنيا تارة تضحك للإنسان

وتعطيه من نفسها كل شيء وتارة تعبس في وجهه وتحرمه من أبسط مقومات الحياة . . فهي لا تدوم على حالة واحدة من الرخاء أو الشدة . . بل تتلون وتتقلب وتعطي من نفسها من يستحق ومن لا يستحق . . وتحرم من نفسها من يستحق . . ومن لا يستحق . . ففيها المتناقضات وفيها المضحكات وفيها المبكيات !! يضرب هذا مثلاً لمن وفق في أموره وسارت أحواله على نهج ناجح . . ومثمر .

## ٢٤١٠ - الدُّنْيَا مَا تَسْوَى عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحُ بَعُوضَةٍ

هذا مثل للترهيد في الدنيا والتقليل من شأنها . . لمن أصابته بشيء من شدائدها وضنك العيش فيها . . والمثل مأخوذ من قصة اسرائيلية ملخصها أن ملكاً يسمى نمروود كان قوياً وجباراً وفاتحاً دانت له جميع أقطار الأرض . . ثم نظر إلى السماء وقال لم يبق علينا إلا غزو السماء بعد أن دانت لنا الأرض . . ويقال انه فكر هو ووزيره كيف يغزون السماء . .

وأخيراً هداهم تفكيرهم إلى أن يأتوا بأربعة نسور صغار فيربونها على نوع خاص من اللحم فإذا بلغت منتهى قوتها . . صنع مركبة ذات أربعة أركان في كل ركن حلقة . . وفي كل حلقة حبال تربط في أرجل النسر الأربعة كل ركن فيه نسر . . ويكون في وسط المركبة عمود يراعى أن يكون أطول قليلاً من الحبال التي تربط في أرجل النسر . . ويوضع في أعلا هذا العمود نوع اللحم الذي عودت عليه النسر . . ثم تحرم من اللحم يوماً أو يومين .

وبعد هذا يركب النمروود ووزيره في المركبة وتربط النسر في أركانها ويرفع لها الطعام أو الطعام الذي الفتته . . فتطير في طلبه . . وترتفع وهذا الطعام يرتفع بارتفاعها ولا تزال هكذا حتى ترتفع في الجو ما شاء الله ثم ينادي مناد من السماء أن نكس الطعام يا منكوس فينعكس الطعام من أعلى إلى أسفل فتتبعه النسر إلى أسفل فيهوي النمروود ويهوي وزيره . .

فيصاب النمرود برضوض ولكنها غير مميتة . . فيريد الله أن يجعل من موته  
عبرة . . فيسلط عليه أضعف مخلوق وهو البعوضة . . فدخلت في أنفه وصارت  
تقلقه بالحركة والقرص . . ولا تترك له ساعة يرتاح فيها . . في ليل ولا نهار . .  
حتى مات بعد عذاب طويل . . وبعد أن مات خرجت البعوضة مكسورة الجناح  
منهكة القوى . . من جراء المجهود الجبار الذي بذلته في إذلال ذلك المتكبر  
الجبار . .

وقال الله لهذه البعوضة . . كما تقول الرواية . . هل تريد أن أعطيك  
الدنيا كلها أم أجبر جناحك . . وأعيده الى حالته الأولى فقالت البعوضة بدون  
تفكير ولا تردد بل أريد جبر جناحي . . من هذه القصة أخذ المثل وان البعوضة  
فضلت جبر جناحها على الدنيا كلها . .

كما أنها من ناحية ثانية . . جعلت الدنيا من قبل الرب في ميزان جناح  
البعوضة . . فأنت تخير شخصاً بين شيئين متقاربين . . ومعنى هذا أن الدنيا عند  
الله في درجة جناح البعوضة . . انهما كليهما في نظر الرب جل جلاله متساويان لا  
فرق بينهما إلا أن هذه كبيرة وهذه صغيرة والكبر والصغر قد يكون له أهمية  
لدينا . . ولكنه بالنسبة إلى الله لا أهمية له :

قال الشاعر الشعبي حيمدان الشويعر :

ترى الشايب عند عياله	وأم عياله مثل العزبي
حتى أم عيالي زهدت بي	نسيت شبابي وطربي
فقدت مني ش ما اطره	على بهومي وعلى ركي
يوم فيدي مثل الشوخط	واليوم دلى ورا ذنبي
لو هو يشرى كان اشريه	وأرخص به مالي وذهي
أشوف عظامي توجعني	وظهيري من حد حقبي
وهجوسي تسري بالليل	من خوفة موت بطلبي
والدنيا عامرها دامر	ما فيها خير يا عربي
صدرت وطويت العده	ويعقبنني من كان يبي

## ٢٤١١ - دُنْيَا كَفَا اللَّهُ شَرَّهَا

الدنيا هذه فيها خير وفيها شر فيها شقاء وفيها سعادة . . فيها نعيم ورزق . .  
وفيها حرمان وجحيم فالمثل يطلب من الله كفاية شر هذه الدنيا فإذا كفي الإنسان  
شرها منح خيرها لأنهما ككفتي الميزان . . إما النعيم أو الشقاء . . وكذلك الحال  
في الآخرة اما في الجنة واما في السعير . .

قال الشاعر الشعبي محمد العونى :

دنياك ما به مالكين مكينين	كل عليه بغير طيب مظه
ياما اضعفت قوة ملوك قوين	وبعد انسهم عقب المعزه مظه
وياما هفت من روس قوم رفيعين	وياما اخربت ملك وازالت محله
وين العريعر والشيوخ القديمين	وشيوخ الأجود وابن زامل ودله
وين العوادي والوزر والصلاطين	واللي سهج ما شاب تسعين حله
اركت عليهم راس ناب بتمكين	اللي هفا واللي حياته ممله

## ٢٤١٢ - دُنْيَا تَلْعَبُ بِأَهْلَهَا

أي تارة تجعل الغنى فقيراً وتارة تجعل الفقير غنياً أنا تجعل السيد مسوداً . .  
وأنا تجعل المسود سيداً فهي لا تبقى على حالة واحدة . . بل هي تتغير وتبديل  
بالنسبة إلى الذين يعيشون فيها فتقلب أحوالهم هكذا حتى لا يأمن السعيد ولا يئأس  
الفاشل وبهذا يعمر الكون وتكون فيه الحركة . . ويكون فيه الأمل . .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيث :

علي الوقت شان وقلت فرقا	وأجواب بالنياحة كل ورقا
زمانى قام ينزل بي ويرقا	يدور سوحالى وامتحانى
جفتنا نجد وديارى مهيفه	أشوف نفوسنا منها معيفه
وقلت أزبن أنا عيسى الخليفة	يشر بالسعد له كل عانى

## ٢٤١٣ - الدُّنْيَا تَبِي وَالْآخِرَةُ تَبِي

يعني الدنيا تريد عملاً تعيش من ورائه والآخرة تريد عملاً صالحاً لتدخل به الجنة . . وعلى الانسان أن يعطي كل جانب من هذين الجانبين ما يستحقه . .

يضرب مثلاً لوضع الأمور في مواضعها وعدم الاندفاع في جانب من جوانب الحياة . . مع اهمال الجوانب الأخرى . .

## ٢٤١٤ - الدُّنْيَا قُرُوضٌ وَمُكَافَاتٌ

يعني أن هذه الحياة أخذ وعطاء . . قرض ووفاء . . فالذي يأخذ ولا يعطي سيأتي يوم لا يجد فيه من يتعامل معه بل سوف يتحاماه الناس . . ويتركونه يعيش لنفسه . . ولا عاش من عاش لنفسه . .

يضرب مثلاً لطبيعة هذه الحياة . . وأنها خدمات مقابل خدمات . .

## ٢٤١٥ - دُنْيَاكَ هَذِي تَجِي غِرَاتٌ

غرات يعني تأتي في الغفلات . . فقد يغتني إنسان في ظرف من الظروف . . وقد يفترق في نفس هذا الظرف أو في ظرف آخر . .

يضرب مثلاً لهذه الحياة وأنها لا تؤخذ بالقوة ولا تضبط بمعايير ومقاييس تؤخذ بها . . وانما تأتي وتروح في غفلات الناس . .

## ٢٤١٦ - الدُّنْيَا مَالَهَا طَرْفٌ

طرف يعني آخر . . فمهما جمع الإنسان من حطامها وأرخبى لنفسه الزمام فإنه لن يصل إلى حد يقف عنده بل انه سوف يستمر . . حتى تغيبه اللحد . .

يضرب مثلاً للقناعة والزهد في هذه الحياة والاكتفاء بما يسد الحاجة ويقوم بالضروريات .

## ٢٤١٧ - الدُّنْيَا عِبْرٌ

أي ان حوادث الدنيا فيها عبر ومواعظ لمن تابع الأحداث وفكر فيها . .  
وأنعم فيها النظر . . ولكن الحال كما قالوا في الأمثال . . ما أكثر العبر وما أقل  
المعتبرين .

يضرب هذا مثلاً لحوادث الدنيا . . وما فيها من المواعظ لمن أنعم النظر  
فيها . . وقاس حاضرها بماضيها . .

## ٢٤١٨ - الدُّنْيَا فَنَاءٌ وَمَا عَلَيْهَا فَنٍ

يضرب مثلاً للتقليل من شأن هذه الدنيا وحطامها ومفاتها وأن مصيرها إلى  
الزوال فعلى الانسان أن يعيش هذه الحياة على هذا المبدأ فلا يفني اوقاته ولا يتلف  
أعصابه في سبيل جمعها وتخزينها فإنه سوف يفارقها ويكون نصيبه منها التعب  
والشقاء في جمعها في الدنيا والحساب والعقاب في يوم القيامة إذا كان جمعها من  
طرق غير مشروعة أو منع حقوقها وواجباتها من زكاة وصدقة وبر بقریب . .

## ٢٤١٩ - الدُّنْيَا مَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ

أي إن السعادة لا تدوم ولا الشقاء كذلك فكل حال منها إلى زوال . .  
يضرب مثلاً لتقلب احوال الدنيا من فقر الى غنى ومن غنى الى فقر . . من  
شقاء إلى سعادة ومن سعادة إلى شقاء .

## ٢٤٢٠ - الدُّنْيَا مَنْشَاهَا مِنْ ضَعْفٍ

يعني أن الإنسان يولد ضعيفاً ثم يقوى شيئاً فشيئاً إلى أن تتكامل قواه . . كما

أنه يولد من أبوين فقيرين فيسعى في كسب العيش الى أن يحصل على الشيء الكثير . .

يضرب مثلاً لأوائل الأمور وأن معظم الناس ينشأون ضعفاء فقراء ثم تتطور بهم الأحوال إلى أن تتحسن حالتهم المعيشية ويكونون في وضع قوي لا نسبة بينه وبين ما كانوا فيه سابقاً من فقر وضعة .

## ٢٤٢١ - الدُّنْيَا إِلَى أَذْبَرَتْ مَا تَنْقُضِبُ بِالْجَبَالِ

يضرب مثلاً لهذه الحياة وأنها إذا انصبت على انسان فلا مجال لصرفها عنه . . وإذا انصرفت عن انسان فلا مجال لردّها إليه وقد يكون هذا في ظروف خاصة . . فإذا زالت هذه الظروف . . فقد يعود إليه الحظ . . فينتعش المكروب ويغلب . . المغلوب . . لأن الحظوظ تمرض في بعض الأيام . . ولكنها قد تتماثل للشفاء . . ويحدث الضفاء والرخاء . .

## ٢٤٢٢ - الدُّنْيَا مَا تَدُومُ لِأَحَدٍ

يضرب مثلاً على تفاهة الدنيا . . وأن مصيرها إلى الزوال مهما تزخرت وتزينت لبعض الأحياء من أفراد وجماعات . .

## ٢٤٢٣ - الدُّنْيَا لَوْ بَقِيَتْ لَكَ مَا بَقِيَتْ لَهَا

يعني أن حياتك مصيرها للنفاء . . ولو بقيت لك أموالك ومواسيك ودامت لك لما دمت لها . . بل لا بد أن تفارقها .

يضرب مثلاً للتقليل من شأن هذه الحياة لأن مصيرها أن تفارق كلما بنيت . . وتترك كلما جمعت . . وترحل إلى دار أخرى لا ينفعك فيها إلا أعمالك الصالحة . .



## ٢٤٢٤ - الدُّنْيَا عَوَارِي

عواري جمع عارية . . وهي الشيء الذي يعطيك اياه آخر لتستفيد منه فترة من الزمن ثم تعيده ليعطاه آخر يسلك نفس سلوكك في الاستمتاع بهذا الشيء فترة ثم يعيده وهكذا . . .

يضرب مثلاً لتنقل هذه الحياة بعزها ومتاعها من شخص لآخر . . وأنها لا تدوم لأحد على ما يريد . . .

## ٢٤٢٥ - الدُّنْيَا بَصْرَةٌ

البصرة هي مدينة كبيرة في العراق مشهورة بكثرة نخيلها وكثرة خيراتها . .  
يضرب مثلاً لكثرة الخير وتعدد مصادره وبذله لكل من يعيش حوله . .

## ٢٤٢٦ - الدَّوَا فِي أَحْسِّ الشَّجَرِ

أخس الشجر أصغره وأحقره أو قد يكون المراد أمره وأخبثه ريحه . .  
يضرب مثلاً لوجود المنافع في بعض الأشياء التي لا يؤبه لها . .

## ٢٤٢٧ - الدَّوَيْفَةُ عِنْدَ الْهَرْتَمِ طَرِيفَةٌ

الدويفه هي قليل من دقيق الحنطة يذر على ماء يغلى ثم يطبخ هذا الدقيق إلى أن يكاد أن ينعقد ثم ينزل من فوق النار حتى يبرد ثم يؤكل أي إن هذه الأكلة عبارة عن قليل من دقيق الحنطة وكثير من الماء فقط . . والطريفه هي الأكل الذي فيه لحم . .

يضرب مثلاً للفقر المدقع أو البخل المتحكم في نفوس بعض البشر . .

فالطريفه هي الأكلة الدسمة باللحم والشحم والمشهيات الأخرى .. فالهرثم يرون أن الدويفه أحسن أكلة ياكلونها .. فما بالك بالأكلات الأخرى ..

### ٢٤٢٨ - دَوَامُ الْحَالِ مِنَ الْمُحَالِ

أي أن بقاء الأمور في هذه الدنيا على حالة واحدة من الرخاء أو الشدة مستحيل ، فهذه الدنيا طبعت على أن لا تبقى الأمور فيها على أوضاع ثابتة .. فالذي يعيش في الشدة ينتظر الفرج .. والذي يعيش في السعادة .. لا يأمن من أن تنصرم أسبابها في يوم من الأيام !  
يضرب مثلاً لتقلب الأيام بأهلها .. ورفع الأسافل تارة .. وخفض الأعالى تارة أخرى ..

### ٢٤٢٩ - دَوَا الْكَذْبِ الْمَقَابِلُ

إذا كذب عليك إنسان فإن علاج هذه الكذبة لكي تضمحل وتزول هو أن تقابل بالشخص الذي كذب عليك وألصق بك ما ليس فيك .. والعادة هي أن يكون الكاذب ذليلاً دساساً لا يقوى إلا في الظلام .. وخلف الظهور أما إذا توصلت الأمور إلى المقابلة وجهاً لوجه فانه ينهار ويستخذي وتتضاءل شخصيته وتتضاءل معلوماته إلى أن لا يبقى منها شيء ..  
يضرب هذا مثلاً لعلاج بعض الأمور المفتعلة التي تبخر عندما ترى العين العين ..

### ٢٤٣٠ - دَوَا الْغَالِي تَرْكُهُ

يضرب مثلاً للشيء الذي يتعدى حدوده وأن من الخير أن تقاطعه وتقاطع أصحابه حتى يعود أو يعودوا به إلى حالته الطبيعية .. التي كانت سائدة قبل تلك الطفرة الطارئة التي لا مبرر لها .. إلا الجشع والطمع وانتهاز بعض الظروف لاستغلال المحتاجين ..

## ٢٤٣١ - دَوَا اللِّكْمَةِ زَغُولَةٌ

اللكمة هي الضربة في احدى أصابع الرجلين التي يخرج دمها . . ودواؤها في شرع الأطفال أن تبول عليها فالسوائل التي تخرج منك كفيلة بخياطة الجروح التي تحدث فيك . . وقد يكون المعنى أن اللكمة جرح صغير لا يستحق أن يخشى منه . . ولا أن تتعب في علاجه بل يكفيه أن تبول عليه .

يضرب مثلاً للشيء الذي تداويه بجزء متصل به أو للشيء الذي لا يستحق أن تجلب له الدواء من بعيد .

## ٢٤٣٢ - دَوَا الشَّجَرَةِ غِصْنٌ مِنْهَا

يعني علاج الشجرة جزء منها سواء كان منها أو فيها .

يضرب مثلاً للشيء تعالج شروره بأجزاء منه . . أو للشرير يقابل بشرير مثله . . لأن الأشرار لا يخضعهم إلا أشرار مثلهم . .

## ٢٤٣٣ - دُودٌ عَلَى عُودٍ

يضرب هذا مثلاً لصغر الإنسان وضآلته أمام أمواج البحر المتلاطمة . . وأعماقه المليئة بالعجائب . والغرائب التي يتضاءل الانسان أمامها .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون :

باتن حذاي العاذلات الهواهي	في سد باب من بحور الهوي هي
ركبن به يشدن دود على عود	والنفس ميدان الهوى والهوى هي
باح الغرام ونشف الريق باللاه	يا لا هي يلعب ولا هوب لاهي
يا عين بأشواقك أساليك بالله	حيثي مناج في هواك الهوى هي

## ٢٤٣٤ - دُودٌ وَدَبَرٌ

الدبر هي الجروح التي تكون في ظهر الدابة بسبب الأحمال التي تحمل عليها . . والدود معروف .

يضرب هذا مثلاً للأمر السيء ينضم إلى ما هو أسوأ منه . . فيكون الوضع غير محتمل .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

حَشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ

## ٢٤٣٥ - دُوكٌ يَا جَوْفُ اللَّيْلِ

دوك يعني خذ ويا جوف الليل كناية عن الذي يعمل في الظلام . . ويتصرف في أمواله تصرفات سيئة

ومعنى المثل أن يعطي الانسان شخصاً مجهولاً أشياء كثيرة وثمينة بدون أية ضمانات .

يضرب هذا مثلاً لمن يلقي بأشياء ثمينة في جهات مجهولة العواقب . .

## ٢٤٣٦ - دَوْلَاتُهُمْ صَارَتْ تَوَارِيخٌ وَأُمَثَالٌ

دولاتهم أي حكوماتهم دخلت في التاريخ . . وصاروا أمثالاً تروى للأجيال فمن كان صالحاً صار مثلاً للخير والحكمة وحسن الأحداث . . ومن كان خلاف ذلك صار مثلاً سيئاً تذكره الأجيال وقد تلعنه ونسيء ذكره . .

يضرب هذا مثلاً لحساب المستقبل وملاحظة أن المحسن سوف يجازى بإحسانه والمسيء سيجازى بإساءته فعلى المرء أن يسعى حثيثاً لعمل الخير وإسداء المعروف والحكم بالعدل إن ولاه الله أمر قومه أو عشيرته . .

قال الشاعر الشعبي محمد العوني : -

دنياك ما به مالكين مكيين كل عليه بغير طيب مظه  
ياما أضعفت قوة ملوك قوين وبعد أنسهم عقب المعزه مظه  
وياما هفت من روس قوم ريعين وياما خربت ملك وأزالت محله  
وين العريعر والشيوخ القديمين وشيوخ الأجود وابن رامل ودله  
وين العوادي والوزر والسلاطين واللي سهج ما شاب تسعين حله  
أركت عليهم راس نابه بتمكين اللي هنا واللي حياته مظه

### ٢٤٣٧ - دُونْ هَذَا وَيَنْفِقُ الْحِمَارُ

هذا رجل كان معه حمار يريد بيعه . . فصار يمدحه ويعدد خصاله  
الطيبة . . وطبائعه المحموده التي فيها راحة . . وفيها خدمة لمن يملكه وقد تجاوز  
هذا البائع الحدود فصار يصف الحمار بأوصاف هي إلى الخيال أقرب منها إلى  
الحقيقة ومن هذه الأوصاف أنه قال : إن هذا الحمار يصعد براكبه الدرج ويوصله  
إلى السطوح إذا أراد . . وكان يسمعه رجل من الراغبين في الشراء فقال دون هذا  
المدح بمعنى اقتصد في المدح وقل شيئاً معقولاً . وينفق الحمار أي يكثر ثمنه .  
ويزداد الراغبون فيه . .

يضرب هذا مثلاً لمن يسرف في مدح شيء إلى أن يخرج إلى حد غير  
مقبول . .

### ٢٤٣٨ - دُونَهُ ضَرْبُ الْمَخْلَصِ

أي دون هذا الشيء الضرب المميت . . فلن يأخذه من حاول أخذه لقمة  
سائغة . . وانما سيجدونه الموت الأحمر . .

يضرب هذا مثلاً للشيء الغالي الذي يدافع عنه الانسان إلى آخر رمق وبقوة  
وشراسة قد تكون فيها نهاية المهاجم وتلفه . .

## ٢٤٣٩ - دُونَ مِنْكَ وَيَمْرُقُ مِنْكَ

دون منك يعني أقل منك سنأ . . ويمرق منك أي يغلبك بالحجة . .  
ويحاول أن يستعلي عليك بالجدل والخبرة وأن يثبت للناس أنه الأعرف  
والأقوى . .

يضرب هذا مثلاً للصغير يتناول على الكبير . . والجاهل يدل على  
العالم . . والضعيف يحاول أن يتسلط على القوي . .

## ٢٤٤٠ - دَوْرٌ لِلْمَا مِنْ يَرْوْسٍ وَإِلَّا خَلَّهٖ فِي الرُّكْيَةِ

يروس بمعنى يصرف الماء ويجريه الى أقسام المزروعات فيسقي كل نوع  
منها بقدر ما يحتاج . . وأن لا يضيع الماء في الحفر . . أو يضيعه في سقي الزرع  
بأكثر مما يحتاج إليه . . لأن الاكثار من الماء قد يضر بعض المزروعات . .  
والركيه هي القليب . . ودور بمعنى ابحت .

يضرب هذا مثلاً لحسن التصرف في المعادن ومخزونات الأرض فإن لم  
يوجد من يحسن استخدامها . . وبالقدر المطلوب فإن من الخير تركها في باطن  
الأرض حتى يأتي من يحسن استعمالها . . ويحسن استخراجها ويعرف كيف  
يوجهها وأين يوجهها .

## ٢٤٤١ - دَوْرٌ عَنِ الْمَسْجِدِ سَبْعَةَ مَرَّاقِدُ

دور ابحت والمعنى لا تنم في المسجد إلا مضطراً أما ما دمت تجد مناصاً  
ومهرباً عن النوم في المسجد فلا تتعاس . . وذلك لأن المسجد بيت من بيوت  
الله والنائم فيه قد يخرج منه شيء تكرم بيوت الله عنه . . وتكرم الملائكة التي

تأوي اليه والصالحون من عباد الله الذين يأتون إلى المساجد للعبادة والصلاة والتسبيح والتهليل . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور التي ينبغي أن لا تمارسها إلا مضطراً . .

## ٢٤٤٢ - دَهَاشِيرُ شَنَّانٍ

دهاشير يعني أصوات متتابعة مخيفة ومقلقة . . ولكنها من شيء أجوف لا قيمة له ولا خطر فيه والشنان جمع شنه وهي القرية القديمة البالية التي يبست من كثرة الاستعمال فصارت إذا حركت فوق الأرض يخرج منها أصوات عالية مزعجة . .

يضرب هذا مثلاً للأصوات الكبيرة التي تصدر عن بعض الأشياء الرخيصة الحقيمة . .

## ٢٤٤٣ - دَهْرٌ وَلَهُ عَوِينٌ

الدهر هو القحط والجذب . . وله عوين أي له مساعد في اهلاك الزرع وجفاف الضرع . .

يضرب هذا مثلاً للشدائد تتجمع من كل صوب وتتسلط وتتكاثر على الحاق الضرر بالمرء من كل الجهات . . وعلى مختلف المستويات . . وهكذا يرى الضعيف أنه يقابل بالشدائد في جهة يتجه وفي أي تصرف يقوم به . .

## ٢٤٤٤ - دِهْنُهُ بَوَسِطُهُ

أي إن الأكل ادامته مختلط به غير ظاهر للعيان .

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي فوائده غير ظاهرة وانما هي مختلطة به متداخلة

فيه . . لا تراها العين وانما يستفيد منها الجسم لأن عناصر التغذية متوفرة فيها . .

## ٢٤٤٥ - دِهْنُ مَرْتِ أَبُو

امرأة الأب دائماً تتهم بأنواع من التهم بالنسبة لأولاد زوجها من أم أخرى . . فهي تحرمهم وتبر أولادها . . وهي تتهم بأنها دائماً تقلق راحتهم . . وهي دائماً تحملهم مسؤولية أمور ليسوا مسؤولين عنها . . وهي إلى آخره . . من الأمور التي تتهم فيها بأنها لا تجعل لأولاد زوجها من غيرها دهناً إلا شيئاً ظاهرياً لا يضمن ولا يغني من جوع . . أما الدهن النافع المفيد الذي يوضع بكمية كافية فهي تخلص به نفسها وأولادها . . فقط . .

يضرب مثلاً للمتهم بالحيف والمحابة . .

## ٢٤٤٦ - دَهْنًا . . قَرِيْبُهُ الثَّرَى بُعِيْدَةُ الْمَا

الدهن معروف . . وهي رمال عظيمة تمتد من شمال الجزيرة الى جنوبها . . والثرى هو التراب المبلول بالماء . . يعني أن ثرى الدهناء قريب أما ماؤها فبعيد . . وهذا كناية عن الرجل البعيد الغور . . الذي لا تستطيع أن تعرف حقيقة أمره أو لا يعطيك أسرارته وأهدافه البعيدة . . وإنما تعرف بعض البوادر والقشور التي لا تدل على شيء .

## ٢٤٤٧ - دِهْنُ مَرْقُوقْ

المرقوق نوع من أنواع المأكولات الشعبية التي تصنع من الخبز الرقيق . . والمرقق والبهارات .

والدهن هو السمن وهو إذا صار على المرقوق صار له بريق ومنظر



خلاب .. حتى ولو كان قليلاً ..

يضرب مثلاً للشيء البراق الذي لا غور له وانما هو قشرة فقط ..

## ٢٤٤٨ - دِيَارُ الظَّالِمِينَ خَرَابٌ

الظلم دائماً عواقبه وخيمة .. فهو لا يبقى ولا يذر والعدل هو أساس الملك .. وقد قيل ان دولة عادلة كافرة يكتب لها البقاء أكثر مما يكتب لدولة مسلمة ظالمة .. فالعدل هو الدعامة التي يركز عليها الدول واستمرارها .

وكذلك يكون هذا بالنسبة للأشخاص فالذي يظلم في حال قوته قد ينجح فترة من الزمن ولكن هذه القوة سوف تتضعضع في وقت من الأوقات فإذا تضعضعت تكالبت القوى المضطهدة وحطمت كلما وجدت في طريقها متصلاً بتلك القوى التي كانت تظلمها وتسلب حقوقها ..

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيش :

ن صرت أمير احذر عن والحييف	انهض مع المظلوم واطلق كتافه
وميزان عدلك لا يجي فيه تطفيف	ما خاب من يرجي الاله ويخافه
على الرفاقه لا يجي لك زعانيف	اصبر على زلة رفيقك ورافه
واسمح عن المعسر وجد للملاهيف	بالمال واجبرهم بهرج اللطافه
واحذر عدو الجد لو عقله صخيف	لياه يقضب من سنامك شعافه
من جاد جده زيد له بالمصاريف	وليا ترادى صار رزقه حذافه

## ٢٤٤٩ - دِيرَةُ مَابَهَا كُودُ الْهَبْنَى

ديره يعني بلد أو مدينة .. كود الهبني أي ليس بها إلا الهبني .. والهبني معناه لا شيء .. أي بلد ليس بها شيء .. أي أصبحت خالية أو شبه خالية .. لأن

الأحباب إذا رحلوا من مكان أصبح ييباً ..

يضرب مثلاً للبلاد الخالية أو شبه الخالية .. لأن المحب إذا سافرت حبيبته  
من بلد اعتبرها خالية من روحها .. من جمالها .. من أنسها .. من الجانب  
الترفيهي الذي كان فيها ..

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون :

على دار شرقي البراحه      تمخلت مابها كود الهني  
لكن بها عقب ذيك الشراحه      إلى مريت باسم الله جنى  
يفز القلب فيها للسياحة      إلى قامت حمامتها تغنى  
أبات الليل في رجوا صباحه      وأدق من الندم يالورق سني  
على فقدي لغزلان الملاحه      طويلات المعانق سفهني

## ٢٤٥ - ديرة صار دأها اليوم بردأها

الديرة يعني البلدة أو المدينة .. ودأها يعني مرضها وردأها يعني ثوبها يعني  
أن مرضها متعلق بها يتبعها أينما ذهبت .. والمعنى أن مرض هذه المدينة منها  
وفيها ..

يضرب مثلاً للمرض الأصيل في بعض الأشياء الذي ليس وافداً من الخارج  
فيتقى .. وانما هو نابع من تلك المجتمعات التي تكونت فيها .

قال الشاعر الشعبي عبد الرحمن البواردي ..

يا هل الديرة اللي طال مبنها      ما بلاد حماها طول حامياها  
المباني تهاي كل من جاها      مايفك المباني كود اهالياها  
ديرة صار دأها اليوم بردأها      ما تصح البلاد وعيها فيها

ان كان ما تفزع اليمنى ليسراها فاعرف ترى اللي وطا هذيك واطيها  
راعي البوق بالنبات يلقاها من حفر حفرة لازم يقع فيها

## ٢٤٥١ - دِيرَة شَدُّوا أَهْلَهَا

ديره يعني بلدأ وشدوا يعني رحلوا .

يضرب مثلاً للمدن الخالية التي تسودها الوحشة ويسودها الخراب . . أو  
للمكان الخالي الذي كان فيه قطين ثم رحلوا وتركوه . .

## ٢٤٥٢ - دِيكَ الْجَوَيْعِدْ يَغْلِبُ الْبَسْ وَتَبْرِكُهُ الدَّجَاجَةُ

الديك معروف والجويعد عائلة معروفة أيضاً والبس هو القط . . وتبركه أن  
تغلبه . . والمعنى أن هذا الديك يغلب القط ولكن الدجاجة تغلبه . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الشخصيات . . التي تجمع بعض المتناقضات . .  
من قوة وضعف . . من شجاعة وجبن . . من اقدام واحجام . . وقد يكون هذا  
الديك يظهر الضعف أمام الدجاجة من باب الفرق بالجنس اللطيف وعدم القسوة  
عليه . . ولكنه أمام الخصوم الأقوياء يكون قوياً شجاعاً غلاباً . .

## ٢٤٥٣ - دَيْنٌ وَعَمَى عَيْنٌ

يضرب مثلاً لمن أخذت الشدة بمجامع لبه ولم تترك له مجالاً يتنسم منه  
نسيم الحياة الغنية بالخيرات . . بل كتمت عليه أنفاسه وطمست على نظره حتى  
أنه لا يكاد يرى طريقه من الهم والهواجس والافكار السوداء .

## ٢٤٥٤ - دِينَ دِينَ مَحْمُضٌ

المحمض أي غير معتدل . . بل إنه تعدى طوره وزاد عن الحالة الطبيعية إلى حالة هي أقرب إلى الشذوذ . . منها إلى الوضع الطبيعي الذي يجب ان يكون . .

يضرب هذا مثلاً لمن يشدد في أمور لا تستحق الشدة التي يعملها . . لأن الدين يسر وليس بعسر ولأن ديننا دين الحجة والمنطق والموعظة الحسنة . .

## ٢٤٥٥ - دَيْنُ الْمَالِ عَلَى ابْنِ كَلْكَ

ابن كلك اسم شخص في جنوب الجزيرة . . ودين المال أي أعطاه شخصاً اسمه ابن كلك على أساس ربح عشرة في المائة أو عشرين في المائة . . ولكن ابن كلك اسم يتشاءم منه . . بأن يأكلها ولا يعيدها . . والتشاؤم دائماً تتحقق نتائجه . . فالذي سأله عمر بن الخطاب عن اسمه واسم أبيه وعن مسكنه . . فكان اسمه واسم أبيه . . واسم المكان الذي يسكنون فيه كلها مشتقة من النار فقال له عمر أدرك أهلك فقد احترقوا فذهب اليهم فوجدهم قد احترقوا فعلاً . .

وشخص آخر أراد أن يودع غنيمات له عند أحد سكان البادية . . وجاءه أحدهم فقال له ما اسمك فقال سرحان . . فقال ابن من . . قال ابن ذيب . . فقال صاحب الغنم أنا لا أخاف على غنمي إلا من الذيب والسرحان . .

يضرب هذا مثلاً في أن لكل امرئ من اسمه نصيب . .

## ٢٤٥٦ - دَيَّانُ الْعِتْبَةِ إِنْ مَا أَوْفَاكَ مَا عَنَّاكَ

الديان الذي يأخذ منك الدين والعتبة الدرجة التي عند مدخل الدار . . ما عناك يعني لم يتعبك يعني ان الذي يأخذ منك الدين وداره بجوار دارك هذا لا

يتعبك بتتبعه وملاحقته لطلب تسديد الدين فأنت تطالبه بالوفاء صباح مساء دون أن تبادل أي مجهود أو يضيع عليك أي وقت .

يضرب مثلاً للفوارق التي يجب أن تلاحظ عندما يريد المرء أن يخرج ماله بقصد الربح .

## ٢٤٥٧ - دَيَّانُ الْمَفْلِسِ مِفْلِسٌ

يعني أن الذي يعطي أمواله لشخص مفلس لا يرجي منه أن ينتعش . . الذي يصنع هذا الصنيع مصيره الى الافلاس والخسارة . .

يضرب مثلاً لمن يريد أن يقوي نفسه بالضعفاء ومن يطلب الثروة من الفقراء . . ويرجو الخير ممن لا يرجي منه خير . .

## ٢٤٥٨ - دَيَّانُكَ سَيِّدُكَ لَيْنٌ تُوفِيهِ

ديانك الذي يريد منك ديناً أي نقوداً سيدك يعني سيدك وزعيمك وصاحب الكلمة الأولى في مصيرك لين يعني حتى وتوفيه يعني تعطيه حقوقه . .

يضرب مثلاً للسلطان الذي يتمتع به من يريد منك ديناً . . وأنت لا تتحرر من سلطانه حتى تعطيه حقه كاملاً . .

## ٢٤٥٩ - الدِّيُّكَ الْفَصِيحُ فِي الْبَيْضَةِ يَصِيحُ

يضرب مثلاً لبوادير الخير والحياة تظهر على شخص وقد لا تظهر على آخر . وأن بوادر الخير والشهامة تظهر على المرء في أوائل أيامه . . فكما ان للبلاد علامات . . فكذلك للذكاء علامات يبصرها العارفون من أول وهله . .

## ٢٤٦٠ - الدِّينُ خُطَامُ الرُّجَالِ

الدين المال الذي يكون في ذمة الرجل لقوم آخرين والخطام هو حبل يربط في عنق الدابة فتقاد به وتوجه ذات اليمين وذات الشمال .  
يضرب مثلاً للدين وما يصحبه من ذل وانكسار وعبودية ..

## ٢٤٦١ - الدِّينُ النَّصِيحَةُ

هذا قطعة من حديث شريف سارت مسير المثل من قديم .. ولا تزال جارية على الألسن حتى اليوم .  
يضرب هذا مثلاً لبذل النصيح لأخوتك في الدين أو الانسانية .. وأن هذا الأمر من صميم الدين .. ومقوماته ..

## ٢٤٦٢ - الدِّينُ عَمَى الْعَيْنِ

أي ان الدين يجعل نظر الإنسان قاصراً حياً .. لأنه يحني الرأس ويذل النفوس ..  
يضرب هذا مثلاً لذل الحاجة .. وخنوع الفقر .. وهذا طبعاً احساس بعض النفوس المرهفة التي تحس بالمسئولية .. أما البعض الآخر فهو لا يكثرث بالدين ولا يحس بثقله .







## ٢٤٦٣ - ذَا الْبَابِ عَلَى قَدَرِ ذَا الْخَرَابِ

يضرب مثلاً للشيء الرديء الذي يستعمل مع مثله فلا يكون في ذلك أي وجه للغرابة . . ولا أي وجه للتنافر . . إذ لو وضع على الخرابه باب جديد . . لكان في ذلك شذوذ مستغرب . . لا يستسيفه أي ناظر . .

## ٢٤٦٤ - ذَابِحُ الطُّوعِ يَا تِتْنَه

الطوع هو التزام أمور الدين والتشدد في ذلك وذابحك قد منعك من جميع الملذات والمشتبهات حتى كدت ان تموتي وتتنه يعني امرأة كانت تبذل نفسها في محيط ضيق جداً . . أما خارج هذا المحيط فهي تتظاهر بالتقوى والورع والعفة . . وأنها تترك بعض الأمور المباحة خوفاً من أن تجرّها إلى بعض المحرمات . .

يضرب مثلاً لمن يتظاهر بأمر بينما الذين يعرفونه معرفة تامة يعلمون منه غير ذلك .

## ٢٤٦٥ - الذَّابِحُ مَذْبُوحٌ

يعني أن الذي يعتدي على الناس بالقتل لا بد أن يقتل . . حتى ولو خفي أمره أول الوقت أو بعض الوقت فإنه لا بد أن تظهر شيء من الدلائل والقرائن التي تشير إلى صاحب الجريمة وتدل عليه . .

يضرب مثلاً للدم وانه لا يضيع مهما تراكت عليه أستار القدم والخفاء .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :-

بَشَّرَ الْقَاتِلُ بِالْقَتْلِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ

٢٤٦٦ - ذَا الْخَبِزِ مَاهُوبٌ مِنْ ذَاكَ الْعَجِينِ

يضرب هذا مثلاً في الطيب يؤتى به على أنه من مادة خبيثة أو للخبث يؤتى به على أنه من مادة طيبة . . لتشابه بينهما في المنظر . .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون :-

كم عدلني في هواها من لسن	حاسد بالغى حلاف مهين
وأربع من لاهيات يلبسن	بالعفافه كل مطبوع وزين
باشرنى بالملامة وجلسن	عند راسي كالخضاري له رطين
عاذ لاتي في هواها ويخسن	ذا الخبز ماهوب من ذاك العجين

٢٤٦٧ - ذَارٌّ وَقَرَى

ذار بمعنى ممتلىء . . والوقر هو وعاء يوضع على ظهر الدابة . . لتوضع فيه الأحمال من تراب أو حنطة أو شعير أو سمد وما شاكل ذلك .

ومعنى المثل أنني قد أعطيت الى أن امتلأت مخازني . . ولذلك فأنا سوف أسير مع من أعطاني في أي طريق يسلكه . .

يضرب مثلاً لمن يعطي حتي يرضى فينقاد ويتجه إلى حيث توجهه . . فيعادي قوماً كان لهم حليفاً ويحارب آخرين كان لهم مسالماً وهكذا . . أو يضرب لمن قد تحمل من الحقوق والواجبات ما لا مزيد عليه . .

## ٢٤٦٨ - ذَا شَيْءٍ صَلَفٍ يَا رَجَحًا

صلف أي تعدى الحدود المعقولة ورجحاً اسم امرأة . . ويظهر أن هذه المرأة ادعت عند رجل بأمور وتظاهرت بأعمال استكثرتها عليها فأطلق هذا المثل .

يضرب هذا مثلاً لمن يتجاوز حدوده ويدعي لنفسه اموراً لا يمكن أن يصدقها عاقل . .

## ٢٤٦٩ - ذَا شَيْءٍ لِّشْ

يعني هذا أمر قد عمل لينتج عنه شيء كبير اما ضار أو نافع . .

يضرب مثلاً للأمر تراه . . ولكنك لا تعرف المقصود به . . ولا تعرف نتائجه في الأيام القادمة إلا أنك تعرف تمام المعرفة ان الذين عملوه . . لم يعملوه عبثاً . . وانما يريدون ان يتوصلوا به إلى أمر آخر . .

## ٢٤٧٠ - ذَا قَتِ الصَّقْهَى حَلَاوَتِهِ

الصقهى يعني الصماء التي لا تسمع . . وحلاوته الضمير يعود على النكاح . . وكانت هذه الصقهى بنتاً شابة وكانت لا تفكر في الزواج ولا في الأزواج . . وكانت منصرفة بجسمها وأفكارها إلى أعمال والدها ومساعدته في شؤونه . . وفي يوم من الأيام جاء إليهم رجل يخطب بتهم الصماء فعرضوا عليها فامتنعت . . وألحوا عليها وافهموها أن هذا الزوج قد لا يتيسر في فرصة أخرى إذا أفلت من أيديهم . . وما عليها إلا أن تقترن به . . وترى فإن أعجبتهما الحال استمرت وإلا فان طريق الخلاص ميسور . .

وفكرت فترة من الزمن ثم كان جوابها الرفض . . ولكن أفراد العائلة كلها

تضافروا عليها واقنعوها بشبه الالتزام بأن تقبل فقبلت مكرهة . . ودخل بها زوجها . . وعرفت ما لم تكن تعرف . . وجنت بما عرفته أخيراً حتى صارت إذا تخلف زوجها في مكان ما ذهبت تبحث عنه ثم تأتي به إلى بيتها . .

وصار هذا البحث عن الزوج يزداد يوماً بعد يوم إلى أن عرفه الصغير والكبير . . وصار حديث المجالس . . وموضع تندر المتحدثين . . إلى أن أطلق أحدهم هذا المثل معبراً به عن هذه الحالة . . وقد يروى لهذا المثل تفسير آخر ويضرب هذا لمن انهمك في شيء بعد أن كان عازفاً عنه . . ومنصرفاً كل الانصراف .

## ٢٤٧١ - ذَاقُ جِلْوِ الزَّمَانِ وَمِرَّةً

أي مرت عليه الظروف الطيبة السعيدة والظروف القاسية السيئة . . يضرب هذا مثلاً لمن تكون لديه التجارب والمواعظ الكثيرة المبنية على الخبرة والممارسة والتجربة . . الشخصية . .

## ٢٤٧٢ - ذُبَابٌ فِي قُرْعَةٍ

القرعة هي الدباء . . أو اليقطين . . ومن عادة أهل نجد أن يتركوها حتى تبيس فإذا يبست أفرغوا ما في جوفها ثم جعلوها وعاء يضعون فيه الملح . . أو أي نوع من أنواع الأباذير . . وصوت الذباب في القرعة . . لا يتعدى محيطها الضيق . .

يضرب هذا مثلاً للذي يرسل صوتاً ولكنه لا يتجاوز المحيط الضيق الذي يكون فيه . . أو لمن يستمر في الحديث والطينين . .

## ٢٤٧٣ - ذُبَابٌ مَا يَوْعَعُ إِلَّا عَلَى الْجَرَحِ وَالدَّبْرِ

الدبره هي الجرح الذي يكون في ظهر الدابة . . وهو يكون حساساً

ومتعباً . . يتأثر الحيوان بأي شيء يمسه . . فما بالك بالذباب الذي يضع خرطومه في الجرح . . ويغرسه فيه بغية التلذذ بالمادة المتقيحة التي فيه . .

وهذا يضرب مثلاً لمن لا يبحث ولا يتطرق إلا إلى العيوب والنقائص . ولا يختار إلا الموطن الحساسة المؤلمة . .

### ٢٤٧٤ - ذَبَابُ غَمَصَةٍ

الذباب معروف والغمصه هي الوسخ الأصفر الذي يتكون في جوانب العين . . والذباب الذي يقع عليها لا يكاد يطير وإذا طرد رجع حالاً . .

يضرب مثلاً للثقليل الملحاح الذي تخرجه من باب ليدخل عليك من باب آخر . .

### ٢٤٧٥ - ذَبَابُ جَنَاحٍ دَاءٍ وَجَنَاحٍ دَوَا

يعني أن هذا الشخص المتحدث عنه مثل الذباب فيه خير وفيه شر فيه منافع وفيه مضار . . لأن الذباب ورد فيه حديث عن الرسول أن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وأنه إذا وقع في الماء رفع جناحه الذي فيه الدواء . . ولذلك فقد أوصى الحديث بغمس الذباب كله بجناحيه حتى يكافئ دواؤه داءه .

يضرب مثلاً لمن فيه نفع وفيه ضرر . .

### ٢٤٧٦ - ذَبَابٌ أَرْزَقَ مَا يُوقَّعُ إِلَّا عَلَى الْجَيْفِ

الذباب الأزرق نوع من أنواع الذباب الا انه فيما يظهر يخلق من الجيفة الميتة . . ويعيش فيها . . ويفنى مع فناء لحمها ومنافعها . . فهو لا يرى إلا فوق الجيفة . .

يضرب مثلاً لمن لا يألف إلا العفونات . . والمواطن المكروهة  
المستفدرة .

### ٢٤٧٧ - ذِبَّانٌ مَّقْصَبٌ

المقصب مكان بيع اللحم . . والذبان عادة تتكاثر في مثل هذا المكان  
بشكل يلفت النظر . . .

يضرب مثلاً للقوم يتكاثرون في مكان معين . . وبشكل غير عادي . .  
ويبقون يحورون ويدورون فيه . . ويذهبون ثم يعودون إليه . .

### ٢٤٧٨ - ذَبَعَ السَّحْبِلَةُ سَهْلَ بَسِّ الْخَوْفِ مِنْ أَهْلِهَا

السحبله هي أم حيين . . أو شبيهة أم حيين والعوام يعتقدون أنها من أولاد  
الجن فإذا قتلها أحد - وقتلها سهل جداً - فإن أهلها يهجمون على قاتلها ليلاً . .  
حينما يستلقي على فراشه فيكتمون أنفاسه . . ويقتلونه كما قتل ابنتهم التي هي  
السحبله . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور التي ليس في عملها صعوبة ولكن الصعوبة  
تأتي في أعقابها .

### ٢٤٧٩ - ذَبَحَهُ مَعَ الْعَلْبَا

العلبا هي جانب الرقبه من الخلف . . والذبح عادة يكون مع جانبها من  
الأمام . . والذبح مع العلبا لا شك أنه نوع من أنواع التعذيب . . لأنه متعب  
وبطيء .

يضرب هذا مثلاً لمن يسلك مع خصومه الطريق الأشق ويقتلهم ولكن  
بطريقة القتل البطيء المؤلم .

## ٢٤٨٠ - ذُبَحَهُ عَلَى غَيْرِ يَمِّهِ

اليمة يعني القبله . والذي يذبح عادة يوجه إلى القبله فالذي يذبح شخصاً ويوجهه إلى غير القبله معناه انه اتبع في طريقة ذبحه نهجاً غريباً شاذاً . .  
يضرَب هذا مثلاً للمعاملة القاسية الشاذة . . التي لا تكتفي بالقتل المريح . . ولكنها تعتمد إلى أبشعه وانكاه . .

## ٢٤٨١ - دَخِرَ وَلَا يُوزِي اللَّهَ

دخر أي رصيد أو مدخرات لأيام الشده . . ولا يوزي أي الله لا يحوجنا إلى هذه المدخرات لأنها قليلة . . ولأنها ان احتجناها لن تدوم طويلاً . .  
يضرَب هذا مثلاً لعمل الاحتياطات اللازمة . . وعدم الاعتماد عليها بل لا بد من احتياط فوق احتياط لأن هذه الدنيا غير مأمونة العواقب . . كما أنها لا تدوم على حال . .

## ٢٤٨٢ - الذَّرَى أَخِيرُ مِنَ الْعَشَى

الذرى يعني الدفء والمكان الذي يحفظك من البرد والهواء أخير يعني أفضل وأحسن من العشى . .  
يضرَب مثلاً لبعض الأمور التي لا تخسر فيها خسارة ولا تبذل فيها جهداً ومع ذلك تنال بها من الرضا وحسن السمعة الشيء الكثير . . .

## ٢٤٨٣ - ذَرَى عَوْشِرَهُ

الذرى هو ما يقيك من الهواء والبرد من شجر أو حائط أو بيت شعر . .

والعوشزه هي العوسجه .. وهي عادة تكون متفرقة الأغصان .. ضعيفة الأعواد  
فلا ترد هواء .. ولا تحجب برداً .. عمن يجلس في ظلها ..

يضرب مثلاً للشيء الذي لا يفيدك ولا ينفعك .. ولا يقيك حرّاً .. ولا يبرد  
عنك برداً ..

## ٢٤٨٤ - ذِرْ قُطَيْنَه

ذر يعني ذريه .. وقطينه هذه امرأة أنجبت أولاداً كثيرين فلم تستطع أن  
تربهم ولا أن تتحكم فيهم فصاروا يعثون في الأرض .. الأمر الذي جعل الناس  
يتأذون منهم .. ويضربون بهم المثل في الإيذاء ..

يضرب هذا مثلاً للمفسدين والمخربين الذين لا تحجزهم حواجز ولا  
يرعون شيئاً من القيم المتعارف عليها ..

## ٢٤٨٥ - الذَّرَّ مَا يَدْبِي إِلَّا عَلَى دَسَمٍ

الذر معروف ويدبي بمعنى يدب ويمشي .. والدسم هو روائح اللحم  
والشحم .. أو هذه بذاتها ..

يضرب مثلاً لمن لا يسير إلا إلى مكان فيه خير ورزق .. ولا يصاحب إلا  
من فيه فائدة ومنفعة ..

## ٢٤٨٦ - ذَرَّةٌ حَظٌّ وَلَا قِنْطَارُ شِجَاعَه

القوة في كثير من الأحيان لا تفيد .. والضعف في كثير من الأحيان لا  
يضر .. إذا ساعدت الظروف والمثل يعبر لك عن هذا المعنى فالقنطار من القوة قد



لا يفيد .. بينما الجزء الصغير من الحظ قد يأتي بالأعاجيب من الرزق والتوفيق  
والشهرة ..

يضرب هذا مثلاً لفعالية الصدف والظروف التي تساعد بعض الناس ..  
وتفتح لهم طريق النجاح .. بينما هناك أناس لديهم الحرص الشديد ولديهم القوة  
العتيقة .. ولكنهم لا ينالون كل مطالبهم .

## ٢٤٨٧ - ذَعْذَعُ هَوَاهُ

ذعذع بمعنى تحرك .. وهواه حبه .. والغرام به ..

يضرب هذا مثلاً لمن تهب رياح قبوله .. ويكون محبوباً من كل من اتصل  
به أو قاربه ..

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

لو كل من صوب صوب يداويه	ويجارحه قلت أوصلوني مكانه
الجادل اللي مايق في تمدرية	ذعذع هواه وضاحك له زمانه
الى مشى كنه غرير يهديه	والا مَدِينَةُ الْحَمَامِ درجانه
نفسى مهاويته وعيني تراعيه	وعليه قلبي ذاهب ذيهبانه
فالى بغيت أترك مجاله وطاريه	عيا قراني ينطلق من قرانه

## ٢٤٨٨ - ذِقْ مَا كَانَ مَزِيدُ ذَاقْ

ذق بمعنى اشرب وخذ وتناول مثل ما ذاق وتناول مزيد ومزيد هذا رجل قتله  
قوم فتمكن أحد أقاربه من الأخذ بالثأر من قاتله أو من أحد أقاربه .

يضرب مثلاً للانتقام والتشفي والأخذ بالثأر .

## ٢٤٨٩ - ذُقْ مَا ذَاقَهُ الصَّالِحُونَ

المشهور أن المؤمنين يتلون في الدنيا ليعظم الله أجرهم في الآخرة . .

فيضرب هذا مثلاً لمن أصيب في دنياه ببعض المصائب التي يمتحن الله بها بعض عباده في هذه الدنيا . . فالذي يحتسب ويصبر يجزى أجر الصابرين والذي يسخط ويتذمر يخسر اجر الدنيا وأجر الآخرة . .

## ٢٤٩٠ - ذُقْ الْمَوْتَ يَا مَلِكَ الْمَوْتِ

هذا المثل جزء من حديث مروي عن الأولين . . وهو أن الله بعد أن يحاسب الخلق فيدخل المحسنين الجنة والمسيئين النار يؤتى بالموت بين الجنة والنار . . فيميتة الله . . وذلك ليزيد في نعيم أهل الجنة حيث يطمثون إلى أنه لا موت يهدد حياتهم . . ويزيد في شقاء أهل النار . . حيث يعرفون أنه لا موت ينقذهم من حياة البؤس والشقاء والآلام التي يعيشون فيها . . وهذا يضرب مثلاً لمن كان يستعمل في غرض من الأغراض فلما استنفدت الأغراض منه عومل بمثل ما كان يعامل به الآخرين .

## ٢٤٩١ - ذَكَاتُ الْخَوَّيرِ ذَكَاةُ أُمِّهِ

الخویر تصغير حوار . . وهو الجنين من أولاد الدواب عندما يكون في بطن أمه . . والمعنى أن أم الحوار إذا ذبحت . . وسلخت وأخرج حوارها من بطنها ميتاً بعد ذبح أمه . . فَإِنَّ ذَكَاةَ أُمِّهِ ذَكَاةُ لَهُ بِمَعْنَى أَنَّهُ حَلَالُ أَكْلِهِ . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور التي يسري فيها ما يسري على الأصول بالنسبة إلى الفروع . .

## ٢٤٩٢ - ذُلُوفٌ وَعَيْنٌ مَا تَشُوفُ

ذلوف يعني بعداً لدارك وعين ما تشوف يعني لا ترى شيئاً من تصرفاتك ..  
يضرب مثلاً للقريب لك أو العزيز عليك الذي تريد أن تقوم من أخلاقه فلا  
تستطيع .. وترغب أن تستقيم أموره بينما هو يسعى في طريق معاكس .. فتمنى  
أن لا تراه ولا ترى تصرفاته المنحرفة التي تثير أعصابك .. وتقلق راحتك ..

## ٢٤٩٣ - الذَّلُولُ الطَّيِّبَةُ تَرْدِفُ اثْنَيْنِ

الذلول الراحلة المذلة وتردِف تعني تحمل مع راكبها راكبين آخرين ..  
يضرب مثلاً للأصيل الذي يحمل اثنين في العادة وانه لا يعجز في حالات  
الضرورة أن يحمل ثلاثة ..

## ٢٤٩٤ - الذَّلَّةُ الْخَفِيَّةُ أَخِيرُ مِنَ الْفِتْنَةِ الرَّدِيَّةِ

الذلة الجبن والانهازام من الأعداء أو الخوف منهم وأخير يعني أفضل  
وأحسن والفتنة يعني العزم والاقدام والشجاعة .. والمعنى أن الخوف الخفي من  
الأعداء أفضل من الشجاعة الضعيفة - أمامهم وأمام الناس ..

يضرب هذا مثلاً للتفاضل بين الحسنات والسيئات وأن بعض السيئات  
الخفية .. أفضل من بعض الحسنات الضعيفة التي لا تشرف صاحبها ..

## ٢٤٩٥ - ذَمَّنِي وَامْدَحْنِي

يعني إذا كان هذا الشيء الذي أشرت به عليك طيباً فامدحني .. وإذا كان  
رديئاً فذمني .. يضرب هذا مثلاً لمن يشير بشيء .. ثم يتحمل تبعه ما ينشأ عن

مشورته . ومن المعروف أن الناس يسعون للمدح والثناء والسمعة الطيبة . .

## ٢٤٩٦ - الذَّنْبُ تَطَرُّخٌ وَبَاطِنُ الْجَوْفِ خَافِي

الذنب هي الية الخروف وتطرخ يعني تتدلى جميلة المظهر كبيرة المنظر . .

يضرب مثلاً لمن ظاهره طيب . . يدل على الغنى والسعادة أما باطنه فلا يدرى ماذا ينطوي عليه . .

## ٢٤٩٧ - ذَهَبَ ذَهَابُ الْمِلْحِ فِي الْمَا

الملح إذا وضع في الماء امتزج به بحيث لا تستطيع أن تميزه منه . . كما أنه من الصعب أن تعزله عنه بعد أن يمتزج به . .

يضرب هذا مثلاً لمن يضمحل ويتلاشى حتى لا يرى له كيان متميز عن غيره . . وذلك أمام بعض الأحداث الطارئة التي قد تفاجئ الإنسان في ظرف من ظروف حياته المتقلبة !!

## ٢٤٩٨ - ذِيَابٌ عَلَيْهَا ثِيَابٌ

يعني وحوش مفترسة في شكل بشر يتظاهرون بالانسانية . . والتمسك بأهداب الدين والعدالة بينما هم إذا اتبحت لهم الفرصة كان الحلال ما حل في أيديهم . . والحرام ما لم يستطيعوا نبيله . .

يضرب هذا مثلاً للذين يتظاهرون بأنواع من المكارم والنزاهة وهم على خلاف ما يتظاهرون به . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

ذُئِبْتُ فِي مَسْكِ سَخَلَةٍ

## ٢٤٩٩ - الذِّيبُ مَا يَرْكُضُ عَبَثُ

الركض هو السير بسرعة . . ومعنى الذيب ما يركض عبثاً أنه لا يركض إلا لصيد يراه . . وينطلق وراءه بسرعة لثلاث يفوته . .

يضرب هذا مثلاً لمن يسعى سعياً حثيثاً فإذا سئل قال انه يسعى لا لشيء . . وإنما لاضاعة الوقت . . فيقال له هذا أو عنه هذا المثل . . .

## ٢٥٠٠ - الذِّيبُ مَا يَنْتَسِرْحُ بِالْغَنَمِ

أي ان الذئب لا يؤتمن على الغنم ولا يجعل راعياً لها لأن الراعي من البشر لا يذهب إلا لحمايتها من الذئاب فكيف يكون حامياً حرامياً . .

يضرب هذا مثلاً لعدم الركون الى الأعداء مهما تظاهروا بالعفة والنزاهة والاخلاص . .

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني :

عانقتهن وقلت ما بالحكي باس	يوم التفت اليك الاثنين جلاس
قالوا نساالك بالذي يرزق الناس	وش ذا البكار وقلت ذو لي ودابع
قالوا كذوب من يودعك ذيني	ما تتودع جنس ذا البكر تين
والله يا من شدهن باليديني	ما اداهن الا اللي له العقل ضابع
ذولي يبوق بهن من لا بعد باق	ويسرقهن اللي كان ماهوب سراق
لو يطمعون بهن مصلين الاشراق	ما طاووعوا فيهن عذول وطابع

## ٢٥٠١ - الذِّيبُ مَا يَتَسَلَّطُ إِلَّا عَلَى شَاةِ الْفَقِيرِ

الأمور التي تخص الفقراء تجدها دائماً معرضة للأخطار . . أما التي يملكها

الأغنياء فتجدها دائماً تنجو من الأخطار بأنواع من الأعاجيب .. وهذا ما حدى  
بأحد الفقراء الى اطلاق هذا المثل الذي تتمثل فيه الحسرة .. ويتجسم فيه  
الألم ..

يضرب هذا مثلاً للضعيف الذي يتسلط عليه وعلى ماله كل شيء ..

## ٢٥٠٢ - الذَّيْبُ فِي الْقَلِيبِ

القليب هي البئر .. ويعني الذيب في القليب أن الشيء الذي كنا نتوقعه  
وقع .. أو أن الحيلة أو الاحبولة التي نصبناها قد وقع فيها من وضعت له ..

يضرب هذا مثلاً للخطر نتوقعه فيقع .. ويكون عليك في تلك الساعات أن  
تعمل بفكر وروية حتى يتم لك النصر .. والسيطرة على الموقف .. والقضاء على  
الخصم قضاءً تاماً ..

## ٢٥٠٣ - لِلذَّيْبِ غَيَّاتٍ خَطِيرٌ تَهْلِكُهُ

يضرب هذا مثلاً لمن يسافر ويطول السفر حتى يخشى عليه في سفره من  
الأخطار المحدقة التي تحيط بالانسان ولا سيما .. الذي تتقل في بلاد بعيدة  
وحيداً شريداً .. وخطير بمعنى مظنة للخطر ..

## ٢٥٠٤ - الذَّيْبُ يَبْكِي مَا يَبِيهُهُمْ يَسْرُحُونَهُ بِالْغَنَمِ

يقال ان قوماً كانت لديهم غنم وبحثوا عن راع لها فلم يجدوا إلا الذئب  
فجاؤا به وقالوا له اننا نريد أن تسرح بالغنم بأجرة نتفق عليها .. فقال لهم يا  
اخواني ان ذمتي علي ألزم منكم وأرجوكم أن لا تكلفوني بهذه المهمة لأنني أخشى  
أن أقصر في أداء واجباتي فيؤاخذني الله .. وصار يبكي .. ويتظاهر بالتقوى  
والورع والخوف من أن لا يؤدي حقوق الأمانة كاملة غير منقوصة ..

يضرب مثلاً لمن طبع على الاجرام بينما هو يتظاهر بالتقوى والورع والأمانة .

## ٢٥٠٥ - الذَّيْبُ مَا يَكِلُ إِلَّا خِيَارَ الْغَنَمِ

خيار الغنم يعني أطيبها ..

يضرب مثلاً لموت الأخيار .. وبقاء الأشرار فقد شبه الموت بالذئب الذي لا يعدو الا على الطيبة السمينة الغالية عند صاحبها فيفترسها .. ويترك مكانها خالياً ..

وقد قال الشاعر العربي القديم :

والموت نقاد على كفه لآلئ يختار منها الجياد

## ٢٥٠٦ - الذَّيْبَةُ أَقْوَى مِنْ الشَّاةِ

الذبيه أنثى الذئب اقوى من أنثى الغنم مع أن تلك أنثى وهذه أنثى ..  
يضرب مثلاً للفوارق العظيمة بين جنس من الحيوانات وجنس آخر ..

## ٢٥٠٧ - الذَّيْبُ أُمْلَأُ مِنْ قُعْرَانٍ

أملا يعني أغنى وأرجى أن يرد الأمانة الى أصحابها من قعران وقعران رجل فقير ما قبضت يده أكله .. فإذا طولب برده أظهر الفقر والمسكنة وأنه ليس عنده شيء حتى يرد الدين .. أو يؤدي الأمانة ..

يضرب مثلاً للانسان يبلغ من عدم الثقة به الدرجة القصوى في السوء ..

## ٢٥٠٨ - الذَّيْبُ خَيْبَةٌ وَهُوَ مَا شَهِدَ لَهُ

الذَّيْبُ معروف وهو سبع في حجم الكلب أو أكبر قليلاً له ذكاء نادر . . وبصر ومعرفة بخديعة صيده من بني آدم وغيرهم وخيبة يعني أنه معتد بطبعه شرير دون أن يشهد له أحد من البشر بشهادة تساعد على اعتدائه . . بشهادة تعينه على ظلمه وعلى عدوانه . .

## ٢٥٠٩ - الذَّيْبُ مَا يَأْكُلُ لَحْمَ ذُرْعَانِهِ

يضرب مثلاً للقريب لا يعتدي على قريبه . . والصديق لا يحاول أن يسعد نفسه بشقاء أصدقائه . .

## ٢٥١٠ - ذَيْبٌ فِي جِلْدِ شَاةٍ

يضرب مثلاً للشرير يتظاهر بالبراءة . . وللفاسد يتظاهر بالصلاح . . وللظالم يتظاهر بالعدل والانصاف . . وتلك من المظاهر الخادعة التي يتزى بها بعض الناس فإذا أتاحت لهم الفرصة . . انقضوا على فريستهم أو على مضامعهم كالذئاب الكاسرة . . لا يردعهم ضمير ولا خلق . . ثم استغلوا تلك الفرص أسوأ استغلال وأبشعه !!

## ٢٥١١ - ذَيْبٌ وَعَلَى رَأْسٍ مُشْرَافٍ

الذَّيْبُ معروف بالذكاء والفتنة وشدة الحذر فلا يمكن أن تخدعه . . ولا يمكن أن ينخدع لك . . وعلى رأس مشرف أي واقف في مكان عال فهو يرى كل ما حواليه فيكون ذلك أشد تحفظاً . . وأكثر حذراً بالنسبة إليه . .

يضرب مثلاً للذكي . . الذي تساعد الظروف والأوضاع على توقي



الشُرور . . والحذر من كيد الأعداء أكثر فأكثر . .

### ٢٥١٢ - ذِيبٌ دَهْرَه

دهره يعني ذيب جاء من بلاد قاحلة لا أثر للحياة فيها إلى أرض مخصبة . . يتوفر فيها الصيد والخير والرزق فترى هذا الذئب يخطط هنا ويخطط هناك ويقتل ويخرب لأنه منذ فترة قد تكون طويلة كان لا يجد شيئاً يقتله أو عامراً يخربه . . فهو يريد أن يثأر للماضي الذي ذهب هدراً . . وللجوع الذي عاناه دهرأ طويلاً . . يضرب مثلاً للشريد الذي يصنع من الشر ما ليس له فيه فائدة . .

### ٢٥١٣ - ذِيبُكُمْ جَاهُ ذِيبٌ وَعَرَسَه

عرسه بمعنى جامعته قال هذا رجل كان يشهد نسوة كن جلوساً وتظاهرت واحدة منهن بأنها سوف تعمل من نفسها ذئباً وكان هؤلاء النسوة في الصحراء . . فذهبت هذه المرأة تشق ستور الظلام حتى ابتعدت عن صويحباتها . . وجلست تحت جذع شجرة وصارت تعوي عواء الذئب فجاء إليها صاحبها الذي كانت تخفي أمره على النسوة . . وعلاها فأجبت أن لا ينقطع عواؤها لئلا تتقاذفها الظنون . . وصارت تعوي والرجل فوقها يروح ويجيء . . فكان صوتها تظهر في طياته تلك الحركة التي يتحركها الرجل . . فقال رجل بقرب النسوة . . وقد شهد الحادثة من أولها . . إن ذئبكم ليس في حالة طبيعية . . بل لا بد أن ذئباً غريباً جاء إليه ونزى عليه . .

### ٢٥١٤ - ذِيبٌ أَمْعَطُ

الذئب معروف بذكائه المفرط . . ومعروف بجشعه وشره . . وكثرة افساده إذا وجد الغنم فإنه يقتل منها كلما يستطيع قتله . . فيأكل مما قتل . . ثم ينقل الباقي إلى أمكنة متفرقة فيخفيه فيها . . ثم يعود إليها إذا جاع . .

فإذا رأى الناس انساناً جشعاً حريصاً على أخذ كل شيء وامتلاك كل شيء سواء كان ذلك حلالاً أو حراماً . . فانهم يقولون عنه انه ذيب امعط أي يأخذ كلما استطاع أخذه بصرف النظر عن كون ما أخذه حلالاً أو حراماً . .

## ٢٥١٥ - ذِيبٌ وَدِمِي

أي وحش مفترس واسيء إليه . . أي انه شرير بدون أن يعتدى عليه فما بالك به إذا اعتدى عليه . . ويقال ان الذئب ما دام سليماً لم يرم بسهم ولم يزعج . . فإنها تمكن السلامة منه أما إذا رمي فأصيب ورأى الدم فإنه يفقد صوابه . . ويهجم على راميهِ هجوم المستميت الذي ليس أمامه إلا الموت أو الانتصار على خصمه .

يضرب هذا مثلاً للشرير طبعاً الذي اسيء إليه فازداد شراً على شر . .

## ٢٥١٦ - ذِيخٌ رَكْضٌ وَلَا ذِيبٌ رَبْضٌ

الذيخ الكلب وركض بمعنى جرى بسرعة . . وربض بمعنى بقي في مكانه ملازماً الهدوء والسكون . .

يضرب مثلاً لتفضيل الحركة على السكون . . ففي الحركة البركة . . وفي السعي وعمل الأسباب لجلب الخير . . فوائد كثيرة . . حتى ولو أخفق المرء مرات فانه لا بد أن ينجح . . وأن ينال كلما طلب أو بعضه على الأقل . .

## ٢٥١٧ - ذِي فِيهِ وَذِي تَخْطِئُهُ

يعني هذه الرمية فيه أي تصيبه والثانية تخطيه أي الرمية الثانية لا تصيبه . .

يضرب هذا مثلاً لمن تتقاذفه التهم ويرمى بأنواع من السهام بغية الاطاحة به . . بحق أو بدون حق . . ولكن تلك السهام منها المخطيء ومنها المصيب . .

(١٠)

حرف الراء





## ٢٥١٨ - الرَّابِعُ اللَّيِّ مَا تَعَلَّى عَلَى الْكُورِ

الكور هي أخشاب تصنع على شكل خاص ثم توضع على ظهر الراحلة ويوضع فوقها بعض أنواع الفرش لتقي الراكب من وخز أخشاب الكور وهذا شطر من بيت وآخره . . ولا نسف رجله على المقدميه . .

وهذا البيت قاله رجل شب على الأسفار والتنقل من بلد إلى بلد . . وأخيراً سئم التنقل . . وسئم مواصلة الأسفار وحن الى الهدوء والاستقرار فقال هذا البيت .

يضرب هذا مثلاً لمن سئم الحالة التي هو فيها واشتاق الى غيرها . . من الهدوء والاستقرار . . وعدم التعرض للأخطار . .

## ٢٥١٩ - الرَّابِعُ اللَّيِّ لَا ذُلُولٍ وَلَا شَاةٌ

اللي الذي والذلول هي الناقة التي ذلت للركوب وعودت عليه . . والشاة معروفة . .

يضرب مثلاً للتعزي عن الغنى بالراحة والرضى بالفقر لأن الفقير لا يجد حساداً ولا يلقي في حياته كثيراً من المشاكل المعقدة التي يلقاها الأغنياء . .

## ٢٥٢٠ - رَاحٌ إِلَى زَبِيدٍ وَحَابٌ أَقْشَرَ الْعَبِيدِ

راح يعني ذهب وزبيد مدينة في اليمن . . وحاب يعني جاء وأقشر العبيد يعني أخصبهم وأقلهم منافع . . وأكثرهم ضروراً . .

يضرب هذا مثلاً لمن بذل جهداً شاقاً ثم صارت نتيجة جهده شيئاً متعباً قليل الفائدة . . أو شيئاً متاعبه أكثر من منافعه . .

## ٢٥٢١ - رَاحَ مَعَ اللَّيِّ يَقْرَعُونَ الْحَدِيدَةَ

يقرعون الحديده يعني مع الصنّاع وهم عادة يكونون من الصلب أو النور وهم طبقة مجهولة النسب في نظر الرجل العربي .

يضرب مثلاً لمن يذهب عن أهله بعيداً مع قوم هم في نظر المجتمع غير معروف في النسب . . كما أنه ينظر إليهم نظرة فيها الكثير من الاحتقار والازدراء . . لصنّاع . . وكأرباب مهنة . . وتلك نظرة العربي منذ القدم الى أرباب الصناعات . . وهي نظرة لا شك أنها خاطئة !!

## ٢٥٢٢ - رَاحَتِ السَّكْرَةُ وَجَتِ الْفِكْرَةُ

أي ذهب الطيش واقتحام الأمور بدون حساب وجاء دور التفكير في الخلاص من المآزق التي دفعت اليها السكرة . . والسكرة هنا قد تكون السكرة الحقيقية وقد تكون سكرة الشباب . كما أنها قد تكون سكرة العز والنصر أو سكرة السلطان التي قد تدفع بصاحبها في بعض الأحيان الى الطيش والاندفاع بدون تفكير أو تعقل . . في عواقب الأمور .

يضرب هذا مثلاً لمن يتصرف في حالة من حالات الافراط . . فيتورط في أمور ومشاكل لا بد من علاجها في أوقات التروي والتعقل . .

## ٢٥٢٣ - رَاحَ الْمَدَاوِي وَاللِّي يَجِيبُ الدَّوَى

راح بمعنى هلك ومات . . يعني أن الطبيب الذي يداوي الناس مات . .

والذي يأتي بالأدوية ويبيعها عليهم مات . . فإذا كان هذا هو الحال . . فإنه لا أمان من الموت لأي إنسان يعيش على ظهر هذه البسيطة . . وقد يراد بهذا المثل أن تبعث إنساناً في حاجة فيتأخر وقتاً طويلاً فتبعث خلفه إنساناً آخر . . فيسلك طريق من قبله ويتأخر عن الرجوع وقتاً طويلاً أيضاً . .

يضرب هذا مثلاً للنهاية الواحدة التي ينتظرها كل إنسان . . أو يضرب لتشابه تصرفات بعض الناس . . .

## ٢٥٢٤ - رَاحَ مَعَ ذُرَيْبِ الدَّلَّانِ

الدلان جمع ذليل . . وهو الهارب . . الذي يخاف من أضعف الأشياء . . وقد يخاف من لا شيء . . . أي من أوهامه وخيالاته . .

ومعنى المثل أن الشخص الذي يسلك بعض المسالك الخفية مع ما فيها من قيل وقال . . ويترك المسالك الواضحة . . التي تكلف بعض الجهد . . الذي يصنع ذلك يقال إنه سلك طريق القوم الجبناء . . .

يضرب هذا مثلاً للجبان الذي يسلك الطرق الخفية خوفاً من الصدام . . .

## ٢٥٢٥ - رَاحَتْ لِرُعَيْطٍ وَمُعَيْطٍ

زعيط ومعيط كنية عن الجهات المختلفة المجهولة فإذا صرف شيء من المال في طريق غير واضح ولا معروف . . أو ترك ليتقاسمه الأقوياء تحت ستار من المبررات . . إذا صار ذلك قيل ان هذا المال ذهب لزعيط ومعيط . .

يضرب هذا مثلاً للشيء يذهب بطرق خفية . . ولقوم قد لا يستحقونه . . .

## ٢٥٢٦ - رَاحَةٍ مِنْ جَحَةٍ رَاحَةٍ

جحه هذا شخصية نسجت حولها كثير من الأخبار والحكايات التي يجزم

السامع والقارىء أن الكثير منها لم يكن من صنع جحا وحده وانما الصق به الكثير منها الصاقاً . . وهذا المثل مقتطف من احدى اقصيص جحا ومضحكاته . . والأخبار التي نسجت حوله .

وهذا المثل يضرب لمن يأتيك منه أنواع من المتاعب والمشكلات في الوقت الذي تغبط فيه بقربك منه وعلاقتك به .

## ٢٥٢٧ - رَاحَ مَنِيرٌ وَجَانَا مَنَاوِرُ

منير ومناور اسمان لاختوين كانا يتشابهان في أخلاقهما وعلاقتهما بالناس وقد كان أحدهما أميراً على قوم فتضرروا منه فأبعد عنهم ولكن الذي أبعدوه وضع بدلاً منه أخاه مناوراً . . ومنير ومناور كلاهما من طينة واحدة . . ويصدران عن نبع واحد فكأنه لم يصنع شيئاً بالنسبة لأولئك القوم المتضررين بامارة منير . .

يضرب هذا مثلاً لمن خدع بابدال شيء بدل شيء . . في الوقت الذي يكون فيه الشيطان متساويين في العيوب والمآخذ . . .

## ٢٥٢٨ - رَاحَتْ عَلَى الْقِصْمَانِ وَأَوْلَادٌ وَآيِلٌ

راحت أي ذهبت الفرصة المتاحة لهؤلاء والقصمان هم سكان القصيم . . والقصيم منطقة كبيرة عامرة من مناطق بلادنا العزيزة . . وأولاد وآيل معروفون وهم منسوبون الى قبيلة عربية مشهورة .

يضرب هذا مثلاً للفرصة تناح للإنسان فلا يتتهاها بل يبقى مفكراً متردداً حتى تمر مر السحاب . . ثم يريد فيما بعد أن تعود . . ولكنها لا تعود . .

## ٢٥٢٩ - رَاحَتْ سُنَيْنٌ الْحِنِينِي وَالْعَفِيسُ

راحت ذهبت والحيني نوع من الأطعمة يعمل من التمر والدقيق



والسمن . . والعفيس . . أيضاً نوع من الأطعمة اللذيذة عند أهل نجد . . وهو يعمل من التمر وبقايا القشدة . . والقشدة هي الدقيق الذي يطبخ مع الزبد حتى يصير سمناً . .

يضرِب مثلاً لسنوات الرخاء والخصب التي تمر بالإنسان ثم لا يبقى إلا ذكرياتها . .

### ٢٥٣٠ - رَاحٌ دِهْنَةٌ مَحَالَةٌ

راح بمعنى ذهب وصار والدهنة السمن . . والمحالة هي البكره أي ذهب عجينة ناعمة مدعوكة إلى آخر حد . .

يضرِب مثلاً لمن يتعرض لأحداث عاتية تدكه ثم تدعكه حتى يكون كالعجينة التي قد اختلطت أجزاؤها حتى لا تكاد تفرق بين ما كان صلباً وما كان ليناً . .

### ٢٥٣١ - رَاحٌ يَجْرُدُ وَجَرْدٌ

يجرد يصيد الجراد . . وجرد يعني صيد .

يضرِب مثلاً لمن كان يسعى لمطعم فطمع فيه . . ومن كان يريد كسباً فذهب ضحية هذا الكسب فقد يصادفه لصوص . . فيأخذون جميع ما معه . . وان مانع ودافع فقد يقتلونه . . فيذهب دمه هدرأ !!

### ٢٥٣٢ - رَاحَتْ تَجِيبُ مَا وَأَعْرَسَتْ

راحت ذهبت وتجيب يعني تأتي وأعرسَتْ يعني تزوجت يعني أنها ذهبت في أمر عادي جداً وعقدت صفقة مهمة في لحظات معدودات كان الأولى أن تكون

موضع مداولة وتفكير وتروي وهذا المثل يشير من طرف خفي الى امرأة من العرب  
كان الرجل يقول لها خطب فتقول له نكح .

يضرب مثلاً للمرء يستعجل في أمر لا تنبغي فيه العجلة .

### ٢٥٣٣ - رَاحَتْ يَا خَيَّالَهَا

راحت أي ذهبت وفاتت يا خيالها يعني يا طالبها .

يضرب مثلاً لمن يفوت الفرصة على نفسه مع أنها كانت لديه امكانيات قوية  
في أن لا تفوته . . . وكم من فرصة ذهبت على أناس . . . كان سبب فواتها التردد  
وتقديم رجل وتأخير أخرى . . . الى أن تفوت الفرصة فيندم على ذلك . . . ولكن  
الندم لا يفيد . . . والتحسر على ما فات من إحدى الترهات . . .

### ٢٥٣٤ - رَاحُوا فَرِيْسَةَ جَرْدِي

راحوا يعني ذهبوا . . . وفريسة جردى أي صيداً لحيوان ضعيف قدر .

يضرب مثلاً لمن ذهب ضحية لأضعف خلق الله وأقدرهم . . . ان الميتات  
تختلف وتتفاوت حتى تكون إحدى الميتات في الثريا . . . بينما نجد ميتة أخرى في  
الثرى . . . فالموت في سبيل الله . . . والموت في ميادين الشرف والفداء . . . هذه  
ميتات سامية المقام . . . مرموقة من جميع الأقوام . . . أما الموت بسبب جرد . . . أو  
الموت بعضة كلب . . . أو الموت بالوقوع في حفرة أو بشر . . . فتلك ميتات  
عادية . . . ليس لها طنين وليس لها رنين . . . وانما قد يكون فيها الأنين !!

### ٢٥٣٥ - رَاحَ طَيِّبُهُ خَسَارَهُ

راح ذهب وطيبه عمله الطيب أو انه الطيب الذي هو الرائحة المرغوبة . .

والخساره هي الشيء الذي لا تكسب من ورائه . . بل تخسر من رأس المال ولا تنال من وراء ذلك ربحاً . .

يضرب مثلاً لمن يعمل عملاً طيباً في غير موضعه . . أو من يعمل عملاً طيباً ثم يختمه بعمل سيء يفسده . .

## ٢٥٣٦ - رَاحَةُ الذَّيْبِ بِرُقَادِهِ وَلَا شَبْعَتِهِ بَعْدَايِهِ

يضرب مثلاً لتفضيل الجوع مع الراحة على التعب والمشقة المضنية مع الشبع . . هذه نظرة مطلق المثل . . ولكن هل هذه النظرة صحيحة ؟ ! الواقع أن الحياة كلها كفاح وجهاد . . وعمل وحياة بلا كفاح ولا عمل لا تعتبر حياة حقاً . فالحياة . . عمل واقدام وبناء . .

## ٢٥٣٧ - رَاحُ فَوَاتِ الْحِرْصِ

راح بمعنى ذهب وفات . . وفوات الحرص أي بأسباب قاهرة . . ولم يذهب عن اهمال أو سوء تدبير . .

يضرب هذا مثلاً للشيء يذهب من يديك على رغم أنفك . . مع أنك قد بذلت الأسباب الممكنة لئلا يذهب ولكن ما كل يحبه الانسان يحصل عليه . .

## ٢٥٣٨ - رَاحَةُ الْبَالِ وَلَا كَثْرُ الْمَالِ

يضرب مثلاً للمال وكثرته وما يتبعها من مشاق وهموم وعمل متواصل للمحافظة عليه وطلب الزيادة فيه . . والهموم التي تشغل قلب صاحبه في الحفاظ عليه والزيادة فيه مع أن الهموم والزيادة تزيد بزيادة المال . . وتكثر كلما اتسعت دائرة الكسب . . أما عيشة الكفاف فهي هادئة ناعمة مطمئنة . . وهناك قوم لا

يرتاحون إلا مع المتاعب .. وهناك آخرون يميلون إلى الهدوء مع ما فيه من شظف العيش .. ولكل وجهة هو موليها !!

### ٢٥٣٩ - الرَّاحَةُ رَبَّاحَةٌ

يعني أن الراحة ربح بالنسبة الى من يسعى فلا يحصل على شيء أو يحصل على شيء لكنه أقل من الجهد الذي يبذله ..

يضرِب مثلاً لمن لا يحصل على شيء في مساعيه وأن من الخير أن يلزم جانب الراحة .. وأن لا يبذل جهداً بدون فائدة ..

### ٢٥٤٠ - الرَّاحَةُ نِصْفُ الْقُوَّةِ

يعني أن الذي لا يكد ولا يتعب .. لا يأكل إلا قدرأ ضئيلاً من الطعام بخلاف الذي يتعب فإنه يأكل قدرأ كبيراً منه .. هذا وجه من أوجه المثل .. وهناك وجه ثان .. هو أن الذي يأخذ أموره بالراحة رابع حتى ولو لم يكسب إلا نصف ما يكسبه الذين يشقون على أنفسهم بالكدح والشقاء ..

يضرِب هذا مثلاً للاعتدال في طلب المعيشة .. وعدم ارهاق النفس بما يضرها .. ويشقيها !!

### ٢٥٤١ - الرَّاحَةُ مَا تَلَا طِمُ الْمَخْرَازُ

الراحة هي باطن كف اليد .. وتلاطم أي تصادم والمخراز هو تلك الآله التي تشبه المخيط .. والتي تستعمل في خياطة الجلود بعضها الى بعض ..

يضرِب مثلاً للشيء الناعم لا يصادم الخشن .. والشيء المستوي اللين .. لا يصارع الشيء الحاد القاسي ..

## ٢٥٤٢ - الرَّازِقُ فِي السَّمَاءِ وَالْحَاسِدُ فِي الْأَرْضِ

يعني أن الذي يعطيك هو الله والذي يحسدك هم خلقه . .  
يضرب هذا مثلاً لمن لا يأتي منه خير وإنما يأتي منه الشر . . لأنه طبع على الشر . . ولأنه لا يحب إلا نفسه . . فهو يعيش لنفسه ولا عاش من عاش لنفسه !!

## ٢٥٤٣ - الرَّأْسُ صِقْعُهُ وَعَلَى الطِّيزِ رِقْعُهُ

صقعه أي عار والطيز العوره والمعنى أن سوء الحالة يظهر عليه من أعلا ومن أسفل . . ومظاهر الفقر والعوز تبدو في أي جانب تنظر إليه . .  
يضرب هذا مثلاً لمن تكالبت عليه أحداث الزمان حتى صار لا يجد من وسائل العيش ما يستر به عورته أو يقي به رأسه من حرارة الصيف وبرد الشتاء . .

## ٢٥٤٤ - الرَّأْسُ لِلْقَنَاصِ

القناص هو الذي يذهب الى الصيد في مراتعه فيصيده وخص القناص بالرأس . . لأن الرأس فيه جميع أنواع اللحم ففيه الحلو وفيه اللزج . . وفيه الحامض . . وفيه اللحم ذو الألياف . . وفيه اللحم غير ذي الألياف . . وإذا خصصنا القناص بالرأس فإننا نكون كافأناه وأعطيناه أحسن ما في الصيد .  
يضرب هذا مثلاً لاعطاء كل من كسب كسباً أحسن ما فيه .

## ٢٥٤٥ - الرَّأْسُ كَثِيرُ الْآفَاتِ

لأنه مجمع الحواس . . وملتقى الأفكار . . وقد يقصد بالرأس مقدم القوم وكبيرهم . . وزعيمهم . . فهو دائماً الذي توجه إليه ضربات الأعداء . . وهو الذي لا بد أن يكون قدوة قومه في الاقدام والشجاعة . . والتعرض للأخطار . .

وهذا المثل مأخوذ من وصية لأحد الآباء لابنه حيث يقول له في جملة وصيته « يا بني لا تكن رأساً فان الرأس كثير الآفات » .

### ٢٥٤٦ - رَاسِهِ نَخِرْ

نخر يعني قد أكله السوس والديدان فلا يتحمل أقل ضربة قال هذا المثل فيما يقال رجل من أهل الحوطة من بني تميم تخاصم هو ورجل آخر فضربه بعضاً غليظة فانكسر رأسه وعندما جاءوا ليعاتبوه . . قال ان رأس هذا الرجل متاكل ليس طبيعياً ولا يتحمل ما تتحمله الرؤوس الأخرى .

يضرب مثلاً للجبروت والقوة التي قد تكون في بغض الأحيان على غير هدى . .

### ٢٥٤٧ - رَاسِهِ وَرَاسُ شَعِيلَةٍ

شعيله هذا اسم راحلة أحد القوم ومعنى المثل أنه ليس مكلفاً إلا باعاشة نفسه واعاشة راحلته . . وليس مسؤولاً عما عداهما . .

وقد يضرب مثلاً للوحدة والخلوة . .

### ٢٥٤٨ - رَأْسٌ فِي السَّمَاءِ وَطِيزٌ يَخِرُ الْمَاءَ

يضرب هذا مثلاً للعائل المستكبر . . والفقير الذي يتظاهر بمظاهر الأغنياء . . والطيز معناه الاست أي مقعدة الانسان فهو يرفع رأسه عالياً . . بينما أسته يخرج منها ألوان من المياه التي لا ينبغي لمن تخرج منه أن يرفع رأسه .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

رَأْسٌ فِي السَّمَاءِ وَأُسْتُ فِي الْمَاءِ

## ٢٥٤٩ - رَأْسُ ظَبِّي مَا فِيهِ عَرَّاشٌ

العراش هو اللحم الذي يتناوله الإنسان بأسنانه من فوق العظم . . ومن المعروف أن رأس الظبي ليس فيه لحم وإنما هو جلد وعظم . . يضرب ذلك مثلاً لمن يطلب شيئاً في غير مكانه . . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

جَارُهُ لَحْمُ ظَبِّي.

## ٢٥٥٠ - رَأْسُ الْحَيَّةِ يَا مُوسَى

هذا المثل قد أخذ من أحد الأحاديث الاسرائيلية التي تمتليء بها بطون الكتب . . ويتحدث بها المتحدثون بدون تحرر للصدق أو للكذب فيها أو المبالغة . . فقد ورد عن نبينا محمد ﷺ أنه قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج . . وهذا المثل مأخوذ من بعض الأقاصيص التي تروي عن نبي الله موسى عليه السلام حينما بارز سحرة فرعون ووجهوا إليه حية عظيمة إحتار موسى من أين يضربها . . وكان بقربه أحد أصحابه فألقى إليه هذه الجملة ليدله على موضع الخطر من الحية . . وهذه حقيقة معروفة لموسى ولغيره ولكن المحارب أو المبارز قد يدهش في بعض الأحيان . . ويعمى عن مواطن الخطر . .

وهذا يضرب مثلاً لمن يداهم الخطر فيضرب هنا وهناك دون أن يهتدي إلى المقتل . . فيرشده بعض أعوانه إلى أين يسدد سهامه .

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر :

واهل التويم راس الحية      من يا طاهها ينقل خطره  
واهل الداخلة النواصر      خاطرهم مقطوع ظهره  
وابن ماضي راعي الروضة      ياخذ منهم نصف الثمرة

وابن نحيط راعي الحصون الداشر رضاع البقره

## ٢٥٥١ - رَاسٍ تَقْطِعُهُ مَا يَجِيكَ فَرَاعٌ

فزاع يعني مغيراً أو مندفعاً مع قوم مغيرين عليك ليقاتلوك .

وهذا المثل يغري بقتل أي عدو تستطيع قتله . . ويقول لك المثل ان الرأس الذي تقطعه لا يأتيك مغيراً أبداً الدهر . .

يضرب هذا مثلاً للاجهاز على العدو إذا أمكنت منه الفرصة وعدم التفريط في أوقات النصر فقد لا تعود . . وقد يكون هذا العدو الذي قدرت عليه وتركته . . يقدر عليك في فرصة أخرى فلا يترك لك مجالاً للحياة . .

## ٢٥٥٢ - رَاسِيكَ مَمْسُوحٍ بِالسَّمَنِ

ومعنى هذا الكلام أنك بالخيار ان شئت فأقدم وان شئت فأحجم . . يقال هذا لمن اشترى شيئاً وظن أو تصور أنه مغلوب فيه ومأخوذ منه أكثر مما يستحق ذلك الشيء فيقال له ان رأسك ممسوح بالسمن والسمن عند العربي شيء ثمين وغال . . ولا يفرض فيه إلا في طريق مهم . . .

يضرب هذا مثلاً لمنح صاحبك أو مشاريك ومبايعك حقك وحقه جميعاً . . وجعل الخيار له في الاقدام أو الاحجام . . .

## ٢٥٥٣ - رَاسٌ مَالِي وَأَتُوبُ

أي يا رب يسر لي بيع بضاعتي برأس مالها . . أي بالقيمة التي اشتريتها بها . . وأعاهدك يا رب أن لا أعود لشراء مثل هذه البضاعة . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الصفقات الخاسرة . . ولمن يقدم على عمل يظن



فيه الكسب والربح ثم يفاجأ بما لم يتوقعه فيتمنى الخلاص كفافاً لا عليه ولا له . .

## ٢٥٥٤ - رَأْسُهُ عَلَى صَكَّاتٍ بَقْعًا صَلِيب

صككات بقعا يعني حوادث الأيام . . والشدائد التي قد تمر على كل انسان . . ولا سيما إذا كان زعيماً تتعلق به مسئوليات . . وتناطبه مهمات من أجل شعبه أو من أجل قبيلته . . أو من أجل عائلته . .

يضرب هذا مثلاً لمن لديه الصبر والجلد على الشدائد ومصادمات الأنداد . .

## ٢٥٥٥ - رَأْسُهُ مِقْوَاسُهُ

المقواس هو الذي تقيس به المسافات البعيدة أو المسافات المجهولة القصيرة كالمسطرة وما شابهها .

يضرب مثلاً للشيء الذي تريد أن تكشف له الطريق . . وتفكر في أمور بعيدة . . بينما الحل قريب منك . . وهو في متناول يدك . . وهو أن ما اتسع للرأس . . اتسع لما يتبعه . .

## ٢٥٥٦ - الرَّاضَةُ مِنَ الرَّحْمَنِ

أي الثاني من الله . . يضرب مثلاً للرفق والثاني في الأمور . . وعدم التسرع فيها ففي السرعة يكون الخطأ . . ويكون النقص وقد يكون الخراب . . فيحتاج المستعجل الى أن يبدأ العمل من جديد . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

فِي الثَّانِي السَّلَامَةُ وَفِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ

## ٢٥٥٧ - الرَّاضِي كَأَفْعَلْ

أي إن الذي يرضى عن الأعمال الاجرامية ولا يساعد على ازالته بل يسكت عنها ويرضى باستمرارها . . الذي يصنع ذلك يكون شريكاً للمجرمين في آثامهم . . وشريكاً لهم في العقوبة سواء عقوبة الدنيا أو عقوبة الآخرة .  
يضرب هذا مثلاً لمؤاخذه من يقر أعمال الجور والعدوان .

## ٢٥٥٨ - رَاعَى الْهُوَى دَائِمٍ مَسْبُوعٌ

مسبوع أي به داء السباع بمعنى داء الكلب والذي يصاب بهذا الداء دائماً تلقاه يركض ويتصيد فريسته التي يعديها بدائه . . ولا يأكلها لسد جوعه . . وقد يكون المعنى أن بالمصاب بالهوى شارات من أخلاق الوحوش التي تكون في غاية النشاط وغاية الحركة ولا سيما في الليل . . وأوقات الغفلات . .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون :

يا علي ذالي شهر واسبوع	الطم	كما تلطم الشيعة
راعي الهوى زايده مقطوع	قلبه	يلحق بشريعه
دونك ثوبي مروع ! مروع	فتق	ظفوري بتر قيعه
راعي الهوى دايم مسبوع	بالليل	تكثر سعاسيعه

## ٢٥٥٩ - رَاعَى التَّمَنِّيْ مِثْلُ زَرَّاعٍ طَائِيَةٍ

الطاية هي سطح المنزل . . والذي يزرع فيه لا شك أن زراعته فاشلة . . لأن السطح ليس موضعاً للزرع . . كذلك الذي يعلق حياته ومستقبله على الأمانى والخيالات . . هذا يكون بنى مستقبله على الرمل . .

يضرب هذا مثلاً لمن يتفacs عن الأعمال والمخاطرات ويعيش على أفكار

وتصورات يصورها لنفسه فيما يأتي من أيامه دون أن يذل أي مجهود في سبيل تحقيق هذه الأمانى . . .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيش :

لكن الجهل مالي فيه حيلة وقولة ربما وإلا عسالي  
الى جبت الدوا ولا تداوى ما ينفعك ترقيع السمالي  
ترى كثر التحلي والتمني يوردك السراب عن الهجالي

## ٢٥٦- رَاعِي الْقَرْنُ الْأَشْقَرُ صَادِنِي قَبْلُ أَصِيدُهُ

القرن هو لفة الشعر تدليها المرأة من شعر رأسها على جسمها . .

يضرب هذا مثلاً للشيء تريده لنفسك ويريدك هو أيضاً لنفسه فيصيدك . .  
ويكون هو الكاسب في هذه العملية . . وقد يكون المعنى أنك تتعلق بصاحب هذا  
القرن الأشقر . . وتسعى وراءه كالصيد الذي قبض عليه وربط بحبل وصار يجر  
ويمشي وراء من صاده بغير اختياره . .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيش :

البكرة اللي تبوج الدولاقتني تمشي على هونها ييرى لها حاشي  
هميت أبابوقها لا شك باقتني وأنا نصوح لها مناب غشاش  
حليها بان والسيقان شاقنتي وهافت غصوني وزرع القلب عطاش  
واليوم صدرت والأيام فاتنتي ما عاد لي بالهوى ومتابع اللاش  
عديت في مرقب العشاق وأرقتني راعي الهوى لو تعلّى فيه ما عاش

## ٢٥٦١- رَاعِي الْبُوقُ مَا يَرْتَفِعُ فَوْقُ

البوق هو السرقة . . والذي يمتهن السرقة لا يمكن أن يرتفع مقامه بين بني

قومه . . ولا يمكن أن يكون يوماً من ساداتهم وأغنيائهم . . وقد يستر الله عليه مرة ومرتين وثلاثاً ثم يكشف الله ستره ويفضحه بكشف بعض مخازيه التي تدل على ما قبلها وعلى ما بعدها .

يضرب هذا مثلاً للذي يبني أموره على الخداع والتمويه وأن نهايته الانحطاط والخذلان .

## ٢٥٦٢ - رَاعِي الْحَلَالِ يَرْكَبُ عَلَى الدَّبَرَةِ

الدبرة هي الجرح في ظهر الدابة . . وصاحب الدابة التي فيها دبرة يركب إذا اضطره الأمر على الدبرة ويكون رفيقاً بدابته فلا يؤذيها حتى ولو كان على مكان مؤلم حساس . .

يضرب هذا مثلاً لصاحب المال وانه لا يضر دابته . . حتى ولو ألقي بنقله على مكان حساس . .

## ٢٥٦٣ - رَاعِي الْمَكَانِ لَا يَكْرَمُ وَلَا يُهَانُ

راعي يعني صاحب يضرب مثلاً للمضيف وأنت لا تحاول أن تقدمه على نفسك في مجلس أو مأكل يريد أن يبرك به . . بل اقبل كرامته . . فإنه لا يأبى الكرامة إلا لثيم واجلس حيث يجلسك ويقال إن أحد الأمراء قدم ذات مرة أحد ضيوفه الذين يعزهم على نفسه في أحد المواقف فاحتار هذا الصغير الذي طلب منه أميره أن يتقدم عليه . . فقال الصغير المقدم ان تنفيذ الأمر واجب . . والتقدم على الأمير سوء أدب وأنا محتار بينهما !!

## ٢٥٦٤ - رَاعِي التَّيْسِ خَشِيرٍ فِي الْغَنَمِ

راعي التيس صاحبه خشير يعني شريك يناله نصيبه من الخسارة كما يناله نصيبه من الربح . .

يضرب مثلاً للنصيب الرديء الطفيف الذي يكسبك اسم الشريك . . مع أنه لا فائدة لك في هذه الشراكة أو ان فائدتك من هذه الشراكة طفيفة محدودة . .

## ٢٥٦٥ - رَاعِيَ السَّدْسَ مَا يَرِدُ الْحَمَارُ عَنِ الْكَدْسِ

راعي صاحب السدس هو جزء من ستة . . والكدس هو الكومة الكبيرة من قصب الحنطة التي فيها عيشها أي إن صاحب الجزء الصغير لا يدافع عنه .  
يضرب مثلاً للانسان لا يبذل جهداً إلا فيما له فيه مصلحة غالبية .

## ٢٥٦٦ - رَاعِيَ الثَوِيرَاتِ مَا يَتَمَنَّحُ

راعي صاحب والثويرات تصغير ثيران وهي ذكور البقر وما يتمنح أي لا يشرب حليباً ولا لبناً لأن اللبن والحليب في الاناث لا في الذكور .  
يضرب مثلاً لطلب الشيء في مظائه . وأن من يطلب شيئاً في غير مكانه يكون مصير جهده للضياع .

## ٢٥٦٧ - رَاعِيَ النِّصْفِ سَالِمٌ

يعني أن الذي يبقى له نصف ماله لم يسرق يعتبر سالماً بالنسبة الى من سرق ماله كله . .

يضرب مثلاً على أن بعض الشر أهون من بعض . . وهذا فيه نوع من العزاء لمن فقد بعض ماله . . وكم من انسان مات حسرة على فقدان بعض ماله فحرمه الجزع من التمتع بالنصف الباقي وذهب ضحية للهلع والمخاوف التي قد تكون أوهاماً . .

## ٢٥٦٨ - رَاعِي السَّلَفُ يَبْغِي قَضَاهُ

راعي صاحب والسلف المعروف أو النقود تعطاها من عسرك إلى يسرك  
ويبغى يريد قضاء رده .

يضرب مثلاً لمن يبدل لك جميلاً وأنه لا بد أن ترد إليه الجميل في هذه  
الحياة إذا احتاج إلى رد هذا الجميل . . لأن المعاملة في هذه الحياة قروض  
ومكافآت . . أما الآخرة فكل عمله له . .

## ٢٥٦٩ - رَاعِي الْبُوقُ وَالْكَذْبُ سَالِكٌ

راعي البوق أي صاحب السرقة والخيانة والغدر سالك يعني سائر مع الناس  
مندمج معهم . .

يضرب مثلاً للمجتمع الفاسد الذي يسود فيه الأشرار ويهمل فيه الأخيار .

## ٢٥٧٠ - رَاعِي الشَّغِيلُ مَهْمُومٌ

راعي صاحب الشغل تصغير شغل وهو العمل ومهموم يعني مشغول البال  
بعمله واتمامه .

يضرب مثلاً لانشغال الإنسان بما يهمله من الأمور وأنه لا يقر له قرار حتى  
يعمله . .

## ٢٥٧١ - رَاعِي الْمِهْنَتَيْنِ بَطَالٌ

راعي صاحب والمهنة الصنعة وبطال يعني متعطل لا أحد يرغب في عمله  
لأنه غير متخصص في شيء واحد معين بل موزع الفكر موزع المواهب بين أمرين  
والغالب أنه لا يحيط بمعرفة كل واحدة منهما معرفة تامة . . ولذلك يكون عمله غير

متقن . . وبناء على ذلك ينصرف الناس عنه واحداً اثر واحد حتى لا يبقى لديه  
زبائن . . .

يضرب مثلاً لتقسيم القوة والمواهب الانسانية وان ذلك يضعفها فلا يستفيد  
المرء منها . . الفائدة المرجوة . .

## ٢٥٧٢ - رَاعِي الْهَوَى مَا يَطِيعُ اللَّيَّ يَعْذُلُونَهُ

راعي الهوى أي صاحب الهوى وهو الحب أو الاندفاع إلى أمر من  
الأمر . . ومعنى ما يطيع اللي يعذلونه أي لا يسمع نصائح الناس الذين  
ينصحونه . . أو يلومونه على اندفاعه في محبة ذلك الشخص أو أمر من الأمور . .  
يضرب هذا مثلاً للحب وانه يعمي ويصم فلا يبصر المحبوب عيوب  
محبوبه . . ولا يرى ما فيه من نقص أو شذوذ . .

## ٢٥٧٣ - رَاعِي الشَّقَا مَا يَهْتَنِي بِقُعَادٍ

راعي الشقا أي صاحب الأشغال . . ومن اعتاد على عمل الواجبات ما يهتني  
بقعاد أي لا يهدأ باله ولا يرتاح إلا إذا قام بواجبه . . وأدى عمله على الوجه  
الأكمل . . والقعاد هو الجلوس والراحة والكسل . .

يضرب هذا مثلاً لصاحب المسئوليات الذي اعتاد أن يؤدي أعماله في أوقاتها  
وعلى أكمل وجه وأنه لا يرتاح إلا إذا أدى أعماله كما ينبغي . . بخلاف بعض  
الناس المهملين الذين يرتاحون لجانب الكسل والراحة . .

## ٢٥٧٤ - رَاعِي الْحَاجَةَ مِلْحَاحٌ

راعي الحاجه يعني صاحب الحاجه والملحاح هو الذي يدوم على طلب

حاجته ويأتيك في طلبها المتتالي بأساليب متعددة ويكثر عليك في ذلك . .

يضرب مثلاً للمرء لا يشغل باله ولا يهتم ولا يطلب إلا ما يحتاجه ويضطر إليه فهو لا يفكر إلا فيه ولا يتكلم إلا في طلبه . .

## ٢٥٧٥ - رَافِقُ الْوَزَرَا وَعَادُ السَّلَاطِينِ

لأن الوزير بسعة حليته . . وبمعرفته لعقلية السلطان يستطيع أن يؤثر عليه فيقنعه ببعض الأمور التي يعرضها عليه بشكل مناسب وبأسلوب مقنع يدخل في أفكار الملوك . . تلك الأفكار التي يعرفها الوزير ويعرف مداخلها ومخارجها . . مآمنها ومخاوفها . .

يضرب هذا مثلاً في أن الصغير قد يفيدك في بعض الأحيان ما لا يفيدك الكبير . .

## ٢٥٧٦ - رَافِعِ رَاسِهِ مِثْلَ الْمُعَشَّرِ

المعشر هي الناقة الحبلى . . وهي عادة إذا حبلت تعزف عن الأكل وترفع رأسها إلى أعلا . . الأمر الذي يفهم منه التكبر والترفع . .

يضرب هذا مثلاً للكبرياء والغطرسة .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

صاروا على بعض القبائل عقوبه	وإلى تعلوا فوق مثل الشياهن
مثل المعشر رأسها عند ثوبه	لا تلها الراكب غدا الجبل تنوين
فالمرمس اللي من قديم عدوابه	وان قيل عند قطيهم ياهل الدين
كل ييا الناموس قدم محبوه	ردوا عليهم ردة تعجب العين
واللي تعدته السهوم رحلوا به	هذا طريح وذا شنيع الأكاوين



ولحدودهم بمطرق الحد حامين      وقب تبدى في براير كسويه

## ٢٥٧٧ - رَاقِصٌ بَيْنَهُمُ الْمَدْحُورُ

المدحور الشيطان ومعني راقص يعني انه يتحرك حركات مغرية لكلا الطرفين بالشر والعدوان واطلاق الفتنة من عقالها . .

يضرب مثلاً للقوم يسوء الوضع فيما بينهم وتلعب الشكوك في نفوس بعضهم على البعض الآخر . . فيكون الكلام ثم يكون الخصام . . ثم يتلو ذلك الصدام .

## ٢٥٧٨ - الرَّكَّابُ سِلْطَانُ

يعني أن الذي يركب الدابة بعد أن يمشي طويلاً ويذوق مرارة التعب .  
الذي يفعل ذلك يرى نفسه إذا ركب كأنه سلطان . .

وهذا المثل مأخوذ من قصة تروى عن كليب وأخيه مهلهل . . فقد قيل ان مهلهلاً إذا نام يستيقظ بعدهم بفترة وجيزة ويلحق بهم . . ولكنه استمر في نومه . . وعندما ساروا بعيداً ولم يلحق بهم أخبروا أخاه كليباً وكان هو الوحيد الذي يستطيع أن يوقظه . .

فرجع كليب . . وأيقظه . . وقال له اتبعني وكان كليب على الراحلة . . ومهلهل يسير على قدمين حافيتين وبعد أن استمروا مدة من الزمن . . رمى كليب نعليه إلى مهلهل وقال البسهما عن الشوك فلبسهما وشعر براحة فقال . . إن الناعل كالراكب . . وبعد أن مشى فترة من الزمن أيضاً . . قال له أخوه كليب اركب فركب فقال مهلهل . . ان الراكب يشبه السلطان يعني أمام نفسه . . أما أمام الناس فهو لا يعدو أن يكون شخصاً عادياً يعلو دابة . .

يضرب هذا مثلاً لمن أتاه شيء قليل بعد الحرمان فرآه شيئاً كبيراً . .

## ٢٥٧٩ - الرَّكْبُ مَا يَذْرِي عَنْ الْمَاشِي

يعني أن الذي يركب ويكون مرتاح البال والأعصاب لا يحس بالآلام الذي يمشي على قدميه ويتجرع أنواع العذاب والآلام . .

يضرب مثلاً لذوي الغنى وأنهم لا يشعرون بالآلام الفقراء . . وأن الصحيح لا يحس بالآلام المريض . . وأن السعيد في حياته لا يحس بالشقاء الذي يعيش فيه الآخرون . .

## ٢٥٨٠ - الرَّائِسُ مَا يَبِيعُ عَبَاتِهِ فِي الشِّتَا

الرئيس هو الذي يوجه الماء لسقي الزرع فيخرجه من قسم إلى قسم حسب حاجة المزروعات إلى الماء . . والرئيس عادة يتعرض للبرد والرطوبة فهو أحوج ما يكون إلى العباءة والدفء . .

يضرب هذا مثلاً للشخص تتطلب صنعته أو مهنته أن يكون مستعداً ببعض الأمور الضرورية . .

## ٢٥٨١ - رَايِحٌ عَلَى الدُّوَاهَةِ الْأَوَّلَةِ

رايح أي سائر والدواهة هي الطريق الذي كان يسلك قبل تطور الأحوال . . واختلاف الطرائق والظروف .

يضرب مثلاً لمن لا يتغير ولا يتطور مع تغير الأحوال وتطور العادات . . واختلاف الاتجاهات . .

## ٢٥٨٢ - رَبِّهِ فِي عَمَى ضَلَالِهِ

يضرب هذا مثلاً لمن يسير على طريق . . ثم يستمر في السير عليه . . مع أنه طريق خاطيء ولا يوصل الى نتيجة . . ولكنه يتوهم أنه سيصل مع الاستمرار إلى نتيجة . . وسوف يتحمل المتاعب حتى ولو طال الطريق . .

## ٢٥٨٣ - رَبَّاصٌ خُوصٌ

رباص خوص أي ماء ملون لا طعم له ولا رائحة والخوص هي الأوراق الصغيرة المتفرعة من العسيب . . .

يضرب مثلاً للشيء الفاتر الذي لا يستفاد منه ولا يسمن ولا يغني من جوع .

## ٢٥٨٤ - رَبِّ ارْزُقْنِي وَارْزُقْ مِنِّي

مثل يحث على التسامح في البيع والشراء . . والأخذ والاعطاء وأن لا يحسد الانسان غيره إذا أتيج لهم رزق من طريقه ما دام هو قد استفاد وربح .

يضرب هذا مثلاً للتسامح وعدم الحسد !!

## ٢٥٨٥ - رَبِّ ارْزُقْنِي وَعَجِّلْ

يشير هذا المثل إلى ما في طبع الإنسان من العجلة والتسرع بدون معرفة للعواقب . . أو تفهم للظروف المحيطة به . . انه يريد ما تتوق اليه نفسه وبغاية السرعة . . وكم من أمنية لو تحققت لكانت مضارها أكثر من منافعها . . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

وَالنَّفْسُ مَوْلَعَةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ

## ٢٥٨٦ - رَبِّ إِشَارَةٍ أُبْلَغَ مِنْ عِبَارَةٍ

يضرب مثلاً للقليل من الكلام يكفي عن كثيره . وإطالة الكلام أو تقصيره لها أوقات ومناسبات . . فبعض المناسبات تتطلب الإطالة والشرح والإيضاح . . وفي مواطن أخرى يحتاج المرء إلى الاختصار غير المخل . . أو الإشارة التي تكفي عن عبارة !!

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

رَبِّ سَكُوتٍ أُبْلَغَ مِنْ كَلَامٍ

## ٢٥٨٧ - رَبِّ أَكَلَةٍ تَمْنَعُ أَكَلَاتٍ

هذا مثل عربي قديم ولكنه لا يزال مستعملاً كما هو حتى اليوم . . ومعنى المثل أنه رب أكلة دسمة يسرف فيها المرء فتقضي على حياته . . أو تسبب له مرضاً يلزمه مدة من الزمن ويمنعه من أكالات متعددة ويحرمه من لذات كثيرة . . يضرب هذا مثلاً للتحذير من الإسراف . . ولزوم القصد في كل شيء . . .

## ٢٥٨٨ - رَبِّحَكَ مِنَ الْمَيِّتِ عِبَاتِهِ

يضرب مثلاً للكسب الزهيد . . الذي تحصل عليه من جراء مصيبة تقع على شخص آخر .

## ٢٥٨٩ - رَبِّ رِزْقِكُمْ بِالْقَفِّهِ يَرْزُقُنَا بِالزَّبِيلِ

القفه هي وعاء يصنع من خوص النخل والزبيل كذلك ولكن الزبيل أكبر من القفه . .

يضرب مثلاً للأمل في أن يرزقك الله بمكيال كبير . . إذا كان رزق غيرك بمكيال صغير .

## ٢٥٩٠ - الرَّأْيُ عِقْبُ الرَّيِّ

يعني أنه لا يستطيع أن يعطيك الرأي من هو ظمآن . . كما لا يستطيع أن يعطيك الرأي الموزون من هو جائع . . ولا يستطيع أن يعطيك الرأي الموزون من هو غضبان . . ولا يستطيع أن يعطيك الرأي الموزون في شأن من الشؤون من تدفعه عواطف نفسية تسيطر على تفكيره وعقله واتجاهاته ولذلك فالرأي لا يمكن أن يكون رأياً صواباً إلا إذا كان الإنسان في حالة معتدلة نفسانياً وجسمانياً . . وتجرد من العواطف والانفعالات الجارفة .

قال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي :

ومن اغتنى باريه عن شور ناصح      يندم ويكشف له ليا شاف ما عاف  
ومن خاطب الجاهل فهو مثل من كشف وجهه      وقابل شعف عاصوف الأصياف  
ومن لبس تاج الكبر ما صان عرضه      ولو مطر جوده على الخلق هتاف  
ومن شال حمل الزوم كاد امتحانه      ولا حمل الله عاجز حمل الأسراف  
ومن طاول أطول منه ما استر ساعه      يجاهد جنود وينقسم رايه انصاف

## ٢٥٩١ - رَبِّ سَأَقْكَ يَسُوقُ لَكَ

يعني الذي دفعك إلى شراء سلعة من السلع سوف يدفع شخصاً ثانياً لشرائها منك . . فلا تشاءم . . ولا تخش من الخسارة . . أو يسود في نظرك المستقبل . . فان الذي يدفعك على هدى أو غير هدى سوف يدفع غيرك إلى نفس النهج الذي سلكته . . .

يضرب هذا مثلاً لتشابه الخلق في رغباتهم ورهباتهم . . واختلافهم في نواح أخرى في هذه الرغبات والرهبات . . .

### ٢٥٩٢ - رَبِّ سَاعٍ لِقَاعٍ

يعني كم انسان يسعى ويكدح ويشقى نفسه في هذه الدنيا لجمع بعض حطامها وحرمان نفسه من كثير من منافع هذا الحطام وملذاته المباحة . . ثم يموت ويتركه لقوم كسالى . . غير عاملين وغير نافعين . .

يضرب هذا مثلاً للعامل المحروم والكسول المرزوق . . .

### ٢٥٩٣ - رَبِّ بَسْمَنٍ

الرب هو التمر أو عسل التمر الذي يجعل في باطن أوعية السمن وذلك ليجعل تلك الأوعية سميكة . . وليمنع تسرب السمن من مسامها .

والرب إذا اجتمع مع السمن صار له طعم لذيذ جداً . .

يضرب مثلاً للشيثين يتفقان فينتج عنهما طعم لذيذ .

### ٢٥٩٤ - رَبِّ صُدْقَةٍ خَيْرٍ مِنْ مِّيعَادٍ

أي إن الصدق قد تلعب في حياة الانسان دوراً نافعاً ومفيداً أكثر من بعض الأمور التي يجهد نفسه وراءها ثم لا يحصل على شيء منها . .

يضرب هذا مثلاً لبعض ما تصنعه الأقدار في بعض الأحيان .

### ٢٥٩٥ - رَبُّضَهَا بِي وَاحْزَمَ يَدَهَا

المطية لا يقال ربضها وإنما يقال أنخها ولا يقال احزم يدها وإنما يقال

اعقلها . . وهذه الجملة يعير بها بعض القرى . . ويرمونهم بأنهم لا يعرفون المغازي . . ولا يعرفون ماذا يقال عند الظعن أو عند الإقامة . . ويزيد بعضهم على المثل قوله وعلق عصاي في باكورتها يعني في ذيلها . . وهذه التعابير كلها غاية في الجهل والغباء . . وهي طبعاً موضوعة . . وهذا المثل يضرب لمن لا يحسن التعبير . . ووضع الأمور في مواضعها .

### ٢٥٩٦ - رَبِّ ضَارَّةٍ نَافِعَةٍ

أي ربما تصرّف بعض الأشخاص تصرفاً يراد به الاضرار بك . . ولكن الأقدار تقلب ذلك الضرر الى نفع . . وتلك المساوىء الى محاسن . .

يضرب هذا مثلاً للأمور التي تكون بداياتها سيئة . . ولكن نهايتها طيبة نافعة . . فعلا المرء أن يتقبل الكثير من النتائج الرابحة والخاسرة . . بصدر رحب . . وعليه أن يستفيد من تجاربه . . فلا يكرر الخطأ إلا إذا أدخل عليه تعديلات يعتقد بأنها سوف تجعل الخسارة ربحاً . . في تلك الحالة يصح أن يكرر المحاولة . . .

### ٢٥٩٧ - رَبِّ عَطْنِي وَعَجِّلْ

عطني يعني أعطني . . وعجل بمعنى أسرع قبل أن ينفد صبري . . فأنا لا أتحمل الانتظار الطويل هذه دعوة يطلقها بعض الجهال يخاطبون ربهم وهي دعوة خاطئة . . وكم في دعوات الناس من الأخطاء وصدق الله العظيم خلق الإنسان من عجل . . . فربنا عز وجل قد خلق الإنسان هكذا عجلاً سئوماً ملولاً . . ان أنعم عليه طغا وبغا وتجبر . . وان قتر عليه في رزقه . . خنع وكفر أو كاد أن يكفر . . وصدق الرسول الكريم اذ يقول كاد الفقر أن يكون كفراً . .

يضرب هذا مثلاً لمن يتعجل الأمور . . لأنه لا مجال عنده للانتظار والصبر الطويل . .

## ٢٥٩٨ - رَبِّ عَطَانَاهُ مَصْلُوحٌ يَأْخُذُهُ مِكَتْسِي

مصلوخ أي عار ليس عليه ثياب . . . والمعنى أنهم يريدون أن يبيعوه برأس ماله وزيادة على ذلك ثيابه التي فصلت له ودفعت فيها بعض الخسائر المادية . .  
يضرب مثلاً لمن لا خير فيه . . ومن يبعه بالخسران خير من الامساك به . .

## ٢٥٩٩ - رَبِّعُهُ مَنَاكِيفٍ وَهُوَ تَوَّهُ أَبَهُ

ربعه أصحابه وجماعته مناكيف يعني قد عادوا من غزوتهم . . توه يعني الآن أبه يعني عارف أو متذكر . .

يضرب مثلاً لمن يصاب بذهول فينسى ما حوله من أحداث ولا يشعر بما يحيط به من قادم ورائع . . فلا يعلم بالراجلين إلا إذا عادوا . . ولا بالعاملين إلا إذا انتهوا من أعمالهم . .

## ٢٦٠٠ - رَبِّعُكَ وَعَوَانِيكَ

ربعك يعني أصحابك . . وعوانيك جمع عان وهو من يقدم عليك ويأوي الى منزلك أو منازل قومك للروابط الوثيقة التي تربط بينكم . .

يضرب هذا مثلاً للمجتمع الذي ليس فيه غريب وليس فيه شاذ يخشى منه . . بل كل من فيه منسجمون متفقون . . تربط بينهم روابط من الاخاء والصداقة والقراة والاتلاف . .

## ٢٦٠١ - رَبِّكَ كَرِيمٌ سَائِلُهُ مَا يَخِيبُ

ربك كريم يعطي بلا حساب . . ومن سأل الله فإنه لا يخيب . . أما سائل الخلق فقد يردونه رداً خشناً وقد يردونه رداً ناعماً . . وقد يعطونه أقل القليل .



يضرب هذا مثلاً للاعتماد على الخالق . . وعدم الركون الى الخلق أو  
الاعتماد عليهم . . لأنهم في الغالب يخيفون الآمال . . ويخلون بالجاء  
والمال . .

### ٢٦٠٢ - رَبُّكَ يَدِيرُ فَلَكُ

إدارة الفلك هي قلب الأعالي وجعلها أسافل وقلب الأسافل وجعلها  
أعالي . . وذلك جعل الفقراء أغنياء وجعل الأغنياء فقراء . . أو يراد به انقلاب  
السدة الى فرج . . والضيق الى سعة . .

يضرب هذا مثلاً للتعليق بآمال المستقبل الباسم المشرق . . الذي ينال فيه  
المحروم بعض ما يريد أو كلما يريد . . .

### ٢٦٠٣ - رَبُّكَ كَرِيمٌ مَا وَمَرَّ بِالتَّهَالِكِ

ومر أمر التهالك أي التهلكة وهذا شطر من بيت من الشعر الشعبي هو :

ربك كريم ما ومر بالتهالك ولا ومر بفراق صافي الشية  
يضرب هذا مثلاً لمن يعرض نفسه للمهالك بدون مبرر لذلك من شرع أو  
عقل أو ضرورة .

### ٢٦٠٤ - رَبُّكَ حَكِيمٌ عَارِفٌ بِالنَّوَايَا

النوايا جمع نية . . وهذا يضرب مثلاً لمن كان يتظاهر بشيء من المزايا  
الحميدة . . في الوقت الذي يهتم فيه بأن تظاهره زيف وخداع . . وفي هذه الحالة  
تكلم أمره إلى الله . . فهو الذي يعلم السرائر . . وهو الذي سوف يحاسب على  
الصغائر والكبائر . .

## ٢٦٠٥ - رَبِّكَ يُسَوِّيْهَا وَصَاحِبُكَ يُخْرِبُهَا

يعني أن خالقك يصلح أمورك . . وصاحبك قد يخربها عليك إما جهلاً وإما حسداً .

يضرب مثلاً للاساءة تأتيك ممن تنتظر منه العون والمساعدة . . والضرر يأتيك ممن تريد منه النفع . . وكم من انسان تظن به خيراً وتعاشره معاشرة شريفة كريمة ثم لا تشعر في ظرف من الظروف . . إلا وهو يسعى لتدميرك . . وحرمانك والاساءة إليك . . وكم في هذه الحياة من العقوق والجحود . . ومقابلة الاحسان . . بالكفران !!

## ٢٦٠٦ - رَبِّ كَمَا خَلَقْتَنِي

أي هاأنذا أبدوا بلا مال ولا كساء ولا أي شيء آخر فكأنني الآن خرجت من بطن أمي . .

يضرب مثلاً للكوارث والأحداث التي تجتاح البشر أو بعض بني البشر . . حتى تركهم لا يملكون إلا أجسامهم ونفوسهم فقط . . ولكن أرباب الهمم العالية يستعيدون مكانتهم بالكفاح والعمل . . حتى يعيدوا أوضاعهم كما كانت أو أحسن مما كانت !!

## ٢٦٠٧ - رُبَّمَا تَكْرَهُ النَّفْسُ خَيْرَ

يعني أنه رب شيء تكره عمله فيكون فيه خير وطريق تخاف أخطاره فيكون كله خير وبركة عليك .

يضرب مثلاً لقصر معرفة الانسان بعواقب الأمور وأن مبادئ أمر قد تسوءه ولكنه قد يحمد أو اخرها ويجد في نتائجها كل ما يسره ويسعده . . ويرضيه .

## ٢٦٠٨ - رَبِّمَا لِي أَوْ عَسَالِي أَوْ قَمِينُ

قَمِينُ بمعنى لعل . . وهذه كلمات كلها للأمل والرجاء . .  
يضرب هذا مثلاً لمن يغرق في الآمال ويهيم في أوديتها ويعلق عليها أموره  
في حياته الحاضرة والمستقبل .

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني :

ما بغن البيض مني رحت أجيب      وإن بغيت من العذارى الغايات  
إن بغيت الصبح قالن جنح ليل      وإن بغيت الليل قالن بالغدات  
وإن بغيت اجزي العذارى بالصدود      جاوبني بالدموع الذارفات  
ربما لي أو عسى لي أو قمين      يرجعن عصورهن الماضيات  
يحسبني عن مودتهن سليت      لا وعما والضحي والمرسلات

## ٢٦٠٩ - رَبِّمَا صَحَّتْ الْأَبْدَانُ بِالْعِلَلِ

أي إن بعض الشر تكون عاقبته خير كما قيل في الحكمة المأثورة كل ما لا  
يقتلني يزيدني قوة . . يضرب هذا مثلاً للأمل وعدم اليأس . إذا تكالبت الشدائد  
وجاءت من كل صوب وهذا من أمثال العرب التي لا تزال متداولة كما هي :

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني :

واحترزت من ظنونك ولا تبتئس      فالجسد ربما صحته بالألم  
ربما شدة تقتحم بالعشا      والفرج في غد ضيقة المقتحم  
دون عصر الصبا حان جنح المشيب      وانت كنك بعد ما بلغت الحلم

## ٢٦١٠ - رَبَّنَا يُعْطِي جَنَاتُ ؟!

هذا يضرب مثلاً لمن أعطي خيراً كثيراً وإن هذا ليس غريباً فعند الله خزائن

كبيرة وجنات تجري من تحتها الأنهار . . وعنده ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا  
خطر على قلب بشر . . وذلك لعباده الصالحين . . الذين يطيعون أوامره  
ويجتنبون نواهيه . .

## ٢٦١١ - رَبُّ وَلَدٍ أَخْتِكَ يَأْتِيكَ بِدَاهِيَةٍ

ولد أختك قد يعتبر نفسه من قوم آخرين لا من قومك فقرابته وعصبيته  
مشدودة الى قبيلة أبيه لا إلى قبيلة أمه . . والمعنى أنك قد تربي ولد أختك وتحسن  
اليه فإذا رأى فرصة تستفيد منها قبيلة أبيه فإنه ينتهزها . . وإذا رأى نقطة ضعف . . فإنه  
يدل عليها . . وإذا هاجمت قبيلة أبيه قبيلة أخواله فإنه ينحاز حالاً الى قبيلة أبيه . .  
يضرب مثلاً لمن تربطك به قرابة ضعيفة لا يلبث إذا تعارضت مع القرابة  
القوية المتينة أن يصرم حبال القرابة الضعيفة وأن ينضم إلى القرابة القوية ليساعدها  
على الأخرى . . .

## ٢٦١٢ - رَبيطُ غَيْهَبٍ

الربيط يعني السجين . . وغيهب اسم رجل وجد أحد غرمائه فقبض عليه  
وسجنه . . وصار يطعمه ويسقيه . . وضاق غيهب ذرعاً بهذا السجين . . لأنه  
طال سجنه وأحب الخلاص منه . . ولكن السجين كان سعيداً بالوضع الذي هو فيه  
فهو أكل شارب مرتاح البدن . . أما الضمير . . أما التفكير فهو خال منه تماماً . .  
وترك غيهب باب السجن مفتوحاً ليتيح للسجين الهرب ولكنه لم يهرب . .  
يضرب مثلاً لمن تريد الخلاص منه فلا تقوى على ذلك . .

## ٢٦١٣ - الرَّبِيعُ ضِحْكَةٌ عَبْدٌ

الربيع يعني الخصب والرخاء وكثرة الأعشاب والنباتات والأمطار . .

وضحكة عبد يعني أنه يلمع قليلاً ثم يختفي . . أي إن مدته قصيرة لا تبقى طويلاً  
لماذا؟! لأن أيام الربيع والخصب أيام سعادة ورخاء وسرور . . وأيام السرور  
دائماً تكون قصيرة . .

يضرب مثلاً للأيام السعيدة وأنها تذهب بسرعة فائقة . . وتبقى أيام البؤس  
والشقاء طويلة مملة . . ينتظر المرء نهايتها ولكنها تتمدد وتطول ويثقل ظلها على  
النفوس . .

## ٢٦١٤ - رَبِيعُ الصَّامِلِ يَرْفِدُنَا وَالْمَرْجَلَةُ مَا هَيْبُ شَهْوِهِ

الربيع هو ربع الصاع . . والصامل النقي الذي ليس فيه أخلاط أخرى . .  
ويرفدنا يساعدنا في اشباع جوعنا وملاً بطوننا . . والمرجلة يعني الكرم والتظاهر  
بالإيثار ما هيب شهوة . . أي ليست كما يشتهي المرء . . فقد يكون هناك رجال  
كثيرون يحبون أن يكونوا كرماء ولكن طباعهم تمنعهم من ذلك . . والذي أطلق  
هذا المثل رجل طرق عليه بابه مسكين فقالت له زوجته أعطه ربع الصاع فاطلق  
هذا المثل .

يضرب هذا مثلاً للنظرة المادية البحتة في أمور الأخذ والعطاء . .

## ٢٦١٥ - الرَّبِيعُ مَا يَنْرَقُ

الربيع يعني ربع الصاع من البر . . وما ينرق يعني هو أقل من أن يصنع منه  
المرقوق وهو نوع من المأكولات الشعبية في نجد . . وهو أن يعجن الدقيق ثم  
يقطع قطعاً صغيراً في حجم لقمة الانسان ثم يرقق ويرمى في ماء يغلى على النار  
بعد أن وضعت فيه بعض الخضروات والأبازير . .

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي لا يبلغ المستوى الذي تريد . .

## ٢٦١٦ - رَثَعُ فِي الْقَشِّ

رثع يعني ضرب بيديه ورجليه والقش هو لوازم الشخص الخاصة . .

يضرب مثلاً لمن أساء إلى إنسان اساءة اصابته في أشياء عزيزة عليه وقد يكون هذا التصرف مقصوداً . . وقد يكون غير مقصود . .

## ٢٦١٧ - رَثَعُ فِي خَلْقَتِهِ

رثع بمعنى ضرب برجليه ويديه على غير هدى وفي خلقته أي في جسده دون تمييز بين جزء وجزء آخر . .

يضرب هذا مثلاً لمن يعامل إنساناً بقسوة وبدون مبالاة بما يترتب على هذه القسوة . . من آلام أو عاهات . .

## ٢٦١٨ - الرَّجْحَةُ لِلْحَصَاةِ

الحصاة هي الحجر وكان أهل نجد يضعون في أحد طرفي الميزان حجراً وفي الطرف الآخر الشيء الموزون فإذا رجحت الحصاة أو الحجر كان ذلك تظفيماً في الميزان ويضرب هذا المثل للأمل غير العادل والقسمة التي لا انصاف فيها . .

## ٢٦١٩ - الرِّجَالُ مَخَابِرُ مَا هُمْ مَنَاطِرُ

أي تعرف الرجال بالتجربة . . لا بالمظهر الضخم . . ولا بقوة العضلات ولا بحسن المنظر . . فكم من رجل تراه فيعجبك . . ثم تجربه فلا تجد فيه من الرجولة إلا صورتها . . وكم من رجل تراه فيقتحمه نظرك . . ولكنك إذا تجربته وجدت رجلاً فيه الشهامة . . والقوة والشجاعة وجميع الصفات المحبوبة والمطلوبة في الرجال .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيش :

ياما من زول وش كبره في نفسه شين تدبيره  
إلى شاف الخاطر ذل ولا له في الذله خيرة  
لكنه في خطوى الثلمه مبطون في كبده غيره  
ودك تعرفه هو من هو حتى تقدر تمهن صيره  
أدري من هو ولا أسميه ودي تكثر مخاسيره  
من عاداتي ستر العوره كود ترابه يدفن بيره

## ٢٦٢٠ - الرِّجَالُ بِالْهَمِّ لَا بِالرَّمَمِ

يعني أن الرجال بحاضرهم وأشخاصهم لا بمفاخر آبائهم وأجدادهم فمفاخر  
الآباء والأجداد . . . إذا تمسكنا بها وزدنا عليها كانت لنا مفاخر . . أما إذا قصرنا  
دونها . . فان تلك المفاخر لا تنفعنا وانما يقال في حقنا « ان النار لا تخلف إلا  
الرماد . . وقديماً قال الشاعر العربي : -

إن الفتى من يقول هأنذا ليس الفتى من يقول كان أبي

وقال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي :

ولا يفتخر من جاد عمه وخاله هي بالهم لا بالرمم مثل ما قال  
فالجمر يمسي كالخلاص اشتعاله ويصبح رماد خامد مغبر بال  
ومن قالب الدنيا بالأريا لحاله أخطأ وصاب وله دليل بالأقوال  
كم خير ما نال فيها سواه وكم ثور هور ساعفت له بالاقبال

## ٢٦٢١ - الرِّجَالُ خَشَبٌ لَيْنٌ يَتَعَارَفُونَ

الرجال خشب أي شبه الجماد لين أي حتى ويتعارفون يعرف بعضهم  
بعضاً . .

يضرب هذا مثلاً في أن بعض الأشخاص قد لا يعجبك منظره . . ولكنك إذا جربته وجدت رجلاً عاقلاً وفيّاً كريم الصفات وافي الخصال الحميده . . وبعض الرجال قد يعجبك من بعيد . . ولكنك إذا جربته وجدت فيه ما يخيب الآمال . .

## ٢٦٢٢ - الرِّجَالُ صَنَادِيْقُ

يعني أنك لا تستطيع أن تعرف ما بداخلها . . . ولا يستطيع أن يعرف ما بداخلها إلا صاحبها . .

يضرب مثلاً لحفظ الأسرار . . وعدم اطلاع الآخرين عليها . . ولكن المثل يطلقه على كل الرجال . . بينما بعض الرجال صناديق مقفلة لا يعرف ما بداخلها وبعضهم صناديق مفتوحة . . يمكن بكل سهولة أن تعرف ما بداخلها بأيسر جهد وأسهل أسلوب !!

## ٢٦٢٣ - الرِّجَالُ قُصُورٌ مَا تُوتَى إِلَّا مَعَ بَيَانِهَا

يعني أن الرجل مثل الحصن المنيع الذي لا يستطيع أن تدخله إلا من أبوابه .

يضرب مثلاً للرجل الكامل القوي وانك لا تستطيع أن تأخذ منه شيئاً من طريق غير مشروع . .

## ٢٦٢٤ - رَجَالٌ يَسْوَى ثَمَانِينَ لِحْيَةٍ

أي إن رجلاً قد يعادل ثمانين رجلاً . . بشجاعته بكرمه . . بميمون قيادته . . كما أنك قد تجد رجلاً لا يساوون شيئاً . . أي انهم عبء على الانسانية وأعضاء مشلولة فيها . .



يضرب هذا مثلاً لتفاوت الرجال وأن منهم من يزن أعداداً كبيرة من الرجال . . ومنهم من لا يساوي شيئاً . .

قال الشاعر الشعبي بدوي الوجداني :

إن الردي لو تضربه بالحجاره      وإلا مطارق شوك وسلاح محدود  
جنبه متين ولا يخاف المعاره      ولا يعرف البيضاً ولا يعرف السود  
والحر دايم يحترك بالاشاره      يفز مثل الزند الى انقذح بارود  
رجال يسوى له ثمانين حاره      ورجال ما يسوى ولا عظم عجروود

## ٢٦٢٥ - رَجَالٌ مَا يَسْوَى وَلَا عَظْمٌ عِجْرُودٌ

العجروود هو ذنب الماعز . . وهو هزيل لا خير فيه أي ان من الرجال من لا يساوي شيئاً أو يساوي شيئاً تافهاً لا قيمة له . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الرجال الذين ليس لهم من حقائق الرجولة شيء .  
وإنما فيهم شكلها ومظهرها فقط قال الشاعر الشعبي بدوي الوجداني :

ترى الردي لو تضربه بالحجاره      وإلا مطارق شوك وسلاح محدود  
جنبه متين ولا يخاف المعاره      ولا يعرف البيضاً ولا يعرف السود  
رجال يسوى له ثمانين حاره      ورجال ما يسوى ولا عظم عجروود

## ٢٦٢٦ - رَجَعَ عَلَى مَتْنٍ إِثْرُهُ

على متن اثره أي من حيث أتى . . بدون تغيير ولا تبديل .

يضرب مثلاً لمن يكون سعيه فاشلاً . . أو من يتردد في طريق واحد لا يتغير ولا يتبدل . . مهما تغيرت الظروف وتبدلت الأحوال . . وهذا طبعاً دليل على ضيق الأفق . . وضالة التفكير وسوء التدبير .

## ٢٦٢٧ - رَجَعَتْ حَلِيمَةُ إِلَى عَادَتِهَا الْقَدِيمَةِ

حليمة هذه امرأة كانت عند زوجها . . وكان يشكو إلى أهلها من خصالها السيئة . . وكانت في كل مرة يشكوها إلى أهلها تتعهد بأن تترك هذه الأخلاق . . وكثرت الشكوى . . وكثرت التعهدات بعدم العودة . . ولكن ما يشكو منه الزوج يعود بعد فترة قصيرة من التوبة والتعهد بعدم العودة .

فأطلق هذا الزوج على زوجته هذا المثل الذي يدل على غلبة الطبع على التطبع . .

وقد يكون لهذا المثل تفسير آخر لأن التفاسير كثيرة . . والمفاهيم تختلف من شخص لآخر . .

## ٢٦٢٨ - رَجُلٌ الدِّيكُ تَجِيبُ الدِّيكِ

يضرب هذا مثلاً للشيء يؤخذ ويختفي ثم يظهر طرف من أطرافه فيقال ان هذا الطرف سوف يأتي بالكل . . وهذا المثل بمثابة التعبير الذي يقال في معرفة الجرائم . . وهو طرف الخيط الذي يؤدي الى معرفة الجريمة .

## ٢٦٢٩ - رَجُلٍ بِلَا مَالٍ مَا هُوبُ رَجَالٍ

المال يضيفي على الرجال هيبة . . ويضيفي عليهم وقاراً ويجعل لهم مكانة مرموقة تحميهم وترقع أخطاءهم وتجسم خصالهم الطيبة . .

يضرب هذا مثلاً لبعض فضائل الشراء .

قال الشاعر الشعبي محمد الفوزان :

اصبر إلى ما شفت تغيير الأحوال صبر الحسام بكف راعي الشجاعه

كم من صبور نال غايات الآمال      وكم من جزوع فلسته الجزاعه  
واعرف ترى بالمال تصليح الأحوال      والا الفقر ما فيه غير الشناعه  
رجل بلا مال فلا هوب رجال      لو هو على الجسرة طويل ذراع

### ٢٦٣ - رَجُلٍ مِنْ عُوْدٍ وَلَا الْقُعُوْدُ

أي زوج ! أي زوج .. ولا البقاء هكذا بدون قرين .. وهذا المثل قيل  
على لسان احدى السيدات .. لأن المرأة التي ليس لها زوج معنى هذا أنها غير  
مرغوبة من الرجال .. والمرأة غير المرغوبة من الرجال معنى هذا أنها فقدت كل  
معنوياتها في الحياة كأنثى .

يضرب هذا مثلاً في أن بعض الشيء خير من لا شيء .

### ٢٦٣١ - رَجُلٍ بُجَهَاظٌ وَرَجُلٍ بُجَوَّازٌ وَرَجُلٍ مَا يَنْبَغِي وَلَا يَنْجَازُ

هذا مثل أطلقته امرأة جربت الرجال .. وعرفتهم والمراد بالجهاز الفلوس  
وما يشابهها من الأشياء ذات القيمة ورجل بجواز أي بزواج أي بعقد فقط ولا مطامع  
دنيوية معه .. والرجل الثالث هو الذي يكون عارياً من الجمال الخلقي .. ومن  
الامكانيات التي تستر عليه بعض عيوبه .. ومعنى المثل أن المرأة تتزوج الرجل  
اما لماله .. أو لشخصه وجمال خلقه أو خلقه .. وما عدا هذين الرجلين فلا خير  
فيه ..

هذا رأي المرأة في الرجل أما رأي الرجل في المرأة فقد جمعه الشاعر  
الشعبي ابراهيم بن جعيش في قصيدته المشهورة التي مطلعها :

هذ وصاتي للرجال احفظها      واسمع وصات البيض ما مثيرها  
بالك تلين للعذارى جانب      خله تهاب الداب هي وسلوبها

فيهن من تعطيه زين مرونة      وهي تعدل شدها لركوبها  
 وفيهن من كنه تشح بماله      وهي تبيه لوسطها وجنوبها  
 وفيهن من تومر وهي عجازه      كن المقووط ان جت تقوم طنوبها  
 وفيهن قاصرة اللسان غمياً      تجهد وبعض الناس ما فزوا بها  
 وفيهن من تنصح وهي مجفيه      وإلى عطوها وجبة منوا بها  
 وفيهن ترى جضعية نوامه      ومن عجزها تلقي العرق بجيوبها  
 وبيضا العيون أحذرک منها تامن      فيها النمامة بين عذروها  
 وفيهن من تزهى الجميل جميله      يومي لمن يحظى بها نبنو بها  
 تهتم لهمومه وتجلي كرته      صميل دو في ليالي شوبها  
 هذيك دورها عسى تلقاها      روح لبوها بالعجل مندوبها

### ٢٦٣٢ - رَجُلٌ بَلَا قَصِيَّةً عَزَبٌ

قصبة نسبة إلى القصب . . وهي بلدة من بلاد الوشم والذي أطلق هذا  
 المثل يظهر أنه قد تزوج بامرأة من القصب فأعجب بها . . ونال في قربها راحة  
 وسعادة . . بعد أن ذاق ألواناً من الشقاء والعذاب مع نساء من بلاد أخرى . .  
 ومعنى عزب يعني أعزب يعني ليس عنده زوجة بالمعنى الصحيح . .  
 يضرب هذا مثلاً لمن جرب شيئاً فسعد بسببه . . فمدحه وذم كلما عداه . .

### ٢٦٣٣ - رَجُلٌ بِالشَّرْقِ وَرَجُلٌ بِالْغَرْبِ

يضرب مثلاً لمن تفرقت عليه أموره . . وصارت حاجاته متباعدة . . لا  
 يمكن أن يتنظمها في مسعى واحد .

### ٢٦٣٤ - رَجُلٌ بَلَا رُبْعٍ حَيَاتِهِ لَاشٌ

ربع أصدقاء وأقارب ولاش يعني لا شيء لأنه يصبح عرضة للظلم والعدوان  
 ولا ناصر له ولا معين . .

يضرب، مثلاً للرجل الوحيد وأنه عرضة للزوال في كل لحظة من لحظات حياته . . ولا ناصر له ولا باك عليه . . لأنه بعيد عن الأهل والخلان . . لا يرجى خيره ولا يخاف شره . .

### ٢٦٣٥ - رَجُلٌ بَلَا رَبْعٍ عَلَى الْغَيْنِ صَبَّارٌ

ربع أصدقاء وأقارب وأعوان والغبن الظلم والجور والعدوان . . وصبار مبالغة في صبور . .

يعني أن الرجل الذي ليس له أعوان ولا أنصار ولا أقارب يساعده على دفع الظلم . . وينصرونه على من يريد الاعتداء عليه . . الذي يكون كذلك فليعد نفسه للظلم والعدوان ولتحمل أنواع المظالم والاعتدات والاهانات .

يضرب مثلاً للرجل الوحيد الذليل وكيف يعيش وكيف يعامل وماذا يجب أن يوطن نفسه عليه . .

### ٢٦٣٦ - الرَّجُلُ لِسَانُهُ عَقَالُهُ

لسانه بمعنى ما يقوله . . وعقاله أي هو الذي يمنعه من بعض الأمور . . أو يرغمه على البعض الآخر حسب تعهداته وإقراره على نفسه بأمر من الأمور . .

يضرب هذا مثلاً للمحافظة على الوعود والعهود التي يتعهد بها الإنسان ويلتزم بها أمام الآخرين . .

### ٢٦٣٧ - الرَّجُلُ كَلَامُهُ خُطَامُهُ

يعني أن الرجل إذا قال كلاماً يعد به وطولب بمقتضاه يقاد كما يقاد الجمل بالخطام الذي يربط في رأسه .

يضرب مثلاً لاحترام الرجل لكلامه وتنفيذ ما يعد أو يوعد به . . من خير أو شر . . من بر أو عقوبة .

## ٢٦٣٨ - رَجُلٍ فِي الشَّامِ وَرَجُلٍ فِي عَمَانَ

الشام بالنسبة الى أهل نجد في الشمال وعُمانُ في الجنوب تقريباً . .

يضرب مثلاً لمن تفرقت عليه أموره ، وتباعدت حاجاته فلا يستطيع أن ينظمها انتظاماً . . وإنما هو في جهود مستمرة وعناء متواصل . . ان ذهب الى الشام شغلته الأفكار والهموم بالذهاب الى عمان . . وان ذهب الى عمان شغلته الأفكار والهموم بالذهاب الى الشام . . وهكذا يبقى موزع الفكر . . موزع الجهد . . بين ما يفكر فيه من جهات متباعدات . .

## ٢٦٣٩ - رَجْمٍ عَلَى غَيْرِ مَا

الرجم هو كومة من الحجارة المرصوفة بعضها على بعض حتى تكون برجاً عالياً يكون علامة على مورد ماء أو مدينة أو قرية . .

يضرب مثلاً لبعض المظاهر الخادعة التي ليس تحتها شيء من الحقائق أو المنافع . . المطلوبة وانما هي كالسراب يحسبه الظمآن ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً . .

## ٢٦٤٠ - رَحًا سَبَالَهُ كُلٌّ يَدَوِّرُهَا

الرحا معروفة وهي التي تستعمل لطحن الحنطة أو ما أشبهها . . ومن عادة أهل نجد سابقاً أن يوقفوا رحا تكون في متناول أي واحد أو واحدة لتطحن أو ليطحن عليها فتجد كل من أراد أن يستعملها استعملها . .

يضرب مثلاً لبعض الأمور العامة التي تكون في متناول يد كل أحد . . ولذلك تجد أن ميزانها غير دقيق وأن دورانها غير سهل . . لأنه لا أحد يهتم بصيانتها ونظافتها . . وحسن تركيبها وحسن دورانها . .

## ٢٦٤١ - رُحَا جِنُّ

رحا بكسر الراء جمع رحا وهي حجران خاصان ينصب واحد منهما على الآخر بطريقة خاصة ثم يدار الأعلى والحنطة بينهما لتخرج دقيقاً والجن معروفون .

يضرب مثلاً للشيء الذي تسمعه ولا تراه . . والذي يزعجك فلا تستطيع أن تزيله . . ويخيفك فلا تستطيع أن تهرب منه لأنه قد يلاحقك في أي مكان كنت .

## ٢٦٤٢ - رِخٌ لُبَيْتٌ أَهْلَكَ كُلَّ حَنِينِي وَاشْرَبْ لِبْنٍ

يقاين أحد أولاد البسام خرج إلى السوق شبعان ريان . . بعد أن أخذ نصيبه من الراحة والنوم يريد أحداً من الغلمان يلاعبه فوجد أحدهم جالساً القرفصاء فقال له قم لاعبن فقال انني جايع وبردان . . فقال له ابن بسام اذهب الى بيت أهلك وكل حنيني . والحنيني هو تمر وخبز يخلط بعضه ببعض مضافاً إليه سمن بري . . واشرب لبناً . . ثم تعال لالاعبك . . فنظر إليه الصبي وقال له ان بيتنا ليس فيه شيء مما تقول . . فتركه ابن بسام . . وذهب يبحث عن طفل آخر في بيت أهله حنيني ليأكل ويشرب ويلعبه !!

يضرب هذا مثلاً لمن يكون شبعاناً فيتصور ان الناس كلهم شبعانون مثله . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

يَحْسَبُ الْمَمْطُورُ أَنَّ كُلَّ مُطَرٍّ

## ٢٦٤٣ - رِخٌ فِي كِشْبٍ

كِشْبٌ جبل متزو في الجزيرة العربية . .

يضرب مثلاً لمن لا يهتمك قربه . . ولا يضرك بقاءه أو هلاكه . . فلو ذهب  
الى كسب لانزوى عن الحياة والأحياء . . وكان وجوده كعدمه . . ولو بقي لما  
أحسست ببقائه لأنه لا خوف منه ولا نفع فيه . .

## ٢٦٤٤ - رِخٌ فِي قَافٍ

أي اذهب الى جبل قاف . . وجبل قاف هذا كان في عرف آبائنا الأولين هو  
آخر الدنيا . . أي اذهب إلى أقصى بقعة في هذه الدنيا . . تقول لمن لا تهتم به . .  
ولا تأسف عليه إذا رحل لأن قربه وبعده لديك سواء !! بل قد يكون بعده أسعد لك  
وأكثر راحة لبالك . .

## ٢٦٤٥ - رِخٌ فِي قَلَايِعَ وَدَرَانٍ

في قلائع ودران كناية عن الأرض البعيدة النائية .  
يضرب هذا مثلاً لعدم العناية بشخص وعدم الاهتمام به . . وأنه لا ضير على  
غيره إذا ذهب في مكان مترو عن الأنظار . . .

## ٢٦٤٦ - رِخٌ فِي دَهْلَكُ

دهلك هذه قرية في بلاد اليمن . . وكان بعض الناس يظن أنها من أبعد  
الأمكنة . . فقال لشخص لا يضيره فراقه اذهب الى دهلك . .  
يضرب هذا مثلاً لمن لا يضيرك بعده . . كما أنه لا ينفعك قربه ! . .

## ٢٦٤٧ - رَجِمَ اللَّهُ مَنْ زَارَ وَخَفَّ

هذا يقال بالنسبة لثقل الظل الذين لا يحسون بمشاعر الناس نحوهم فإذا



جلسوا في مجلس لم يتزحزحوا عنه إلا بعد أن يذيقوا جميع الحاضرين فيه ألواناً من العذاب والكمد والآلام النفسية .

يضرب هذا مثلاً لثقل الظل الذين لا يحسون بما يجب عليهم في مجتمعهم ..

## ٢٦٤٨ - رَحِمَ اللَّهُ مَنْ عَرَفَ قَدْرَ نَفْسِهِ

يضرب هذا مثلاً للتعقل وعدم الادعاء بما ليس في الشخص أو الدخول في أمور هي أعلا من مستوى المرء ..

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر :

من لا يصير بقدر نفسه عارف      هذاك ثور ما عليه قلاده  
وفي الناس من هو للرفيق مخادع      يوهم صديقه صادق بوداده  
كنه سراب في نهار لامع      والغش ما غيره لجأ بفواده  
وبالناس من يكرم إلى جاضايف      وان ضيف يزحر كنه الولاده  
من خلخته ما ذاق زاده غيره      لو هو ذباب ما وقع في زاده

## ٢٦٤٩ - رِيحُ وَالسَّفَايِرُ فَالِكُ

رح بمعنى اذهب في طريقك الذي أتمنى أن يكون طريقاً سهلاً تحف به السعادة والتوفيق .. والسفائر هي التوفيق والقال هو أول ما يقابلك صباحاً أو في بدء سفر أو عمل ..

يضرب مثلاً للأمني الطيبة التي ترجوها لمن يغادر مكانك أو مجتمعك .. حيث ترجوله التوفيق أينما ذهب .. وأينما حل ..

## ٢٦٥٠ - رَحْ وَأَنَا وَرَاكَ

رح بمعنى اذهب وامش في طريق الاساءة إلي وأنا وراك يعني أنا أسير خلفك وأراقب حركاتك .. وأتصيد غفلاتك .. وأتبع عثراتك ثم سوف أهاجم عليك في الوقت المناسب فيكون في ذلك القضاء عليك قضاءً مبرماً ..

يضرب مثلاً للتهديد والوعيد .. لمن يسيء إليك .. ويوجه لك ألوان المزعجات وأنت لا تستطيع أن تبارزه في الميدان .. لأن له أنصاراً وأعواناً .. وانما أنت تتقرب الفرصة التي لا يكون حوله أحد من الأعوان .. وعندها تأخذ بثأرك وتكافئه على اساءاته المتكررة بضربة قد تودي بحياته .. أو تسبب له عاهة مستديمة ..

## ٢٦٥١ - رَحِيَّةٌ مُشَاطٌ

رحية تصغير رحا .. والمشاط هو أخلاط من الزهور الطيبة الرائحة .. التي تطحنها النساء .. ثم تعجنها ثم تلطخ بها شعورها لتضم بعضها الى بعض .. ولتكون مصدراً للروائح الزكية التي تنبعث من تلك الشعور ..

وهذا المثل يضرب لمن يكون قميئاً ضعيفاً له خلقة رجل واسم رجل .. ولكنه لا يتمتع بالمزايا التي يتمتع بها الرجال .. من وفاء الأجسام ووفاء المكارم .. وقوة الشخصية وسداد الرأي والتدبير .. وما إلى ذلك من خصائص الرجولة ..

## ٢٦٥٢ - الرَّخِيسُ مُخِيسٌ

يعني أنه لا يباع الشيء بثمن قليل إلا وفيه عيب ومعنى مخيس أي متعفن ..

يضرب هذا مثلاً للشيء تجده يباع بثمن بخس .. فاهرب منه فإنه لو كان جيداً لما بيع رخيصاً ..

قال الشاعر الشعبي بدوي الوقداني :

لا تعمّر الدار والقلّات تخربها	بيع الردي بالخسارة واشتر الغالي
ما ضاقت الدار واشتبت شبابها	عن كل حر شهر في راس ما طال
دار بدار وجيران تقاربها	وأرض بأرض وأطلال بأطلال
والناس أجانيب لين أنك تقاربها	وتكون منهم كما قالوا بالأمثال
والأرض لله نمشي في مناكبها	والله قدر لنا أرزاق وآجال
حث المطايا وشرقها وغربها	واقطع بها كل فج دارس خال
تبعذك عن دار قوم ودار تقربها	واختر لنفسك عن المنزل منزل

### ٢٦٥٣ - الرَّخِيسُ بِثَمْنِهِ غَالٍ

لأنه قد لا يفيدك إلا فائدة جزئية وقليلة جداً بينما انك لو اشتريت نوعاً طيباً ولو كان غالياً لنفعك وأفادك أضعاف أضعاف هذا الرخيص .

قال الشاعر الشعبي بدوي الوقداني :

اترك البيت الردي وانص الرجال	خذ عريب البيت من عم وخال
يوم تنظر في ولدها كالهلال	وان مشى بالدرب ما يغوى الدليل
خذ عزيز البز من زين القماش	والردي لو كان يعطونك بلاش
ما يفيدك كيف تاخذ شي ماش	بيعة المغبون منها يستقيل

### ٢٦٥٤ - رَدَى الْعَطِيَّةُ . . وَلَا جَوْدَى الْعِذْرُ

أي إن العطية القليلة أفضل من العذر المنطقي الذي يثبته صاحبه بمختلف الأدلة وشتى المبررات .

يضرب مثلاً في ان إعطاء القليل أفضل من الحرمان . . فشيء خير من لا شيء . .

## ٢٦٥٥ - رَدَى يَا عَبَّيْسَانُ

ردى بمعنى أن ما تظنه مدحاً هو في واقع الأمر قدح . . وما تتصوره مزيه . . هو في هذا الشيء بالذات نقص وعبيسان لقب لرجل كان فيه شيء من الغفلة والطيبة بحيث لا يميز بين مواطن المدح ومواطن القدح الخفيه . . وذلك بأن صار عبيسان يصف بعض الأشياء . . ويمدحها ببعض الصفات التي هي في حقيقة الأمر قدح لا مدح . .

## ٢٦٥٦ - رَدُّ الْأَوَّلِ عَلَى التَّالِي

رد الأول على التالي . . أي أعاد الذين في الصفوف الأولى إلى الصفوف الأخيرة . . وهذا دليل على قوة الدفع في الحرب والصدام بين الجيوش أو الفرسان .

يضرب هذا مثلاً للرجل الشجاع الذي يزحم الأعداء . . ويدفعهم إلى الوراء . حتى يكون الأوائل الشجعان في صفوف المتأخرين الجبناء . .

## ٢٦٥٧ - رَدُّ الْبَيْزَهَاتِ الْبَيْزِ وَآثِرِ الْبَيْزِ خِرْقَهُ

البيز هو خرقه صغيرة ثخينة يقبض بها على الدلة حينما تكون حارة . . وهو مهم جداً . . وتافه جداً .

وهذا يضرب مثلاً للشيء الضروري . . الذي لا قيمة له تذكر .

## ٢٦٥٨ - رَدِّ بَفْلُوسِكَ

رد بفلوسك يعني وفر نقودك وادخرها . . وذلك بشراء الشيء الطيب . . فإنك إذا اشتريت شيئاً طيباً . . فكأنك حققت هدفين في آن واحد قضيت حاجتك ووفرت فلوسك . .

يضرب هذا مثلاً لحسن الاختيار ووضع المال في مواضعه . . فإذا اشترت شيئاً طيباً فكأنك قد احتفظت بمالك . . ووفرت على نفسك في الوقت الذي أنت تستفيد مما اشترت . . فإذا أردت بيعه اشترى منك بنفس المبلغ الذي دفعته فيه أو أكثر . . وكان استعمالك له فائدة . .

## ٢٦٥٩ - رَدَّ عَلَيْهِ الْبَرَّ

البر هو العهد أو الميثاق بين شخص وشخص أو بين قبيلة وقبيلة . . أو بين حكومة وحكومة . . والمعنى أنه أشعر خصمه بأن الاتفاق الذي كان مبرماً بينهما قد انتهى . . وأن عليه أن يستعد للحرب . . التي هي على الأبواب . . لأن المشاكل التي بينهما لن يحلها في نظره الى الحرب !!

يضرب مثلاً للنزاهة والشرف والوضوح . . فلا غدر ولا خديعة . . وإنما هناك أمور واضحة لن يحلها الا الحرب . . وبعد الحرب فان المتضرر هو الذي يملئ شروطه . .

## ٢٦٦٠ - رَدَّه فِي حِفْظِهِ

رده يعني أرجعه وفي حفظه . . أي قال له احفظ ما كنت تدعي أنك تحفظه . . والمراد بالحفظ هو قراءة قصيدة أو كتاب عن ظهر قلب . . أي يقرأها من صدره لا من الأوراق . .

يضرب مثلاً لمن يبدأ العمل الذي انتهى منه . . لماذا ؟ ! لأنه لم يتقنه !! وهو أساسي إذا لم يتقنه فإن البناء عليه يكون خطأ فادحاً . . وجهداً ضائعاً لأن ذلك البناء سوف ينهار . . لأنه بغير أساس . .

## ٢٦٦١ - رده هاته

يضرب هذا مثلاً لمن يقتل وينقض . . ويأمر وينهى في أمر واحد بأوامر متناقضة . . منها ما يقول أقدم ومنها ما يقول أحجم . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

أخفيت ما يطري لبالي ولا أبديت	جا هاجس ما بين رده وهاته
بي ولعة الصقار عدي وتصاويت	وإلا رضيع السديد يذكر لباته
ورع صغير راحت أمه عن البيت	مصطوم ملطوم قليل سكاته
ما غير هرجه من فواده تناهيت	تنهت المضيوم عند شرهاته
قالوا جهلت وقلت بالجهل قريت	الجاهل اللي ما تذكر طراته
كم ليلة جالى على ما تمنيت	الله يجهر لا يمي بجهراته

## ٢٦٦٢ - الرَّدَّة عَلَى الْجَيْشِ مَا هِيَ عَلَى الْعَيْشِ

القيام عن الأكل أو الطعام ثم العودة إليه للأكل مرة ثانية هذا شيء معيب عند الرجل العربي . . أما الانهزام أمام الأعداء ثم الرجعة إليهم والهجوم عليهم . . فهذا شيء يعتبر مفخرة من المفخر . .

يضرب مثلاً للمقارنة بين شيئين يجمعهما أو تربط بينهما بعض الروابط مع أن الفرق بينهما شاسع جداً فأحدهما محمود والآخر مذموم . .

## ٢٦٦٣ - الرَّدَى حَتَّيشْ لَوْ يَزْرَى عَلَيَّ

الردى يعني الرجل الرديء في أصله أو في أعماله المنحط في مجتمعه . . وحتشيش بمعنى ماذا يحصل أو ماذا يجري . . أو بمعنى آخران عمله لا يضيرني ولا يؤثر علي لا من قريب ولا من بعيد . . ويزرى علي . . يعني يغتابني ويشتم عرضي . .

يضرب هذا مثلاً للاساءة التي لا تهزك ولا تؤثر عليك . . لأنها من شخص لا قيمة له . . فأى شيء يصدر منه لا قيمة له أيضاً ولا تأثير فيه . .

## ٢٦٦٤ - رَدِيفٌ مُحَوِّلٌ

الرديف هو الذي يركب معك مؤقتاً في مؤخرة ظهر الدابة . . وهو يراففك لفترة قصيرة من الوقت ثم يذهب في طريق . . كما أنك تذهب في طريق آخر . . هذا هو معنى المثل . . ولكن الرديف قد يرافق الراكب إلى آخر الطريق . . وهذا المعنى لم يتعرض له المثل . . يضرب هذا مثلاً للأمر الموقت الذي ينتهي بعد فترة قصيرة من الزمن . . وكان هذا المثل اِيحاء إلى الراحلة بأنها يجب أن تتحمل وتتجمل في حمل هذا الراكب الزائد . . لهذه الفترة القصيرة . .

## ٢٦٦٥ - الرديف الزم من المباري

الرديف هو الذي يركب في مؤخرة رحل الدابة والراكب هو الذي يركب في المقدمة والمباري هو الشخص الذي يتعلق بك صدفة ويسير بحذائك لتؤانسهُ ويؤانسك في الطريق دون أن يكون بينك وبينه ارتباط أو علاقة أو اتفاق . . فهو في كل وقت يستطيع أن يفارقك ويتجه اتجاهاً معاكساً . . أما الرديف فهو صاحبك واتجاهه هو اتجاهك . . والخير والشر الذي يقع تتساويان فيه . . فهو الزم عليك وأكثر حقوقاً من المباري . .

يضرب مثلاً لتقديم الأقرب على القريب . . والقريب على البعيد . . والبعيد على الأبعد . . وهكذا الأقربون أولى بالمعروف . .

## ٢٦٦٦ - رِزْ صِلْبِي وَمُشْتَرِيهِ لِسَلُوقِي

الرز معروف والصليبي واحد الصلب . . وهم بقايا يقال إنهم من الصليبيين

الذين بقوا في البلاد العربية . . فصاروا يتنقلون في البلاد ويقومون بالصناعات الخفيفة . . والمعيرة عند العرب والسلوقي هو كلب الصيد . . يضرب مثلاً للشيء الرديء الذي قد أعد لجنس رديء أو لجنس غير جنسك . .

## ٢٦٦٧ - رَزَقُ الْبُلْهَ عَلَى الْمَجَانِينِ

يعني أن نصف المجنون يخدع المجنون ويكسب منه عيشه لأنه بفضل عقله يستطيع أن يخدعه عما في يده .

يضرب مثلاً لفضائل العقل وأن العاقل الكامل يخدع نصف العاقل ونصف العاقل يخدع المجنون وهكذا بحسب تفاوت الناس في العقل والتفكير يكسب بعضهم من بعض .

## ٢٦٦٨ - الرُّزْقُ وَهَابٌ مَا هُوَ نَهَابٌ

يعني أن الرزق لا يأتي بالقوة . . وإنما يأتي هبات من السماء من أراد الله له شيئاً أتاه بأبسط الأسباب ومن لم يرد له شيئاً لم ينله مهما تعب وشقى .

يضرب هذا مثلاً لمن يريد أن يأخذ شيئاً بقوة الساعد فيتحطم ساعده ولا ينال شيئاً .

## ٢٦٦٩ - الرُّزْقُ يَبِي نَطَّةٍ وَنَطِيطَةٌ

يبي بمعنى يتطلب ونطه ونطيطة كناية عن السعي والقفز السريع . . ونصف السريع . . في بعض الأحيان بمعنى أن الرزق لا يأتيك وأنت جالس أو نائم بل لا بد من عمل الأسباب من السعي والكدح والتعب .

يضرب هذا مثلاً لعمل الأسباب في طلب الرزق . .



## ٢٦٧٠ - الرُّزْقُ عَلَى اللَّهِ

إذا قصد الإنسان انساناً فطلب منه حاجة فلم يعطه اياها . . فإنه يلجأ الى ربه . . ويعلق عليه الأمل . . الذي قطعه من الخلق . .

يضرب هذا مثلاً لفتح باب الأمل لمن حرم من أمر كان يؤمله . .

## ٢٦٧١ - الرزق يطلع من جبهة أسد

يطلع أي يخرج وجبهة الأسد معروفة والمعنى أن رزق المرء سوف يأتيه . . أو هو سوف يذهب إلى رزقه حتى يجده ويحوزه لنفسه حتى ولو كان هذا الرزق في أعز مكان وأصعبه وأمنه . . وهو جبهة الأسد . فمن يجراً أن يقرب الى الأسد فضلاً عن أن يصل الى جبهته . . ولكن الله إذا أراد شيئاً كان بحيث يسهل أسبابه . . حتى ينقاد الصعب فيكون ذلولاً . . وتسهل العقبات ولو كانت منيعة . . انها الأقدار . . التي تصرف أمور هذا الكون ويرى المرء في مجريات الأمور كل غريب وعجيب .

يضرب هذا مثلاً للأمر الصعب المنال . . ولكنه إذا كان مقدراً لك فسوف تناله مهما كان صعباً ومنيعاً !!

## ٢٦٧٢ - الرُّزْقُ مَضْمُونٌ

يعني أن مكاسب المرء مكتوبة في جبينه وهل سيعيش فقيراً أو غنياً وهذا الغنى أو الفقر هل سيلازمه طيلة حياته أم ينتقل الفقير إلى الغنى والغنى الى الفقر ؟!

يضرب مثلاً لضمان الرزق وأن كل انسان مضمون له العيش سواء كان عيش أغنياء أم عيش فقراء . . .

## ٢٦٧٣ - رَزَقْنَا عَلَى الْحَاجِّ وَرَزَقَ الْحَاجُّ عَلَى اللَّهِ

هذا المثل يروى عن أحد رجال القبائل . . وهي قبيلة عربية تسكن في جبال الحجاز فإذا جاء موسم الحج كمنت في مضائق الجبال . . ومكانم الطرق فإذا مر الحجاج أغاروا عليهم وأخذوا منهم كلما وصلت إليه أيديهم . . ويروى أنهم يأخذون الدين ليعيشوا طيلة أيام السنة على أمل ما يحصلون عليه من الحجاج . . وهذا كان سابقاً .

يضرب هذا مثلاً لتسلسل الأسباب وتنوعها بحسب تنوع البشر . .  
قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيش :

يا ليت خللي حل مع نجع هجاج	ولا فينزل مع فريق العبايد
عندي عليه إلى بغا الحق مفلج	انه يراودني وأنا أنخاه وازيد
عساي أشوفه يشعفه راعي الباج	وأفتك زمله والجماعه ملايد
مناب وراد على جو هداج	أشرب رسوس ما عليهن وراريد
ياما سريت وكنى أبا أسرق الحاج	أطا الدروب اللي عليها رواصيد

## ٢٦٧٤ - رزق ناس من ناس

## ٢٦٧٥ - رزق هذا من هذا

يعني أن هذه الحياة مركبة على أن يكسب هذا من هذا وذاك من تلك . . وهكذا .

يضرب هذان المثلان لتفاوت تفكير الناس . . وهذا التفاوت والرغبات المختلفة هي التي تجعل هذا يشتري من هذا وذاك يبيع على أولئك . . فيكسب البائع الأول ويكسب البائع الثاني وهكذا دواليك فالحياة حظوظ وأرزاق . . فقد تجد سلعة باثرة فيشتريها احد الأشخاص بثمان قليل . . ثم يرتفع سعرها فيبيعها بسعر مرتفع . . فهذا رزق قدره الله له . .

## ٢٦٧٦ - رَزِيقُهُ عَلَى قَدَرِ حَلِيفِهِ

رزيقه اسم امرأة دميمة . . وضعيفة العقل سيئة التصرف والتدبير . .  
وحليفه اسم رجل فقير مغمور ضعيف . . وقد خطب رزيقه وتزوج بها .  
يضرب هذا مثلاً للشيء التافه يكون من نصيب شخص تافه مثله . . فيتفوق  
التافهان . . فلا تستطيع أن تغبط واحداً منهما بالآخر . . لأن كليهما ليس فيه  
غبطه . .

## ٢٦٧٧ - رَشْمُهُ وَلَا رَشْمُ الدَّوَى

الرشم هو الرشاش الذي يأتيك من هنا أو هناك والعادة أن الناس ينفرون من  
الرشاش حتى ولو كان ماءً . . . ولكن صاحب المثل يفضل رش أي شيء غير رش  
الدواء الذي لا يكون إلا في حالة المرض . . والخطر . . فهذا مثل فيه تفضيل  
مزعج قليل على مزعج أكبر منه . . وفي الشرحياري كما يقوله الحكماء  
الأقدمون . .

## ٢٦٧٨ - الرِّضَا سَيِّدُ الْأَحْكَامِ

يعني إذا تراضى اثنان على أمر يخصهما وليس في هذا شيء يخالف أحكام  
الدين ولا أوضاع المجتمع . . فإن هذا التراضي . . ليس حكماً بالجواز فقط . .  
وإنما هو سيد الأحكام ورئيسها وهذا مبالغة في قوة هذا الحكم ونفوذه . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

السُّكُوتُ أَخُو الرِّضَا

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

كان المراضى سيد الأحكام راضيه      فأنا عرفت رضاه سر وعلانه  
الكل منا واردات ضواميه      ما به من الغيضة ولا وزن أنه

## ٢٦٧٩ - رُضَا النَّاسِ غَايَةً لَا تُدْرَكُ

يعني أن الإنسان لا يمكن أن يرضي الناس جميعاً فالقاضي الذي يحكم بشرع الله المنزل من السماء تجد نصف الخصوم غير راضين عنه فضلاً عن الذي يحكم بالهوى . . أو يحكم بأي نوع من أنواع الأحكام الأخرى .

ومما يروى عن جحا في هذا الشأن أنه كان يمشي هو وولده ومعهما حمار لهما فمشيا خلف الحمار ولم يركباه فقال الناس الذين مروا بهم انظروا الى هؤلاء المحرومين الذين يمشون ومعهم دابة يمكن أن يركبها . . وبعد هذا ركب الأب وترك ابنه يمشي وراءه فقال الناس الذين مروا بهم انظروا الى هذا الأب القاسي القلب الذي يركب ويترك ابنه يمشي خلفه . . فركب الابن وصار الأب يمشي خلفه فقال الناس انظروا الى هذا الابن العاق كيف يركب ويترك أباه يمشي خلفه . .

فركب الاثنان على الحمار فقال الناس انظروا إلى هؤلاء القساة الغلاظ الذين لا يرحمون هذه الدابة فيركبونها جميعاً . . فنزل الاثنان وحملا الحمار فوق رأسيهما فقال الناس انظروا الى هذين المغفلين الذين يحملان الدابة فوقهما بدل أن تحملهما الدابة فوقها وهكذا لم يسلم جحا وولده من الناس على أي حالة كانا فيها . .

قال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي :

هيهات من يسلم من الشوم واللوم	رضى الناس فيها غاية ما ترام
ما ذكر مخلوق عن العيب معصوم	الا الذي ظلل عليه الغمام
وكم واحد حده طغى الجهل والزوم	حتى شرب بالكركه كاس الحمام

## ٢٦٨٠ - الرِّغَا عِقْبُ الْهَدْرَانِ قَبِيحٌ

الرغا هو الصوت الذليل الحزين الذي يطلقه الجمل عندما يخاف أو عندما

يتألم . . والهدران الهدير . . وهو اخراج الشقشقة التي في فم البعير وينفخها . .  
وارسال صوت له دوي مزعج يدل على القوة وعلى الجبروت . . وعلى الاعتزاز  
بالشخصية . .

يضرب مثلاً للموقف الذليل المستخذي . . بعد التظاهر بالقوة . . والبروز  
في الميدان . . وتحدي الأنداد والأقران !!

### ٢٦٨١ - رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثِهِ

هذا جزء من حديث نبوي شريف . . إلا أنه سار مسير المثل فيمن لا  
يؤاخذون بما يصنعون من اساءات وذنوب وجرائم بالنسبة للآخرين . . . والثلاثة  
هم النائم حتى يستيقظ . . والصغير حتى يكبر والمجنون حتى يفيق .

يضرب مثلاً لمن لا يؤاخذ على تصرفاته لأنه في حالة جنون أو حالة تشبه  
الجنون . .

### ٢٦٨٢ - رَفَّقَهَا مَرِّي

رفقها أي حاميتها أو هي في ذمة وجوار رجل من بني مره وهي قبيلة معروفة  
ومشهورة . . وأفرادها مشهورون بالذكاء والفتنة وسعة الحيلة . . ومعرفة آثار  
الاقدام على الأرض . . إلى حد أنهم يفرقون بين أثر المرأة من أثر الرجل . . وأثر  
المرأة الحبلية من غير الحبلية . .

يضرب مثلاً لمن هو في حمى رجل عزيز أو عارف بالأمور واسع الحيلة أمام  
المشاكل والمباغطات . .

### ٢٦٨٣ - الرَّفْلَى مَرْزَقَةٌ

الرفلى يعني الخرقاء التي لا تحسن أن تصنع شيئاً من شئون البيت على

الوجه الأكمل أو المريض . . ومرزقه صيغة مبالغة لكثرة الرزق الذي يأتيها . .

يضرب مثلاً للطيبة والتغفيل وأنه قد يكون في بعض الحالات من أسباب سعة الرزق وكثرة الاقبال .

### ٢٦٨٤ - رَفِيقُكَ مَنْ قَاسَمَكَ هَمَّكَ

قاسمك همومك يعني شاركك في آلامك وكان معك وقت الشدة . . كما أنه معك وقت الرخاء .

يضرب مثلاً للأصدقاء المخلصين . . والفرق بينهم وبين رفاق الرخاء المنافقين المتملقين . . الذين تراهم الود والوفاء . . في أوقات الرخاء . . فإذا احتجت الى عونهم وبحث عنهم لم تجدهم . . أو وجدتهم . . ولكنك لا تجد وراءهم طائلاً .

### ٢٦٨٥ - رَفِيقُ الْعَاقِلِ مُسْتَرِيحٌ

لماذا . ؟ لأن العاقل ينصفك من نفسه . . فيعطيك حَقَّك وافيأ وقد يتسامح عن بعض حقه . . أما ناقص العقل فإنك ستكون معه في هم مقعد مقيم . . فهو خطر عليك في حالة الرضا وخطر عليك في حالة الغضب . . فإذا رضي فقد يريد نفعك فيضرك . . وإذا غضب فقد يتجاوز الحدود في غضبه وتصرفاته تجاهك . .

يضرب هذا مثلاً للبعد عن ذوي العقول الناقصة لأن قربهم متعب وتصرفاتهم مثيرة للأعصاب . .

### ٢٦٨٦ - رَفِيقُ الْقَدِيمِ عَدِيمٌ

عديم بمعنى معدوم الأشباه والنظائر . فلا تحاول أن تزهد في أصحابك

القدامى . . مهما كان فيهم من عيوب فالعيوب لا يخلو منها انسان . . وإنما يتفاضل الناس في قلة العيوب . . فالزوم أصحابك وأمسك قردك لئلا تبتلئ بأقرد منه . .

قال الشاعر الشعبي أحمد الغامدي :

قال الجمل يا قاضي الله يديمك      كم مرة في الدهر فكيت ضيمك  
ترى المثل قايل قديمك نديمك      لو الجديد أغناك والكل فاني  
هذا الترنبيل الذي شفت دعواه      يوم افتخر في قوته والله أغواه  
لحق طريق بليس يوم الله أغواه      يوم افتخر حرمت عليه الجنان

### ٢٦٨٧ - رَفِيقُكَ مَنْ تُوحِي جِرَّةَ نَاقَتِهِ

توحي تسمع والجرة هي صوت مضغ الدابة للطعام الذي تخرجه من بطنها لتمضغه مرة ثانية . .

يضرب مثلاً في أن الصديق الحقيقي هو القريب منك قريباً مادياً أو قريباً معنوياً . . بحيث اذا احتجت إليه وجدته بلا مشقة ولا عناء . .

### ٢٦٨٨ - الرَّفِيقُ قَبْلُ الطَّرِيقِ

يعني قبل أن تسافر لا بد أن تهتم باختيار رفيق السفر فالرفيق لا بد أن تختاره قبل أن تختار الطريق . . كما أن الجار لا بد أن تختاره قبل الدار . . .

وهذا من أمثال العرب الأقدمين التي لا تزال متداولة على حالتها حتى اليوم . . .

### ٢٦٨٩ - رَقَابُهُنَّ عُوجٌ

رقابهن يعني الرواحل وعوج جمع عوجاء وهي المائلة الى ناحية من النواحي .

يضرب مثلاً لمن له هوى في جهة من الجهات فهو يميل إليها بشكل طبيعي  
قد لا يكون له فيه ارادة . . بل هو ينقاد إليها تلقائياً . . بدون أسباب ظاهرة أو أمور  
طارئة تدعو إلى هذا الميل . . وتبرر ذلك الاتجاه أمام الآخرين !!

## ٢٦٩٠ - الرِّقَبَةُ فِيهَا الْحُبُّ وَالْمَرْغَبَةُ

يعني أن الرقبة على كثرة عظامها . . وخشونة ملمسها محبوبة مرغوبة . .  
والمراد بالرقبة قد يكون رقبة المحبوب . . وقد يكون رقبة الذبيحة . . وقد تكون  
رقاب الأعداء . .

يضرب مثلاً للخشونة وأنها قد تكون مرغوبة في بعض الأحيان . . لأن  
الخشونة قد تكون ظاهرياً أما في الباطن فإن المرء يجد ما يحبه ويرضيه . .

## ٢٦٩١ - رَقِيعَى . . رَزْزِلُهُ وَتَصِيدُهُ

الرقعي نوع من الطيور البلهاء وهو في حجم العصفور . . وهو بمجرد ما  
يرى الطعم المنصوب له ينصب عليه حتى ولو كان الفخ ظاهراً لم يدفن في الأرض  
فإنه يهوي عليه ويأكل الطعم فيصيده الفخ . . وهذا بخلاف الطيور الأخرى فإنك  
لا بد أن تدفن الفخ في الأرض دفناً كاملاً وتحاول أن يكون هذا الدفن طبيعياً لا  
يشعر معه الطائر أن تحت الأرض شيئاً . . فلا يظهر إلا الطعم فقط . . .

يضرب مثلاً لمن تستطيع أن توقعه بأبسط مكيدة وأخفها . . لأنه بليد أو  
مغفل . . لا يشعر بالفخ حتى يصيده . . ولا يشعر بالمكيدة حتى يقع في  
المشكلة !!

## ٢٦٩٢ - الرَّقِيبَةُ يَغْفِلُ

أي إن الشخص الذي يوضع في مكان خطر لمراقبة العدو قد يمر عليه فترات



يدركه الذهول والغفلة والاهمال لأن تلك طبيعة البشر فلا يمكن أن يبقى المرء على حالة مستديمة من اليقظة والحذر . .

يضرب هذا مثلاً لتعرض الانسان للغفلة والنسيان .

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون :

زل المزاح وراح صبري حطيه	من جادل ركب على اعضاي منشار
عجاب لعاب ولاني لعيه	وان قاربك قربه كمت لهبة النار
خيله تدوسك قبل صوت الرقية	قطاع ماصول للأرواح جزار
أمس الوصل ينقاد منه بسببيه	واليوم ما حولي مدار ودوار
غيت لرضاه النجم في مغيه	والبرق مثل دفوف دقاقة الطار

### ٢٦٩٣ - رَكاَزةُ الحُلوةِ وَاجِدْ

الركاز هو غرس الأشجار . . والحلوة نوع من النخل يؤكل ثمره بلحاً وتمراً . . صغاراً وكباراً . .

يضرب مثلاً للشيء الذي ترى كل شخص يحبه ويشتهي ويتمنى غرسه بلسانه . . ولكن المشكلة تأتي عند التنفيذ . . فهناك أناس كثيرون يتحدثون بأنهم سوف يغرسون النخلة الحلوة . . ولكنه إذا جاء وقت غرسها . . فإنك لا ترى الا القليل ممن ينفذ ما وعد به . .

### ٢٦٩٤ - رَكبٌ عَلَى سَرَجِ الحَصانِ حَمَارٌ

والمعنى أن الأمور صارت معكوسة . . فعلا الأشرار على الاخيار . . وتسלט الصغار على الكبار . . وصار الزمام في أيد غير أمينة . . والتدبير قد تسلط عليه أقوام غير مؤهلين . . هذا بينما ترى الاكفاء مبعدين . . وذوي الرأي غير مسموعين وذوي القوة والأمانة . . غير مقربين . .

يضرب هذا مثلاً لانتكاس الأمور . . وتقديم من يجب تأخيرهُ وتأخير من  
يجب تقديمهُ . .

## ٢٦٩٥ - رَكْبُ الرَّدِيفِ وَرَاعِي الْكُورِ حَوْلُ

الرديف هو الذي يركب في مؤخرة الرجل . . وراعي الكور هو الذي يركب  
في مقدمة الرجل . . والمعنى أن الأمور انقلبت فصار المتأخر هو المتقدم . .  
والضعيف هو القوي . . وصاحب القيادة صار مقوداً . . والمقود صار قائداً . .

يضرب هذا مثلاً لتغير الأحوال وارتفاع الاسافل وسقوط الأعالي . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

صَارَ الزُّجُّ قُدَّامَ السَّنَانِ

قال الشاعر الشعبي ابن مسلم راعي الاحساء :

ذاخر زمان ما نشوف الممالك	قامت ترفع والظواري تحول
عن المعاني واقردا البيت يكفيك	ركب الرديف وراعي الكور حول
أهل الغنى والجود صاروا صعاليك	وأهل الفقر والبخل صارت تمول
ياما تشوف من العجب ما يعينك	ان متع الله في حياتك وطول
اكذب وتلقى لك مع الكذب تسليك	واصدق وتجفى لو تكون السمول

## ٢٦٩٦ - الرُّكُوبُ زَيْنٍ لَوْ عَلَى الدَّبَرَةِ

زين يعني جميل ومرغوب فيه والدبره واحدة الدبر وهي الجروح تكون في  
ظهر الراحلة نتيجة مرض أو لسوء وضع الأحمال على ظهرها . .

يضرب مثلاً للمحتاج وأنه لا يفكر في الأمور الشكلية التي لا تؤثر عليه تأثيراً

معنوياً .. وهو قد يتحمل في سبيل الوصول إلى هدفه بعض المنغصات التي تنفر منها كثير من النفوس .. ولا سيما في الأوقات أو الحالات العادية ..

## ٢٦٩٧ - الرُّكُودُ كُلُّهُ بَرْكَةٌ

يعني بقاء الإنسان على حالته التي هو فيها قد يكون فيه بعض الخير .. وذلك خوفاً من أن ينتقل المرء من سيء إلى أسوأ منه ..

يضرب مثلاً لخطورة الزعازع والتقلبات وما يخشى من الأخطار في هذه الأحوال !! وهذه طبعاً طريقة القانعين الزاهدين في الكثير من شئون هذه الحياة أما أرباب الطموح .. فإنهم يغامرون .. ويكافحون طلباً لأوضاع أحسن من أوضاعهم .. أو طلباً لمجاد أكبر من أمجادهم .. وهذا هو الفرق بين القانعين والطامحين !!

## ٢٦٩٨ - رَمَى جَمَارَهُ

الجمار هي سبع حصيات ترمى في منى أثناء الحج على رموز ونصب ورد في الآثار أنها كانت مواقف للشيطان كان وقفها لتشتيط خليل الله إبراهيم عن طاعة ربه في ذبح ابنه اسماعيل .

يضرب هذا المثل لاداء الواجب على الانسان وبراء ذمته مما يطالب به ..

قال أحد الشعراء الشعبيين :

يا ليت من قد حج وأوفى جماره وأقفت به العيرات سج مع الريع

## ٢٦٩٩ - الرَّمْحُ يَعْقِرُ الْفَرَسَ

الرمح معروف ويعقر الفرس يعني يطرحها على الأرض على صغره وعلى كبرها ..

يضرب مثلاً للشيء الصغير الذي قد يطيح بالكبير . . وقد يقتله أيضاً . .  
وقد قال الشاعر العربي القديم : -

ولا تحتقر كيد الضعيف فربما تموت الأفاعي من سموم العقارب

## ٢٧٠٠ - الرَّمْحُ عَلَى أَوَّلِ رُكْزِهِ

يعني أن الشيء بأوله فإذا كان أوله صواباً كانت بقيته صواباً لأن الصواب يستتبع الصواب وإن كان أول العمل خطأ . . كانت بقيته خطأ لأن الخطأ يجبر الخطأ . وما بني على الخطأ فهو خطأ .

يضرب لمن تصرف تصرفاً خاطئاً ثم أراد أن يعدله ولكن الفرصة تكون قد أفلتت من يده . ولا يمكن تداركها .

## ٢٧٠١ - الرَّمْحُ الْقَصِيرُ فِي حَلْقِ رَاعِيهِ

يضرب مثلاً للسلاح الناقص الذي يخون صاحبه احوج ما يكون اليه . .  
لان صاحب الرمح الطويل قد ينال عدوه بالطعنات . . ويرديه قتيلاً أو صريعاً . .  
دون أن يتمكن صاحب الرمح القصير من الدفاع عن نفسه وهذا طبعاً في الغالب الأعم . . وإلا فقد يوجد من الشجعان من يغلب أقرانه حتى ولو كانت رماحهم طوالاً ورمحه قصير . . .

## ٢٧٠٢ - رَمْحُ الْقَوْمَانِي وَالصَّاحِبِ سَوَا

القوماني العدو . . والمعنى أن الطعنة التي تأتيك من الصديق كالطعنة التي تأتيك من العدو سواء بسواء .

يضرب مثلاً لمن يدعى صداقتك بلسانه ولكنه يصنع بك ولك مثل ما يصنعه الأعداء . . بحيث يوجه إليك السهام ويوجه إليك الرماح بصفة انها سهام ورماح أصدقاء . .

### ٢٧٠٣ - رِمَحٌ تَطْعَنُ بِهِ وَلَا رِمَحٌ تُوعَدُ بِهِ

لأن هم الشيء والتخوف منه قد يكون أكبر وأضر من هذا الشيء وانتظار الخير مقلق للراحة فما بالك بانتظار الشر . .

يضرب هذا مثلاً لاستعجال الشر إذا كان ليس منه بد . .

### ٢٧٠٤ - رِمَحُ الْجَمِيلَاتِ فِي فَرَسَهُمْ

الجميلات فصيلة من إحدى القبائل العربية . . ويظهر أن أحد أفراد هذه الفصيلة رمى رمحه فأصاب أحد أفراد القبيلة فماتت الفرس . . وقد كان من الممكن أن ينشأ عن هذه الحادثة مشكلة لو كانت الفرس لشخص ينتمي لقبيلة أخرى . . ولكنه ما دام الفرس والرمح لقبيلة واحدة فلا مشكلة تذكر . .

يضرب هذا مثلاً لم يعمل جريمة . . ولكنها منه وفيه . .

### ٢٧٠٥ - رَمَضَانُ عِذْرُ الْبَخِيلِ

رمضان يعني شهر رمضان شهر الصوم هو من أعظم الأسباب التي يعتذر بها البخيل فلا يقدم لضيوفه شيئاً من ألوان المأكولات والمشروبات .

يضرب مثلاً للبخيل يتذرع بأي وسيلة لمنع خيره من ضيوفه . . .

### ٢٧٠٦ - رَمَّةٌ يَتَسَبَّبُ عَلَى أُمِّهِ

الرمه الرجل التافه . . أو الذي حياته شبيهة بموته . . يتسبب على أمه يعني يسبب لها الشر ويبعث لها القلاق . . ويوجد لها مشاكل معقدة لا يساعد فيما بعد على حلها . . وإنما وجوده يساعد على وجودها . .

يضرب مثلاً للرجل الحقيير الذي يجبر على قومه الشر الكثير . . ويكون مصدر قلق ومتاعب لهم . . .

### ٢٧٠٧ - رَمِيَةُ الْخُرِيجِي صَابَتْ اثْنَيْنِ

الخريجي هذا كان رجلاً يرمى فلا يصب وفي ذات يوم رمى فأصاب اثنين قد يكونان من الطيور وقد يكونان من البشر . . وقد يكونان من الحيوانات .  
يضرب مثلاً لبعض الاصابات التي تحدث بمجرد الصدفة وانه لا دخل للذكاء الرامي ولا حسن تصرفه في ذلك . . .

### ٢٧٠٨ - رَمِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ رَامِيٍّ

أي رمية مصيبة . . من رام غير بصير بتسديد الرمية الى الهدف . .  
يضرب هذا مثلاً للذي يصيب هدفه صدفة . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

رُبَّ رَمِيَّةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ

### ٢٧٠٩ - رَمِي عَرْضَةً

العرضة هي رقصة الحرب . . والعادة أن يكون في أيدي اللاعبين سيوف وبنادق يطلقون منها طلقات نارية ولكن هذه الطلقات تذهب في الهواء . . فهي ذات ضوضاء وقرقعة . . ولكنها ليس فيها مضرة . . فلا تقتل عدواً ولا تزعج صديقاً . .

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي لا يخيف مهما كان صوته مزعجاً . .

## ٢٧١٠ - رَوْحَهُ وَلَا هُنَا دَكِيلُ

روحه يعني علوم وأخبار متضاربة . . وليس هناك ما يرجح كفة على كفه . .  
يضرب مثلاً للأمر المختلط الذي لا تعرف له اتجاهًا صحيحاً . . يمكن  
الاعتماد عليه . . وجعله أساساً ترتكز عليه . .

## ٢٧١١ - رَوْحَهُ جَدِّي

يعني فليذهب الى حيث ذهب جدي أي إلى الموت والدار الآخرة . .  
يضرب هذا مثلاً لمن لا يؤسف على فراقه أو من تتمنى له الموت  
العاجل . . أو ذهاباً بلا رجعة . .

## ٢٧١٢ - الرُّوحُ أَبْدَى مِنْ الْوَالِدَيْنِ

يعني أن نفس الانسان أعز عليه حتى من والديه . .  
يضرب هذا مثلاً لتبرير تفضيل الانسان نفسه . . وحيازته الخير لها وتجنيتها  
المخاطر وتقديمها على القريب والبعيد ، وحتى من أقرب الناس إليها . .  
وهم أحد والديها .

## ٢٧١٣ - رَوْضَةُ خَرِيمٍ مَنْ جَاهَا فَلَا

روضة خريم روضة معروفة بخصبها وكثرة خيراتها عندما يأتي الربيع  
والسيل . . وفلاً يعني رتع ورعت مواشيه وشبعت . .

يضرب مثلاً للمكان المخصب الذي من وصل إليه وجد فيه كل ما يريد . .

## ٢٧١٤ - الرَّهَّا وَلَا الْقِصْفُ

الرَّهَّا الزيادة فيما تريده ولا سيما عندما تريد أن تقدم وليمة لقوم أعزاء عليك . . ولا القِصْف يعني ولا القلة والتقتير الذي قد يفسد عليك جميع جهودك ونفقاتك . .

يضرب مثلاً لعمل ما يجمل بالإنسان ويستر عرضه ويصون كرامته أمام الأصدقاء والأعداء . .

## ٢٧١٥ - رِيَالٌ نَقْدٌ وَرِيَالٌ إِلَى الدَّوْرِ

إلى الدور يعني إلى ما بعد عام . .

يضرب مثلاً للثمرة التي تجني بعضها في الحاضر وتؤمل بعضها الآخر في المستقبل . .

## ٢٧١٦ - رِيحُ الْأُمِّ وَلَا لَبَنُ الْمِرْضَعَاتِ

يضرب مثلاً للأمور المعنوية وأنها تؤثر على حياة الإنسان وصحته أكثر من تأثير الماديات فالأم لجنينها أفضل من غير الأم مهما كان لبن الأولى قليلاً ولبن الأخرى كثيراً فالعناية والحنان والعطف الذي يجده الطفل في أمه لا يعادله أي زيادة يجدها في امرأة ثانية . . قد لا يجد عندها عطف أمه ورعايتها وحنانها . . إن المعنويات أهم في كثير من الأحوال من الماديات . .

## ٢٧١٧ - رِيحُ الطَّقِيعَةِ مِنْ رِيحِ الزَّقِيقِ

الطقيعه تصغير طقعه وهي الضرطة والزقيق تصغير زق وهو خرق الإنسان .



يضرب مثلاً للاستدلال على الشيء بأطرافه ومشقاته أو الاستدلال بما يظهر على ما يخفى . . أو الاستدلال بما تشاهده على ما غاب عنك . . إذا كانت هناك روابط . . وأوجه للشبه بين هذا وذاك . .

## ٢٧١٨ - رِيحَةُ أَبُو عَلِيٍّ وَلَا عُدْمُهُ

يعني أن القليل خير من لا شيء . . وكون الطيب يكون معك باسمه دون شخصه خير من أن تفقد اسمه وشخصه . . معاً .

يضرب مثلاً للشيء خير من لا شيء ولذلك قيل لا تستح من اعطاء القليل فان الحرمان أقل منه . . وقد يكون في القليل ما يسد الخلة . . حتى تنفرج الأمور وتعدل الأحوال . .

## ٢٧١٩ - الرَّيْفُ رَيْفُكَ إِلَى قَلْتِ مَصَارِيْفِكَ

الريف هو كناية عن القرى وبلاد الفلاحين والمصاريف هي النقود التي يصرفها المرء لقضاء حاجاته .

يضرب مثلاً لاختيار المرء من الأمكنة ما يتناسب مع دخله ونقوده التي يحصل عليها ثم ينفقها في مختلف شئون المعيشة . . لأن تكاليف المعيشة في القرية أقل من تكاليف المعيشة في المدينة . .

## ٢٧٢٠ - الرِّيقُ يَضِيعُ مِنْ بَيْنِ الشَّفَتَيْنِ

يضرب مثلاً في أن الحذر لا ينجي من القدر . . وأن الذي قد قدر ضياعه سيضيع مهما حوفظ عليه ووضع في مكان حريز . . والدليل على ذلك أن ريقك قد يخرج من فمك ويسقط في التراب مع أن عليه حارسين يقظين هما الشفتان . . والأسنان .

## ٢٧٢١ - رَيْقُ الْمُؤْمِنِ شِفَاءٌ

هذه كلمة من كثرة ما تقال صارت مثلاً أو تشبه المثل . . ومعنى هذا أن المؤمن أو أخوك المسلم ليس في ريقه شيء من المكروبات التي يخشى منها بل إنه إذا قرأ لك شيئاً من الآيات القرآنية ونفث في حالة القراءة في ماء فتطايير من ريقه شيء في الماء . . ثم شربته بنية الشفاء . . فقد يكون في ذلك دواء نافع يزهل الأمل . . ويشفي أوجاعك ويضمّد جراحك . . هكذا يعتقد أبناء الشعب ونتيجة لهذا الاعتقاد كرروا هذه الجملة حتى صارت مثلاً أو شبه مثل . .

يضرّب هذا مثلاً لبعض الأشياء التي يتقرّز منها الإنسان . . وأنها قد يكون في طواياها الشفاء العاجل من بعض الأمراض التي قد يصاب بها الإنسان . .

( )

## حرف الزاي

**زیریں زیریں**



## ٢٧٢٢ - زَابَنُ وَيَعْطَلُ مَرْبُوعَةٌ

الزابن هو عسيب يزال خوصه ثم يربط في جانب من جوانب الدراجة ليحول دون خروج السريح من فوقها . . والسريح هو أحد الحبلين الذين يربطان في الغرب لآخراج الماء من البئر . .

والدراجة هي البكرة الصغيرة التي يركب عليها أحد الحبلين المربوطين في الغرب . . والمربوعة هي مجموعة النواضح المكونة من أربعة . . والمعنى أن شيئاً صغيراً قد يتوقف عليه عمل كبير . .

يضرب هذا مثلاً لعدم احتقار الأشياء الصغيرة فالشيء الصغير في موضعه يعتبر كبيراً . .

## ٢٧٢٣ - زَادِ بَلَا مِلْحٍ حَلَاةٌ قَلِيلٌ

يضرب مثلاً لبعض الأشياء الطفيفة التي قد تزيد في حسن الشيء وجماله . . وفقدانها منه قد يفقده اللذة أو الجمال . .

## ٢٧٢٤ - زَادُ الْمَا عَلَى الدَّقِيقِ

إذا زاد الماء على الدقيق خربت العجينة . . وهذا كناية عن شيئين يركبان بمقادير معينة لاستعمالهما مركبين فإذا زاد واحد منهما عن القدر المقرر فسد الأول والثاني ولم تتحقق الاستفادة منهما . . أو كانت الفائدة منهما ضعيفة . .

يضرِب هذا مثلاً لبعض الأمور التي تتعدى الحدود المطلوبة فتكون النتيجة الفساد والدمار . .

## ٢٧٢٥ - زَاذُ الْحِمَى مَلِيلَهُ

المليلة الحرارة مأخوذة من الملة وهي التراب الحامي من حرارة النار . .  
والحمى من المعروف أنها حارة فيقول المثل إنه زاد المشكلة مشكلة . . أو أضاف  
إلى المتاعب متاعب جديدة . .

يضرِب هذا مثلاً لمن يؤذي عن قصد أو عن غير قصد . . ويضيف إلى  
المتاعب القديمة متاعب جديدة

قال الشاعر الشعبي إبراهيم جعثن :

لقيت البيض ما منهن مسرة	إلى صرت من المنقوش خالي
ساعة أصير أنا ويا الحليلة	أبين عندها ش من حوالي
بعضهن تلحق الحمى مليله	تحطك في السموم عن الظلال
وتذكر لك حلال عند أبوها	وهو فقري ما يطلع ريال
وفهن من توريه المروفة	وهي من داخل تصلاه صالي
تجي هي والدهر عون عليه	تبوق من القليل ولا تبالي

## ٢٧٢٦ - زَاذُ الدِّينِ دِيُونُ

المعنى أنه أراد أن يتخلص من الدين فزاده ديوناً بطريقة غير مباشرة . .

يضرِب مثلاً لمن يريد أن يتخلص من بعض المشاكل ولكنه يتصرفه يزيد  
المشاكل كثرة وتعقيداً . . ومن يريد أن يخلص ذمته من حقوق الناس ولكنه  
يشغلها أكثر من ذي قبل . .

## ٢٧٢٧ - زَبٌ أَيْمَنُ وَأَسْتِ عَسْمَا

الزب هو الآلة التناسلية في الرجل . . والأست هو الآلة التناسلية في المرأة . . والأيمن الذي يستعمل مِيَامِنُهُ . . يده اليمنى ورجله اليمنى وعينه اليمنى والأعسم هو الذي لا يعمل إلا بالشمال . .

قال هذا المثل رجل تزوج فلم يستطع أن يعمل مع زوجته كما يعمل الرجال . . ومضى على ذلك وقت طويل . . ولم يأت له أولاد . . فسأله بعض أصدقائه ما بالك يا فلان مع هذه المدة الطويلة بعد زواجك ولا أولاد لك . . فقال وماذا تريد مني أن أصنع فالتى لا تعمل إلا من جهة اليمين وآلة زوجتي لا تعمل إلا من جهة الشمال . . فكيف يتفق المشرق بالمغرب . .

يضرب مثلاً للشيثيين المختلفي الاتجاه على قرب بعضهما من بعض وافتراس توافق الاتجاه بينهما . .

## ٢٧٢٨ - زَبٌ حُمَارٍ مَا فِيهِ مَقْصِلٌ

إذا سئلت عن رجلين مختلفين متصافيين متجانسين فإنك تقول هذا المثل كناية عن الانسجام التام في أخلاق الاثنين وأفكارهما ومناهج عملهما . .

## ٢٧٢٩ - زَبْدَةٌ وَفَوْقُ خَشِمٍ ذِيخٌ

الخشم الأنف والذبخ الكلب . . أي شيء لذيد طيب مرغوب فيه ولكنه في مكان قدر تشمئز النفس من ذكره أو اسمه لقذارته . .

يضرب مثلاً للشيء الطيب في المكان الخبيث . . أو للشيء النفيس يكون في حوزة من لا يفرط فيه . .

## ٢٧٣٠ - زُبْدَةُ الْهَرَجِ نَيْشَانُ

النیشان هو الشيء الذي يوضع على مكان بارز لكي يتسابق الرماة أيهم يصيبه أولاً . . وزبدة الهرج أي زبدة الكلام . . هي الشيء الذي يجب أن تسدد إليه سهام المتكلمين . . فأیهم يسبق إلى اصابة هذا الهدف يكون هو الفائز .

يضرب هذا مثلاً لاختصار الكلام . . وایضاح الهدف في عبارات قليلة ومركزة . .

قال الشاعر الشعبي راكان بن حثلين شيخ العجمان :

الاحسان يا بن عبيد يجزى بالاحسان      والشر تنطحه الوجيه الشريره  
ما قل دل وزبدة الهرج نیشان      والهرج يكفي صامله عن كثيره

## ٢٧٣١ - زَبَعْرٌ يَغْطِي الرَّأْسَ وَيَخْلِي الْمَبْعَرُ

زبعر لقب على شخص كان قليل المعرفة . . قليل البصيره لا يضع الأمور في مواضعها فهو يكشف ما يجب أن يستر ويستر ما لا يضر كشفه . . فالمبعر هو موضع خروج البعر من الدابة أو الإنسان . .

يضرب هذا مثلاً لمن لا يحسن وضع الأشياء في مواضعها ومن لا يراعي العرف والتقاليد المرعية في مجتمعه . . فهو مثار الهزء والسخرية ممن يراه . . أو يعيش هو وایاه !!

## ٢٧٣٢ - زَبُ الْعَيْرِ فِي هَنَاتِ الْمُتَمَنِّي

الزب هو الغرمول . . والهئات هي مقعدة الانسان أي أسته . . والمثل يقول إن الذي يبني حياته على الآمال ويجعلها رأس ماله . . الذي هذا شأنه ليس له إلا



غرمول الحمار . . وليس هناك رجل يستطيع أن يستفيد من غرمول الحمار . .  
ومعنى هذا أنه بنى أموره على ما لا فائدة فيه . . بل بنى أموره على ما يضره .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

قُصَارَى الْمُتَمَنِّي الْخَيْبَةُ

### ٢٧٣٣ - زَبَنْتَ وَخَابَ طَالِيكَ

زبنت أي استجرت . . ولجأت إلى ركن ركين وعز مكين . . بحيث أذ  
أعداءك لن يستطيعوا الوصول اليك مهما كثر جمعهم . . وقويت شوكتهم . .  
يضرب مثلاً لايواء المستجير وحمايته . . والوقوف في وجه طالبيه . .  
وصدهم عنه بقوة البيان أو بقوة السنان . .

### ٢٧٣٤ - زَبَنُ طَوَيْقٍ

زبن التجأ وطويق هو سلسلة جبال عارض اليمامة . . وهي سلسلة طويلة  
وصعبة المرتقى كثيرة الشعاب والمجاهل . . وطويق يرمز في هذا المثل إلى  
ملازمة جانب الانكار والتصميم عليه . .

يضرب هذا مثلاً لمن يلجأ للانكار حيث لا اثبات من شهود ولا قرائن .

### ٢٧٣٥ - زَبَنُ أَبَانَ الْأَحْمَرِّ

الابان أبانان أبان الأحمر وأبان الأسود وهما جبلان منيعان في الجزيرة  
العربية . . ومن التجأ إلى أحدهما نجا من أعدائه لأنهما منيعان يجد الملتجئ في  
رحابهما وشعابهما ما يحميه ويقويه على الأعداء . . ويغذيه أيضاً .

يضرب مثلاً لمن يلتجئ في مكان حصين لا يصل إليه فيه الأعداء . . وقد لا تصل إليه أيدي الحكام الذين يأخذون الحقوق من الأقوياء ويدفعونها إلى الضعفاء . .

### ٢٧٣٦ - زَبَنُ رَاسٍ عَلَيْهِ

زبن التجأ واعتصم وعلية جبل في الجزيرة العربية منيع حصين من التجأ إليه لم يستطع أن يصل إليه الأعداء .

يضرب مثلاً لمن لجأ إلى حصن منيع . . ومكان رفيع . .

### ٢٧٣٧ - زَبِيلٌ مَالِهِ عَرَا

الزبيل هو الوعاء يصنع من الخوص والعري جمع عروه وهي ما يحمل به الزبيل من الأعلى . .

يضرب مثلاً للرجل الذي لا تستطيع أن تمسكه ولا أن توجهه إلى الوجهة التي تريدها ولا أن تعرف مراده مما يريد هو . . أو مما تريد أنت . . انه قد يعدك بأمر من الأمور . . ولكنه يتراجع عن وعده وقد يتظاهر بأنه يعمل العمل الفلاني . . ولكنه في النهاية لا يقوم بشيء مما تظاهر بعمله . .

### ٢٧٣٨ - زَبِيلٌ دَلَالُهُ

الزبيل هو وعاء يصنع من خوص النخل على أحجام وأشكال مختلفة . . وزبيل الدلالة . . أي بائعة القماش المتجولة أو بائعة الحاجيات الصغيرة . . يحوي أنواعاً متعددة منها الطيب ومنها الرديء . . ومنها الأسود ومنها الأبيض . . يضرب مثلاً للشيء الذي يجمع ألواناً متعددة لا يربط بينها أي رابط . . .

## ٢٧٣٩ - زِدْ لِلرِّيشَا بَصْفَحِهْ

الريشا امرأة موسوسة لا تمل من سماع الأحاديث والمواظ . . فإذا قرىء على الناس ما يكفيهم فإنها تتطلع للزيادة . . وتطلب الاستمرار فترة أخرى من الزمن . . وقد قال أحدهم للقارىء زد للريشا بصفحة كاملة حتى تأمن طلبها الزيادة . .

يضرب مثلاً لمن لا يكفي ما يكفي الآخرين . .

## ٢٧٤٠ - زَرْعُ الْبُقْعَاوِي زَيْنٍ مَارَ مَا سَنَبَلُ

زين يعني طيب ومار ما سنبل يعني أن عيبه الوحيد أنه لم يشمر ولم يكن فيه شيء من الحنطة أو السنابل . .

يضرب مثلاً لمن يمدح شيئاً فقد كل عناصر كيانه أو فقد العنصر الأساسي للاستفادة منه . . فالزراع بلا سنبل لا يعتبر زرعاً . . انه علف للدواب فقط . . لأن السنبل هو الثمرة الوحيدة . . أو الثمرة المهمة في زراعة الحنطة . .

## ٢٧٤١ - زَرَعْنَا لَوْ، فِي دِيرَةِ عَسَى، وَطَلَعَتِ الثَّمَرَةُ يَا لَيْتَ

يعني أن الأماني لا تثمر إلا خيالات . . وأحلام يعيش بها ومعها المرء فترة قصيرة من الزمن . . ثم حينما يتعلق بها ويريدها لا يجد عنده منها شيء .

يضرب مثلاً للأحلام والأماني التي تتبخر أمام حقائق الحياة فلا يقبض المرء من ورائها شيئاً إلا الندم والحسرة والحمران وإضاعة الوقت في ترقب حصول تلك الأماني . . أو تحقق تلك الأحلام . .

## ٢٧٤٢ - زَرْعٌ دَنَا حَصَادُهُ

دنا قرب . . يضرب مثلاً للكبير في السن وأنه قد قرب من أجله . . كما أن الزرع إذا اصفر ونضج فإن حصاده ونهايته تكون قريبة . . وهذا طبعاً حسب القاعدة المتعارف عليها . . وإلا فإن الشباب قد يموتون مبكرين . . ويعمر الشيوخ اعماراً طويلة حتى يملوا من الحياة . . ويملوا من الأحياء . . ويمل منهم الأحياء . . وقد قال الشاعر لبید :-

ولقد سئمت من الحياة وطولها  
وسؤال هذا الناس كيف لبید؟؟

## ٢٧٤٣ - زَرْعٌ سَبَّاقٌ يَبْذُرُ كَيْسَيْنِ وَيَجِيهُ كَيْسٌ

يضرب مثلاً لمن يتعب ويخسر ثم يذهب تعبهُ هدرًا ومعظم نفقاته خسارة . . فأين بذره ؟! انه لم يعد له إلا بعضه . . أين تعبهُ أين وقته . . أين عمره الذي ذهب ولن يعود . . إنها التصرفات والتقديرَات الخاطئة . . تنتج فشلاً . . وخسارة . . وحرماناً . . من ثمار الجهود المبذولة . . التي تذهب سدى . .

## ٢٧٤٤ - زَرْعُ ابْنِ مَرْزُوقٍ يَحْصُدُهُ بَنَاتُهُ

يضرب مثلاً للاكتفاء الذاتي . . أو يضرب لمن لا يستفيد أحد منه فمصلحته منه وفيه وله !! لأنه لو ساعده أحد على الحصاد لتطلب الحال أن يكافئه . . والمكافأة هي أن يعطيه شيئاً من ثمرة الزرع . . ولكن ابن مرزوق هذا لا يريد أن يعطي أحداً من ثمرة زرعه . . لا قليلاً ولا كثيراً . . ولذلك فهو يقوم بالحصاد هو وبناته أو أن بناته هن اللاتي يحصدن . . وهو يقوم بعمل آخر لا يقوين على مثله . . لأن حصاد الزرع قد يكون هو أخف أعمال الفلاح . . وأكثر من يقوم به النساء !!

## ٢٧٤٥ - الزَّرْعُ أَخْضَرَ وَالنَّاسُ أَخْبَرُ

يضرب مثلاً للظاهر الجميل المنظر . . الذي يعرف الناس أن تحته مساوئ ومخازي يخجل المرء من ذكرها . . كما أن من تخصه يحاول سترها . . إلا أن الناس العالمون . . وقد قيل للرسول ماذا يخفى يا رسول الله فقال ما لا يكون . . هكذا يروى العوام هذا الكلام على أنه حديث عن الرسول ﷺ وأنا لست جازماً بهذا ولذلك فانا أرويه عن لسان العوام . . فإن كان حديثاً حقاً فقد أثبتناه . وان كان موضوعاً . . فانا نبأ إلى الله أن ننسب إلى رسوله ما لم يقل !!

## ٢٧٤٦ - الزَّرْعُ إِلَى وَدَّعَ مَا يَنْفَعُهُ مَاهُ

إلى إذا ودع يعني انتهى عمره وييس أو اصفر .

يضرب مثلاً للشيء الذي يفيد في وقت ولا يفيد في أوقات . . أو للشيء الذي لا يستفيد حاضراً مما كان يستفيد منه سابقاً لأن دوره في هذه الحياة قد انتهى . . ولم يبق الا انتقاله الى عالم آخر . . هو بالنسبة إلى الزرع أن يكون طعاماً للبشر أو طعاماً للحيوانات ثم يخرج من هذا الطور إلى أن يكون سماداً . . ثم يخرج من كونه سماداً إلى أن يكون نباتاً وهكذا دواليك . .

## ٢٧٤٧ - الزَّرْعُ مِنْ بَذْرِهِ

يعني أن البذر إذا كان طيباً مختاراً من الأصناف المعروفة بالاصالة فإنه يكون طيباً زاكياً . . وذلك بخلاف البذر الرديء فإنه لا يأتي إلا بشمرة رديئة . .

يضرب هذا مثلاً لتأثير الأصول على الفروع بالطيب أو الرداءة . . بالشمرة المرغوبة المطلوبة . . أو بما هو أقل من المأمول . . وقد يكون من أرذل المحصول !!

## ٢٧٤٨ - الزَّرْقَا مَا تَرُومُ إِلَّا أَقْشَرَ الْحَشْوِ

الزرقا يعني الناقة الزرقاء ما تروم يعني لا تحب ولا تعطف إلا على أبناء الابل المؤذية أو التافهة لأن الزرقا في الابل عيب وصاحبها معيب . . وهو لا يألف إلا ذوي العيوب .

يضرب مثلاً للشيء يحسن الى مثله . وما يجانسه . . إما بالطيب والاصالة . . أو بالانحلال والسقوط . .

## ٢٧٤٩ - الزرقا ما تروم إلا اقشر الحشو

## ٢٧٥٠ - الزعلان يشرب من البحر

## ٢٧٥١ - الزعلان يطق براسه الجدار

الزعلان يعني الغاضب الذي لا يرضى بهذا الوضع والواقع ليس أمامه إلا أن يشرب من ماء البحر . . أو يضرب برأسه الجدار حتى ينكسر وتخرج منه نبرة الخلاف والانتقاد . . وعدم الرضا بحالته الراهنة . .

يضرب هذان المثلان للأمور التي تفرض عليك فرضاً . . ولا يؤخذ لك رأي فيها . . فاما أن تقبلها وتعايشها . . وتتأقلم معها . . واما أن تشرب من ماء البحر ليزيدك غيضاً على غيض . . أو تضرب برأسك الجدار لينكسر . . وتتناثر أفكار المعارضة منه . .

## ٢٧٥٢ - الزَّعْلَانُ تَرْضِيهِ حَزُومٌ نَجْدٌ

الزَّعْلَانُ الغاضب الذي لا يرضى عن الأوضاع المحيطة به وحزوم يعني حزون والحزن هو الأرض الصلبة التي اختلط ترابها بحجارة صغيرة . .

يضرب مثلاً لمن يريد من أهله وأصدقائه أكثر مما يطيقون فيرفضون طلباته

وينظرون إليه نظرة اللامبالاة فرضاه ونسخطه لديهم سواء فان غضب فليس أمامه إلا الأرض الصلبة القاسية ترضيه وتلائم بين جروح نفسه . . .

## ٢٧٥٣ - زَعَلَتْ أُمُّ الْحَمِيرِ وَزَعَلُوا جَحُوشَهَا

زعلت غضبت وجحوشها أولادها .

يضرب مثلاً للعصبية والنمرة القبلية التي تدفع من لم يسأ إليه إلى أن يحقد ويعادي ويحارب . . ويحاسب !! وقد يكون المراد بهذا المثل الزوجة التي إذا غضبت من زوجها غضب أولادها لغضبها . . فكانوا عوناً لأهمهم على أبيهم !!

## ٢٧٥٤ - زَعِلَ عَلَى أُمِّهِ وَطَلَّقَ مِرَّتَهُ

زعل بمعنى غضب والمعنى أنه عاقب غير ذي ذنب . . أو أن المعنى أنها اجتمعت عليه مصيبتان احدهما طلاق امرأته أو زوجته والثانية مغاضبته لأمه . .

يضرب مثلاً لمن تسوء حاله من كل جهة وتتضافر عليه عوامل الشر من كل جانب . . فيبقى في حيرة من أمره لا يدري ماذا يصنع . . ولا كيف يتصرف . . فيتخبط في أموره وقد يسيء إلى المحسن . . ويعاقب من لا ذنب له . . وقد يتصرف تصرفات كثيرة يندم على عملها . . بعد انطفاء جمره الغضب . . أو زوال أسباب التعب !!

## ٢٧٥٥ - زَعَلُوا مِنَ الطَّقَاعِ وَزَقَ

الطقاق الضراط والزق هو الخرز . . .

يضرب مثلاً لمن يتنقل في الشر والاساءة من الصغير الكبير . . أو لمن طبع بطابع العناد فإذا رأى الناس يتقززون من شيء بالغ فيه وأتى بأسوأ شيء من فصيلته . . .

## ٢٧٥٦ - الزَعِيرُ يَطْلَعُ مِنَ الْقَفَّةِ

الزعرير هي ذكور الجراد . . والقفة هي وعاء يصنع من الخوص . . ويكون أسفله واسعاً وأعلاه ضيقاً ويكون له غطاء مصنوع أيضاً من خوص النخل والعادة أنهم إذا اصطادوا الجراد جعلوه في القفة ثم أطبقوا عليه الغطاء فلا يستطيع أن يخرج منها وقد يكون الذي أطلق هذا المثل قد عرض قفة مملوءة من الجراد للبيع . . والعادة أن ذكور الجراد غير مرغوبة لأنها خفيفة وضعيفة . . وإنما المرغوب فيه هو اناث الجراد التي تكون في العادة كبيرة وسمينة . . وعندما عرض هذا البائع قفته المملوءة بالجراد للبيع . . قال له أحد الراغبين أخشى أن يكون الذي في القفة زعيراً . . فلم يكن من البائع إلا أن فتح القفة . . وقال إن الزعرير خفيف وهو أول ما يخرج من القفة . . وهذه هي القفة مفتوحة . . فأين الزعرير الذي تخشى منه . .

يضرب هذا مثلاً لاثبات الواقع عملياً أمام سمع الآخرين وبصرهم . . .

## ٢٧٥٧ - الزَعِيرُ يَرْكَبُ الْمِكْنَ

الزعرير هي ذكور الجراد . . والمكن هي اناثه . . والعادة أن الذكور تركب الاناث مع أنها أضعف أجساماً . . وأخف وزناً . .

يضرب هذا مثلاً في أن القوة ليست بكبر الأجسام ولا بقوة العضلات . . وإنما القوة تكون في القلب وفي العزيمة . . وقد يكون المعنى أن الذكر مهما كان ضعيفاً فوضعه أن يكون أعلا والمكن التي هي اناث الجراد أن تكون أسفل . . حتى ولو كانت الأقوى والأضخم . . ولذلك قيل في مثل آخر . . ان الفرس الأصيل واجب اكرامها . . ومن اكرامها ركوبها !!

## ٢٧٥٨ - زَغَلٌ فِي سَوَيْقِي ظَهْرَهُ

زغل يعني بال وسويقي الظهر هو وسطه أو ما انخفض في وسطه . .



يضرب مثلاً لمن أهان شخصاً وحقره دون أن يبدي أي دفاع أو مقاومة . .  
 وإنما قابل الاعتداء بالاستسلام . . والاهانة بالصبر والجلد أو التبلد . . وتلك  
 طبيعة الجبناء . . أو من فقدوا الاحساس بالكرامة . . فهم لا يبالون بما يصيبهم  
 من ألوان الذل والاهانة . . ولذلك قال المتنبي : -

من يهن يسهل الهوان عليه  
 ما لجرح بميت ايلام

### ٢٧٥٩ - زَغَلِي وَهُوَ فَيْكُ

زغلي يعني بولي وهو فيك يعني التي التناسلية فيك قال هذا رجل لامرأته وقد  
 أخذها على غره وتمكن منها . . وكانت تمانعه وتماطله فيما مضى فلما رأت تمكنه  
 منها ادعت بأنها تريد أن تبول . . إلا أنه لم يفسح لها المجال إما لظنه أنها خديعة  
 منها . . أو انه لا صبر لديه ولا مجال للامهال اكثر مما مضى .

يضرب مثلاً لمن لا صبر له . . ولا مجال عنده للامهال . . أو المماطلة . .  
 وقد أتاحت له الفرصة فهو لا يريد اضاعتها . . ولا التفريط فيها . . وأي ادعاء  
 للتأجيل فانه يجد له حلاً وتأويلاً !!

### ٢٧٦٠ - زَقَّتْ الْعِجْلَةُ

العجلة هي ابنة البقرة الصغيرة والزق للبقرة كالخرء للإنسان . .

يضرب هذا مثلاً للشيء المتوقع حدوثه فيكون الكلام عنه من باب تحصيل  
 الحاصل . . أو يكون له معنى آخر وهو سوء التعبير . . وعدم وضع الكلمات في  
 مواضعها الصحيحة . . لأن البقرة لا يسمى رجييعها زق . . وإنما يسمى خثي . .  
 وجمعه أخشاء . .

## ٢٧٦١ - زَقُّ الْعِصْفُورِ عَلَى الْمَجْرَى

زق العصفور خرءه والمجرى هو المزلاج الذي يقفل به الباب . . والمعنى أن الأمور انتهت وكل شيء وضع في مكانه وأوثق عليه وجعلت علامة فارقة فيما لو أريد تغيير هذا الواقع سراً . .

يضرب مثلاً للأمور تنتهي . . وللأوضاع تستقر على شكل معين لا يمكن تغييره إلا بصعوبة وباتفاق من جميع الأطراف المعنية واتفاق الأطراف المعنية على التغيير قد لا يكون . . لأن المصلحة قد تكون لطرف واحد فقط . . .

## ٢٧٦٢ - زَقُّ وُوطَاهُ

الزق هو الخراء ووطاه يعني دعس عليه بقدميه يعني أن النجاسة منه وفيه . . ولم تأتِه الاساءة من بعيد . .

يضرب مثلاً لمن يسيء الى نفسه بنفسه . . بحيث انه لو أراد لوم أحد لأعيد اللوم عليه نفسه بأن يقال له يداك أو كتافوك نفخ . .

## ٢٧٦٣ - زَقُّ وَمِقْحَافِهِ

الزق هو خراء الانسان والمقحاف هو الآلة التي يبعد بها الخراء إذا كان في مكان غير لائق . .

يضرب مثلاً لاجتماع القدرين . . ورفقة الخائبين أو التافهين . . والطيور دائماً على أشباهها . . تقع . . وشبه الشيء منجذب إليه . .

فأرباب النفوس الكبيرة لا يمكن أن يعاشروا أرباب النفوس الصغيرة . . بل يبحثون عن أندادهم ونظرائهم حيث كانوا ويعاشرونهم . . ولذلك قالوا المرء من

جليسه . . وإذا أردت أن تعرف شخصاً دون أن تخالطه فانظر إلى جلسائه وأصحابه . . ومن يختارهم ليكونوا أصدقاءه . . ومن هذا سوف تعرف عقليته ومسلكه وذوقه وجميع ما يتعلق بشخصيته . . .

## ٢٧٦٤ - زَقُّ يَخِفُ رَأْسُكَ

الزق هو الخراء . . والمعنى أن من يطلب منك طلباً ويشتط في طلبه تقول له هذا المثل من باب التهكم والاستهزاء بآماله وأفكاره التعسفية التي لا يمكن تحقيقها بأي حال من الأحوال والتي قد تكون أبخرة قد سعدت من معدته فإذا ذهب إلى الحمام زالت تلك الأبخرة من رأسه !!

يضرب مثلاً لمن تكون طلباته لا تستحق الا التهكم والاستخفاف . . لأنها في غاية الشذوذ .

## ٢٧٦٥ - زَقِي يَا لَقِينَهُ وَالشَّلَفَا فَوْقَ رَأْسِكَ

زقي يعني اخرتي . . والقينه العبد المملوكه . . والشلفا هي الرمح القصير . .

يضرب مثلاً لمن لا تأمنه ولا تثق به حتى في الساعات التي يجب أن يخلو فيها بنفسه . . أو لمن لا تأمن عليه غيرك . . فالقينه أي العبد المملوكه مطمع لكل من رآها ولذلك فإنه لا بد من المحافظة عليها في كل ظرف من الظروف التي يخشى فيها من الأعداء والطامعين . .

## ٢٧٦٦ - زَكَاةُ الْجَرْبِ مِنْهَا

الزكاة هي أحد أركان الإسلام وهي على الأموال والحيوانات وزكاة المعيب منه فالابل المصابة بمرض الجرب تكون زكاتها منها أي جربا .

يضرب مثلاً للشيء تكون ضريرته من نوعه حتى ولو كان معيباً . . .

## ٢٧٦٧ - زَلْفُوهُ بِالْحِفْرَةِ وَهُمْ نَطُّوا الْجَالَ

زلفوه دفعوه في الحفرة ونطوا أي قفزوا إلى حافتها والمعنى رموه وكان المعقول أن ينالهم بعض الشر ولكنهم أبعدوا بجانبهم عنه . . .

يضرب هذا مثلاً لمن يوقع غيره وينجو بنفسه . .

قال الشاعر الشعبي محمد العوني يعتذر للأمام عبد الرحمن الفيصل :

يا شيخ لا تسمع بنا قول ما شوم	إعذر وسامح وأنت للخير فعال
إن ما عذرت وقلت ما فات مذموم	فاللي بخاطر فرز الأبطال ما زال
تزينوا عندك وخلون مذموم	زلفون بالحفرة وهم نطوا الجال
أقدار وأقسام جرت بي كما النوم	وإلا فأنا منكم على كل الأحوال
عشرين عام بالرضا والزعل صوم	تدارجت بي والقدر بينا حال

## ٢٧٦٨ - زَلْفِيهِ

زلفيه . . يعني أنها تدرجت أو انفلتت مني على غير اختيار قال هذا رجل أراد أن يقبل طفلاً مع امرأة تحمله وانطلقت القبله للأم لا للطفل . . وعندما عوتب على هذا التصرف الفاضح قال انها انفلتت مني بغير اختياري . . وذهبت فلا يمكن اعادتها . .

يضرب مثلاً للأمر يفرط فلا يمكن اعادته . . .

## ٢٧٦٩ - زَلَّاتُ التَّاجِرِ مَرْفِيَّةٌ

زلات جمع زلة وهي الغلطة . . ومرفيه من الرفو وهو الخياطة . . بحيث لا يتبين موضع الشق . .

يضرب مثلاً لفضائل الغنى . . أو بعض فضائل الغنى فإن قال خطأ أولوه إلى صواب . . وإن أساء في إحدى تصرفاته حملوا ذلك على الحزم والاحتياط . . وإن تكلم وجار عن الطريق قالوا إن أهداف كلامه قد لا نستطيع ادراكها . . وهكذا وهكذا قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيش : -

المعسر	تضيع	أفكاره	والميسر	يا	زين	أشواره
التاجر	يا	زين	علومه	والصعلوك	أعطيك	أخباره
زلات	التاجر	مرفيه	لو	شافوها	كبر	القاره
والصعلوك	ينما	كذبه	ولو	صارت	كبر	زراره
تصير	أكبر	من	طميه	للغياض	من	الحضاره
ياخذها	هذا	من	هذا	في	البرقيه	والطيّاره

## ٢٧٧٠ - زَلَّتْكَ بَرْجْلُكَ وَلَا زَلَّتْكَ بِلْسَانِكَ

يضرب هذا مثلاً لخطر الكلمة الخاطئة يطلقها الرجل دون أن يحسب لها حساباً . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

زَلَّةُ الرَّأْيِ تُنْسِي زَلَّةَ الْقَدَمِ

ويقول الشاعر العربي القديم : -

يموت	الفتى	من	زلة	بلسانه	وليس	يموت	المرء	من	عشرة	الرجل
فعرته	من	فيه	ترمي	برأسه	وعثرته	بالرجل	تبرى	على	مهل	

## ٢٧٧١ - زَلَّةٌ بِقَدَمِكَ وَلَا زَلَّةٌ بِأَثَمِكَ

يعني أن جرح اللسان أبلغ وأكثر ايلاًماً من جرح السنان . . وكونك تزل

بقدمك فتنجرح أهون من أن تزل بفمك فتندبح . . فجرح السنان ييراً ويلتئم مع مرور الأزمان . . ولا ييراً أو لا يلتئم ما جرح اللسان .

يضرب مثلاً لخطورة هفوات اللسان . . وكم من كلمة قالت لصاحبها دعني . . .

## ٢٧٧٢ - الزَّمانُ مالِه أمانُ

أي إن الذي يعيش يكون دائماً عرضة للأخطار والكوارث فعليه أن يحذر . . وأن يحسب حساب العواقب . .

يضرب مثلاً لطبيعة الدنيا وأنها طبعت على الشر والكدر وأن على من يعيش فيها أن يوطن نفسه للشدائد والمصائب والأحزان . .

## ٢٧٧٣ - زَمَرُ وَلَدُكَ

هذا رجل كان يريد أن يسافر إلى بلاد بعيدة . . وصار الناس يوصونه على أشياء ليأتي بها إليهم . . من تلك الديار يوصونه ويقولون اشتر لنا كذا وسوف ندفع لك الثمن عندما تأتي فيجيئهم بنعم وأبشر . . وجاء إليه أحدهم ودفع مقداراً من النقود وقال له اشتر بهذا مزماراً لولدي . . فأخذ المبلغ وقال يا والله اللي زمر ولدك يعني أنه في حكم المزمر . . أما الباقون الذين أوصوه دون أن يدفعوا الثمن فهو لاء لم يزمر أولادهم . .

يضرب هذا مثلاً لمن يطلب شيئاً ويدفع ثمنه نقداً لا وعوداً فقط !!

## ٢٧٧٤ - زَها الشَّيْ تَمَامِه

زها الشهي يعني جماله وحسن رونقه لا يرى إلا بعد أن يكمل . .

يضرب هذا مثلاً لعدم الحكم على شيء ما . . قبل ان تتكامل أدواته . .  
وينتهي انشاؤه . . وبعد ذلك يحق للإنسان أن يحكم له أو عليه . . لأن جمال  
الشيء يتوقف على تكامل أجزائه . . ووضع كل شيء في موضعه الطبيعي . .  
ويظهر الجمال من تناسق التركيب . وتلاحمه بطريقة تستلفت النظر . . وتشغل  
الفكر . . وتدعو الى التأمل الطويل . .

## ٢٧٧٥ - زَهْبُونِي وَالْحَقُونِي بِهِ

زهبوني يعني أعطوني زاد المسافر وما يلزمه والحقوني به يعني اتبعوني به  
وانقلوه إلي . . إلى مكاني الخاص .

يضرب مثلاً لمن يطلب من الناس شيئاً ثم يطالبهم مرة ثانية . . أن يأتوه به  
إلى مكانه . . لا أن يأتي إلى مكانهم فيأخذه . .

## ٢٧٧٦ - زَهِيدُهُ مَا يَزِيدُهُ

الزهيد القليل . . ما يزيده يعني لا ينفعه . . ولا يزيد في ثروته فالقليل لا  
يعتمد عليه . . ولا يؤ به له سواء جاء أو ذهب .

يضرب مثلاً للقلّة التي لا تفيد صاحبها سواء أعطاهما غيره أو احتفظ بها  
لنفسه . .

## ٢٧٧٧ - زَوَائِدُهَا نَوَاقِصُ

المعنى أن الإنسان الذي يفني زهرة حياته ويكلف نفسه فوق ما تطيق لجمع  
نواقص هذه الدنيا وأطرافها . . الذي يصنع ذلك قد خسر حتى لو تجمعت له  
نواقصها لأنه يجمع النواقص ويضيع في سبيلها أيام حياته . . ويعيش فيها عيشة

كلها تعب وعناء متواصل . . شخص كهذا مهما تجمع لديه من نواقص هذه الدنيا فإنه يعيش في نقص من كثير من المعاني المحبوبة المرغوبة في هذه الحياة . .

## ٢٧٧٨ - زَوْجُونِي وَلَوْ عَسْكَرُ

هذه بنت كانت عند والدها وكان يرد عنها كل خاطب لأنه يريد في الخطيب أوصافاً وشروطاً قد لا تتوفر في معظم الرجال . . وطال الوقت على هذه البنت واحتاجت إلى شريك الحياة . . وجاء إلى أبيها رجل يخطبها فردته وسألت البنت أمها لماذا رد أبي هذا الخاطب فقالت إنه عسكري . . والعسكري في نظر أهل نجد معيب ومكروه ولا تنبغي مصاهرته . . فقالت هذه البنت إنني أريده ولو كان عسكرياً . .

يضرب مثلاً لمن نفذ صبره ولم يسبق لديه مجال للامهال والتروي والتفكير . . بل هو يريد أن يتمتع بالحاضر على ما فيه من نقص وعيوب . . .

## ٢٧٧٩ - زَوْجٍ بُجَهَازٍ وَزَوْجٍ بُجَوَازٍ وَزَوْجٍ لَا يَنْبَغِي وَلَا يَنْجَازُ

أي إن المرأة تتزوج الرجل اما لكثرة ما يدفعه من المال أو بعقد الزواج إذا كان كفاءاً . . أما الزوج الثالث فهو الذي ليس لديه مال يدفعه ولا مقام مرموق يرفعه فهذا هو الرجل الذي لا تريده المرأة .

يضرب هذا مثلاً للمرأة يقبل إذا كان يتحلّى بشيء من الفضائل

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

الْأَزْوَاجُ ثَلَاثَةٌ زَوْجٌ بَهْرٌ وَزَوْجٌ مَهْرٌ وَزَوْجٌ دَهْرٌ



## ٢٧٨٠ - زَوْجُوهُنَّ وَعَيْنَوُا عَلَيْهِنَّ

زوجوهن يعني النساء وعينوا عليهن . . يعني ساعدوا على زواجهن بدفع بعض النفقات . . وإعداد بعض التجهيزات . . وعدم التعقيد في الاجراءات أو التطلع الى الكسب المادي من وراء زواجهن . .

يضرب هذا مثلاً للاسراع في تزويج البنات وعدم التعقيد في ذلك . . فالزواج صيانة للمرأة وصيانة لسمعة أهلها من القيل والقال . . .

## ٢٧٨١ - زَوْدُهُ نِقْصَانٌ

يضرب مثلاً لمن لا تأثير له في أي مجال يكون فيه لأنه يحسب عليك آدمياً بينما أنت لا تستفيد من آدميته ولا تستفيد من حيوانيته . . لا قليلاً ولا كثيراً . . وقد يراد بهذا المثل الربا . . الذي يؤخذ من أموال الضعفاء والمحتاجين من طريق الاستدانة . . فالدين فيه أنواع تعتبر من الكسب الحرام الذي يمحق المرء ويمحق ممتلكاته . . التي قد يسلط الله عليها الآفات وقد يسلط عليها ذوي الاحتمالات الذين يرون أن السرقة من السارق حلال !!

## ٢٧٨٢ - الزَّوْدُ يَفْجُرُ الْبِنْدُقَ

الزود يعني الزيادة في الكيلة أي البارود الذي يوضع في البندق وهي نوع من السلاح الذي يصاد به الطير ويفجرها يعني يحطمها . . ويجعلها تضر أقرب الناس اليها أو تقتله . .

يضرب مثلاً للاعتدال وفوائده . . ويقابله الاسراف ومضاره . . وما يتج عنه من الأمور العكسية . .

## ٢٧٨٣ - الزَّوْدُ أَخُو النَّقْصِ

يضرب مثلاً للمبالغة في أي أمر من الأمور . . والمبالغة عادة تؤدي إلى عكس المقصود لأن كل أمر من الأمور له طرفان ووسط فالوسط هو الخير والطرفان هما أن تزيد في الشيء أو تنقص منه . . فالزيادة والنقصان أخوان بمعنى أنهما يتشابهان في الشذوذ . . .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن :

ياما من زول وش كبره      ساتره      الله      ثم      هدومه  
يظهر لك نقصه من زوده      في المجلس      هرجه      وعلومه  
أيا      بشت      مصطفىاوي      زين      قيطانه      وكمومه  
أو      درع      يحفظ      لباسه      من      ضده      تخطيه      سهومه  
أيا      هذا      وايا      هذا      أيا      المسكة      وايا      الثومه

## ٢٧٨٤ - الزَّوْرُ يَنْهَضُ وَالْوُرُوكُ بَرُوكُ

الزور هو مقدمة صدر الدابة . . والوروك جمع ورك وهي الأفخاذ وهي في المؤخرة . . والمعنى أن هذه الراحلة لديها الرغبة في القيام وأداء المهمات ولذلك فإن صدرها ينهض ولكن وركيها لا يساعدها على القيام . . لشدة الضعف والهزال . .

يضرب مثلاً لمن يريد أن يعمل . . ولكن ظروفه الصحية أو ظروفه المعاشية لا تساعد على تنفيذ ما يريد . . ولذلك فهو يحاول المحاولة تلك المحاولة . . إلا أن نتيجة تلك المحاولات تبوء بالفشل . . لأنه فقد القدرة على العمل اما لكبر سنه . . أو لعاهة مستديمة فيه . . أو لأي سبب من الأسباب الأخرى التي تحول دون المرء . . ودون ما يهم به من أعمال قد تكون تخصصه وحده . . وقد يكون فيه نفع عام لأبناء وطنه . . .

## ٢٧٨٥ - الزَّوْلُ زَوْلُهُ وَالْحَلَايَا حَلَايَاهُ

الزول زوله . . أي الشكل شكله وذلك عند النظرة من بعيد . . والحلايا حلایاه . . أي الطباع طباعه . . والمعنى أنه يشبه محبوبه . . فهو جميل المظهر . . جميل المخبر . . قد يكون الضمير يعود إلى غزال فهو يشبه حبيبته بالغزال . .

يضرب هذا مثلاً لتشبيه الحبيب بكل ما هو جميل في بعض المخلوقات . . فهم يأخذون للحبيب من الغزال رشاقتة . . ومن البقر عيونها . . ومن الحمام مشيتها . . ومن البيض أو الحرير رفته . . ومن العسل حلاوته لحلاوة حديثها . .

وأذكر أن مجلساً ضم بعض الأصحاب وكان فيهم رجل فكه . . فقالوا اختر من كل واحد منا أحسن مافيه . . فبدأ هذا الفكه يختار منهم أحسن ما فيهم . . فقال اختار من فلان عيونه . . ومن فلان سنونه . . أي أسنانه . . ومن فلان قوامه . . ومن فلان ضحكته . . ومن فلان جماله . . ومن فلان نعاله . . فضحك القوم . . عندما لم يجد في هذا الشخص الأخير اجمل من نعاله . . وكانت لهذا الشخص الذي اختيرت نعاله مكانة مرموقة . . ولكن الذي طلب من الشخص أن يختار أراد هذا الشيء وما أراده الكبار فيجب أن يرضى به الصغار !!

## ٢٧٨٦ - الزَّهِيدُ مَا يَنْتَدِبِرُ

الزهيد القليل ما يتدبر يعني لا يمكن أن تعطي منه وتوفر وتاكل . . بل انك تستطيع أن توجهه إلى جهة واحدة فقط وقد يسدها وقد لا يسدها . . .

يضرب مثلاً للقلة . . وأنها مصدر ارتباك وحيرة وتقتير . . لأنك إن وضعتة كله لم تبقى شيئاً من باب الاحتياط وان وضعت بعضه لم تستطع أن تعمل منه طعاماً يكفي الحاضرين . .

## ٢٧٨٧ - الزَّيْنُ غُسَالُ رَجُلَيْنِ

يعني أن جمال الخلقة ليس هو كل شيء في الإنسان فهناك جمال الخلق . .  
وجمال العلم . . وجمال المنطق . . وجمال الفطنة والذكاء . . ورب شخص  
يبهرك جمال خلقة . . وحسن تقاطيعه ولكنك عندما تصاحبه تجد في جسمه  
الجميل . . أخلاقاً سيئة . . ونفساً متعجرفة ولساناً أعوج لا يعرف ما يقول . . ولا  
يميز بين مواقف الجد من مواقف المزاح . .

يضرِب مثلاً لجمال الباطن الذي هو الجمال الحقيقي وهو الذي يضيف على  
المرء أثواب الاحترام والتقدير . .

## ٢٧٨٨ - الزَّيْنُ غُسَالُ يَدَيْنِ

يعني أن الجمال الجسماني ليس هو كل شيء في بني آدم بل إن الجمال  
الجسماني قد يكون مصدر شقاء لهذا الجميل ولمن يكون له به علاقة وحوادث  
التاريخ قديماً وحديثاً تدل على ذلك فجمال يوسف أغرا به اخوانه حتى حاولوا  
قتله . . وجمال مارلين مونرو في العصر الحديث هو الذي جعلها تنتحر وتترك هذه  
الدنيا المادية لعشاقها ، وكم من رجل قتل بسبب امرأة جميلة . . وكم جميلة  
أشقت نفسها وأشقت زوجها . . وجعلته يعيش في جحيم من المخاوف والشكوك  
التي لا أول لها ولا آخر ولهذا فقد سمعت أنه لا يوجد في أوروبا امرأة جميلة  
متزوجة فالجميلة يتحاماها الناس ويخشون من العلاقة بها علاقة طويلة  
مشروعة . . لأنهم يرون في ذلك خطراً على حياتهم وعلى أعصابهم . . وعلى  
أسرهم . .

وإذاً فإن جمال الخُلُق . . وطيب المنبت مع ما صحبهما من جمال الجسم  
العادي . . هذا فيه خير كثير . .

يضرِب هذا مثلاً في أن جمال الظاهر ليس جمالاً حقيقياً وإنما الجمال جمال  
الأخلاق . .

## ٢٧٨٩ - الزَّيْنُ حَبَّةُ اللَّهِ

في حديث روي عن رسول الله ﷺ أنه قال إن الله جميل يحب الجمال نظيف يحب النظافة فالجمال محبوب من الله ومن الناس وإذا أطلق الجمال فلا يقصد منه جمال الجسم فقط . . وإنما يقصد منه مع جمال الجسم جمال الأخلاق . . وحسن الطباع . . وجمال العقل . . وجمال العلم . . فمن أخذ من كل شيء من هذه الأمور . . بنصيب كان جميلاً . . ومن حاز جانباً منها سمي جميلاً . ولكنه جمال من زاوية واحدة . . .

## ٢٧٩٠ - الزَّيْنُ مَا وَدَّكَ تَحِطُّهُ مَعَ الشَّيْنِ

الزين يعني الجميل ما ودك أي لا ينبغي لك وتحطه بمعنى تضعه والشين هو الرديء أو المعيب .

يضرب مثلاً لوضع الأمور مع ما يناسبها . . وعدم الخلط بين ما هو رفيع وما هو وضع . . لأن ذلك يجعلها كلها وضیعة لأن الرداءة في كثير من الأحيان قد تغلب على الطيب فيكون الكل رديئاً . . ولذلك فإن من الخير للمرء أن يترك الطيب على حده والرديء على حده ولكل حجرة أجرة !!

## ٢٧٩١ - الزَّيْنُ وَالشَّيْنُ عِنْدَ مَرَّتِ أَبُوِي سَوَا

زوجة الأب اشتهرت بعدائها الأصل لأولاد زوجها من غيرها . . ولهذا فإن هؤلاء الأولاد مهما عملوا من أعمال طيبة فإنها في نظر زوجة أبيهم تشبه الأعمال الرديئة . . ومعنى هذا أن الانسان لا يحرص كل الحرص على إرضاء زوجة الأب فإن إرضاءها غاية لا تدرك وإنما عليه أن يسير قصداً في أموره ولا يضره بعد ذلك رضى أم غضبت . .

يضرب مثلاً للشخص الذي لا يهتم بك ولا يلقي لك بالاً وأنه لا ضير عليك إذا عاملته بالمثل . . فالمعاملة بالمثل حق مشروع . .

## ٢٧٩٢ - الزَيْنُ مِثْلُ الْحَيَا مَتَّبِعُ

الزَيْنُ الجمال في الأخلاق أو الخلقة والمراد به هنا جمال الخلقة والحياة الربيع والكلا ومتبوع يعني أن الإنسان يتعلق به . . ويسايره ويمشي معه حتى في المسالك الوعرة . . التي تكبد الإنسان بعض المشقات المضنية . . يضرب مثلاً لتأثير الجمال وأنه لا عيب على المرء أن ينجذب إليه وأن يتكلف بعض الأمور الشاقة في سبيله . . وكم أهدر الجمال من جهود . . وكم ذهب في سبيله من أموال وكم انقاد له من أبطال !!

## ٢٧٩٣ - زَيْنُهَا صَبِغٌ جَاوَهُ

زينها أي جمالها والضمير يعود إلى المرأة وصبغ جاوره يعني من تلك الأصباغ التي تستورد من الخارج . . وتزين بها النساء عيونها . . وتطلّى بها خدودها . . والمعنى أن جمال تلك المرأة جمال مصنوع . . وليس جمالاً طبيعياً . . يضرب هذا مثلاً للجمال المصطنع . . والمظاهر الخادعة التي إذا تكشفت . . تكشفت عن زيف ومساوئ لا تطاق . .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

خلّ برّا حالي سواة النجيره	عند استاد وصاحبه قال ساوه
الى بغيت أبدي عليه السريره	صدت ولدت في نظرها لهاوه
تغلي الغالي للاقدام حيره	تمم تغليها جمال وحلاوه
مزبونه من يوم كانت صغيره	ما هيب من اللي زينهن صبغ جاوره

## ٢٧٩٤ - زَيْنُ الْأَخْذِ مِنَ الْعَمِيلِ مَارُ الْمَكِيدَةِ الْوَقَا

زَيْنُ يعني جميل أن تأخذ الدين ممن يعطيك إياه في العاده . ولكن الصعوبة والمرارة عند إعادة هذا الدين إلى صاحبه .

يضرب مثلاً لحلاوة الأخذ ومرارة العطاء .

## ٢٧٩٥ - زِينَةُ الرِّجَالِ الْحَاةَا وَالنِّسَاءِ حَيَاهَا

يضرب مثلاً للفوارق بين أجناس البشر وأن كل جنس له مقومات خاصة يرفعه تكاملها ويخفضه ضعفها أو انعدامها أو نقصها . .

## ٢٧٩٦ - زَيْنٌ وَلَا لَهُ جِنْسٌ

ولا له جنس . . أي إنه نادر الجودة . . بحيث يقل وجود مثله معروضاً للبيع . .

يضرب مثلاً للشيء الجميل الذي يندر عرض مثله للبيع . . والمعنى أنه يجب أن تغتنم وجوده وأن تشتريه . . وتقتنيه . .

## ٢٧٩٧ - زَيْنٌ مَرَّتْ أَعْمَى

الزين الجمال الطبيعي أو الجمال الصناعي . . والأعمى لا يرى جمال امرأته سواء منه الطبيعي أو الصناعي . . ولذلك فجمالها ضائع لا يوليه مالكة ما يستحق من اعجاب أو اطراء . .

يضرب مثلاً للشيء الطيب الذي يكون عند شخص لا يقدره حق قدره . . لأنه لا يراه أو لأنه يجهل قيمته الحقيقية . . ولذلك فهو جمال لا يجد من يطريه . . ولا أحداً يثني عليه . . وقد قالت زوجة أحد العميان لزوجها . . انني أتمتع بجمال باهر . . والشيء الذي أتمناه أن يرد الله اليك بصرك لترى هذا الجمال .

فقال لها زوجها الأعمى لو كنت كما تقولين لما تركك لي المبصرون !!

## ٢٧٩٨ - زَيْنُّهَا وَتَزِينُ لَكَ

زينها الضمير يعود على النية . . أي اجعل نيتك جميلة نظيفة . . وتزين لك . .  
يعني تتحسن أمورك . . وتسهل مهماتك . . فالنية مطية . . وعلى قدر نياتكم  
ترزقون . .

يضرب مثلاً لحسن السريره . . وعدم الحقد والكيد . . واضمار الشر  
للآخرين . . أو خديعتهم . .



(١٢)

حرف السين

س  
س  
س  
س  
س  
س  
س  
س



## ٢٧٩٩ - سَاحَة مَبْلُوءَة

الساحة هي القطعة من الفراش المنسوجة من الصوف وهي عادة تكون ثقيلة فإذا جاءها الماء أصبحت أكثر ثقلًا . . وصارت في وضع لا يمكن معه نقلها من مكان إلى مكان . . .

يضرب مثلاً للشخص الثقيل الظل البطيء الحركة الذي إذا حل في مكان تفرق عنه المجتمعون . . وإذا تحدث مله السامعون . . وإذا سار في طريق . . أبعد عنه السائرون . .

## ٢٨٠٠ - سَاحَتِي رَاحَتِي وَجَرَابِي بَطْنِي

الساحة هي الفراش من الصوف الخشن . . والجراب هو وعاء من جلد يضع المسافر فيه زاده .

يضرب مثلاً للقناعة بما يملكه الإنسان حتى ولو كان خشناً قليلاً . .

## ٢٨٠١ - سَارْحَه وَلَا تَمَارَحَه

سارحه أي أرائته، وقت ما تسرح الدواب في الصباح ولا تمارحه يعني لا تأتبه وقت رواحها . . .

يضرب مثلاً لطلب الأمور وبحثها صباحاً . . حيث تكون النفوس صافية والأبدان مرتاحة . . والأعصاب هادئة . . أما في المساء . . فإن المرء

يكون منهك الأعصاب .. منهك البدن .. ضيق العطن .. ليس لديه قوة لتحمل بعض الهفوات ولا رغبة في الاستجابة لبعض الطلبات !!

## ٢٨٠٢ - سَارْحٍ مِنْ الْمَا وَمَصْبَحٍ جِبَاهُ

يعني أنه سوف يصدر من الماء في الصباح .. ثم يرده في الصباح الثاني .. يضرب مثلاً للفجوة المتقاربة التي لا تحتاج إلى شيء من الاستعدادات الضخمة .. التي تثقل الراحلة .. وفي نفس الوقت قد لا يكون للمسافر بها حاجة ...

## ٢٨٠٣ - سَارُوبٍ عَيْنُوكَ وَلَا وَادٍ عِنْدَ غَيْرِكَ

الساروب الماء القليل الجريان ، الضعيف الحركة ، لأن روافده قليلة .. يضرب مثلاً للشيء القليل الذي تملكه فهو خير من الكثير الذي يملكه غيرك .. فأنت تستفيد من هذا القليل لديك .. ولكنك لا تستفيد من الكثير الذي عند غيرك ..

## ٢٨٠٤ - سَارَّةٌ قَارَةٌ

سارة يعني جالبة للسرور والضمير يعود على الأوضاع أو حياة الانسان .. أو الحالة الاجتماعية التي يعيش فيها الشخص وقارة أي مستقرة لا زعازع فيها ولا مزعجات ..

يضرب مثلاً لهدوء الأحوال وسير الأمور سيراً هادئاً لا زعازع فيه ولا ازعاج .. وهذا الهدوء قد يكون عاماً شاملاً وقد يكون خاصاً لطبقة من الناس دون طبقة .. ونحن طبعاً لا نعرف مطلق المثل من أي طبقة من الناس .. ولا في أي عصر من العصور أطلقه !!

## ٢٨٠٥ - السَّارِقُ عَلَى رَأْسِهِ خُشْبَةً

يعني أنه يكاد أن يفضح نفسه . . بحركاته وسكناته وشكه في كل نظرة . .  
وارتعاشه عند كل خفقة . .

يضرب مثلاً للمريب وأنه يكاد يدل الناس على نفسه بتصرفاته وحركاته . .  
التي تدل على أنه مريب . . وكاد المريب بأن يقول خذوني . . .

## ٢٨٠٦ - السَّارِقُ ذَلِيلٌ

بمعنى أن الذي يحاول أخذ شيء ليس له جبان يخيفه الضعيف فضلاً عن  
القوى . . وتخيفه الحركة الخفيفة وقد يتوهم فيخاف من لا شيء .

يضرب مثلاً للاجرام وأرباب الاجرام وأنهم جبنا ، مهما توفرت لهم القوة  
الجسمانية . . لأن جميع الأنظمة والأوضاع السائدة ضدهم . . والانسان يعيش  
قوياً بمعنوياته أكثر مما يعيش قوياً بعضلاته . . .

## ٢٨٠٧ - السَّارِقُ يَعْرِفُ بِجَرَّتِهِ

الجرة هي أثر الاقدام في الأرض . .

يضرب مثلاً للفوارق الواضحة بين البريء والمسيء وان هناك أدلة وقرائن  
تدل على السارق وتبرز مخبأته . . فمن الأدلة التي يمكن أن يستدل بها عليه  
جرته أي أثره في الأرض عندما يسرق . . وفي المكان الذي سرق منه . . أو  
بالقرب منه . . ومعرفة الأثر فيها العجائب والغرائب وهناك قبائل مخصوصة بعلم  
الأثر . . وهي القيافة . . وهو علم أو الهام واستعداد عندهم لمعرفة أثر كل انسان  
بحيث أنهم يستطيعون أن يفرقوا بين أثر المرأة وأثر الرجل . . بين أثر المرأة  
الحبلى والمرأة غير الحبلى . . ولهم في هذا الأمر دراسات واشارات دقيقة  
يستدلون بها على ما يقررون في هذه الأمور . . .

## ٢٨٠٨ - سَاسُ الْحَمِيرِ سَاسٌ وَالِدُهُ

الحمير تصغير حمار ومعناه أن أصله أصل والده وطباع والده سوف تنتقل إليه بالوراثة . .

يضرب مثلاً للأصل يجذب الفرع . . فيكون صورة طبق الأصل منه . .  
وقد يمتاز ببعض المزايا التي تجعله أفضل من والده . . ولكنه يبقى حماراً . . كما  
أن والده حمار !!

## ٢٨٠٩ - السَّاعَةُ اللَّيِّ عِنْدَنَا كَنَّهُا الْعِيدُ

يضرب مثلاً للأمر تستبشر به وتسر منه وتظهر بسببه البهجة والسرور . . .  
قال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي :

ضرب وخرب كل قصر مشيد	كن الصواعق والرعد حس الأطواب
دمر وجمر ناعمات الجريد	واهفى مقام القوم والنوم له طاب
يفخر بها كنه ضحى يوم عيد	يدريها ويعز به من بالأصلا
يقلط على الجمع المشهر وحيدى	كالموت لأرواح الملايس نهاب
وصاروا له الحكام مثل العبيد	وأسقى سراج العز من دم الأرقاب

## ٢٨١٠ - السَّاعِي فِي الْخَيْرِ كَفَاعِلُهُ

يضرب مثلاً لبذل الجاه . . والسعي لقضاء حوائج الناس . . إذا كان المرء  
لا يقدر مادياً على قضائها من ماله وكان له جاه وكلمة مسموعة . .

## ٢٨١١ - سَاعَةٌ مِنْ الْغِنَى تَغْنِي

يعني أن القليل من الرجل الكريم كثير . . يضرب مثلاً لمن إذا أعطى

أكثر . . أو من ترى القليل منه كثيراً أو من إذا أعطى نزلت البركة في عطيته . . .  
يضرب مثلاً للحریم الذي إذا أعطاك أغناك فلا تحتاج إلى أحد غيره . .

### ٢٨١٢ - سَاقٍ سُوْقٍ شِعْبَةٍ

الساقى هو مجرى الماء من البشر إلى الحقل . . والسوق هو الطريق  
والشعبة هي مجرى ماء السيل إلى الحقل أيضاً . .

أي إن هذا الأمر يستفاد منه من عدة جهات لا من جهة واحدة . . وأمر كهذا  
يستحق أن يهتم به الإنسان . . ويذل الكثير في سبيل تحقيقه . .  
يضرب مثلاً للأمر الذي تستفيد منه من عدة جهات . . .

### ٢٨١٣ - السَّاقِى مَا يَكْدُرُ الْبَحْرَ

الساقى هو الماء القليل الذي تخرجه الدواب من البئر . .

يضرب مثلاً للشيء الضعيف لا يؤثر في الشيء القوي والقوة المحدودة لا  
يمكن أن تغلب على القوة الواسعة . .

### ٢٨١٤ - السَّاكِتُ سِمٌّ نَاكِتٌ

ناكت يعني يسير فيمن حوله بطريقة لا يشعر بها أحد .

يضرب مثلاً لرهبة الصمت . . وما يتخوف منه من أمور تدار في الظلام ولا  
تظهر إلا في وقت لا يمكن فيه اعداد العدة لمجابهتها . . والسكوت رهيب لأنك لا  
تدري ماذا وراء هذا السكوت والسكوت قد يكون في بعض الأحيان ناشيء عن  
جهل وخوف وخور وقد يكون ناشئاً عن كتمان وتدبير في الخفاء . . لمفاجأة

الأعداء ويقال ان الكلب الذي ينبحك لا تخش منه . . ولا تخف وإنما الخوف  
يجب أن يكون من الكلب الصموت الذي قد يفاجئك على غفلة وبلا انذار . .

## ٢٨١٥ - السَّالِمُ مَعْزُولٌ

السالم بمعنى الذي كتبت له النجاة من المهالك والأخطار . . ومعزول  
بمعنى مفروز ومجمول على حده ومبعد عن الهالكين أو المنكوبين !!

يضرب هذا مثلاً للأقدار . . وأن من كتبت له السلامة فسوف ينجو من  
الأخطار والمهالك بأعجوبة . . ومن انتهت أيامه لاقى جِمامَهُ . .

## ٢٨١٦ - سَالِفَةٌ دَوَابٌ مَا تَنْقَطِعُ

الدواب جمع داب وهي الحية والسالفة هي القصة الماضية أو الحادثة التي  
تروى عن الحوادث التي وقعت . .

يضرب مثلاً للشيء الذي لا ينقضي أو الذي إذا انتهى منه شيء جرّت نهايته  
إلى شيء آخر وهكذا . . يبقى المتحدث يخرج من حديث إلى حديث إلى أن يمل  
السامع أو يمل المتحدث . . أو يمل الاثنان معاً . .

## ٢٨١٧ - سَالِمٌ يَحَاكِينِي وَهُوَ مَا يَبِينِي

يحاكيني يعني يكلمني ويتحدث إلي . . مع أنه لا يحبني ولا يريدني وإنما  
هذا خداع منه . . أو مجاملة . . أو تظاهر بالحب والمودعة أنه لا يكن لي حباً ولا  
مودة !!



يضرب مثلاً لمن يتظاهر لك بأنه محب مخلص . . بينما تلمح من تصرفاته . . ومن حركاته أن ما يتظاهر به نفاق وملق لا يمكن أن ينطلي عليك . . ولا أن تنخدع به . . ولكنك قد تجامله . . وقد تستمع لحديثه ولكنك سوف تبقى منه حذراً . . وعلى تصرفاته متيقظاً حتى لا تؤخذ منه على غرة . . .

## ٢٨١٨ - سَانِي وَمَسْنِيٌّ عَلَيْهِ

يعني أنه قد تقلب به الدهر فصار طوراً تابعاً وطوراً متبوعاً فهو يعرف ماذا يجب على التابع وماذا يجب على المتبوع .

يضرب مثلاً لمن عركه الدهر . . وأذاقه حلوه ومره . . وعرف أحوال الناس في حالة الرخاء وفي حالة الشدة . . .

## ٢٨١٩ - سَاوٍ أَكْثَرُ

ساوٍ أكثر يعني قد دفع فيه ثمن أكثر من الثمن الذي دفعت . .

يضرب مثلاً لنفاسة الشيء وتكاثر الناس على طلبه كل يدفع فيه أو يسومه بما يستطيع دفعه . . وقد يقال هذا المثل إذا دعي المرء إلى وليمة طعام ثم دعاه آخر الى جلسة قهوة وشراب . . فإنه يفضل دعوة الطعام فيقول انه مدفوع لنا أكثر مما دفعت !!

## ٢٨٢٠ - سَائِلُ اللَّهِ مَا يَخِيبُ

يعني أن الذي يسأل الله ويلجأ إليه في الشدائد وعند الحاجة لن يرجع مفلساً . . وإنما سينال ما طلب عاجلاً . . أو سوف يوفره الله له في الجنة أجلاً . .

يضرب مثلاً للأمر الذي سوف تكسب منه على أي حال من الأحوال .

قال الشاعر الشعبي سليم بن عبد الحي : -

من فتنه برهان عزمي تخلج      مالي على لامي عوين يثبي  
إلا ان فزع لي عالم السرو ابرج      سامع سوالي بالذي يستجبي  
من قدرته لي يعتدل كل ما اعوج      ومن سال ربه يا سعد ما يخبي  
يا سعد صر عني خصيم ومحتج      إن كان ودك من سقامي أطبي  
قل له ترى ان سجيت هو عنك ماسج      وبعيد باسك عند عزمه قربي

## ٢٨٢١ - السَّبَاحَةُ أَمَانٌ مِنَ الْفَرَقِ

يضرِبُ مثلاً لبعض الأمور التي هي أمان من الأخطار المفاجئة التي لا يدري المرء متى تحل به . . وقد ورد في الآثار «تعلموا السباحة والرمية وانزوا على الخيل نزوا» وهذه أمور كلها تقوي الروح وتقوي البدن . . والقوة مطلوبة في المؤمن . . وقد ورد في أحد الأحاديث النبوية أن رسول الله ﷺ قال المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف وفي الكل خير . .

## ٢٨٢٢ - سَبَاحِينَ لَيْلٌ

السباحين هي الحكايات التي يتداولها الأطفال وأشباه الأطفال . . وهي عادة لا تكون إلا في الليل حين يخيم الظلام فيحجب أبصار الأطفال . . ولا يجدون مجالاً لنشاطهم إلا في سرد الحكايات . . التي تغرق في الخيال والخزعبلات . . وتصور ألواناً من الحوادث والتصرفات تارة على ألسنة الجان . . وتارة على ألسنة الحيوان وطوراً على ألسنة السحرة والمشعوذين وطوراً آخر على ألسنة قوم مغفلين وهكذا . .

وقد سميت سباحين لأنها تفتتح باسم الله فيقال : هاك الواحد والواحد الله سبحانه في سماه العالي ؛ ثم يشرع في الحكاية . . ونسبت السباحين إلى الليل لأنها تكون عادة فيه . . لأن الخيال يسبح في الليل أكثر من النهار . .

وهذا يضرب مثلاً لمن يصور لك أموراً ويحسنها بالكلام ولكنك حينما تبحث عنها في واقع الحياة لا تجدها وقيل في هذا المعنى محمد العبد الله القاضي :

جل عنك ما الدنيا ييلحق لها تالي	غرور ترد الحزب الأول على التالي
قبول دبور لو لحي تزخرفت	فهو مثل حلم الليل يصبح وهو خال
إلى اقبل قبوله ساعة فوق مرجل	دبوره ركب من سبق العزم خيال
كم خربت ملك عظيم وفرقت	شمل غدا دولاته اذكار وأمثال
وعمر الفتى نورة قد تعرضت	للآفات وأسباب لقصاف الآجال
ولا تكره ان شفت الليالي تغيرت	ولا تفرح إن شفت السعاده والاقبال
فهذاك من هذا قريب وكلما	تعدل ولو طال اعتداله بها مال

## ٢٨٢٣ - سُبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ جَابُ فُلَانٌ وَرَاحُ بِفُلَانِهِ

سبحانه أي أقدم الله وأستغفره ولا أعترض عليه في ملكه . . ولا في تدبيره . . وإنما أعجب من تصرفات القدر حيث يقرب من نريد بعده . . ويبعد من نريد قرب . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الأقدار والأحداث التي لا تعجب بعض البشر ولا تتمشى مع رغباتهم وطلباتهم . . وأهواء نفوسهم . . بينما قد يكون في تلك الأحداث والتغيرات منافع لقوم . . وقد يكون فيها أضرار لقوم آخرين . . انها سنة الكون . . سنة الحياة : -

وبؤس الظباء بما نالها تولد منه رضا الحابل

## ٢٨٢٤ - سُبْحَانَ رَبِّ جَاعِلِكَ كِذَا

أي كيف سواك ربك بهذا الشكل الذي له صورة الآدمي وتصرفات

الحيوان . . انني أسبح الله وأستغفره ولا أعترض عليه في خلقه . . ولكنني أعجب من صنعتك التي لها وجهان . . وجه انسان . . وجه حيوان . . .

يضرب هذا مثلاً لمن يكون فيه كثير من جوانب الشذوذ والعجرفة والنقص الذي قد لا يشعر به المرء المصاب . . ولكن أصحابه وأصدقاءه وجلساءه يرون تلك الجوانب من النقص رأي العين بلا مكبرات . . ولا مبالغات !!

## ٢٨٢٥ - سِيْحَانُ مَنْ أُوْدِعَ فِي كُلِّ قَلْبٍ مَا يَشْغَلُهُ

هناك أناس يشغلون أنفسهم بالتوافه لأنها هي التي تسيطر على نفوسهم . . وآخرون يشغلون أوقاتهم بالمهمات لأنها تشغل قلوبهم . .

يضرب مثلاً لانشغال المرء بما يفكر فيه من خير وشر . . من عبث وجد . . وذلك بحسب تفكيره وعقله فذووا العقول الكبيرة يفكرون في عظام الأمور وذووا النفوس الصغيرة يفكرون في صغائر الأمور وتوافهها . . .

## ٢٨٢٦ - سِيْحَانُ مَنْ خَلَقَ وَفَرَّقَ

يقال هذا المثل للأمرين يبتنان في منبت واحد فيصير أحدهما طيباً زكياً ويصير الآخر خاملاً بليداً . أو للشيثيين يتشابهان في الصورة ولكنهما يختلفان في المنافع والفوائد . .

يضرب هذا مثلاً لتفاوت أمور هذا الخلق في الأخلاق والأرزاق . . في القوة والضعف . . في التفكير والتدبير في السعادة . . والشقاء !!

## ٢٨٢٧ - سُبْحَانَ مَنْ يُغَيِّرُ وَلَا يَتَغَيَّرُ

أي سبحان من يقلب الشاب شيخاً . . والغني فقيراً والفقير غنياً . . بينما هو

لا يغير أحواله أحد . . فهو واحد أحد فرد صمد . . في يده وحده تدبير هذا الكون . .

## ٢٨٢٨ - سَبْعِينَ الْإِثْرَةَ مَا تَجِي مِخْرَازُ

الابرة معروفة . . أما المخراز فهو من نوع الابرة ولكنه كبير الحجم لتخاط به الجلود والنعال والقرب وما شابهها ويعني المثل أن الأشياء الصغيرة ولو كانت كثيرة لا تعادل في بعض الأحيان الشيء الكبير الذي من فصيلتها .

يضرب مثلاً للأشياء الضعيفة وأن كثرتها لا تعادل قوة واحد كبير . . .

## ٢٨٢٩ - سَبَقَةَ دَخِينِهِ

دخينه هذه راحلة لأحدهم وكانت بطيئة الحركة تكون دائماً في مؤخرة المركب . . ثم نشبت ذات يوم معركة وكان راكبها على ظهرها فسبقت جميع الرواحل . . وجعلت راكبها في وسط المعركة وبين الأعداء فذهب ضحية هذه السرعة غير المعتادة . .

يضرب مثلاً لمن يكون بعكس ما يراد منه فإذا أريد منه السبق أبطأ وإذا أريد منه التروي وعدم التسرع صار في المقدمة . .

## ٢٨٣٠ - السَّبُّ قُضِيَ عَاجِزُ

الذي يلحق به الضرر عملياً . . فينتقم من أعدائه بالسباب والشتائم . . هذا يعتبر عاجزاً . . لأن السب والشتم لن يضير أولئك الأعداء . . وإنما يضيرهم أن تقابل قوتهم بقوة مثلها . . واعتداءهم باعتداء مثله . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

أَشْبَعَتْهُمْ سَبًّا وَأَوْدَوْا بِالْإِثْلِ

## ٢٨٣١ - سَبْلَةُ الذَّرَّةِ تَلْقَحُ فِي جُرَابِهَا

السبله هي السنبله والذرة معروفة . . وتلقح في جرابها أي انها لا تحتاج إلى مواد خارجية لكي تكون صاحلة بل لقاحها منها وفيها .

يضرب مثلاً للشيء الذي ليس في حاجة إلى غيره في صلاح أموره . . بل لديه اكتفاء ذاتي . . هذا هو المعنى الذي قصد إليه المثل . . وهو قد يكون صحيحاً وقد لا يكون فالأنثى لا تلقح الأنثى . . إلا إذا كان المقصود بالمثل أنها لا تحتاج إلى تلقيح مثل النخلة فهذا صحيح والتلقيح قد يأتي الى الأشجار والنباتات بطرق متعددة اما بواسطة الهواء . . أو بواسطة الحشرات . . أو بطريق أخرى لا يعرفها إلا ذوو الاختصاص في علم النباتات . .

## ٢٨٣٢ - سَبُوعُ الطَّفْرَةِ عَقِبُهُ نَفْرَةٌ

الطفرة هي الحب والاكرام الذي يتعدى حدوده . . يعقبها نفرة وكراهية . . لأن ما زاد عن حده انتهى إلى ضده . .

يضرب مثلاً لتجاوز الحدود في الحب وان انتهى ذلك أن تكون الكراهية والبغض . . . وكذلك تجاوز الحد في الاكرام إذا تكرر مرة تلو اخرى فإنه سوف يؤدي إلى شيء من الجفاء . . فالصاحب المخسر عدو مبين .

## ٢٨٣٣ - سَبَيْتُ مَالَهُ بَيْتٌ

سبيت اسم رجل وماله بيت يعني ليس له دار يسكنها بل هو متنقل كل يوم له دار يستأجرها .

يضرب مثلاً لمن لا يستقر في مكان واحد وإنما هو ينتقل من مكان إلى آخر . . لأن سكناه بالايجاز . . وكلما بين فترة وأخرى يكون له جار .

## ٢٨٣٤ - سِتْرٌ عَنَزٌ

العنز معروف أنه ليس لها ذنب طويل يستر عورتها ولذلك فهي تبدو للعيان مكشوفة .. يراها البعيد والقريب على حد سواء .. كذلك الشخص المكشوف الأسرار ..

يضرب هذا المثل .. لمن يكون مكشوف الأسرار لا يخفى شيء من أموره وطرائقه اللائقة .. وغير اللائقة ..

## ٢٨٣٥ - سَحَابَةٌ هَلَّتْ عِدَّاهَا زَلَّتْ

هلت يعني أمطرت ماءها .. عدها زلت يعني اعتبرها في حكم المنتهي بالنسبة اليك لأنها أدت دورها وسوف تذهب إلى مكان آخر لتؤدي نفس الدور إذا كان فيها ماء .

يضرب مثلاً لمن يؤدي دوره الطبيعي وأن المفروض بعد أداء هذا الدور أن يترك المجال لغيره .. فقد يأتي بعدها سحابة هي أكثر منها ماء .. وأوفر منها عطاء .. فهذه هي التي عليك أن تهتم بها وأن تراقبها .. وأن تفتح أبواب الآمال فيها .. بأن تمطر مطراً غزيراً تروي منه المزروعات .. وتكثر بسببه الخيرات ..

## ٢٨٣٦ - سَحَابٍ يَا طَاكُ خَيْلَهُ

يا طاك يكون طريقه عليك وخيله يعني راقب تنقلاته وأين يصيب بمطره ..

يضرب لما يهملك وما لا يهملك .. وأن لا تشغل نفسك إلا بمالك فيه فائدة ومصلحة .. أما الاهتمام بما فات فانه ضياع للأوقات .. بلا فائدة ترجى ..

## ٢٨٣٧ - سَحَابَةٌ أَهْلٌ فَيْدٌ يَا اللَّهُ جِبَهُ يَا اللَّهُ أَقْلَعَهُ

فيد قرية من قرى حایل .. ويظهر أنهم استسقوا فجاءتهم سحابة استمرت

عليهم طويلاً إلى أن كادت تودي بالحرث والنسل . . فاستسقوا ثانية أن يرفعها الله عنهم . .

يضرب مثلاً للذي يقتل شيئاً ثم يعود فينقضه . أو من يطلب شيئاً ثم يضيق به ذرعاً فيطلب من الله زواله . .

## ٢٨٣٨ - سَحَابَةٌ صَيْفٌ

سحابة الصيف تكون في العادة خفيفة . . تلقى بشيء من مطرها ثم تمر بسرعة . . يضرب مثلاً للشدة . . أو لموجة الخير التي لا يطول بقاؤها . .  
ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

سَحَابَةٌ صَيْفٍ عَنْ قَلِيلٍ تَقْشَعُ

## ٢٨٣٩ - سِحْبِلَةٌ رَمَادٌ

السحبله هي نوع من أمهات حبين . . إلا أنها تعيش في الرماد . . وفي شقوق الجدران السبخة وهي كريهة المنظر . . كريهة الشكل . . تنفر منها الطباع .

يضرب هذا مثلاً للشخص القذر الذي ليس لديه شيء من جمال المظهر ولا جمال المخبر . . .

## ٢٨٤٠ - سَحْمَى تَاكُلُ وَتَحْمَى

سحمة اسم كلبة تأكل وتحمة يعني أنها تأكل كثيراً وتخسر صاحبها تكاليف أكلها الكثير . . ولكنها مقابل ذلك تحمي صاحبها من السراق . . وتحمي مواشيه من الذئاب . . وتدفع له من مجهودها أكثر مما يدفع لها وتحفظ له من الأموال ما كان يمكن أن يضيع أضعاف أضعاف ما يخسر عليها .



يضرب مثلاً لمن تدفع له كثيراً ولكنه يدفع لك أكثر .

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر :

الحاكم ينشر منشار      والعالم من ليل جهما  
الحاكم يأكل ويوكل      ويفك الدار من العدا  
والعالم يدخل ما يطلع      سحى تاكل ولا تحمى  
يحب الكامد والجامد      من مال الغير إلى ولما  
والامن ماله محروم      وربى رزاق للحرما

## ٢٨٤١ - السَّحِيَّةُ رِيْفَهَا اللَّيْلُ

السحبة تصغير سحاة وهي الخفاش . . ذلك الطائر أو شبه الطائر الذي  
أجنحته من اللحم الرقيق . . ولا يطير إلا في الليل . . أوفي الأمكنة المظلمة . .  
ويقال انه هو الطير الذي كان ينفخ فيه نبي الله عيسى فيكون طيراً باذن الله  
وقد جعل ذلك بعض علامات نبوته عليه السلام . .  
ومعنى ريفها يعني رتيبها وخصبها في الليل لأنه الوقت الملائم لطلب  
معيشتها . . .  
يضرب هذا مثلاً لذوي الطباع الشاذة والنفوس الغريبة التي تخالف طبائع  
الآخرين . .

## ٢٨٤٢ - السَّدى مِنْهُ النَّدى

السدى هو السحاب الخفيف . . والندى الرطوبة . .  
يضرب مثلاً للشيء الضعيف يأتي من المصدر الضعيف والمعنى أن  
السحاب الخفيف يأتي منه الندى والسحاب الثقيل يأتي منه المطر وكل يعطى بقدر  
ما يملك . .

### ٢٨٤٣ - سِدُّ أُنْثَى الْكَلْبِ بَعْظِمُ

أنثى يعني فم . . يضرب مثلاً للشرير المهوش الذي تستطيع أن تشغله عنك بشيء تافه لا قيمة له . . وبهذا تسلم من شره . . وتسلم من شر أهله إذا كان فيهم شر . . وأنت لا تريد أن تعلموا بوجودك والكلب المقصود بالمثل قد يكون الكلب الحقيقي المتعارف عليه وقد يكون المراد به سفيه القوم الذي يعتبر بمثابة الكلب لهم . . ولذلك قال أحد العقلاء . . يوصي ابنه « إياك أن تكون كلب رفقتك » . . أي لا تكن الشرير فيهم . . والسفيه الذي يجعلونه لمكافحة السفهاء . .

### ٢٨٤٤ - سِدَّةٌ سِدِّ مَرَّةٍ

سدة يعني قوة احتماله في حفظ الأسرار كقوة احتمال المرأة والمرأة لا تتحمل حمل السر . . بل لا بد أن تفشيه بطريق مباشر أو غير مباشر . . هكذا يقول المثل .

يضرب مثلاً لمن هو بطبيعته ضعيف القوة في الحفاظ على ما يضر نشره وإذاعته من الأسرار !!

### ٢٨٤٥ - سِدُّ السَّيْلِ بِعِبَاتِكَ !!

سد السيل بعباتك هذا نوع من التحدي الذي سوف يفضي الى العجز فالسيل لا يمكن أن يغير مجراه بوضع عباءة في طريقه . .

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور الشاذة التي لا يمكن أن تؤدي الى نتيجة . . أو يضرب للتحدي . . في طلب تنفيذ أمر من الأمور التي يرى بعض الأطراف أنها ممكنة ويرى الطرف الآخر أنها مستحيلة . .

## ٢٨٤٦ - سِدِّيْهَا بَلِيْفُهُ

الليفيه هي واحدة الليف وهو ما يؤخذ من النخل فتصنع منه الحبال . . قال هذا رجل جاءت إليه المرأة التي تساعد زوجته في الولادة . . فقالت له أبشر بولد . . فقال بشرك الله بالخير . . ثم غابت ورجعت بعد فترة وجيزة وقالت أبشر بولد ثان فقال الله يبشرك بالخير الله يرزقهم ويرزق بهم . . ثم غابت ورجعت إليه بعد فترة قصيرة وقالت ابشر بولد ثالث فقال لها سدي مخرج الأولاد بليفه فلا نريد شيئاً بعد هذا . .

يضرب مثلاً لمن جاءه من الخير الشيء الكثير الذي زاد عن الحد المعتاد . . والزيادة كما يقولون كالنقص وخير الأمور الوسط . .

## ٢٨٤٧ - سَرَّاجٍ مَزْغُولٍ قَاَزُهُ

السراج معروف والقاز معروف ومزغول بمعنى مخلوط بمواد أخرى بحيث أن نوره واشتعال النار فيه غير طبيعية وغير ساطعة النور . .

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي ليست على حقيقتها . . أو للشيء المغشوش الذي ليس طبيعياً . .

## ٢٨٤٨ - السَّرُّ بَيْنَ اثْنَيْنِ مَا يَنْدَرِي بِهِ

هذا شطر من بيت من الشعر الشعبي والبيت كاملاً هو :

السر بين اثنين ما يندري به      وإلى درى الثالث تحاكوا به الناس  
السر إذا علم به أكثر من اثنين فشا وعلمه القاصي والداني . . والسبب في ذلك أن كل واحد من الثلاثة يلقي المسؤولية على صاحبه . . ولا يدري أي صاحبيه أفشى السر أما إذا كان بين اثنين وفشا فإن الذي كتمه يعلم علم اليقين أن الذي أفشاه صاحبه . . ولا أحد غير صاحبه .

يضرب هذا مثلاً للمحافظة على السر . . وعدم افشائه في دائرة كبيرة بحيث  
تسمع لأكثر من اثنين . . أحدهما صاحب السر والثاني سامعه . .

قال الشاعر الشريف حمزه الغالبي :

سائر زمانك لو يقع ما يسايرك      وان شفت شين لفها في العبات  
وان ضاعت الحيلة وقلت بصايرك      دوس العجاج وردها مقبلات  
والناس لا تبدي عليهم سرايرك      ما في زمانك غير قوم الشمات

### ٢٨٤٩ - سَرَى سَرَى مَنجُومٌ

السرى هو السير في الليل . . والمنجوم هو الذي يسير على غير هدى . .  
ويضرب في الصحراء في غير اتجاه صحيح . . لأنه يكون قد اختلط عليه الأمر  
فمرة يتجه جهة الجنوب ومرة يتجه جهة الشمال ومرة يشرق ومرة يغرب . .

يضرب مثلاً للانسان الذي ليس له هدف معين . . ولا اتجاه معروف . .  
ولهذا فهو في كل يوم له رأي جديد . . أو اتجاه جديد ليس مبنياً على تخطيط واضح  
ولا مرتكز على تقديرات سليمة !!

### ٢٨٥٠ - سَرَايِرُ وَبَرَايِرُ

سراير يعني يعطي سرّاً . . وبرايير يعني يفضل هذا على ذاك . . .

يضرب مثلاً للقسمة الجائرة التي يدخل فيها الهوى والعواطف البشرية  
الجامحة . . فيعطى قوم أكثر مما يحتاجون . . وأكثر مما يستحقون . . ويمنع  
آخرون من أبسط حقوقهم في هذا الخير الكثير !! ؟ كما أن البعض يقرب ويفضى  
اليه بالأسرار . . ويبلغ الأخبار . . ويؤخذ رأيه فيما يتخذ من قرارات . . بينما  
البعض الآخر مبعداً محروماً لا يدعى للخروج مع العير . . ولا يقدر حق قدره إذا  
كان في العير . .

## ٢٨٥١ - سَرَّحَهَا مَعَ بَنِينَةٍ

بنينه هذه امرأة كانت تسرح بالغنم فتضيع كل يوم منها قسماً الى أن لم يبق معها إلا القليل . . .

يضرب مثلاً لمن يودع الشيء أو يكل حفظه الى ضعيف مهمل لا يقوى على حفظه . . وإنما مصيره الى الاهمال والضياع . .

## ٢٨٥٢ - سِرْدَادُ مِرْدَادُ

سرداد لقب على شخص ومرداد كثير التردد ليس له هم إلا أن يروح ويحيى للأخذ من شيء مشترك مرة بعد مرة . . وفترة بعد فترة . .

يضرب مثلاً للمرأة المستغل الذي لا يقف عند حد معين في الاستفادة من الأمور المشتركة هو وحده . . مما يدل على الأنانية وعدم الاحساس بما يحس به الناس !!

## ٢٨٥٣ - سِرُّ فِي سَبِيلِكَ حَلْ فَاتِنٌ وَمَفْتُونٌ

يعني لا تشغلك مشاكل الناس عن مشاكل نفسك بل اهتم بمشاكل نفسك . . ودع عنك مشاكل الآخرين يهتمون بها مثل ما تهتم بمشاكلك . .

يضرب مثلاً لترك ما لا يعينك . . والاهتمام بما يخصك ويعينك . . فانت بشر مثلهم وما يصاد فهم في حياتهم من مشاكل لا بد أن يصادفك . . فأصلح نفسك أولاً ثم بعد ذلك فكر في الآخرين ان وجدت متسعاً من الوقت . . ولن تجد !!

## ٢٨٥٤ - سِرُّ الْقَوْمِ قَوْمٌ

القوم الأعداء . . وسر القوم يعني الذي يعرف أسرارهم ويحافظ عليها . .

ويود عونهُ ما يخافون عليه فيحافظ عليه ولا يمكن أحداً من الاطلاع أو الوصول إليه . .

يضرب مثلاً لعدوك المباشر وعدوك غير المباشر وانه يجب عليك أن تعتبرهم شيئاً واحداً وكلا لا يتجزأ . .

## ٢٨٥٥ - السَّرْقَةُ مَسْرُوقَةٌ

يعني أن الذي يتسلط على الناس فيأخذ أموالهم بغير حق يسلب الله عليه من هو أقوى منه وأوسع حيله فيأخذ أمواله بغير حق والجروح قصاص ومن استباح حرمت الناس وأموالهم سلب الله عليه من يستبيح حرماته وأمواله .

يضرب مثلاً في أن الجزاء من جنس العمل ومن عامل الناس معاملة عاملوه بمثلها !!

## ٢٨٥٦ - سَرَّنِي مِّنْ سَرِّ نَفْسِي

سرني نفعتني من سر نفسه يعني من نفع نفسه .

يضرب مثلاً للقوي الذي يملك القدرة على العمل وعلى البصر بالأمور بحيث يستطيع أن يسلك بنفسه مسالك الخير ويبعدها عن مسالك الشر . . الذي يستطيع أن يعمل هكذا في امكانه أن ينفعك إذا أراد نفعك وأن يضرّك إذا أراد الأضرار بك . .

## ٢٨٥٧ - السَّرِيحُ يَوْقِفُ الْمَرْبُوعَةَ

السريح هو جزء من العدة التي تخرج بها الدابة الماء من البئر والمربوعة هي أربع المواشي التي تتساعد في اخراج الماء من البئر لسقي الزرع . . وهي عادة تمشي سوياً فإذا توقفت واحد من الأربعة لخلل في عدته حتى ولو كان صغيراً فإن الأربع الدواب كلها تتوقف .

يضرب مثلاً للشيء الصغير يتوقف على وجوده أو تحقيقه الشيء الكبير . .  
أو الكثير . .

### ٢٨٥٨ - سِعْرُهُ مَاشِي

سعره يعني قيمته . ماشي أي سائر أي إنه مطلوب ويباع بسعره العادي . . أو  
سعره المرتفع .

يضرب مثلاً للشيء الذي حافظ على مستواه وقيمه . . والناس يطلبونه  
ويرغبونه . .

### ٢٨٥٩ - سَعِيدٌ أَخِي مُبَارَكٌ

يعني أخذتم مباركاً وأبعدتموه لأنني أشكوه منه وجئتم بأخيه سعيد وهو صورة  
طبق الأصل لأخيه مبارك فالذي أشكوه من أخيه موجود فيه . . فكأنكم لم تصنعوا  
شيئاً . . يضرب مثلاً لمن يحل مشكلتك بمشكلة أخرى تماثلها أو تزيد عليها . .  
فكانه لم يصنع شيئاً . . أو كأنه أعطاك أنكى وأشد مما كان آذاك . . .

### ٢٨٦٠ - سَعِيدٌ فِي عَيْنِ أُمِّهِ زَيْنٌ

هذا المثل أطلقته إحدى الجوارى السود فقد أعطاه سيدها ثوباً جميلاً  
مزرکشاً . . وقال لها ألبسيه أحسن طفل وأجمل طفل في هؤلاء الصبية وكان  
الصبية خليطاً من الأطفال فيهم من أطفال سيدها وفيهم من أطفال حواشيه . .  
وفيهم طفل لهذه الجارية . . فتقدمت إلى طفلها من بين الأطفال والبسته ذلك  
الثوب . . فقبل لها وهل ولدك أجمل الأطفال فقالت نعم في عين أمه . . فذهبت  
مثلاً يضرب لمن تعميه العاطفة عن سلوك النهج الصواب . .

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

زَيْنٌ فِي عَيْنِ وَالِدٍ وَلَدٌ

## ٢٨٦١ - السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ

يضرب مثلاً للاستفادة من تجارب الآخرين وتجنب الاخطاء التي شقوا  
بتائجها . . ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

فِي الْإِعْتِبَارِ غِنًى عَنِ الْإِخْتِيَارِ

## ٢٨٦٢ - السَّفَاهُ مَغْرَةٌ

السفاه يعني حداثة السن . . مغرة يعني تغر الإنسان في نفسه فيتصورها أكبر  
مما هي . . ويتصور الناس أصغر مما هم . . ويتصرف على هذا الأساس  
تصرفات قد تهدم حاضر حياته ومستقبلها . . .

يضرب مثلاً لتهورات الشباب وشطحاته وغروره . . وأنه قد يورط الانسان  
ويدفعه إلى متهات يَحْتَارُ كيف يخرج منها . .

## ٢٨٦٣ - سِفْرَةُ الْجَمَّالِ خَيْشَةٌ

السفرة هي ما يوضع تحت ماعون الطعام ليجمع ما يتساقط من الأكلين . .  
والجمال هو صاحب الجمال التي يستعملها لنقل الاحمال من بلد إلى بلد . .  
والخيشه وعاء من النسيج الرديء . .

يضرب مثلاً للشيء المتواضع للرجل المتواضع . . أو لمن يتصرف في  
حدود امكانياته . . ولا يحاول أن يتجاوزها إلى ما هو أعلا . . لأن ذلك يكلفه فوق  
ما يطيق !!

## ٢٨٦٤ - بِسْفِكِ الدِّمَائَا جَارَتِي تُحَقِّنُ الدِّمَا

بسفك الدما أي بالقتل . . أي ان القتل يمنع من القتل والمعنى أن القاتل إذا



عوقب بالقتل سلم الناس من تسلط المجرمين واعتداءاتهم وقتلهم للناس . . وهذا  
المثل شطر من بيت من الشعر القديم والبيت كاملاً هو : -

بسفك الدما يا جارتى تحقن الدما      وبالقتل ينجو الناس من وصمة القتل  
يضرب هذا مثلاً للضرب بشدة على أيدي المجرمين والمفسدين في  
الأرض . .

### ٢٨٦٥ - سَفِينَةٌ تَنْقِلُ كَلَاهَا وَمَاهَا

كلاها أي غذاءها وغذاء من فيها . . وماها يعني ماءها . . أي انه مثل  
السفينة جميع ما تحتاجه تحمله فوق ظهرها . . من ماء وطعام . .  
يضرب مثلاً للغنى وعدم الاحتياج للغير . .

قال أحد شعراء قحطان :

قباس لا تزفت ترانا غنين      سفينة تنقل كلاها وماها  
مناب من قوم يجونك بلا شين      قوم تبي ما ينبغي من وراها  
وإن جوك بالمجلس وإلى هم قصيين      مثل النفود اللي بعيد ثراها

### ٢٨٦٦ - سَقَاهُ عَلَلٍ بَعْدَ نَهْلٍ

العلل هو السقي للمرة الثانية . . والنهل هو سقي المزروعات للمرة  
الأولى . .

يضرب هذا مثلاً لمن إذا أسقى أروى وإذا أطعم أشبع . . وإذا ضرب  
أوجع . .

## ٢٨٦٧ - سَقَاهُ الْمَرْ

المرنوع من أنواع الفصوص التي تخرج من أغصان الشجر كالصمغ ونحوه  
والمر شديد المرارة ومرارته تبقى على اللسان وفي الفم مدة طويلة لا تزول . .

يضرب ذلك لمن يؤذي انساناً أذى شديد الألم وطويل الأمد . .

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني :

فيما مضى ياما دعونا وجينا      واليوم شفنا الشيب فينا وعيين  
ولا فيا مافي هواهن مشينا      وياما سقونا الخود بالمركاسين  
وياما سقونا بالضنا جرعتينا      وياما تبعنا سوق ناس مقفين  
لكن عفنا وصلهم واعتبيننا      بامر الذي له جملة الخلق داعين

## ٢٨٦٨ - سِقْ حَمَارِكَ جَاكَ اللَّيْلُ

يضرب مثلاً لبذل الجهد . . لأن الإنسان أمامه وقت محدد للأمان . . يتبعه  
وقت فيه الخطر وفيه المجازفة إما بالحال أو بالمال . . أو بالاثني، معاً . .

## ٢٨٦٩ - سِقْ نَلْحَقْهُمْ سِقْ لَحَقُونَا

يضرب مثلاً لمن لا يرتاح على أي وضع هو فيه فإن كان في المقدمة أجهد  
نفسه لئلا يسبقوه . . وان كان في المؤخرة أجهد نفسه أيضاً ليلحق بهم . .

إنه الهم المتواصل . . الذي لا نهاية له ولا حدود . . ومن كان هكذا فأحر  
به أن يبقى طول دهره في هم متواصل كلما انتهى من حلقة أسلمته الى حلقة  
ثانية . . وهكذا ينتهي دوره في هذه الحياة . . وهو في هذه الدوامه . . التي لا  
يعرف لها نهاية . .

## ٢٨٧٠ - سَقَيْتُوا بِدَعْوَةِ غَيْرِكُمْ

يضرب مثلاً لمن يتنفع من جراء مجهود قوم آخرين أما لو وكل إلى نفسه وجهده ودعواته لكان نصيبه الجذب والحرمان . . لأنه قد لا يستحق العطف والشفقة ويروي العوام أن أول من أطلق هذا المثل هو سليمان ابن داوود فقد توالى الجذب والقحط على بلاده فخرج هو وقومه من البلد إلى الصحراء ليستسقوا وفي أثناء سيرهم رأى سليمان نملة قد استلقت على ظهرها . . ورفعت يديها ورجليها إلى السماء . . تدعو الله أن يغيث البلاد والعباد ومن المعروف أن نبي الله سليمان يعرف لغة الحيوانات . . وعندما شاهدها سليمان وسمع دعواتها قال لقومه ارجعوا فلا داعي للاستسقاء منا معشر البشر فنحن سوف نسقي بدعوات هذه النملة . . .

## ٢٨٧١ - سِيقُ يَا مُجَحِّدٌ

مجحد هذا كان رجلاً فظاً قاسياً على المواشي التي يسوقها لأنها عادة تكون لغيره . . فلا يشفق عليها ولا يرحمها بل يسوقها سوقاً كله عنف وشدة فليس له إلا الصالح أما الذي لا يقوى على السير فيشقى به أهله . . وإذا هلك كانت الخسارة عليهم لا عليه . ولذلك لن يندم على أي شيء يحدث .

يضرب هذا مثلاً لمن يتصرف في مال غيره بغير ما تتطلبه المصلحة . . .

## ٢٨٧٢ - سُكَارَى وَعَقُولُهَا مَعَهَا

يضرب مثلاً لمن ذهب بعض عقله وبقي بعضه فأنت لا تستطيع أن تخذعه ولا أن تأخذ شيئاً من أسرارهِ أو حقوقه على الرغم من سكره . . هكذا يقول المثل . . ولكن السكران في بعض الأحيان كما يقولون لا يظن في نفسه أنه سكران . . بل انه يظن في نفسه انه في كامل قواه العقلية . . ثم يتصرف على هذا الأساس فيأتي بالمضحكات المبكيات . . وماذا ينتظر من شخص يتصرف وهو

يرى في نفسه أنه من أعقل العقلاء . . في الوقت الذي تكون الخمرة قد سلبت عقله . . وأماتت احساسه . . وجعلته حيواناً في صورة إنسان !!

### ٢٨٧٣ - سَكْتَنَا وَدَخَلْ بِحِمَارِهِ

كان أولاً يدخل البستان بنفسه فغضوا النظر عنه ثم تجرأ فصار يدخل بالحمار معه . . ولو سكتوا لأمكن أن يخطو خطوة جريئة ثالثة فيها مصلحة له ومضرة على أصحاب البستان . .

يضرب مثلاً لمن إذا عاملته بكرم عاملك بلؤم . . ومن إذا تجاوزت عن بعض خطاياها ازداد فيها وتفنن . . وأتى بشيء لا يكاد يحتمل !!

### ٢٨٧٤ - سَكْتُ بَدْوِيَّكَ

البدوي في بعض الأحيان يتعلق ببعض التوافه أو الشكليات ويريدها وهي شيء طفيف لا يذكر فمن الحكمة أن يعطى ما يطلب . .

يضرب مثلاً لمن يرضيه الشيء اليسير ومن يتعلق ببعض الأمور التي لا ضرر من بذلها . . فمن الحكمة أن تبذل لتسير الأمور سيراً طبيعياً ليس فيه تعقيد . . ولا يخلف شيئاً من الحساسيات !!

### ٢٨٧٥ - السَّكُونُ أَحْلَى مَا يَكُونُ

يعني بالسكون سكون الحوادث والمزعجات . . أما سكون الانسان الذي هو عدم الحركة . . فهذا لا خير فيه لأنه شبيه بالموت . . فالسكون المقصود به سكون الحوادث هذا خير وبركة لعامة الناس . . وقد يوجد بعض العناصر التي لا تستفيد إلا في الحوادث . . كما أن الحوادث قد تكون الطريق إلى ما هو أفضل . . وتلك أمور ليس في الامكان حصرها وتحديد منافع كل منها أو مضاره . .

يضرب مثلاً لفضائل الأمان الذي فيه هدوء النفس واطمئنانها على مالها  
ودمها ومحارمها . . من أن تنتهك . .

## ٢٨٧٦ - سِكِينٌ قَصَابٌ

القصاب هو الجزار . .

يضرب مثلاً للشيء الرث الهيئة الكئيب المنظر الذي يقضي حاجتك ولكنه  
قد لا يعجب الناظرين لأن الجزار لا يهتم المنظر . . ولكنه يهتم المخبر . . وما  
دامت سكينه تقطع اللحم والعصب فإن هذا هو كل ما يتطلبه من سكينه . .

## ٢٨٧٧ - سِكِينٌ مَوْقَدْنَا عَلَى الْيَدِ شَطِيرَةٌ

الموقد هو المطبخ وشطيره قوية حادة . .

يضرب مثلاً للكليل فيما يراد قطعه والحديد على ما لا يراد قطعه وسكين  
المطبخ في كثير من الأحيان كليله في قطع ما يراد قطعه . . ولكنها حادة عندما  
تنطلق إلى يد القابض عليها . . وربما قطعت طرفاً من أطرافه أو جرحته جرحاً  
بليغاً . . لا تكاد تتوقف الدماء من نزيفه . .

## ٢٨٧٨ - سِكِينٌ مَا تَقْطَعُ الزُّبْدَةَ

الزبد من المعروف أنها من ألين شيء وأرقه . . وأن أي شيء يقطعها  
نصفين فالسكين التي لا تقطع الزبد معناه أنها في غاية الضعف وأن حدها كليل  
جداً . . لا يقطع أي شيء . .

يضرب مثلاً للشيء الذي لا يمكن الاستفادة منه في المجال الذي صنع من  
أجله لرداءته وسوء صنعته أو سوء معدنه !!

## ٢٨٧٩ - السَّكِينُ مَا تُعَوِّدُ عَلَى نَصَابِهَا

تُعَوِّدُ يعني ترجع وتعود . . يضرب مثلاً للقريب لا يمكن أن يغدر بقريبه . .  
أو أن هذا هو المفروض طبعاً . . وإلا فقد يوجد أناس يكون ضررهم على أقرب  
الناس إليهم . .

## ٢٨٨٠ - سَلَاتُهَا فِي حَزَّةِ الضِّيقِ تَنْفَعُ

سلاتها الضمير يعود على السيوف أي سل السيوف من أغمادها في ساعات  
الشدة والخطر هي التي تدفع المشاكل والاختار والشدائد . .  
يضرب هذا مثلاً للمضطر وأنه لا أمل له إلا في ركوب المركب الصعب . .  
والضرب بقوة في صفوف الأعداء فإما الحياة بشرف . . أو الموت بشرف . .

## ٢٨٨١ - السَّلَاحُ قُرُونُ الرِّجَالِ

يعني أن السلاح مع الرجال كالقرون التي خلقت في رؤوس الحيوانات  
لتدافع بها عن نفسها .  
يضرب مثلاً لأهمية السلاح . . وأن المرء بدون سلاح قد يعجز عن رد  
العدوان . . ومقارعة الاضداد والأنداد . . وقد يسيطر عليه إذا كان بدون سلاح -  
أجبن الجبناء . . إذا كان لديه سلاح قاطع . . .

## ٢٨٨٢ - السَّلَامُ زَرْقَةُ رِمَحٍ

زرقه رمح كقذف الرمح . . يعني أن السلام أي التحية يجب أن تكون لأول  
وهلة . . وعند المقابلة مباشرة . . أما إذا فات هذا الوقت فإن وقت السلام قد  
فات .

يضرب مثلاً الشيء الذي إذا فات وقته الضيق فاتت فائدته ومعناه . . ولم يبق له مكان من الاعراب . .

### ٢٨٨٣ - السَّلَامُ قَبْلُ الْكَلَامِ

يضرب مثلاً لحسن التصرف ووضع كل شيء في موضعه فإذا كان مكانه في المقدمة وضع في المقدمة . . وإذا كان مكانه المؤخرة وضع في المؤخرة . . والتحية عند أول لقاء . . تفتح لك أبواباً كثيرة . . حيث يقابل تحيتك بأحسن منها . . وتستقبل بسرور وبشاشة . . وإذا كانت لك حاجة كان من الأحرى أن تقضي . .

### ٢٨٨٤ - السَّلَامَةُ مَغْنَمٌ

مغنم يعني غنيمة وكسب . . يضرب مثلاً للشيء الذي لا خير فيه أو للطريق الشائك الذي تكون أمنيّة سالكه أن ينجو من شروره فقط . .

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي ليس فيها خير وإنما فيها الشر فالذي يسلم من شرها يعتبر كاسباً . . .

### ٢٨٨٥ - السَّلَامَةُ غَنِيمَةٌ يَا حُجَّاجَ

يضرب مثلاً لمن يغزو ويريد الكسب والربح ثم في آخر الأمر يتمنى السلامة وأن يخرج من مطامعه هذه كفافاً لا له ولا عليه . .

قال الشاعر العربي :

وكم طوفت في الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب

## ٢٨٨٦ - سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا عُيُونَهُ

قال هذا رجل دخل على أحد الأمراء وكان هذا الأمير مشهوراً بقسوته وجبروته ولا سيما على المجرمين . . ومشهوراً أيضاً بكبر عيونه فإذا دخل عليه شخص للسلام عليه وجه إليه نظراته المخيفة فيختلط عليه الأمر ويرتبك . . وتتداخل الكلمات والتعبيرات حتى يضع الكلمة في غير موضعها . .

يضرب مثلاً للارتباك ووضع الأمور في غير مواضعها .

## ٢٨٨٧ - سِلْبٌ دَابٌّ يَخَوْفُ وَلَا يَقْرِصُ

سلب الداب هو غشاء رقيق ينسلخ من الحية وتخرج منه فيكون شكله كشكلها . . فإذا رآه الإنسان لم يشك بأنه حية ولكنها لا تسعى . . فيخيف هذا السلب الإنسان أول ما يراه . . ولكنه لا خطر منه . .

يضرب هذا مثلاً للذي له شكل مخيف . . ولكنه لا حول له ولا طول . . ولا ضرر فيه ولا نفع . .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيث :

بالك تلين للعذارى جانب      خله تهاب الداب هي وسلوبها  
فيهن من تعطيه زين مرفوه      وهي تعدل شدها لركوبها  
وإلى خذت سده وطاوع شورها      ركبت عليه وركبت جاذوبها

## ٢٨٨٨ - سِلْبٌ وَعِيسَةٌ

السلب هو الغشاء الرقيق الذي يستر بعض الأجسام والعبسه هي النواة . .

يضرب مثلاً لرداءة التمر أو أي شيء يماثله . . وأنه ليس فيه إلا النوى . .  
ومعه شيء ضعيف لا يمكن أن يستفاد منه .



## ٢٨٨٩ - سَلْ حَيْطَهُ وَمَخِيطَهُ

الخيط والمخيط معروفان . . ومعنى سلهما أي سحبهما بهدوء وسكينة . .

يضرب مثلاً لمن يدخل في أمر ثم لا يرى فيه نفعاً فينسحب منه بهدوء ولطف . . بحيث لا يشعر بذلك أحد ولا ينشأ عنه أي اشكالات أو مضاعفات . .

## ٢٨٩٠ - سِلَّ سَيْفِكَ

أي أرنا قوتك وشجاعتك . . وأعمالك المجيدة يقال هذا لمن يلومك على انهزامك من معركة من المعارك فتقول له ها هو المجال أمامك مفتوحاً فأرنا كيف تهزم الأعداء . . وتلحق بهم الضرر كما ألحقوه بعشيرتك . . .

يضرب مثلاً لمن تفتح أمامه الأبواب ليظهر مدى قوته . . أو يقال للتحدي لمن يتظاهر بالقوة والشجاعة بأن يقال له ها هو الميدان أمامك مفتوحاً فأثبت ما تشدق به عملياً . .

## ٢٨٩١ - سِلْطَانُ النَّهَارِ أَوَّلُهُ

السلطان هو أعز إنسان في مجتمعه وكذلك النهار فإن أوله أعز جزء فيه . . لأنه وقت النشاط . . ووقت طلب الرزق . . وإذا كان أول اليوم قد افتتح بعمل نافع فإن آخره يكون كأوله . . وإذا افتتح بخمول وكسل . . وتواكل . . فإن آخره يكون كذلك . .

يضرب مثلاً لتفاضل الأشياء حتى الشيء الواحد قد يكون فيه أجزاء بعضها أفضل من بعض وأشرف . . وقد ورد في الحديث الشريف قوله ﷺ بورك لأمتي في بكورها وقال الشاعر العربي القديم :

هو الحظ حتى تفضل العين أختها وحتى يكون اليوم لليوم سيدا

## ٢٨٩٢ - سِلْطَانٍ غَشُومٌ خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ تَدُومُ

السبب في ذلك أن ظلم السلطان الغشوم منظم أما ظلم الفتنة الدائمة فهو ظلم فوضوي . . يكسب فيه القوي ويخسر فيه الضعيف . .

يضرب مثلاً لتحمل جور السلطان خوفاً من جور هو أفظع منه وأقسى . لأن في الشر خياراً كم يقول آباؤنا الأولون في أمثالهم التي يروون . .

## ٢٨٩٣ - سِلْعَةٌ صَاحِبٌ

أي حاجة يبر بها الصاحب صاحبه . . .

يضرب مثلاً للشيء النفيس الذي تحب أن يكون عند أحب الناس إليك . . وهو صديقك وصاحبك . . وقد تكون هذه السلعة ليس لها مظهر مفر . . ولكن صاحبها الذي سيبيعها يعرف فيها مميزات قد لا تتوفر في مثلها . . .

## ٢٨٩٤ - سَلَفٌ مَرْدُودٌ

السَّلَفُ القرض . . يضرب مثلاً للشيء الذي تأخذه للاستفادة منه في مدة معينة ثم تعيده إلى صاحبه . . مع شكرك وتقديرك لمعروفه . . وتعاونه معك . . في وقت الحاجة . .

## ٢٨٩٥ - السَّلَفُ تَلَفٌ

السلف هو القرض . . والتلف معروف . . ومعناه أن الذي يقرض الناس قد عرض ماله للتلف . .

ومما يروى أنه قيل للعارية أو للقرض أي تذهب ؟ ! فقال أكسب صاحبي

ذمّاً . . وذلك أنك إذا أقرضت انساناً شيئاً أو أعرته إياه . . ثم جئت تطلبه فإنه قد يماطلك فتلح عليه فيحقد عليك وقد يعيدها إليك وهو كاره . . وساخط فيذمك ويسبك في كل مناسبة . .

وهذا المثل عربي قديم لا يزال متداولاً كما هو حتى اليوم . .

## ٢٨٩٦ - السَّلَفُ عِنْدَ الْأَجَاوِيدِ مَرْدُودٌ

السلف هو القرض . . والأجاويد . . الناس الكرماء أو القوم الأوفياء . .

يضرب مثلاً لتفضيل العيب الصغير على العيب الكبير . . لأن في الشر خياراً . . وبعض الشر أهون من بعض . .

## ٢٨٩٧ - سَلَّفَنِي وَالْأَعْبُكُ

سلفني أقرضني . . وألاعبك أنزل معك إلى ميدان اللعب بما أقرضتني إياه . . فإما أن تكسبه ويبقى السلف والقرض في ذمتي . . وإما أن أكسب منك فأعيد لك سلفك وأفوز بالباقي .

يضرب مثلاً للرجل يدعى إلى مجال لا يملك فيه العنصر الرئيسي من مقومات المعنى فيه . . فيطلب ذلك العنصر من الشخص الذي سيارزه في الميدان . . .

## ٢٨٩٨ - سَلَّفَنِي لِيَنْ يَجِيَّ إِلَيَّ يُعَرِّفَنِي

سلفني يعني أقرضني لين حتى يجي يأتي إلي الذي .

يضرب مثلاً لمن يجهلك ولا يعرف شيئاً عن أخلاقك ووفائك ومركزك في المجتمع . .

## ٢٨٩٩ - سِلْكٍ وَاضِحٍ وَلَا شَقٍّ فَاضِحٍ

أي سلك يخاط به الثوب أو شق الثوب ولو كان من غير جنس القماش . .  
أفضل من الشق الذي يكشف عورة الإنسان . . ويجعلها بارزة للعيان . .  
يضرب مثلاً لتفضيل العيب الصغير على العيب الكبير . . لأن في الشر  
خيئراً . . وبعض الشر أهون من بعض . .

## ٢٩٠٠ - سَلَمَتْ يَمِينُ السُّوسِ يَوْمَ أَظْهَرَ الْمَدْسُوسُ

السوس هو دويبة تنخر التمر وتمتص شحمته إلى أن لا تبقى منه إلا القشرة  
حتى لا يستفاد منه . . والسوس لا يتسلط على التمر إلا إذا اختزن لمدة طويلة . .  
ويظهر أن أحد التجار كان يخزن التمر أو الحنطة لمدة طويلة من الزمن في  
الوقت الذي يبحث الناس عنه لشرائه فلا يجدونه . . وتسلب السوس على هذا  
التمر أو الحنطة فاضطر هذا التاجر إلى بيع ما لديه لثلاث يذهب عليه هدرأ . . ولولا  
دويبة السوس لما أخرجه وباعه . . ولذلك فإن مطلق المثل ينسب الفضل في بيع  
هذه المؤن إلى السوس . . ويوجه إليه الشاء وحده .  
يضرب مثلاً لفضل بعض المؤذيات . . وأنها قد تجلب للناس المنافع . .

## ٢٩٠١ - سَلَّمَ عَلَى يَدٍ تَرِيدُ قَطْعَهَا

يضرب مثلاً لمجاملة العدو ومهادنته حتى تتاح الفرصة لتوجيه الضربة  
القاضية إليه . . وهذا قد لا يعتبر نفاقاً . . ولا يعتبر تملقاً . . ولا سيما إذا كانت  
هذه اليد التي تريد قطعها يد ظالمة جائرة معتدية . . فإن من الحكمة الإدارة  
والتغاضي عن الاساءات حتى تتاح فرصة الحساب . .

## ٢٩٠٢ - سَلَوَقِي ابْنُ رِدْنٍ يَطْرَحُ الظَّبِّيَّ

السلوقي هو كلب الصيد ويطرح الظبي أي يلحقه حتى يصيده .. قال هذا المثل ابن ردن نفسه ..

يضرب مثلاً لمن يمدح نفسه بمدح بعض ما يملك لأن له فضل التربية والتدريب وحسن الاختيار ... ثم ان هذه دعاية للسلوقي .. من أجل أن يشتري منه بأغلا ثمن ممكن ..

## ٢٩٠٣ - السَّمَاحَةُ رَبَّاحَةٌ

رباحه يعني ربح .. والذي يعرف بالسماحة يتهافت الناس على معاملته .. فيكسب من هذا قليلاً ومن ذاك قليلاً .. وقليل مع قليل يكون كثيراً .. أما غير السماح فإنه يكسب من واحد في المائة ممن يكسب منهم السماح .. ثم هو بعد ذلك يبور سوقه ويتحاماه الناس فلا يشترون منه ولا يعاملونه ...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

الرِّبَاحُ مَعَ السَّامِحِ

## ٢٩٠٤ - السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ مَا قَامَتْ إِلَّا بِالْعَدْلِ

يضرب مثلاً لانتهاج طريق العدالة وأن بها استمرار الأحوال .. وبقاؤها مدة طويلة أما الظلم والجور والجبروت فإنها قد تدوم فترة من الزمن ولكن مصيرها إلى الزوال .. لأن السموات والأرض ما قامتا إلا بالعدل وسلطان كافر عادل قد يكتب له البقاء والاستمرار أكثر من سلطان مسلم جائر !!

## ٢٩٠٥ - سَمَاءٌ وَمَا

أي سماء وماء .. يضرب مثلاً للأمطار الغزيرة التي تجعل الأرض كلها

مجرى واحداً فلا يرى الإنسان أرضاً وإنما يرى ماءً يجري وسماًً تمطر . .

يضرب مثلاً للخطر الذي قد يأتي من الأمور النافعة إذا تجاوزت حدودها . .  
لأن المطر خير وبركة ونماء . . ولكنه إذا تجاوز الحدود في كثرته . . فقد يحدث  
أضراراً بالغة . . وخسائر في النفوس والممتلكات . .

## ٢٩٠٦ - سِمٌ حِمْلِي وَأُسُومٌ حِمْلِكُ

سم يعني ادفع ثمناً طيباً لحمولة جملي من الحطب أو الحشيش لأدفع ثمناً  
طيباً في حملك من الحطب أو الحشيش .

يضرب مثلاً لتبادل المنافع على مبدأ شلني وأشيلك وشد لي وأقطع لك . .

## ٢٩٠٧ - سِمٌ سَاعَةٌ

السم معروف ونسبته إلى الساعة يعني أنه في ظرف ساعة يقتل من  
تناوله . . .

يضرب مثلاً للشيء القاتل الذي من تناوله فان موته كائن لا محالة . . وفي  
أسرع وقت . . بل في ظرف ساعات أو لحظات . .

## ٢٩٠٨ - سَمَّعْنِي صَوْتِكَ يَا ضَيْدَانُ

سمعني بمعنى أسمعني وضيدان اسم ولد هذا المتكلم والمعنى أشعرنني يا  
ولدي بأنك موجود في ميدان القتال أو ميدان العمل . . لأطمئن إلى أنك تؤدي  
واجبك . .

يضرب مثلاً لاثبات المرء وجوده في ميادين العمل . . سواء كانت ميادين  
عمل البناء . . أو ميادين عمل الهدم والتخريب . .

## ٢٩٠٩ - سَوْنًا فِي دَقِيقِنَا

المعنى أنه لم يضع لنا شيء فسمنا انسكب على دقيقنا . وسوف نستفيد من الاثنين مجتمعين

يضرب مثلاً لمن خسر شيئاً ولكنه ذهب لأحد أقربائه وبهذا فإنه يعتبر غير خسران . . فكأن ذلك الشيء الذي خسره انتقل من يمينه الى شماله . .

## ٢٩١٠ - السَّمُّ فِي الْعَسَلِ

يضرب مثلاً للشيء اللذيذ الطعم المغري . . الذي بداخله الموت المحقق .

أو يضرب للمكيدة الخفية التي يجب على المرء أن يحذرهما وأن يحتاط . . لئلا يقع فيها . .

## ٢٩١١ - السَّمُّ مَا يَنْتَجَرِبُ

لأنه قد يقضي على حياة الإنسان . . قضاء تاماً . . لذلك فإن من المخاطرة ومن العبث بالحياة أن تستعمل السم من باب التجربة يضرب هذا مثلاً لتجنب الأخطار المهلكة . . وعدم جعلها مجالاً للتجارب لأنها خطيرة قد يكون فيها القضاء التام على ذلك المجرب . .

يضرب هذا مثلاً للأمور الخطرة التي تهدد حياة الإنسان وأنه ليس من الحكمة أن تكون مجال تجربة .

## ٢٩١٢ - سَمٌّ وَلَيْدِكَ بِاسْمِ أَجْدَادِكَ

يعني لا تخرج عن تقاليد عائلتك ولا تأت بشيء شاذ في محيطها . . .

يضرب مثلاً للمحافظة على الأوضاع السائدة في مجتمعك وعدم الشذوذ عنها لأن الشذوذ قد يجلب للمرء بعض المتاعب والانتقادات التي هو في غنى عنها . .

### ٢٩١٣ - السَّنَافِي قَدْ وَطَّاهُ اللَّيِّ وَطَانِي

السنافي الرجل الشهم المغوار الذي يجيب الداعي ويضع يده في يد الملهوف . . وطاه يعني مر عليه واللي الذي . . وطاني مر علي .

يضرب مثلاً للأشياء الطبيعية التي تمر على الصغير والكبير الذكي والبليد . . الشهم والنذل . .

### ٢٩١٤ - السَّنَافِي دَائِمٌ يَافِي

السنافي الرجل الشهم الكريم الطيب المحتد . . إذا وعد وفى . . وإذا تحدث صدق . . ويكون عند حسن الظن به . .

يضرب هذا مثلاً لبعض خصال الشهامة والكرم . . وان من جملتها الوفاء بالوعد . . وصدق العهد . .

### ٢٩١٥ - سَنَبَلْتُ عَلَى كَعَبٍ

الضمير في سنبلت يعود على قصبة الحنطة أو الشعير . . وهي في العادة لا تتكون فيها السنبلة إلا بعد أن يكون في القصة عدة كعوب . . فإذا سنبلت وليس بها إلا كعب واحد فمعنى هذا أنه قد تكامل نموها . . وأنها لا يمكن أن تزداد كعوباً جديدة . . وقصبة الحنطة التي تسنبل على كعب واحد تكون غاية في الضعف . . وقلة الجدوى . .

يضرب هذا مثلاً للشيء تنتهي قوته قبل أن يبلغ مستواه الطبيعي . . وبهذا تكون ثمرته ضعيفة تتناسب مع ضعف القصب الذي هو الأساس . .



## ٢٩١٦ - سَنَ فِيهِ سِنَّةٌ مَا سَنَّهَا أَحَدٌ

أي اتبع معه طريقة شاذة لم يسبق للإنسان أن سلكها مع إنسان آخر . .  
يضرب مثلاً للقسوة والشدة تصدر من شخص إلى خصومه ومنافسيه .

## ٢٩١٧ - سَنَّةُ أَبُو عَسِيبٍ

## ٢٩١٨ - سَنَّةُ أَبُو ذَنْبٍ

أبو عسيب وأبو ذنب هما نوعان من النجوم المذنبة التي تظهر في السماء في بعض الأحيان . . ويتشاءم الناس من ظهورها . . وironها بادرة شؤم وكوارث تحل بالعالم . .

يضرب هذا مثلاً لسنوات القحط والشدائد العامة التي يخشاها الناس . . ويتخوفون من حدوثها . .

## ٢٩١٩ - سَنَّةُ الذَّبَابِ وَلَا سَنَّةُ الْغَرَابِ

يقال إن الذباب يكثر في سنوات الخير والرخاء . . والغراب يكثر في سنوات الجذب وكثرة الموت في المواشي . . فالغراب دائماً وأبداً مصدر شؤم وبلاء في نظرة العربي إليه . .

يضرب هذا مثلاً لتحمل الضرر الأصغر . . وتفضيله على ما هو أكبر منه . .  
فالشر فيه خيار كما تقول الحكمة المتداولة . .

## ٢٩٢٠ - سَنَّةُ كَيْحٍ وَاضْطِرْطٍ

يضرب مثلاً للشيء الغير محدد . . أو لسنوات الضعف والفتور الذي يصاحبه ارتخاء الأعصاب وانفلات الزمام . . وظهور آثار الضعف في كل حركة يتحركها الإنسان !! أو تدبير يريد من ورائه الخير ولكنه يبوء فيه بالخسران .

## ٢٩٢١ - سَنَّةِ رَبِّ مَالِكَ وَسَنَةِ رَبِّ عِيَالِكَ

يضرب مثلاً للاتجاه الواحد فلا تفرق جهودك لثلاث تبخر وتضيع بل وحدها في اتجاه واحد حتى تستطيع أن تصنع شيئاً مفيداً . . لأن الجهاد والكفاح في جبهتين قد تكون تكاليفه باهظة وقد تكون من تكاليفه الهزيمة . .

## ٢٩٢٢ - السِّنِينَ أَطْوَلَ مِنْ أَهْلِهَا

المعنى أن الزمان غير منته أما الإنسان فإن له نهاية وقرية . .

يضرب مثلاً للرفق وأخذ الأمور من أيسر وجوها . . واغتنام الفرص إذا أتاحت ثم القناعة بما تيسر وترك ما تعسر . .

## ٢٩٢٣ - سَوَانِي وَغَوَانِي

السواني هي الدواب وآلاتها التي تخرج المياه من الآبار لري الزروع والبساتين . . والغواني جمع أغنية . . والمعنى أنه لا يوجد لدينا إلا إخراج ماء لسقي الأشجار . . وغناء بنشوة الازدهار . . .

يضرب مثلاً للانسجام في أي عمل من الأعمال التي يقوم بها المرء حتى ولو كانت شاقة ففيها لذة . . وفيها سعادة . .

## ٢٩٢٤ - السَّوَالِفُ تَسْمُحُ إِلَى عِرْضَتِ عَلَى غَيْرِ أَهْلِهَا

السوالف جمع سالفه . . وهي القصة التي تروى عن حادثة من الحوادث التي سلفت . . أو خبر من الأخبار التي مضت ومعنى تسمح تقل قيمتها حين لا تعطى حقها من الانصات والتفهم . .

يضرب ذلك مثلاً للجهل وقلة الذوق . . وقصر النظر . .

قال الشاعر الشعبي محمد بن مسعر العاصمي القحطاني :

إن جاك خطوا السهدلي السدالي	قل إله وأجناسك بعد منك ولها
تراه ما ينفعك في كل حال	وان قابل الكبد العذيه دبلها
وجه عساه لمظلمات الليالي	ونفس عسى ربي يعجل باجلها
تري السوالف يا ذهان الرجال	تسمح إلى عرضت على غير أهلها

## ٢٩٢٥ - سُورَةُ سُورِ حَمَارٍ

سورة يعني فضلات الأكل أو الشراب التي يتركها كسور الحمار . . لا أحد يرغبه . . ولا تشتهيهِ النفوس . .

يضرب مثلاً للمرء تكره فضلات طعامه وشرابه وما يمسه اما لقذارته الذاتية أو قذارته المعنوية . .

## ٢٩٢٦ - سَوَدَّ اللَّهُ بَيَّضَ اللَّهُ

الإنسان عندما يحسن يقال بيض الله وجهه وعندما يسيء يقال سود الله وجهه . . وبيض الله وسود الله معناه التحرز والتخوف . . وبذل الجهد في

السلامة من الناس ومذمتهم فهم دائماً يتطلعون . . فمن أحسن قالوا له بيض الله وجهك . . ومن أساء قالوا له سود الله وجهك . .

يضرب مثلاً للتحرز والحيلة . . وأخذ الحذر من ألسنة الناس ومسبتهم فهم يتطلعون إلى تصرفات الناس فمن أحسن منهم مدحوه . . ومن أساء ذموه !!

## ٢٩٢٧ - سُورُ الصَّقَرِ تَاكَلَهُ النَّسُورُ

سور الصقر يعني بقية صيده الذي يتركه فلا يحتاجه والنسور معروفة . .

يضرب مثلاً للكبير الجسم الضعيف الارادة الدنيء النفس . . الذي يأكل فضلات الحيوانات الأخرى مع أنها أصغر منه جسماً وأقل منه قوة . .

## ٢٩٢٨ - سَوَاطٍ وَلَهَسَ

السوط معروف . . ومعناه ضرب بالسوط ولهس يعني حركة بالرجل في أعضاء الدابة لتسرع . . والمعنى هو وصف حالة السوق الحثيث للرواحل بكل أنواع الاستعجال التي هي اما السوق بالسوط أو السوق بحركة الرجل في غارب الدابة أو مؤخرها أو جنبها لبذل الجذ في السرعة . .

يضرب هذا مثلاً للسير الحثيث . . الذي لا رفق فيه ولا ريث . . سواء بالنسبة للرواحل أو بالنسبة لركابها . .

## ٢٩٢٩ - سُوقُ الْغَلَاءِ جَلَّابٌ

يعني أن السلعة إذا غليت في سوق تسمع الناس بذلك الغلاء فتسابقوا إلى

ذلك السوق الغالي لبيعوا فيه ويكسبوا . . وفي النهاية قد تتكاثر البضائع في هذا السوق حتى تنخفض أقيامها إلى أقل من المعتاد . . .

يضرب مثلاً للمطامع وأنها تجر الكثير من طلابها . . من الانتهازيين ؟!

## ٢٩٣٠ - السُّوقُ مُتَسَاوِقُ

متساوق بمعنى متماثل . . لا فرق بين السعر هنا والسعر هناك . . يضرب مثلاً لتشابه الأمور ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

سَوَاسِيَّةٌ كَأَسْنَانِ الْجِمَارِ

## ٢٩٣١ - السَّوْمُ زُهْرَةٌ

يعني أن السلعة إذا دفع فيها ثمن طيب فرفض مرة ومرتين وثلاثاً فإن هذا السوم يذبل ويتلاشى . . ثم يبحث عنه الإنسان فلا يجده .

يضرب هذا مثلاً في انتهاز الفرص . . إذا أتحت واهتبا لها قبل فواتها . . . وكم من انسان أتحت له فرص البيع فرفضها . . ثم ندم وبحث عنها فلم يجدها .

قال الشاعر الشعبي عبد الرحمن الربيعي :

طفل يماليني ولا أدري بغايته	يعطيني هرج فيه نوع مزاح
لا قلت الايازين ودي معامله	بعني شريكك والسماح رباح
تبسم لما تبدي الثمان الرهايف	عذابي عذاب به رحيق وراح
أبي منك يا سيد العماهير زوره	لكود قلبي بالهوا يرتاح

## ٢٩٣٢ - سَوَى النُّونَ وَمَا يَعْلَمُونَ

سَوَى عمل والنون كناية عن العمل السيء الذي يكاد أن يكون دائرة متشابكة الأطراف . . وما يعلمون أي عمل كل ما يمكن أن يخطر على بالك من الأعمال السيئة . .

يضرب مثلاً للمبالغة في الاساءة . . والاغراق في الآثام . .

## ٢٩٣٣ - سَوِيعَاتُ اللَّيْلِ وَسَوِيعَاتُ النَّهَارِ

هذا المثل قاله رجل يريد أن يستأجر أجيراً ويريد أن يهون عليه العمل وأنه لا يستغرق إلا سويعات الليل وسويعات النهار فقط .

يضرب مثلاً لمن يهون الشدائد ويسهل الصعاب حتى يتورط الإنسان فيها فإذا تورط كان الخيار بيد غيره لا بيده . .

## ٢٩٣٤ - سَهُودٌ وَمَهُودٌ

سهود يعني نوم . . ومهود يعني فراش وثير والمعنى ليس هناك إلا فراش وثير ونوم عميق وهذا كناية عن الأمان والاطمئنان . . لحاضر الانسان ومستقبله . .

يضرب مثلاً لانتفاء المخاوف . . وتوافر أسباب الأمان والاستقرار . . .

## ٢٩٣٥ - سَهِيمٌ يَرْضَى الْبَهِيمَ

سهيم تصغير سهم وهو القرعة يرضى البهيم يعني يرضي البهم وهي أولاد الغنم الصغار . . وما أرضى الصغار فمن باب أولى سوف يرضي الكبار . .

يضرب مثلاً للأمر يعتمد على الصدفة والحظ . . ويرضى به كل أحد . .  
لأنه لا حيف فيه ولا محاباة . .

## ٢٩٣٦ - سَهِيلٌ مَكْذِبُ الْعِدَادِ

سهيل فصل من فصول السنة أو نجم يطلع في الأفق عند دخول هذا  
الفصل . . ويختلف الحاسبون في دخول بعض الفصول وخروجها . . وقد  
اختلف اثنان من الحساب في طلوع نجم سهيل فقال شخص ذكي يشاهد  
هذا الخلاف . . ان نجم سهيل هو الفاصل وهو الذي يقر الصحيح وينفي  
الخطأ . . .

يضرب هذا مثلاً للحقائق تتغلب على الظنون والتخمينات .

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :

جتنا جرا يرهم تدق المشاريف	البيت يبنى والظعن يقهرونه
وتقاطروا مثل الحرار المقاييف	وراعي الغنم عن مرهم يفقهونه
وتواردوا عد شرابه قراقيف	العد لو هو بالوطا يشحنونه
وكل نصا القرية يدور التصاريف	واللي له أحباب لباب يجونه
وتسعين ليل جانب العد ما عيف	ولا للشديد مطري يذكرونه
وهبت ذعاذيع الوسوم المهاريف	وسهيل يدي ما بدا الصبح دونه
والعصر بالمجلس مضال وتواقيف	وأمسوا وتالي رايمهم يقطعونه
وراحوا مع الريدا وساع الأطاريف	يذكر لهم مندى شبيع يبونه
ومقياظهم خلي بليا تواقيف	ققر عليه الذيب يرفع لحونه
أوي جيران عليهم تحاسيف	لولا أنهم قلب الخطا يشعفونه

## ٢٩٣٧ - سَيِّءُ الْحَظِّ يَطْلُعُ لَهُ فِي الْكَرْشَةِ عَظْمٌ

الكرشة من المعروف أنه ليس فيها عظام . . وليست مظنه لوجود العظام . .  
ولكن المثل يقول ان من يسوء حظه يجد المساوىء والمزعجات في أماكنها وفي  
غير أماكنها فتجده دائماً يصاحبه النحس أنا اتجه . . وتجده يسلك طريقاً سلكه  
غيره فسعد . . ولكن هذا السيء الحظ لا يجد في هذا الطريق إلا ألواناً من الشقاء  
والمزعجات . . وسوء الحظ دائماً يأتي بالعجائب فيجفف الماء الجاري . .  
ويجعل الأجواد أنذالاً . . ويخلق من الضعيف أسداً ضارياً . . ويقلب الجنان  
جحيماً . . وهكذا . . .

يضرب مثلاً للنحس الذي يلزم بعض الناس وقد يتعدى الى من يصاحبهم  
ويجاورهم . . أجارنا الله من النحس والمنحوسين ! ؟

## ٢٩٣٨ - سَيِّبٌ سَيِّبٌ عَنْ دَارِ الْعَيْبِ

سَيِّبٌ سَيِّبٌ يعني سر سيراً حثيثاً مكرراً عن البلاد التي تعاب بسكناها . . أو  
التي تعاب بصحبة أهلها .

يضرب مثلاً للبعد عن مواطن النقص والعيب والحذر من مصاحبة أهلها . .

## ٢٩٣٩ - سَيِّدُهُ قَيِّدُهُ

أي أموره متروكة له فهو يتصرف كما يشاء ويعمل ما تمليه عليه رغباته  
وشهواته . . فهو سيد قيده ان شاء أرخاه وان شاء شده

يضرب مثلاً لمن يترك لنفسه ليعيش من أجلها فقط . . ويعيش كما يهوى  
ويختار



ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم :

حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ

٢٩٤٠ - سَيْفٌ حَدِيدٌ مَعَ جَبَانٍ رِعْدِيدٌ

حديد أي قاطع والجبان الرعديد هو الضعيف القلب والهمة .. الدنيا النفس الذي يحسب حساب العواقب وينظر الى المستقبل بأمال سيئة .. يضرب مثلاً للسلاح القاطع مع الجبان الضعيف .

٢٩٤١ - سَيْفٌ ابْنٌ خَنْيْفٌ شَرَاهُ بَرِّيَالٌ وَخَشْبَةُ بَرِّيَالٍ وَبَاعَهُ بَرِّيَالٌ

ابن خنيفس هذا لا يعرف الحساب فقد اشترى سيفاً بريال .. وصنع له غلافاً بريال فتكون قيمته عليه بريالين .. ولكنه احتاج فباعه بريال ظناً منه أنه باعه برأس ماله بينما هو قد خسر فيه مثل ثمنه .

يضرب مثلاً للجهل المطبق الذي يظن معه صاحبه أنه غابن وهو مغبون ...

٢٩٤٢ - السَّيْفُ فِي يَدِ الْجَبَانِ خُشْبَةٌ

الجبان هو الخائف الرعديد .. الذي يحب نفسه كثيراً .. ويحب الحياة كثيراً .. ويكره الموت أكثر فأكثر .. وإذا وجد السلاح القاطع في يد الجبان الرعديد فإنه لا يكون له أي مفعول يذكر .. وقد روي عن عنترة بن شداد العبسي .. انه جاءه شخص فقال له بمعنى سيفك الذي تقاتل به الفرسان ..

وتصرع به الشجعان . . فباعه إليه بثمان باهض . . ثم سار مشتري السيف . .  
ودخل في إحدى المعارك بسيف عنتره . . ولكن سيف عنتره لم يصنع شيئاً يذكر  
لقد ظن هذا المشتري أنه متى وضع هذا السيف على أي شيء قد نصفين . . وقال  
إن سيفك غير قاطع . . فلم أر له مفعولاً في يدي مثل مفعوله الذي نراه في يدك . .  
فقال عنتره . . لقد بعثك سيف عنتره . . ولم أبعد يدي عنتره التي رأيتها تضرب  
بهذا السيف . .

يضرب هذا مثلاً في أن بعض الأشياء يختلف مفعولها بحسب من  
يستعملها . .

### ٢٩٤٣ - سَيْفٌ بِرَقَّةٍ

يعني أنه سيف له منظر براق ولكنك إذا ضربت به وجدته كليلاً غير قاطع . .  
يضرب مثلاً للمظهر الخلاب الذي ليس تحته شيء من المعاني المرغوبة في  
مثله . . فالمطلوب في السيف المخبر لا المنظر . وإذا اجتمع المنظر الجميل  
والحد القاطع كان ذلك أجمل وأكمل !!

### ٢٩٤٤ - سَيْلٌ يَقْطَعُهُ الْبَهِيمُ

يقطعه يعني يمشي معه والبهيم تصغير بهم وهي أولاد الغنم الصغار . .  
يضرب مثلاً للشيء الضعيف جداً فالسيل الجيد لا يجزأ أحد أن يسير فيه ولو  
سار فيه لحمله في طياته وأغرقه في تياراته . .

### ٢٩٤٥ - سَيْلٌ يَحْفَرُ وَيَدْفِنُ

يضرب مثلاً للشيء الذي فيه نفع وفيه ضرر فيه خير وفيه شر . . والسيل

الذي يحفر ويدفن هو سيل قوي جارف .. قد يكون فيه بعض الأضرار .. ولكن منفعه أكثر من أضراره ..

### ٢٩٤٦ - سَيْلٌ غَرَقُ

يضرب مثلاً لما يتجاوز حده .. والسيل عادة يرسله الله لأحياء عباده لا لاماتهم .. فالسيل الذي يقرب من الخطر يكون خلافاً للعادة ..

يضرب هذا المثل للشيء يتجاوز حدوده .. وتربو أضراره على منفعه .. وتخريبه على تعميره ..

### ٢٩٤٧ - سَيْلُهُ يَسِيقُ وَبِلَهُ

الوبل هو الرشاش الذي ينزل من السحاب والسيل معروف ..

وهذا المثل يضرب للعجلة والمبادرة .. وقد يضرب للطيش والخفة .. فبعض الناس إذا خطر على باله أمر شرع فيه حالاً .. دون أن يفكر فيه ملياً .. ودون أن يعرف ما قد يصادفه من عقبات .. وصعوبات ..

### ٢٩٤٨ - سَيْلُ النَّحَا مَا يَنْعَدِلُ عَنْ مَجَارِيهِ

يعني أن السيل المنحدر من مكان مرتفع إلى مكان منخفض .. هذا السيل لا يمكن أن تصرفه عن هذا المكان المنخفض ثم توجهه إلى مكان عال .. وهذا يضرب مثلاً للنفس إذا اتجهت إلى جهة معينة نتيجة لرغبات أو شهوات .. وأهواء متأصلة .. فانه من الصعب صرف هذه النفس عن هذه الأمور ..

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل :-

سيل النحا ما ينعدل عن مجاريه      لو ضرب السندا يكود عليانه  
والمهتوي طرد الهوى ما يعنيه      كنه على زل العجم بعدياته  
والله لولا العلم وادري قوافيه      من مبغض يركب علينا حصانه  
انسي لجيه بساعة غاب واليه      وأبهج ضميري لين يقطع بطانه

## ٢٩٤٩ - سَيْلُ جَذْبٍ

سيل الجذب هو السيل الذي يأتيك بدون رعد ولا برق ولا سحب . .  
وذلك أن تأتي السحب على فروع الوديان البعيدة فقط . . فلا تشعر إلا بالسيل  
يجري من حواليك . .

يضرب مثلاً للشيء يأتي إليك دون أن تتوقعه . . أو تسمع بقرب مجيئه .

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيش :

صافي الجو ما شفت السدات      في يباس وشالني سيل جذيب  
يا علي قلت آه من حر الهوات      واعناي من التوجد والنحيب  
يا رفيقي رحت ناو الصلاة      حزت الأذان ودخول الخطيب  
العرب صلوا ولا عندي ثبات      ما عرفت اقرا وغاد لي ذهب

## ٢٩٥٠ - سَيْلُ جَادَّةٍ

الجادة هي الطريق الذي تحفره الأقدام في الصحراء وهو في العادة إذا جاءه  
أقل مطر اجتمع فيه وكون غديراً تظن معه أن المطر جيد . . بينما المطر رديء  
جداً . . والسبب في تجمعه في الجادة أنها منخفضة هذا من ناحية ومن ناحية ثانية  
أن أرضها مضغوط بعضها على بعض فهي لا تشرب الماء . . ولذلك فالماء يتجمع  
فيها لأنها منخفضة . . ويبقى فيها مدة طويلة لأنها لا تشربه .

يضرب مثلاً لبعض الظواهر التي لا تدل على شيء ولا يمكن أن ينني عليها  
الانسان أحكاماً ..

### ٢٩٥١ - سَيْلٌ يَسْبِقُ عَجَاجَهُ

السيل معروف .. والعجاج هو الريح الشديدة التي يصحبها تراب  
وغبار .. ومعنى هذا أن فعله يسبق تهديده ..

يضرب مثلاً للسريع التأثير الذي يفعل قبل أن يقول .. ويفتك قبل أن  
يهدد .. وتأتي أموره مفاجآت .. لا يحسب لها أحد حساباً .. ولا يتوقعها من  
أريد بها ..

### ٢٩٥٢ - السَّيْلُ مَا يَرْقَى الْهَضَابُ

يرقى يصعد والهضاب المرتفعات يعني أن السيل لا يسير من الأسفل إلى  
الأعلى وإنما يسير من الأعلى الى الأسفل ..

يضرب مثلاً لبعض الأمور غير المعقولة التي يجب أن يحكم المرء فيها  
عقله .. فطبيعة السيل أن يجري مع المنخفضات ..

### ٢٩٥٣ - السَّيْلُ يَتَّبِعُ الْمَطَامِنَ

المطامن يعني الأمكنة المنخفضة . وهي عادة تكون سهلة لينة ..  
والمقصود من هذا هو النفوس التي تتبع مارق ولطف بالنسبة لها .. حتى ولو كان  
فيما رق ولطف بعض ما يقال ..

يضرب مثلاً للين والرققة وحسن المعاملة وأثرها في النفوس .. وأن الإنسان  
عبد الاحسان .. ومن سهل جانبه .. أحبه صاحبه ..

## ٢٩٥٤ - السَّيْلُ يَمْشِي حُدُورَ

أي ان السيل يمشي من الأعلى الى الأسفل لا العكس .

يضرِب مثلاً للاندفاعات الطبيعية التي لا يمكن أن يحول احد دونها ودون أهدافها . . . أو يحولها عن مجاريها الطبيعية . .

## ٢٩٥٥ - السَّيْلُ مَا يَمْرُحُ فِي الصَّفْرَا

الصفراء هي سفح الجبل ويمرح يعني ينام يعني أن السيل إذا وجد في سفح الجبل فإنه يسيل وينحدر الى مجاريه . . ويسقي المواطن التي من المعتاد أن يسقيها . . قال هذا المثل رجل قال له آخر انه رأى السيل يجري في سفح الجبل وأن هذا السيل في طريقة الى سقي المزروعات وجاء الصباح دون أن يصل السيل وقيل للمخبر أين السيل فأكد أنه رآه . . فقال أحد الحكماء انه لا سيل في سفح الجبل ولو كان هناك سيل لما نام في السفح لأنه ليس من عادة السيل أن يستقر في المرتفعات . . وإنما مواطن السيل استقراره في المنخفضات .

يضرِب مثلاً للأمور الطبيعية التي لا يمكن أن تشذ ولا أن تترك طريقها المرسوم . . .

## ٢٩٥٦ - السَّيْلُ وَصَلَ الزُّبَا

الزبا جمع زبيه . . وهي الحفرة . . التي يوضع التراب المخرج من قعرها في جوانبها . . بحيث تكون تلاً مرتفعاً يكون حاجزاً للمياه الضحلة من السيلان الى داخل الزبية . .

يضرِب هذا مثلاً لبلوغ الشدة منتهاها . . بحيث لا يبقى إلا الفرق أو الهرب . .

٢٩٥٧ - سَيْمُورٌ يَلْحَقُ عَلَى الطُّولِ

٢٩٥٨ - سَيْمُورٌ يَلْحَقُ فِي الكِدْسِ

السيمور مرض شديد يصيب زراعة الحنطة . . والكدس هو الكومة الكبيرة من قصب الحنطة وهذا المرض إذا أصاب الزرع فإنه يؤثر عليه قبل حصاده وبعد حصاده .

يضرب هذا مثلاً للأمور التي إذا لحقت بشيء كان من الصعوبة بمكان الخلاص منها . .

## فهرس الجزء الثالث

٣٠.....	حرف الخاء
٦٩.....	حرف الدال
١١١.....	حرف الذال
١٣٩.....	حرف الراء
٢١١ ٢.....	حرف الزاي
٢٤١.....	حرف السين